





يومية • سياسية • مستقلة



السنة الثامنة والعشرون العدد 8480 الاثنين 30 أيار (مايو) 2016 – 23 شعبان 1437هــ



نور عسلية: هذا العذاب وحدي

المغربية سميرة هشبكة تستعد لرمضان بسلسلة «الكوبل»





فورمولا 1: هاميلتون ينتصر في موناكو ويحرز فوزه الأول في الموسم

لندن_«القدس العربي»:

تسود الأوساط السياسية في إسرائيل مخاوف

من أن يؤدي تشكيل الوحدة العسكرية للاتصال مع

سوريا، إلى التورّط في مستنقع هذا البلد، كما حدث

مع وحدة الاتصال العسكرية التي عملت في جنوب

وتبين بعد السماح بالنشر صباح أمس أن قيادة

الشمال في جيش الاحتلال شكلت وحدة اتصال

عسكرية جديدة مع سكان الجولان السوري.

وستحلُّ مكان الجهات التي عملت في السنوات

الأخيرة للحفاظ على التواصّل مع سكان الهضبة

السورية المحتلة، ونسقت نقل المساعدات الإنسانية

واستيعاب الجرحى في إســرائيل. يذكــر أن نحو 2000 جريح سوري تلقوا علاجا في المستشفيات

الإســرائيلية حتــى اليوم. وســارعت الصحف في

إسرائيل إلى مقارنة هذه الوحدة بتلك التي أقيمت

في جنــوب لبنان فــي فتــرة الحــرب الأهلية في

نفسه وأن تتورط إسرائيل في الحالة السورية، من

وتأتى هذه الخطوة في سياق استعداد إسرائيل

لفترة طويلة من عدم الاستقرار ومن فراغ سلطوي

في المنطقة، في هذه الأثناء، كُشف أمس أنّ نائب

وزّير التعاون الْإقليمي، أِيوب قرا، زار في السنوات

الأخيرة سوريا، رغم أنه يُحظر على المواطنين

خلال إنشاء «شريط أمني على الحدود».

بعينيات. وهناك خشية من أن يعيد التاريخ



Volume 28 - Issue 8480 Monday 30 May 2016

بوتين يعيد دبابة إسرائيلية شاركت في معركة مع السلطان يعقوب

تل أبيب: وحدات عسكرية للاتصال مع سوريا

ومسؤول إسرائيلي يعترف بزيارة حلب ولبنان



الإسرائيليين زِيارتها. وفي مؤتمر صحافي بمشاركة

نائب الوزير سُئل قرا ماذا شاهد أثناء زياراته إلى

سـوريا، فأجاب «حالة صعبة، خطرة جدا، لا يمكنك

وصفها... إنه عالم آخر تماما. عندما تنتقل من

إسرائيل إلى لبنان أو إلى سروريا، ترى الفرق...

يمكنني أن أقول لك، في يوم ما ستمرّ بما مرّ به هؤلاء

ورفض قرا القول إن زيارته حدثت في السنة

الماضية، وإذا ما كان مشاركا في عملية إنقاد الأسرة

اليهودية الأخيرة في حلب. وقال عن المدينة نفسها

«أصبحت حلب اليوم مهجورة... أنت تصل إليها، ولا

إلى ذلك قرر الرئيس الروسيي فلاديمير بوتين،

إعادة دبابة إسرائيلية شاركت في معركة مع الجيش

السوري، في لبنان، عام 1982. وأصدر مكتب رئيس

الوزراء الإسـرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس بيانا

قال فيه أن الرئيس الروسيي فلاديمير بوتين، وقع

على مرسوم رئاسي سيعيد إلى إسرائيل دبابة

إسرائيلية، شاركت في معركة السلطان يعقوب

في الحرب الإسرائيلية على لبنان الأولى في العام

1982». وأشار البيان، إلى أن نتنياهو أثار هذه

القضية، مع الرئيس بوتين، في الكرملين الشهر

الماضي، وطالبه بإعادتها، وهو ما قابله بوتين

بالموافقَّة، وتُعرض الدبابـة حاليا، فـى «متحف

الدبابات»، في موسكو، بعد أن نقلها الجيش

الناس، ولن ترغب في أن تبقى حيا».

تذكّرك بحلب إطلاقا».

Al-Quds Al-Arabi

23

طلب منه عدم التدخل في الانتخابات والتركيز على مشاريع الطاقة البديلة مر ملكنة لرئيس الوزراء الجديد تكشف الإيقاع «السعودي»

عمان_«القدس العربي»:

ثلاثة أوامر مباشرة وجهها الملك عبد الله الثاني لرئيس وزرائه الجديد د. هـــاني الملقي وبلغة مباشرة في خطاب التكليف الملكى الذي قدم للرئيس المكلف إيجازا يما يريده القصر الملكي، الأمر الأول في مطلع رسالة التكليف هو العمل في المرحلة اللاحقة على تهيئة كل الظروف المناسبة والموائمة لكى تقوم الهيئة المستقلة للانتخابات بواجبها في الإشراف على الانتخابات المقبلة التي دخلت دائرة الاستحقاق

أن الحكومة ينبغي ألا تتدخل بإدارة ملف الانتخابات وأن دورها سينحصر في دعم دور الهيئة التي يترأسها المعارض اليساري والوزير الاسبق الدكتور خالد كلالدة. الأمر الملكي الثاني كان التأكيد على اجتهاد الحكومة في السهر على مباشرة إجراءات مطلوبة لإنجاز مجلس التعاون السعودي الأردني الجديد الذي وقعه عن

السعودية الأمير محمد بن سلمان، والمعنى هنا واضح ايضا فالأولوية الإقتصادية المطلقة لحكومة الملقى تهيئة

الظروف والبنية الداخلية أمام مشروع بمجرد حـل البرلمان، يعنى ذلك وببساطة الأمير السعودي الشاب في الاستثمار في الأردن. الجرعــة الاقتصادية في الأولويات بدت واضحة عند التكليف المباشر الثالث وهـو التركيز على مشاريع الطاقة البديلة وهنا يبرز العامل السعودي أيضا لأن الحصة الأساسية من الاستثمارات السعودية المفترضة قيل مبكرا بأنها ستركز على مشاريع النقل والطاقـة البديلة وهو ما تُم النص عليه أصلا في قانون صندوق الإستثمار الأردني الجديد.





رئيس الوزراء الاردني هاني الملقي

لعراق: «الدولة» يحاول فك حصار الفلوجة بهجوم على هيت والر وممارسات «الحشد الشعبي» دفعت عشرات الشبان للانضمام للتنظيم

انطاكيا_«القدس العربي»_من وائل عصام:

يحاول تنظيم «الدولة الإسـلامية» فكُ الحصار عن الفلوجة، بعد أن تمكنت قوات «الحشد الشعبي» والقوات الحكومية من تضييق الخناق على المدينة التي تعد ثانى أكبر مركز للتنظيم بعد

ويدرك التنظيـــم أن بقاء الفلوجة من غير خــط إمداد يصلها بالأنبار يعنى انقطاع شـرايين الحياة عنها وسقوطها في النهاية بيد قوات الحكومة، وإن طالت مقاومتها لأسابيع، ولهذا شن تنظيم الدولة في الساعات الأخيرة هجوما مباغتا على مدينة هيت العراقية و نجح في السيطرة على أجزاء منها قبل أن تعود القوات الحكومية لاسترداد بعض المناطق وتنحصر الاشتباكات في حي الجمعية والصناعي، ولكن الهجوم الأهم كان في محور هيت الذي استهدف عدة قرى تقع على طريق الإمداد بين هيت

ويهدف التنظيم من هجماته على هيت وقراها الغربية، وكذلك على شرق الرمادي، تأمين خط إمداد يصل شمالي الفلوجة والصقلاوية ثم غربا نحو مناطق شرق الرمادي كالبوعبيد والبوبالي وصولا الى طريق هيت وقراها، مما يعنى وصل لفلوجة بالأنبار وصحرائها وفك الحصار عنها.

بعد سيطرة «الحشد الشعبي» وقوات الحكومة العراقية على الكرمة وبعض القرى المحيطة بالفلوجة بدأ بعض السكان يفكرون بمغادرة المدينة. وبحسب سكان تحدثت إليهم «القدس العربي» داخل الفلوجة فإن البعض من السكان تمكن من مغادرة المدينة جنوبا نحــو عامرية الفلوجة. وقال أبــو احمد الجغيفي وهو من ســكان الفلوجة إن هناك بعض المنازل جنوب الفلوجة . أصبحت ملجأ لخروج السكان، حيث باتت تتوسط الطريق مع عامريــة الفلوجة، كما وجد بعض الســكان أن ســيطرة القوات الأمنية على بعض المناطق في محيط الفلوجة خلاص من الحالة المعيشية الصعبة المستمرة منذ أشهر. ويضيف «بعض المناطق حول الفلوجة دخلتها قوات أمنية ولم تعتقل شبابها إلا لساعات ثم أطلق ســر احهم بعد التحقيق، وهذا شجع بعض السكان على اللجوء لمناطق هذه القوات للتخلص من المجاعة التي تعيشها

عناصر من قوات «الحشد الشعبي» يلتقطون صورة «سيلفي» مع مدفع ثقيل بعد إطلاق قذائف على الفلوجة أمس

ولكن عبدالله العيساوي وهو من سكان الفلوجة يتحدث عن ظاهرة مختلقة، فيقول لـ«القدس العربي» من داخل الفلوجة إن هناك حالة من التآزر مع مقاتلي التنظيم من قبل الكثير من سكان الفلوجة، خصوصا بعد الاستفزازات الطائفية والممارسات التي ارتكبَّتها قوات الحشد الشيعية، وكان آخرها حرق وتدمير المســـاجد في بلدة الكرمة في ضواحي الفلوجة. ويضيف متحدثًا من داخل الفلوجة «في الأيام الأخيرة تطوع نحو ستين شابا من مناطق الصقلاوية ومن داخل الفلوجة للقتال مع تنظيم الدولة بوجه الحشد الطائفي، رغم أنهم لم يبايعوا التنظيم، لكنهم قاتلوا دفاعا عن المدينة، حتى أن أحدهم» قتل قبل ساعات في

ويقول سكان استطلعت «القدس العربي» آراءهم من داخل

الوزير اللبناني السابق أشرف ريفي للحريري: «لسنا غنما في مزرعة»

■ بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس: شهدت الانتخابات البلدية في مدينة طرابلس معركة ضارية بعد أن قرر وزير العدل السابق أشــرف ريفي مواجهة اللائحة التوافقية لتيار «المستقبل» ونجيب ميقاتي والوزير محمد الصفدي والوزير السابق

وقال ريفي إنه «حالة حريرية مستقلة»، مضيفا أن «أي قوى سياسية تقترح طرحاً مقنعا أنا معه ومن يطرح طرحا غير مقنع أنا ضده مين ما كان يكون». وأشار إلى أن المدينة «ترفض المحاصصة». وأضاف: «أنا خرجت من عقل المزرعة كي أكون مواطنا. يكفي مزارع وكأننا غنم نتبع لفلان او لفلان». ورد ميقاتي على ريفي بالقول «إن اللواء ريفي يعرف أن عائلات طرابلس ليسوا غنما ولا يقبلون أن يكونوا في مزرعة». (تفاصيل ص 5)

■ إسطنبول ـ الأناضول: أصدرت محكمة إيرانية، أمس الأحد،

وذكرت الوكالــة (تابعة لمنظمة حقوق الإنســان فــى إيران)

أمس، أن «محكمة الثـورة» أصدرت أحكام الإعدام بحق داود عبد

اللهي، وكامران شيهه، وفرهاد سليمي، وأنور خديري، وخسرو

النظام، وانتمائهم لمجموعات سلفية، ونشّرهم الفساد في الأرضُ».

رجائي شهر، في مدينة كرج شمالي البلاد - قدموا طلبا للمحكمة

العليا للطعن على قرار الإعدام، مشيرة أن المحكمة العليا تدرس

وبهذا الخصوص، تواترت ردود أفعال على مواقع التواصل

الاجتماعي، احتجاجاً على قرار المحكمة بإعدام الأشخاص

السبعة، ودعا بعض الناشطين منظمة العفو الدولية لـ»اتخاذ

وكانت المعارضة مريم رجوي، (انتخبت رئيسة للجمهورية الإيرانية في المنفى عـام 1993 من طرف المجلس الوطني للمقاومة

الإيرانية) شــددت في بيان لهـا في 20 تشــرين الثاني/ نوفمبر

الماضي، على «وجوب إحالة ملف جرائــم النظام منها (120) ألف

الإجراءات اللازمة لوقف عملية الإعدام».

وأوضحت «هرانا» أن المحكومين السبعة - المعتقلين في سجن

ضد النظام» وتهم أخرى، بحسب وكالة «هرانا-»

وسقوط زهاء 40 قتيلا من الطرفين تعز_ «القدس العربي»:

سقط زهاء 40 عنصرا من القوات الحكومية اليمنية المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية، خلال معارك مع المتمرديـن الحوثيين وحلفائهم في جنـوب البلاد الأحد، بحسب ما أفاد مسؤول عسكري.

وقال قائد اللواء 19 مشاة التابع للقوات الحكومية العميد سـفر الحارثي، إن قواتـه المرابطة في منطقة عسـيلان في محافظة شبوة، صدت هجوما «مباغتا"» للحوثيين وحلفائهم من الموالين للرئيس السابق على عبد الله صالح، قبل أن تشن بنفسها هجوما مضادا على مواقع المتمردين. أضاف «تمكنت قواتنا من استعادة مواقع عدة وأسفرت

وتبادل الوفدان المفاوضان غير مرة الاتهامات بخرق وقف النار منذ بدء المشاورات التي لم تتوصل بعد مرور أكثر من شهر على انطلاقها، إلى تحقيقً أي تقدم ملموس،

الفلوجة إن التنظيم أدخل كثيرا من السكان لمخابئ وبيوت آمنة

من القصف في وسط الفلوجة، وباتت أطراف المدينة خالية إلا من

الكشف عن اسمه إن مقاتللي التنظيم انستحبوا من الكرمة

في خطوة جيدة عسكريا لتأمين ثغرات دفاعية في شمال شرق

الفُّلوجة، وحتى الآن فإن مواقعهم التي تراجعوا إليها ظلت

محصنة تجاه القصف، ويضيف «في الأمس نزلت رشقة من

الصواريخ على أحد المواقع وظننا أن جميع المقاتلين أصيبوا،

ولكننا فوجئنا أنهم ما زالوا متحصنين بمواقعهم، إنهم يريدون

ان تدخل القوات للمدينة والقتال حتى النَّهاية في أزقة

المواجهات عن مقتــل 25 من الحوثيين وأنصـــار صالح، و14

من قواتنا». وتعد منطقة الاشتباكات آخـر مناطق وجود

المتمردين في محافظة شبوة التي استعادت القوات الحكومية

السيطرة عليها وعلى أربع محافظات جنوبية أخرى، بدعم

وتأتي هـذه المعارك في ظل و قف هـش لإطلاق النار دخل

حية التنفيذ منتصف ليل 10-11 نيسان/ابريل، ومهد

لمشاورات سلام بين طرفي النزاع برعاية الأمم المتحدة، بدأت

من التحالف، منذ الصيف الماضي.

في الكويت في 21 نيسان/ابريل،

الفلوجة»، (تفاصيل ص 2)

الجيش اليمني يجلى الحوثيين عن أهم مواقعهم في شبوة

ويقول ضابط متقاعد يســـكن حاليا فـي الفلوجة ورفض

غزة ـ «القدس العربي»:

يبدو أن نشاط حركة حماس في تركيا هو العقبة التي لا تزال تعرقل التوصل إلى اتفاق بين تركيا وإســرائيل لتطبيع العلاقات بين أنقــرة وتل أبيب وعودتها إلى سابق عهدها، بعد شبه قطيعة مستمرة منذ6 سنوات.

يذكر أن القطيعة بين البلدين الصديقين جاءت على خلفية العدوان الإسرائيلي على أسطول الحرية التركي لفك الحصار عن قطاع غزة في 31 مايو/ أيار 2010، الذي أسفر عن مقتل 19 تركيًا وجرح

وتزعم إسرائيل أن العقبة الأساسية التي تحول دون هذه المصالحة، رفض الجانب التركي إغلاق

وقال المصدر في تصريحات أوردتها الإذاعة الإسرائيلية إن تركياً رفضت تفكيك البنى التحتية لحركة حماس على أراضيها، وإن ذلك يحول دون إتمام المصالحة بينهما، وحسب زعم إسرائيل فإن القيادي في حركة

مكاتب حماس في أنفرة. وحسب مصدر سياسي إسرائيلي فإن «العقبة الرئيسية التي تحول دون

المصالحة بين إسرائيل وتركيا هي رفض أنقرة إغلاق

حماس صالح العاروري، غادر الأراضي التركية، ولكن أنقرة لم تقم حتى الآن بإغلاق مكاتب حماس. وحسب ما ذكرت الإذاعة فإن المفاوضات بين الطرفين التي كانت لها جولات سابقة حققت بعض النتائج، سوف تستأنف قريبا،

تقوده المملكة العربية السعودية بالتدخل في اليمن

دعما لقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي. وتمكنت

القوات الحكومية بدعم من التحالف، من استعادة

السيطرة على خمس محافظات جنوبية منذ الصيف

واشنطن تعلق تسليم الرياض قنابل عنقودية تستخدمها في الحرب على الحوثيين

وجود حركة حماس في تركيا عقبة

تعرقل تطبيع العلاقات بين أنقرة وتل أبيب

مكاتب حماس».

بوليسي» المتخصصة السبّت،

واكتفي الموظف الأمريكي بالقول «إننا ننظر إلى هذه المخاوف بجدية كبرى ونبحث عن معلومات إضافية»، بدون التعليق على ما ورد في المقال.

التحالف العربي بقيادة الرياض في تدخله في اليمن دعما لقوات الرئيس المعترف به دوليا عبد

وذكرت المجلة أنه تحت ضغط أعضاء في اتخذ البيت الأبيض للمرة الأولى إجراء ملموسا

■ واشنطن - أف ب: علّقت الولايات المتحدة بهذا الصدد، إذ جمد تسليم حليفه السعودي قنابل تسليم السعودية أسلحة عنقودية يستخدمها وتدعم الولايات المتحدة الرياض في تدخلها العسكري في اليمن منذ آذار/مارس 2015، من خلال ربه منصور هادي، على ما أفادت مجلة «فورين إمدادها بدعم لوجستي ومعدات دفاعية، وفي نهاية آذار/ مــارس 2015، بدأ تحالف عربي

> وقال مسـؤول في الإدارة الأمريكية حول التقرير إن واشنطن على علم بأن «التحالف الذي تقوده السعودية يستخدم أسلحة عنقودية في النزاع المسلح في اليمن».

> الكونغرس ومنظمات للدفاع عن حقوق الإنسان،

الماضي، أبرزها عدن. إلا أَن المَتَّمردين الحوثيين لا يزالون يسيطرون على صنعاء ومناطق أخرى شمالا. وأدى النزاع إلى مقتل زهاء 6500 شخص وإصابة أكثر من 31 ألفا منذ آذار/مارس 2015، بحسب أرقام

هيئات الأمم المتحدة.

المارّة سارعوا لالتقاط «سيلفي» مع الصورة الإسرائيليون مندهشون من اكتشاف لوحة للرئيس العراقي الراحل صدام حسين في تل أبيب حالـة إعدام سياسـي، و(7) مجـازر في مدن أشـرف وليبرتي،

إلى مجلس الأمن الدولَّى، لاتخاذ تدابيــر ملزمة ورادعة، وتقديّم أحكاماً بالإعدام بحق 7 مواطنين من السنة، بدعوى «تحريضهم المسؤولين عن هذه الجرآئم التي تعتبر جرائم ضد الإنسانية، بأي تعريف كان، للوقوف أمام العدالة»، بحسب البيان. وحذرت رجوي من مغبة كون الاتفاق النووي مع إيران «ذريعة لتجاهل الجُرائم الإنسانية التي يرتكبها النَّظام، ويجب «بشارت، وقاسم آبسته، وأيوب كريمي، بذريعة «تحريضهم ضد

ايران: أحكام بإعدام 7 من «السنة» بتهمة «التحريض على النظام»

أن يشترط أي تعامل مع النظام بتحسين وضع حقوق الإنسان لا سيما وقف عقوبة الإعدام الهمجية»، على حد تعبيرها، وكانت اللجنة الثالثة للجمعية العمومية التابعة للأمم المتحدة، قد أصدرت في اجتماعات دورتها الثالثة والسبعين، العام الماضي، قرارا «يدين الانتهاك الهمجي والمنظم لحقوق الإنسان في إيران،

في ظل حكم النظام الحالي. « وأعربت اللجنة خلال قرارها عن «قلقها البالغ إزاء الوتيرة العاليــة، وتنفيذ أحــكام الإعدام، فــى غياب منظومــات حماية دولية معروفة، منها الإعدامات بـدون إخبار أفـراد العائلة أو محامى الســجين، وكذلك فرض وتنفيذ حكم الإعدام ضد المراهقين والقاصرين الذين كانت أعمارهم حين ارتكاب الجريمة أقل من 18

ودعت اللجنة، طهران إلى «إلغاء عقوبة الإعدام في القانون وفي العمـل»، فضلا عـن وضع حد لـــ«جميع أشــكال التمييز، وغيرها من حالات النقض لحقوق الإنسان ضد النساء والفتيات والأقليات القومية واللسانية والدينية والإفراج عن الذين اعتقلوا

لندن ـ «القدس العربي»:

تفاجأ المارة في أحد الشوارع وسط تل أبيب عندما اكتشفوا صورة كبيرة للرئيس العراقي الراحل صدام حسين، موضوعة إلى جانب حاوية نفايات في وسط الشارع. وقال أحد سكان الحى «لقد مررت في الشارع وتساءلت كيف وصلت هذه الصورة إلى هنا». وأضاف لموقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية «لم ألاحظ أن هناك أحدا قد وضعها، ويبدو هذا لي غريبا. من المثير معرفة إذا كان أحد قد علقها في صالون منزله، أو ربما قد وصلت من العراق أو أنها قد رُسمت

وقال شخص آخر من سكان الحي «إحدى الإمكانيات هي أن هـذه الصورة قد وصلت من أحـد النازل، حيث كانت معلقةً على جدرانه، ولكن في الحقيقة هذا مثير للدهشة، مَن هو الشخص في تل أبيب الذي يمكن أن يكون معنيا بتعليق صورة الديكتاتور الذي هدد إسرائيل، في منزله». وسارع المارة إلى التقاط صور «سيلفي» مع لوحة الرئيس



الراحل صدام حسين.

اتهام ميليشيات «الحشد الشعبي» بارتكاب انتهاكات طائفية في محيط الفلوجة: تفجير وحرق مساجد في «الكرمة»... ونهب منازل واختطاف مدنيين

الأنبار - الكرمة - «القدس العربي»

من أحمد الفراجي ووكالات:

رغـم النفـي الحكومـي الرسـمي لوقــوع انتهاكات وإعتداءات طائقية في مدينة الكرمة القريبة من الفلوجة بعد تحريرها من تنظيم «الدولة»، أكدت عدة مصادر وقوع

وتحدث نازحون مـن الكرمة لـ«القدس العربي» تمكنوا من الفرار من المدينة التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة «منذ سنتين قبل بدء معركة تحريرها، مؤكدين وقوع انتهاكات من ميليشيات «الحشد الشعبي» فيها،

وأكد محمد عبد الله، أحد أولئك الفاريـن، ان القوات الأمنية تجري تحقيقات مع العائلات الهاربة من الكرمة الذين جمعتهم القوات الحكومية في مدرسة داخل الكرمة، ويتم التحقيق معهم والبحث على الحاسبات عن أسماء

وأوضح ان الذين لا توجد عليهم مؤشرات او معلومات سلبية بالتعاون مع تنظيم الدولة يتم إطلاق سراحهم وإعادتهم إلى عائلاتهم. اما الذين توجد عليهم مؤشرات أمنية فيتم اعتقالهم وأخذهم إلى جهات مجهولة.

وعن الانتهاكات التي تحدثت عنها الأخبار اكد عبد الله صحة هذه المعلومات، إنَّ أبلغه أقاربه الناجون بعده من المدينة ان بعض الميليشيات المشاركة في الحشد الشعبي أقدمت على تفجير ثلاثة مساجد في الكرمة وأحرقت بيوت بعض المواطنين، كما تعاملت بشكل طائفي مع السكان واتهمتهم بالتعاون مع الدولة، إضافة إلى كتابة شـعارات طائفية على جدران المدينة.

وذكر المصدر ان «أفرادا تابعة للميليشيات قاموا السبت بتفجير جامع الغفور في منطقة الرشاد بالكرمة، وأشار إلى أن جامع الغفور هو ثانى مسجد تفجره ميليشيا ما يعرف بالحشد الشعبي بمنطقة الرشاد بعد مسجد الحي الْقيوم». وعبر عن أسفه لأن ممارسات بعض العناصر ضمن الحشد الشعبى قد تضيع على العراقيين فرحة النصر وتحرير الفلوجة وتخليص أهلها من أسر داعش.

ومن جهته أكد «تحالف القوى العراقية»، وقوع انتهاكات خللال تحرير مدينة الكرمة منها تفجير جوامع وانتهاكات لمنازل المواطنين.

وبينما دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، إلى «تجنيب المدنيين ويلات هذه الحرب والتصدي بقوة وحزم للممارسات الاستفزازية الطائفية»، رفض إشراك جهة غير الجيش العراقي والقوات الأمنية والحشــد العشائري في عمليات تحرير الفلوجة.

وقال تحالف القـوى العراقية في بيان له السـبت، إن «تحرير المدينة سيتم من قبل أبناء الجيش العراقي الباسل والغيارى في القوات الأمنية والحشــد العشائري فقط،»، عادا أن «العمل بخلاف ذلك من شانه أن يبدد جهود الحكومة العراقية في مكافحة الإرهاب».

ودعا تحالف القوى رئيس مجلس الوزراء إلى «العمل على تجنيب المدنيين ويلات هذه الحرب والتصدي بقوة وحزم للممارسات الاستفزازية الطائفية، كتلك التي رافقت بعض العمليات السابقة في محافظتي ديالي وصلاح الدين وغيرها، وبما يصب في مصلحة التنظيماتُ الْإرهابية بدُّلاً

وأكد تحالف القـوى، «ورود معلومات من مدينة الكرمة تفيد بتفجير جامع الكرمة الكبير ومسجدين آخرين، وانتهاكات في بيوت المواطنين وممتلكاتهم»، عادا أن «هذه الأعمال تســىء للانتصارات المتحققة وعمليات التحرير»، داعيا القيادات العسكرية العليا المسؤولة عن إدارة المعركة إلى «منع هذه الانتهاكات والحفاظ علـي نظافة العمليات

وضمن هذا السياق دعا عضو اللجنة الأمنية النيابية، حامد المطلك، إلى «إبعاد الحشد الشعبي عن معركة الفلوجة وترك أمر تحريرها إلى كل أبناء الشعب العراقي وان نبتعد عن الفتنة والبغضاء التي يثيرها مثل هذا

العسكرية إلى أن يحسم النصر الناجز».

الحديث». وأشار الى ان الإجراءات «لا تخدم المعركة بل

ممارسات مشابهة حصلت في العديد من المناطق المحررة من الدولة مثل ديالي وصلاح الدين وجرف الصخر . لذا لا نريدان تكرر هذه التجربة الأليمة الفاشلة وأن ينقلب النصر في الفلوجة إلى دمار وتخريب وان ننهى هذه المعانماة الطائفية التي سيكون لها تأثير الآن ولفترات

الفلوجة بعد تحريرها من قبضة تنظيم الدولة الإرهابي. وقال في مقابلة متلفزة من مقر قيادة تحرير الفُلُوجة، ان «ما يثار عن حصول تجاوزات في الكرمة هو مجرد افتراء وكذب»، داعيا تحالف القوى إلى المجيء للكرمة والتأكد إذا

تعمق الانشقاقات في المجتمع العراقي». بالمفخخات والانتحاريين». واكد في لقاء متلفز، أنه يستند «الي حقائق عن

> ومن الجانب الحكومي نفي وزير الداخلية محمد سالم الغبان يوم السبت حصول حالات استفزازية وتجاوزات طائفية من قبل الحشد الشعبي في قضاء الكرمة شرق

ما كانت هناك انتهاكات ام لا».

وتابع الغبان ان «الدمار الحاصل في الكرمة هو نتيجة العمليات العسكرية خلال العامين الماضيين ولا توجد أي تجاوزات خلال العمليات الأخيرة»، مشيراً إلى ان «الكرمة

حوّلها الدولة إلى معقل لاستهداف بغداد وباقى المحافظات وكان مركز بغداد لحقوق الانسان (منظمة غير حكومية)

وتواصل القوات العراقية منذأيام شن هجوم واسع

«الدولة الإسلامية» الأسبوع الماضي. قد اكد وقوع انتهاكات في الكرمة بعد تحريرها من تنظيم

قوات عراقية تدك مواقع تنظيم «الدولة» بالمدفعية الثقيلة في الفلوجة

واشار بيان المنظمة وقوع عمليات حرق للمساجد وسـرقة دور مواطنين ودوائر حكومية من قبل عناصر في المشد الشعبي وذلك بالرغم من تواجد قوات الجيش وذكر البيان ان عناصر من ميليشيا «رساليون» التي

يقودها النائب عدنان الشحماني وميليشيات أخرى قاموا بتفجير جامع الكرمة الكبير وجامع ابراهيم الحسون وحرق دائرة الجنسية والأحوال المدنية وسرقوا عددا من منازل المواطنين في الكرمة والقرى التابعة لها وهم يطلقون صيحات طائفية.

على تنظيم «الدولة « لطرده من الفلوجة التي يتمركز فيها

وأمس الأحد اتهم الشيخ مؤيد الجميلي، أحد شيوخ غالبية سكانية سنية في محافظتي صلاح الدين (شمال)، ووجهاء مدينة الكرمة، قوات الحشد الشعبّي بـ»اختطاف

73 مدنيا» من سكان المدينة بعد تحرير المدينة من تنظيم وقال في حديث إن «الحشّـد الشّعبي اختطف قبل ثلاثة أيام، 73 مدنيا من أهالي مدينة الكرمة خلال عمليات تحريرها. وتم هذا بعد اتهام المختطفين بالانتماء لتنظيم الدولة الإرهابي»، مضيفا: «يحتجزونهـم حاليا في أحد

مقراتهم بمدينة الكرمة». وناشد الشيخ الجميلي كلا من رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، ورئيس البرلمان سليم الجبوري، ومنظمات حقوق الإنسان، إنقاذ «المدنيين

وكان قد اتهم، في حديثه لوكالة الأنباء، ميليشيات الحشد الشعبي ب«تفجير مسجدين، ونهب عشرات المنازل» في الكرمة، مؤكدا أنها «هي التي تسيطر على المدينة الآن بشكل كامل، وسط استياء مقاتلي العشائر والقوات الأمنية».

وكانت منظمات محلية وأجنبية معنية بحقوق الإنسان قد وجهت العام الماضي لعناصر الحشد اتهامات مماثلة، إضافة إلى اتهامهم بقتل مدنيين لدى استعادة مناطق ذات

وديالي (شمال شرق). وفي سياق متصل، في الأنبار أيضا، اقتحم عشرات من مسلحي «الدولة» صباح أمس، بلدة هيت عرب مدينة الرمادي عاصمة المحافظة _ وتمركزوا في منطقتي المشــتل والجمعية وسط البلدة.

وقال اللواء الركن قاسم المحمدي، قائد «عمليات الجزيرة» (أحد تشكيلات الجيش العراقي) إن «القوات العراقية طردت المهاجمين من البلدة بعد اشتباكات مسلحة عنيفة استمرت لساعات»، على حد تعبيره.

وأشار إلى «مقتل 60 إرهابيا من داعش، فضلا عن أحد أبناء العشائر، وإصابة ثلاثة من مقاتلي العشائر، وعدد من منتسبي شرطة هيت، بينهم آمر فوج الطوارئ بالبلدة، العقيد فاضل النمراوي». من جانب آخر وفي العاصمة بغداد، قال الرائد في

وزارة الداخلية، نادر الجنابي، إن «عبوة ناسفة انفجرت في منطقة بسماية، جنوب شرقى بغداد، ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 6 آخرين بجراح». وأضاف أن «قوات الشرطة عثرت على جثتى امرأتين

مجهولتي الهوية في منطقة السدة في مدينة الصدر، شرقي بغداد، وعليهما آثار طعنات بآلة حادة».

صدٌ هجمات تنظيم «الدولة» في الكوير وغرب كركوك وهيت

«قوة برّية» من التحالف الدولي أعانت قوات البيشمركه على استعادة قرى شرق الموصل

وكان يمكن سماع أصوات النيران والغارات الجوية من

قرية حسن شامي - أربيل - الأنبار -

«القدس العربي» ووكالات:

قال متحدث باسم قوات التحالف، الذي تقوده الولايات المتحدة، إن قوة برية من هذا التحالف «تساعد قوات البيشمركه الكردية في عملية عسكرية جديدة في العراق بغية استعادة عدد من القرى من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية شرقى معقله في الموصل» (مركز محافظة نينوى شـمالي

وقال مراسل لوكالة «رويترز» للأنباء إنه شاهد الجنود «يتولون تحميل عربات مدرعة خارج قرية حسن شامي على بعد أميال قليلة شـرقي جبهة القتال. وطلبوا من الحاضّرين الامتناع عن التصوير وكانوا يتحدثون باللغة الإنكليزية، إلا أن جنسيتهم لم تتضح».

· وعلق الكولونيـل سـتيف وارن، المتحدث باسـم قوات التحالف في بغداد، على الموضوع بالقول: «القوات الأمريكية وقوات التحالف تقدم المشورة والدعم للعمليات لمساعدة

قه ات البيشمركه الكردية». وأشار إلى أنه لا يستطيع تأكيد جنسية الجنود الذين شاهدهم المراسل. وقال: «ربما يكونون أمريكيين أو كنديين أو

وجاء في الأنباء أن قوات البيشمركه تمكنت، أمس الأحد، من استعادة أربع قرى من قبضة تنظيم «الدولة» وقتل 17 من عناصره في هجوم واسع شنته على مواقع التنظيم عند محور الخازر، (نهّر يقع بين أربيل والموصل)، مدعومة بغطاء جوي من التحالف الدولي، بحسب ضابط في القوات المذكورة.

هاجمت مناطق سيطرة تنظيم داعش عند محور خازر شرق الموصل، واستعادت قرى زهرة خاتون، والمفتية، وردك وتل أسود، ومناطق أخرى محيطة بها من قبضته». وأضاف قائلا: «أسفرت المعارك عن مقتل 17 عنصرا من داعش، وتكبيده خسائر كبيرة في المعدات»، مشيرا إلى أن «طائرات التحالف تساند قواتهم في قصف مواقع داعش»،

بدون الإشارة إلى ضحايا في صفّوف قوات البيشمركه وجاءت هذه الهجمات بالتزامن مع صد هجمات التنظيم على مواقعها في محور الكوير في الموصل وغرب كركوك وعلى

مدينة هيت في الأنبار. وشنت قوات البيشمركه في الساعات الأولى من صباح أمس الأحد هجومها بهدف السيطرة على مجموعة القرى الواقعة على بعد نحو 20 كيلومترا شرقى الموصل، على طول الطريق إلى مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق شبه

مسافة بعيدة، بينما حلقت طائرات الهليكوبتر من طراز «أباتشي» في أجواء المنطقة. وقال مجلس الأمن الكردي الإقليمـــيَّ إن نَّحو 5500 جندي من البيشــمركه شـــاركوا في وأعلن المجلس: «هذه واحدة من عدد كبير من العمليات وقال النقيب شيرزاد زاخولي إن «قوات البيشمركه الحاسمة التي يتوقع أن تزيد الضغط على تنظيم الدولة

الإسلامية في العراق والشام وعلى مواقعه داخل وحول الموصل تحضيرا للهجـوم النهائي على المدينـة». وقال أكرم محمد، وهو ضابط كردي في قرية حسـن شامي، إنه «سيبعد أيضا تهديدات الدولة الإسلامية عن المنطقة الكردية». وتمكن مقاتلو البيشمركه من صد المقاتلين الإسلاميين في شـمال العراق العام الماضي بمساعدة غارات جوية من

التحالف. وهم ينتشــرون على شــكل قــوس يحيط بمدينة الموصل يمتد من الجنوب الشرقي إلى الجنوب الغربي. كما يســـتمر الجيش العراقي في فرض ضغوط على تنظيم الدولة الإسلامية في معقله في الفلوجة التي تبعد 50 كيلومترا غربى بغداد في وسُـط العـراق، وقال التّلفزيـون العراقي نقلا عن بيانات عسكرية أمس الأحد إن الجيش سيستكمل محاصرة المدينة في العملية العسكرية التي بدأت في 23 مايو/

أيار مدعوما بالميليشيات الشيعية على الأرض وبغارات جوية

وأشار التلفزيون إلى أن قوات مكافحة الإرهاب المتخصصة في قتال الشوارع اتخذت مواقعها القتالية حول الفلوجة، وستبدأ التقدم إلى داخلها عندما يستكمل الحصار. واكدت المصادر ان الهجوم الذي شارك فيه خمس آلاف مقاتل بدأ بقصف مدفعي وصواريخ الكاتيوشا من قوات البيشمركه على مواقع التنظيم كما ساند طيران التحالف

الدولي، الهجوم عبر غارات عنيفة.

الخازر صدت قوات البيشـمركه هجومين لتنظيم الدولة» في محور الكوير وغرب كركوك. فقد تصدت قوات البيشمركه في محور ال وير لهجوم شنه «الدولة» على مواقعها فجر يوم الاحد في قرية زمار، وشن التنظيم الهجوم ب8 انتحاريين حاولا القرب من مواقع البيشمركه التي تصدت لهم قبل وصولهم إلى اهدافهم ووقعت

وحدث هذا بالتزامن مع شن البيشمركه هجومها على

محور غـرب كركوك من احباط هجوم لتنظيم «الدولة»، وقتل عدد من الإرهابيين وتدمير عربتين. وتصدت قوات البيشمركه لهجوم «الدولة» الذي شنه ليلا، واندلعت الاشــتباكات بين الجانبين، وتمكنــت خلالها قوات البيشـمركه من قتل مجموعـة من مقاتلـي «الدولة» وتدمير جرافة وعربة همر مفخخة. وفي الانبار غرب العراق ذكرت عمليات الجزيرة والبادية

اشـــتباكات عنيفة بين الطرفين. وتمكنت قوات البيشمركه في

في بيان لها، إن «القوات المشتركة وبإستناد جوي احبطت الآحد هجوماً إرهابياً لداعش على قضاء هيت بـ 33 انتحاريا مما أسفر عن مقتلهم جميعاً وتدمير آلياتهم».

وافادت المصادر العسكرية ان تنظيم «الدولة» شن هجومين بعناصر انتحارية على هيت غرب الأنبار التي حررتها القوات العراقية مؤخرا. وشارك في الهجوم الاول 18 انتحاريا عبروا نهر الفرات بينما شنت مجمّوعة ثانية مكونة من 15 انتحاريا هجوما بريا من جهة حي البعث. واكدت المصادر الأمنية مقتل جميع المهاجمين مع تدمير العجلات والمعدات التي استخدموها

وقد فرضت القوات الأمنية حظرا للتجول إلى إشعار آخر في قضاء هيت بعدان أعلنت قيادة عمليات الجزيرة والبادية، أمس، إحباط القوات المشتركة هجوماً شنّه عشرات الانتحاريين من عناصر الدولة على قضاء هيت غربي محافظة الأنبار. واجتاح تنظيم الدولة شـمال العراق غربه في صيف 2014، لكنه خسر كثيرا من المناطق جرّاء الحملة العسكرية المضادة التي تشنها قوات الجيش والبيشمركه، بغطاء جوي من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وتقود الولايات المتحدة التحالـف الدولي المكون من أكثر من ستين دولة، ويشن غارات جوية على معاقل «الدولة» في العراق وسوريا منذ ما يقارب العامين، كما تتولى قوات التّحالف تقديم المشورة لقوات محلية في البلدين.

كسر جمود البرلمان العراقي بعقد جلسة اعتيادية بحضور العبادي

بغداد_«القدس العربي» من مصطفى العبيدى:

من جنسيات أخرى».

البرلمان طوال أشهر.

رغم الصعوبات الجمة، تمكن مجلس النواب العراقي من عقد جلسة جديدة بعد اكتمال النصاب القانوني وبحضور رئيس الحكومة، حيدر العبادي، ليتجاوز أزمة تشريعية عطلت

وقد اعلن رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، أمس الأحد، اكتمال النصاب بحضور 167 نائبًا وعقد جلسة نظامية بعد حضور نواب كتلة الأحرار الصدرية إلى الجلسـة وذلك للبدء بمناقشة جدول المجلس.

وتحدث في بداية الجلسة رئيس مجلس النواب الجبوري، مثنيا على شعور النواب بالمسؤولية والاستجابة إلى دعوة عقد الجلسة، مشيرا إلى أن «الشعب ينتظر انعقاد البرلمان للتفاهم على صيغة واضحة لعبور الأزمة

الاقتصادية الكبيرة والخطيرة»، معتبرا أن جلسـة أمس تهدف «لجمع كلمة البرلمان لتحقيق

التعبير تعني الفوضى والإضرار بالمتلكات العامــة». واعتبــر أن الإصلاح هــو «تحقيق ما يتمناه المواطن وليس إجراءات شكلية تتعلق بتغيير مواقع المسؤولية». وفي إشارة إلى معركة الفلوجة، أشار الجبوري إلى أن الواجب الوطني يتطلُّب إسناد المقاتلين ودعمهم في عملية تحرير

وحضر رئيس الوزراء، حيدر العبادي، إلى جلسـة مجلس النواب في زيارة لم يتم الإعلان عنها مسبقاً، وتحدث عين الانتصارات التي تحققت في الفلوجة والمناطق الأخرى من قبل القوات المسلحة العراقية إضافة إلى التطرق إلى الخلافات السياسية بين القوى السياسية و تأثيرها على إنجازات القوات السلحة. و لكنه لم يحضر معه أسماء الكابينة الوزارية الموعودة.

وقال في كلمة لــه أمام النــواب إن «عمليات تحرير الفلوجة ستدخل في مرحلتها الثالثة خلال 48 ساعة»، مشيرا إلى أن «على أهالي الفلوجة إما الخروج عبر المرات الآمنة أو البقاء وانتقد الجبوري «البعض الذي توهم أن حرية في منازلهم لحين تحرير المدينة».

العمليات العسكرية، لا سيما وأن الوضع الراهن يتطلب تكاتف الجميع والاستمرار بعقد جلسات وقد صوت مجلس النواب على تمديد الفصل

التشريعي الجديد للمجلس لمدة 30 يوما. وكانت هيئة رئاسة مجلس النواب قد أعلنت الثلاثاء الماضي الاتفاق مع رؤساء الكتـل النيابية على استئناف أعمال البرلمان وعقد جلساته (بدءاً من

وحددت رئاسة البرلمان جدول أعمالها لجلسة أمس، المكون من فقرات معينة هي التصويت على تمديد الفصل التشريعي، ودعم وإسناد عمليات

أيضا مناقشـة الخروقات الأمنيـة والتفجيرات الإرهابية التي حدثت في مدينة الصدر ومدن أخرى، مناقشة الوضع الاقتصادي وقرض البنك ودعا العبادي الكتل السياسية إلى «تناسى وعن مواقف الكتل من حضور جلسات الخلافات أو تأجيلها إلى وقت آخر لحين انتهاء البرلمان ذكرت مصادر البرلمان أن كتلة الإصلاح

التى تضم النواب المعتصمين رفضت حضورأي جلسة للبرلمان برئاسة سليم الجبوري وأنها ستنتظر قرار المحكمة الاتحادية حول شرعية هيئة رئاسة البرلمان الحالية.

تحرير الفلوجة ومناقشة الوضع الإنساني فيها.

وأضاف بيان البرلمان ان الجلسة ستتضمن

وأعلنت جبهة الإصلاح انها مستمرة في قرارها السابق بتعليق حضور الجلسات في مجلس النواب، وأنها تؤكـد ان عودتها مرهونةً بعقد جلستها شاملة ولكن برئاسة مؤقتة لحين إعلان القضاء قراره النهائي بشأن الطعن المقدم في إقالة رئاسة البرلمان والجلسات التي شهدت إعادة الشرعية لها والتعديل الوزاري.

وقالـت الجبهة في بيـان انها لـم تصل إلى أى اتفاق او توافق لحل سياسي، ولم تقبل أي مبادرة طرحت عليها كانت تعيد البلد إلى المحاصصة والطائفية. وأضافت انها متمسكة بمواقفها الثابتة السابقة. كما أكد البيان «حرص الجبهة على عقد جلسة

عن قراره النهائي». وخلصت إلى التأكيد على انه «وفقا لذلك فإن الجبهة مستمرة بقرارها السابق بتعليق حضور الجلسات في مجلس النواب». ومن جانبها كشفت حرّكة التغيير النيابية، الأحد، أن أقل من 40 نائباً كردياً حضروا جلسة مجلس النواب أمس. وقال رئيس الحركة، هوشيار عبد الله، في حديث لـ «السومرية

شاملة و لكن برئاسة مؤقتة لحين إعلان القضاء

نيوز»، إن «النواب الكرد الحاضرين ينتمون لحركة التغيير والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني»، مبيناً أن «نواب الجماعـة الإســلامية الكردســتانية والاتحاد الإسلامي الكردستاني لن يحضروا للجلسة».

وتعطل عمل البرلمان العراقي منذ اقتحامه في 30 نيسان / ابريل الماضي من قبل متظاهرين تأبعين للتيار الصدري احتجاجا على تعطيل التصويت على حكومةً تكنوقراط قدمها حيدر

وبهذه المناسبة فقد شهدت بغداد إجراءات أمنية مشددة قبيل انعقاد جلسة مجلس النواب شـملت التدقيق على السيارات الداخلة إلى بغداد إضافة إلى تشديد الإجراءات حول المنطقة الخضراء التي يوجد فيها مبنى مجلس النواب الذي سبق وتعرض إلى اقتحام من قبل المتظاهرين الغاضبين المطالبين بالإصلاحات.

ولم تحسم المحكمة الاتحادية العليا، في جلستها يوم أمس قرارها حول الطعن المقدم من النواب المعتصمين على دستورية رئاسة مجلس النواب وعقد جلستي البرلمان المنعقدتين يومي 13 و16 من شهر نيسان / ابريل الماضي، وأصدرت قرارا بتأجيل المرافعة إلى الثامن من حزيران / يونيو المقبل.

حال حدوث اصطدام أو سقوط في الماء. وقد تم ابلاغ

جهات البحث المختصة عن الإحداثيات التي رصدتها

وقد تلقت لجنة التحقيق المعلومات الخاصة بالمراقبة

الجوية اليونانية وبدأت في دراستها ولازالت اللجنة

في انتظار المزيد من المعلومات المتعلقة بتسجيلات

أجهزة الرادار التي تمكنت من متابعة مسار الطائرة قبل

من جهة أخرى قال الإعلاميي عمرو أديب، من خلال

برنامجه «القاهرة اليوم»، المذاع على قناة «اليوم»

الفضائية المصرية، أنه علم من مصدر يعمل بشركة

مصر للطيران، أن قائدِ الطائرِة المصرية المنكوبة، محمد

شــقير، أجرى اتصالاً هاتفياً مع قائد طائرة أخرى قبل

وأشار أديب أن معنويات شقير كانت مرتفعة، إذ أنه

أتفق مع زميله قائد الطائرة الأخرى على الالتقاء على

أحد مقاهى الكافي هات في القاهرة بعد العودة. وأضاف

أديب أن قائد الطائرة الأخرى تلقى اتصالاً من برج

المراقبة يطلب منه البحث عن الطائرة المنكوبة ولكنه

فشل في إيجادها، وقال الطيار إن الطائرة لا تستطيع

التحرك يمينا أويسارا، إلا إذا حدث عطل أو انفجار في

مجموعة الذيل، و ذلك يمنع قائد الطائرة من الاستغاثة.

سقوطه بدقائق.

الأقمار الإصطناعية لتكثيف البحث بتلك المنطقة.

محافظ الأقصر: الإعلام الدولي مسؤول عن تغيير صورة مصر في الخارج

مصر: اتهام مراسل «الغارديان» بفبركة الاخبار دليل على صحة مواقفنا السابقة تجاه مواقف الجريدة

أرشيفها أيضاء

وكشفت «الغارديان» أنها حذفت 13 تقريراً صحافياً عن

موقعها بعد أن فتحت تحقيقاً بشأن صحة هذه التقارير التي تبين

وقالت غليدننغ إن الصحافي المتعاون مع «الغارديان»

جوزيف مايتون، تورط في كتابة قصص مفبركة، وإن التحقيق

في تقاريره بدأ بعد شكوى تقدم بها في شباط/فبراير الماضي

أحد المصادر زاعماً أنه لم يتحدث إلى الصحافي ولم يلتقه ولم

يُدل له بأي تصريحات صحافية، فما كان من الصحيفة إلا أن

بدأت التحقيق في الموضوعات والتقارير التي كتبها ويكتبها

المحرر المتعاون مايتون، ليتبين أخيراً أن 13 تقريراً صحافياً كانت

مفبركة، وقامت الصحيفة بحذفها عـن موقعها الالكتروني ومن

من جهة أخرى التقى محمد بدر، محافظ الاقصر، وفدا من

المراسلين الأجانب المقيمين في مصر والعاملين بوسائل الإعلام

الاسبانية والمغربية والايطالية والألمانية والروسية، خلال

وأكد محافظ الأقصر، خلال اللقاء بحسب بيان صادر

واستعرض خطة المحافظة لتطوير القطاع السياحي

واتجاهات تنمية البنية التحتية من خلال جذب الاستثمارات

في المجالات الزراعيــة والصناعية لتنويع مصادر الدخل بدلاً من

وأوضحت لبنى رشوان، المسؤولة الإعلامية في هيئة تنشيط

السياحة المصرية، أن جولة المراسلين الاجانب «تأتى في إطار

خطة هيئة تنشيط السياحة وتهدف إلى مخاطبة الإعلام الدولي،

للعمل على تحسين الصورة الذهنية ونقل حقيقة الأوضاع بمصر.

أمس الأحد ـ علــى دور الإعلام الدولي فــى مخاطبة دول العالم

زيارتهم للمحافظة والتي تستمر على مدار ثلاثة أيام.

والمساهمة في تعديل الصورة الذهنية عن مصر.

لذلك بدأت جو لتهم بزيارة محافظة اسو ان».

الاعتماد على السياحة فقط،

أن المحرر فبركها مستغلا الثقة التي منحته إياها الصحيفة.

القاهرة - الأقصر - لندن

«القدس العربي» ووكالات:

عقب المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية المصرية، على اتهام مراسـل جريـدة «الغارديان» في مصــر بفبركة أخبار ونشــر تقارير غير موثقة عــن الأوضاع في البلاد، بأنه «دليل قاطع على صحة المواقف التي عبرنا عنها أكثر من مرة في السابق بشــأن المغالطات وعدم المصداقية في تقارير جريدة الغارديان البريطانية عن الأوضاع في مصر».

وأضاف في تصريـح صحافي، أمس الاحد، أنــه «مع التقدير لقيام الجريدة بمحاسبة مراسـلها، إلا أنها ستظل مسؤولة أمام الـرأي العام المصري والعالمي عن تصحيح ما تم ترسيخه من انطباعات خاطئة وتشويه لصورة مصر».

واشار المتحدث الرسمي إلى أن «الجهد المطلوب بذله لتصحيح الصورة الذهنية الخاطئة أصعب بكثير من مجرد إطلاق كذبة أو ادعاء باطل واحد يؤدي إلى الإضرار بمجتمع بأكمله وتشويه صورته». وقال إن الدولة المصرية «ستستمر في رصد ومتابعة ما يتم نشره عن مصر في وسائل الإعلام الأجنبية، والتصدي لأي تقارير غير دقيقة أو مفبركة».

وكانت الغارديان قد اضطرت إلى سحب 13 تقريرا منشورا لديها عن موقعها الالكتروني، وأصدرت اعتذاراً رسمياً للقراء عنها، واعترفت أنها تقارير كانت مفبركة قام أحد الصحافيين

المتعاونين بتزويد الصحيفة بها مستغلا الثقة الممنوحة له. وكتبت محررة الولايات المتحدة في «الغارديان» لي غليدننغ رســالة إلى القراء اعتذرت فيها عن «اســتغلال أحد الصحافيين المتعاونين الثقة المنوحة له، حين تبين أنه فيرك عدداً من التقارير المنشورة والتي سارعت الصحيفة على الفور إلى حذفها عن

القاهرة ـ «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح ووكالات:

وسط الغموض الذي يكتنف أسباب تحطم الطائرة المصريــة «ايرباص 320» فــى البحر الأبيض المتوسط أطلق خبراء تكهنات جديدة. فنقلت صحيفة «وول ســتریت جورنال» عن مصادر مطلعة علی ســیر التحقيقات تفيد أن طاقم الطائرة «تلقى إنذارا كاذبا بوجود دخان، ما قد يكون سببا لسقوطها».

ويأخذ الخبراء هذا الاحتمال على محمل الجد لأن الأنظمة المسؤولة عن المحافظة على سلامة الطائرة يمكن أن تتوقف عن العمل في حال صدور إنذار بوجود

وكانت هيئة سلامة الطيران الفرنسية قد أكدت أن انذارا آلياً بوجود دخان صدر من طائرة مصر للطيران التي تحطمت في المتوسط في 19 مايو / أيار 2016 اثناء رحلَّة من باريس إلى القاهرة وعلى متنها 66 شـخصا، مما يعيد الجدل حول ملابسات سقوطها بينما يتواصل

البحث عن الصندوقين الأسودين للطائرة. و فقد اثر طائرة ايرباص ايه 320 التابعة لشركة مصر للطيران من شاشات الرادار ليل 19 ايار/مايو قبل ان تتحطم بحرابين جزيرة كريت اليونانية وسواحل مصر الشمالية لسبب ما زال مجهولا. وبالتالي وحده تحليل بيانات الرحلة المسجلة في الصندوقين الأسودين قد

يجيز القاء الضوء على اسباب الحادث. وعلى هذا الصعيد اكدت مصادر مقربة من التحقيق في تحطم الطائرة «تعذر انتشال صندوقيها الأسودين قبل 12 يوما على الأقل» (هي الفترة المتوقعة لوصول

السفينة المتخصصة في هذا المجال إلى الموقع). لكن الوقت ينفد، علما ان قدرة الصندوقين على مواصلة بث اشارات الإرشاد لا تتجاوز «اربعة إلى خمسة اسابيع». وتراجعت احتمالات الاعتداء الإرهابي التي رجحتها مصر أمام فرضية الحادث التقني منذ الكشّف عن اصدار الطائرة انذارات آلية قبل دقيقتين على سقوطها حول وجود دخان في قمرة القيادة وخلل في كمبيوتر التحكم

و صـرح مصدر مقرب مـن التحقيق فـي القاهرة –

لكن «سفينة ديب او شن سيرتش المتخصصة غادرت بحر ايرلندا أمس الاول السببت ولن تصل إلى موقع التحطم قبل 12 يوما تقريبا بعد إنزال المحققين المصريين والفرنسيين في الاسكندرية». وأُكدتُ مصادر أخرى مقربة من التحقيق هذه

المعلومات، مشيرة إلى ان منطقة البحث تشمل مواقع

فرنسية غادرت كورسيكا الخميس، ويتوقع وصولها إلى الموقع اليوم الاثنين على ابعد تقدير». يذكر أنه وردت إلى لجنة التحقيق المصرية بشان طائرة مصر للطيران المنكوبة، تقارير الأقمار الإصطناعية والتي تفيد بتلقي إشارة استغاثة الكترونية صادرة عن جهاز «إي إل تسي»، وهو جهاز وظيفته إرسال إشــارات أوتوماتيكية إلى هذه الأقمار

> ويوم الجمعة وقعت مصروفرنسا اتفاقات مع شركتي «الســيامار» و «ديب او شــن ســيرتش» الفرنسيتين، المتخصصتين في البحث عن الحطام في الأعماق، للوصول إلى هيكلُّ الطائرة والضحايا، بينهم 30 مصريا

أقمار صناعية تلقت إشارة استغاثة من حطام الطائرة

إنذار كاذب بوجود دخان تسبب في تحطم

الطائرة المصرية وفقا لتكهنات جديدة

كما اشار أحد المصادر إلى تحميل ثلاثة اجهزة غواصة تابعة لشركة السيامار قادرة على رصد شارات

منهم الطاقم و15 فرنسيا، إضغافة إلى آخرين.

على عمق 4000 إلى 5000 متر، على سفينة عسكرية

رافضا الكشف عن اسمه - بالقول: «ستلعب الشركتان دوريـن متكاملـين، الاولـي لتحديد موقع الشـارات الصادرة عن الصندوقين الاسودين والثانية لانتشالهما

يصل عمقها إلى 3000 متر، على بعد 290 كلم تقريبا

شمال السواحل المصرية.

مؤكدا على أهمية القانون في محاسبة المخطئ سواء كان مسلماً أو مسيحياً

مجلس النواب المصري يؤجل تشكيل لجنة للتحقيق في تعرية العجوز القبطية

القاهرة ـ «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

قرر مجلس النواب إرجاء تشكيل لجنة تقصي الحقائق بشأن حادث تجريد سيدة المنيا القبطية من ملابسها في أزمة بين عائلتين، مؤكدا على «أهمية دور القانون في محاسبة المخطئ وتطبيقه ضد كل من يتجاوزه سواء كان مسلما أو مسيحيا». وقال محمود الشريف، وكيل مجلس النواب، إن البرلمان يأسف لما حدث مع سيدة المنيا القبطية والتي تم تجريدها من ملابسها، متابعا: «هذا الحادث أساء للجميع»، مؤكدا أن البرلمان مهتم باتخاذ جميع الإجراءات القانونية لمحاسبة

وقال سليمان وهدان، وكيل مجلس النــواب، إن مجلس النــواب «يثمن دور القانون وتطبيقه ضد أي مصري سـواء كان مسلما أو مسيحيا»، وإن «حادث تجريد سيدة المنيا من ملابسها يعد انتهاك للحرية والكرامة»، وأضاف: «هذا اعتداء على الشهامة والرجولة التي امتاز بها

. الشعب المصري». و أضاف أن البرلمان «لن يشكل لجان تقصى حقائق انتظارا لنتائج التحقيقات التي تقوم بها الجهات المعنية، مؤكدا أن ذلك يأتي ترسيخا لمبدأ سيادة القانون». وتابع: «نؤيد ونقدر الدور الذي يقوم به بيت العائلة ولكن ذلك خارج عن تطبيق القانون»، وعلق النائب البرلماني سعيد حساسين، على أم مجدي ـ السيدة التي أنقذت ضحية المنيا بعث تعريتها والتي

أعطت ثيابها للسيدة المسيحية بعد أن هاجمها الأهالي بقرية الكرم - قائلا إن «هذه هي السيدة المصرية الأصيلة». وقدم حساســين التحية لها علــى الهواء خلال برنامجه انفراد، والمذاع على فضائية العاصمة، مضيفا أن مـن فعلوا هذا الأمر «شــوية عيال صيع» مثلما أطلقت عليهم السيدة أم مجدي التي أنقذتها،

وقال وزيــر التنمية المحليــة، الدكتور

أحمد زكي بدر، خلال مداخلة هاتفية

مع الإعلامية لميس الحديدي في برنامج «هنا العاصمة» المذاع على قناة «ســى بي ســي»، إن الأنبا مكاريوس، أسقف المنيا، أكد له وللوفد المرافق له بأن حادث سيدة المنيا جنائي وليس طائفي كما يروج له البعض، مؤكدا أن سيدة المنيا المعتدى عليها لم تبلغ عن الحادث وقت وقوعه، وهذا ما أكده الأنبا مكاريوس. وأضاف أن عدد الذين تم القبض عليهم في واقعة قرية أبوقرقاص في المنيا وصل إلى 12 شـخصا وجار البحث عن الجناة

الآخرين، وأشار إلى أن المصالحة التي تمت خلال الأيام الماضية وحملت اسم «بيت العائلة» ليس الغرض منها وقف التحقيق وتسوية الأمور حول هذه الواقعة بدون الاحتكام للقضاء، ولكـن الهدف منها هو تقارب واجتماع أهل وعائلات القرية التي شـهدت هذه الواقعة، حتـى لا تؤثر على علاقاتهم ببعضهم بعضا.

ووصف نجيب جبرائيل، رئيس الاتحاد المصري لحقوق الإنسان، الاعتداء على سـيدة المنيا وتعريتهـا، بـ«الحادث الطائفي، ومن يقول غير ذلك لا يحب مصر وكأننا ندفن رؤوسنا في الرمال».

مصر» المذاع عبر فضائية الحدث، أجهزة الأمن وقال إنها لا تقوم بدورها في حماية الأقباط، مضيفا: «إذا كان الأمن لا يحميني فما فائدته»؟ وأكد رئيس الاتحاد المصرى لحقوق الإنسان أن «واقعة المنيا» لن تكون الأخيرة ويجب استئصال جذور الفتنة، وهاجم بيت العائلة قائلا: «أين كنتم حينما تم الاعتداء على المسيحيين في كل

ومن جهته أصدر مجدي رسلان، محامي بعض المتهمين في أحداث الكرم في أبوقاقرص، بيانا تفصيليا حول سير التحقيقات في القضية، فند فيه أقو ال جميع شهود الإثبات في القضية والذين لم يذكروا واقعة تعرية السيدة القبطية. وذكر: «أنا ضدأي عمل ضد الإنسانية أو فيه تمييز ضد المرأة أو ضد الدين، و لا يستطيع أحد أن يزايد على في هذه الأمور. كما إننى مع حرية الإنسان في أن يعيش في وطن يتمتع فيه بالمساواة على سند من الدستور والقانون، وأطالب بإعمالهما وأرفض جلسات الصلح العرفية في إنهاء

مثل هذه القضايا». و أضـــاف: «أعتقد أن البعــض نفخ في الحادث ولعب بورقة الطائفية لأسلبات تخصمه وأن للواقعة صورة أخرى غير التى كبرها الإعلام ونفخ فيها حتى صارت بالونة ضُخمة ممكن أن تنفجر في وجه الجميع، وسأترك لعقلك الحكم: هل تم هتك عرض السيدة سعاد ثابت عبد الله وتعريتها أم .. ؟ وساعرض بموضوعية شديدة جدا ولكم الحكم وأبعد الله عنكم هوى النفوس».



احد البيوت القبطية التي تم حرقها في مركز أبو قرقاص في المنيا

نقابة الصحافيين في مصر... أزمة ديمقراطية أم تصفية حسابات؟

القاهرة ــ «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

كان الموقف غير مُعتاد بأن تداهم قوات الشرطة مقر نقابة الصحافيين لتلقى القبض على اثنين من أعضائها حاو لا الاحتماء بها. فتو الت تبعات الموقف من الحشد الاحتجاجى الكبير للصحافيين والمطالبة بعزل وزير الداخلية واعتًــذار رئيس الدولة، وتعنت الدولة وإصرارها إرساء أساليبها في مواجهة الأزمات، بدأت المفارقات والانشـقاقات داخل صفـوف الصحافيين، وبالفعل نجحت الدولة عبر المحسوبين عليها منهم في تنفيذ ما انتوته. وحدث تراجــع كبير في موقفهم، وأُصبح الأمــر يقتصر على اعتصام قلــة منهم في مقر

من ناحية أخرى يبدو موقف رجل الشارع العادي، الذي يتراوح ما بين تأييد الموقف الصحافي، أو غير المهتم، الذي يرى أن الصحافة دوماً تلعب لصالح السُلطة في ما ندر فاتركوها تجنى بعض أفعالها. وبغض النظر عن موقف «المواطنين الشّـرفاء» الذين اســــتأجرتهم الدولة لتصبح المواجّهة شـــعبية لهؤلّاءً عديمى المســُؤولية، الذين يريدون تهديد الاســتقرار وإســقاط النظام والدولة، فالحالة مجرد مثال يخص المناخ الديمقراطي، وطبيعة ووجهة نظر السُلطة التي تتحكم في البلاد الآن،

الأزمة

بدایة تری همت ســـلامة نائبة مدیر موقع (برلمانی) الإخباري التابع لجريدة «اليوم السابع»، أن ما حدث من اقتحام الشرطة لمقر النقابة والقبض على اثنين من الصحافيين، يعتبر إهانة للنقابة وتاريخها، وبناء عليه أعلنــت النقابة عن عقد اجتمــاع طارئ بحضور جميع ممثلى مجلســها، وشــهدت بالفعل حشداً غير مســبوق من الصحافيين لتأييد موقــف النقيب يحيى قلاش الذي أعلن عدة قرارات تمت الموافقة عليها بالكامـل، وجاء أهمها ___ بغض النظر عمــا آلت إليه الأمور ــ الإصرار على طلب إقالة وزير الداخلية، تقديم رئاسة الجمهورية اعتذاراً واضحاً لجموع الصحافيين، الإفراج عن جميع الصحافيين في قضايا النشر، إصدار قانــون منع الحبس فــى قضاياً النشــر، دعوة جميع الصحف المصرية والمواقع الإلكترونية لتثبيت لوغو «لا لحظر النشر .. لا لتقييد الصحافة».

وتشير سلامة إلى موقف جريدة «الأهرام» العريقة، التي حسب وصفها (شذَّت) عن جميع الصحف، إذ تنشر خبراً بعنوان «فشــل الجمعية العموميــة للصحافيين». وهنا كانت بداية الانشــقاق في الصف الصحافي، سواء من جانب الصحف ورؤساء تُحريرها، أو داخلَ أعضاء مجلس النقابة أنفسهم، وأعلنت مؤسسة الأهرام عن مؤتمر لتصحيح المسار، ورفضت القرارات التي أعلنتها النقابة بشكل صريح. اللافت هو تحوّل جميع المواقف التي كانت مؤيدة لقرارات الجمعية العمومية للنقابة إلى النقيض، لنلاحظ أن الإعلام بمختلف أشكاله أخذ على عاتقــه تصدير فكرة أن هذه القـرارات الهدف منها إســقاط الدولة وإقحام الرئيس في الموضوع، بل وصل الأمر إلى مطالبة بعض الإعلاميين بسحب الثقة من نقيب الصحافيين ومجلس النقابة بالكامل، إضافة إلى موقف أعضاء مجلس النواب، الذي دفع ببعضهم إلى المطالبة

التحريض على قلب نظام الحكم

بذبح الصحافيين، الذين يهدفون إلَّى هدم النَّظام!

ووجهة النظر الأخرى يراها الكاتب الصحافي في جريدة «الشــروق» عماد الغزالي، قائلاً.. الحقيقة إننَــى رفضت موقـفِ نقيب الصحافيين منــذ البداية، ولو كنت مكانه لسلِّمت بنفسي الصحافيين الصادر بحقهما أمر ضبط وإحضار للنيابة العامة، وكلفت محامي النقابــة بالدفاع عنهما، وينتهي دورى عند هذا الحد، أما أن أتمسك بإيواء متهمين بالتحريض على قتل رجال الشرطة وقلب نظام الحكم والتحريض ضد الجيش ورجاله وضد رئيس الدولة، فهذا يسيء للنقابة وللصحافيين. وكان الأولى أن تدين النقابة ما فعله الزميلان وأن تعاقبهما، لأن الخلط بين السباب والتحريــض والكذب مــن ناحية، وحريــة الرأى من ناحيـة ثانية أمر لاعلاقـة له بالحق في إبـداء الرأي والتعبير، وهِـو أحد الخطايـا المهنية الكبـرى التي ترتكب يومياً في الإعلام المصري والصحافة على وجه

اختطاف النقابة والمناداة بسقوط حكم العسكر

ويستكمل الغزالي.. كما أن رفع شـعار» الصحافة ليسـت جريمـة «وتصوير المسـألة على أنهـا معركة دفاع عن حريــة الصحافي وكرامتــه، إنما هو تدليس واضح، هي مقولات حق يراد بها باطل. وبحسب فهمي للتركيبة السيطرة على النقابة الآن ودوافعها، فإن

جدد للمعركة، فيتم تجييش النقابات والجمعيات إياها والتويتات العابرة للحدود، ويتم تشغيل كتائب الفيسبوك بأقصى طاقتها، تمهيداً لرفع الشعارات الأصليــة للمعركــة، وهي» يســقط حكم العســكر» و»الشعب يريد إسقاط النظام»، وهو ما يفسر هذا التصعيد السريع والزج بالرئيس في المعركة والإصرار على مطالب يرفضها قطاع كبير من الصحافيين، لصالح قلةً تختطف النقابة وتوجهها وفق أهوائها وتريدنا أن نخوض معركتها. خطأ النقيب ومجلسه

وفيما يخص «جبهة تصحيح المسار» يضيف عماد

الغزّالي .. ظني أن كثيرا من الزمالاء الذين انتفضوا دفاعاً عن نقِابتهم فعلوا ذلك بحسن نية وبدوافع حقيقية خوفاً على نقابتهم، وهو ما ينقلنا إلى الجانب الآخر، أعني جِبهة تصحيح المسار التلي انتفض أصحابها دفاعاً عن نقابتهم ضد قلة تحاول اختطافها. هذا الانقسام يتحمل مسؤوليته نقيب الصحافيين الحالى يحيى قللاش، الذي تصرف بطريقة لا تليق بموقعه كنقيب لصحافيي مصر جميعاً على اختلاف . . انتماءاتهم. هذا لا يعنى الموافقة على تصرف الداخلية، التي كان عليها أن تنتظر خروج الصحافيين المطلوبين لإلقاء القبض عليهما تجنباً للصدام، لكن خطأ النقيب ومجلسه في التعامل مع الأزمة برأيي أنكى وأشد.

رفع هذه الشعارات هو مجرد «عنوان «لجذب أنصار

معركة الديمقراطية

ويرى الشاعر والروائي شحانة العريان، أنها ليست أزمة (النقابة) وحدها ولكن أزمة (الشعب) وليست مع (الدولة) بل مع (الداخلية). وهــذا ما يضع الأمور في نصابها.. فالصحافيون عين ولسان الشعب لمتابعة أداء الموظفين العموميين، وهي سلطة رابعة، بمعنى أنها تمثل المستوى الأول من الرقابة الشعبية المباشرة على أداء مؤسسات الدولة. ولأن الإدارة العليا للبلاد مُمَثلة في رئيس الدولة ومجلس الوزراء وقعوا اتفاقية لترسيم حدود مصر البحرية، يترتب عليها حين نفاذها الانتقاص من حدود البلاد والتنازل عن جزيرتين، هذه الإدارة التي فاجأت الشعب بالتوقيع على الاتفاقية، فخرج متعلّموه يعبّرون عن غضبهم من تصرفها غير الدستوري والمخالف لحقائق الجغرافية والتاريخ. وهو غضب مشروع ينظم القانون التعبير عنه سلمياً،

للكافة أنه لا شيء يحد من سلطتها في الاقتحام والتنكيل بالمختلفين حول مسألة الجزيرتين اللتين طلب «السيسى» ألا يتكلم الشعب في موضوعهما، فكان لابد من قطع لسان الشعب! وما نحن فيه معركة فاصلة بين الديمقراطية والاستبداد، ينبغى الاحتشاد خلالها حول مجلس النقابة المنتخب قولاً وأحداً، وأي كيانات أخرى ليست سوى محاولة لشـق الصف. وأنا لا أثق عموماً ســوى بالمنتخب الذي يراعى أصوات ناخبيه، ويعمل على إرضائهم للحصول عليها مجدداً، أما مسألة شيوخ الصحافة والحكماء وما شابه فمجرد تصورات ولدينا المجلس الأعلى للصحافة يمثل هؤلاء، ومواقفه حكومية على الأغلب.. فليحتشد الصحافيون حول مجلس نقابتهم ونقيبهم المُنتخبين.

غير أن وزارة الداخلية ارتأت غير ذلك واستصدرت

أو امر ضبط و إحضار لعدد من الصحافيين لجأ منهم

اثنان للنقابة. ولكون الداخلية تريد إرسال رسالة

أزمة الصحافيين أنفسهم

وفي الأخير ترى ثناء هاشم أستاذة السيناريو المساعدة في المعهد العالى للسينما، بأن ما حدث في مُجمله يغيب عنــه المنهج والتفكير في السياســة، إذْ كيف يبدأ الأمر بالحد الأقصى من المطالب! إذن ما هي مساحة التصعيد؟ وأنا ــ تقول هاشم ــ قابلت عدداً منّ الصحافيين قالوا لي إن ما يهمهم من النقابة هو الراتب الشهرى الذي يتقاضونه لكي يتمكنوا من الحياة، وما يفعله قلاش ضد مصالحهم المباشرة، فماذا سيكون مصيرهم لو وضعت النقابة تحت الحراسـة مثلا مثلما حدث مع نقابة المهندسين؟ الوضع شائك والصحافيون خسروا تعاطف الشارع وهذه خسارة كبيرة أن تفقد بطانة الدعم الشعبي الذي يراهم بالأساس زمرة من الانتهازيين المرتزقة، أما حرية التعبير التي يدافع عنها بصدق قلة قليلة ممن رحم ربى فتائهون بين الغباء السياسي لكبارهم وغشم السلطة وتعنتها. ويبدو الموقف الآنَّ في غاية الصعوبة متمثلاً في إيجاد تسوية مع السلطة التي وضعتهم في موقف حرج. وفي تقديري أنَّه لابد من اجتماع الجَمعية العمومية، التي من حقها وحدها أن تقيل المجلس إذا مَثْل خطراً حقيقياً على مصالــح أعضائها، وهذا توجــه غالبية الأعضاء الآن على ما يبدو. وتختتم هاشــم.. فــي رأيي أن أزمة الصّحافيين كشّفت مدى بُعدهم عن الشّارع، رغم أنهم المنوط بهم حماية مصالح المواطنين، فضلاً عن هوانهم على السلطة مما يتوجب عليهم إعادة حساباتهم جيداً.

الأمم المتحدة تجيز مشروعا للسودان يكافح التصعر ويحد من فقر التربة

الخرطوم «القدس العربي» _ من صلاح الدين مصطفى:

أجازت الجمعيــة العامة للأمم المتحدة للبيئة مشــروع «مكافحــة التصحر وتدهور الأرضُ والجفْافُ والتربة والتنمية المستدامة للرعي والمراعي» الذي قدمه السُودانُ وذلك في دورتها الثانية التي انعقدت في نيروبي في الفترة من 25 إلى 27 من آيار/مايو

وتأتي أهمية هذا المشروع في تقديم الدعم الفني من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، خاصة دعم اتفاقية الأمم المتحدة للتصحــر، ودعم المبادرات الوطنية والإقليمية في هذا المجال من أجل إيقاف التصحر وتدهور الأرض. وأجازت الجمعية العامة هذا المسروع بدعم من الدول الافريقية والعربية والآســيوية و الصين و مجموعة الـ77 ودول أمريكًا

ويبذل السودان جهودا كبيرة لمكافحة التصحر والتدهور البيئي. وفي هذا الإطار عقد

في آذار / مارس الماضي مؤتمر البيئة الأول، الذي شاركت فيه أكثر من 35 مؤسسة عالمية ذأت صلة بقضايا البيئة، وتم التركيز على إقامة حزام أخضر حول العاصمة السودانية، وهو جزء من «مشروع السياج الأخضر الأفريقي». وسيصبح السودان صاحب أكبر نصيب في هذا المشروع العملاق الذي يبلغ طوله 1250 كيلو متراً، إذ سَـيمر السياج في ولاية الخَرطوم، إضافة لولايات كسلاً، والجزيرة،

والنيل الابيض، ونهر النيل، والشمالية، وشمال كردفان. وكان السودان قد خرج بمكاسب كبيرة من القمة الثالثة لرؤساء الدول والحكومات الأعضاء في الوكالة الإفريقية للسياج الأخضر الكبير، والتي عقدت في شهر تموز / يوليو من العام الماضي في العاصمة الموريتانية، نواكشوط، وحصل فيها على 20 مليون دولار من البنك الدولي ضمن دعم البنك للسياج الأخضر الكبير.

وأوضح وزير البيئة السوداني، حسن عبد القادر هلال، في ذَّلك المؤتمر التدهور المريع في غابات الساحل الافريقي والذي شمل مساحة مليوني هكتاّر، الأمر الذي يعزز الحاجةً إلى عمل متكامل وشراكات واسعة من المجتمعات المحلية والمنظمات الاقليمية والدولية. وسرد الوزير جوانب من معاناة السودان التي تسبب فيها تدهور البيئة ومنها التصحـر وتدهور الأراضـي الزراعية وقلة الأمطــار الناتجة عن التغيــرات المناحية. وأضاف الوزير أن المشروع يحقق مكاسب عديدة، منها حماية الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية.

ويقول الخبير في مجال البيئية، الطاهر بكري، إن «المتغيرات الكبيرة التي حدثت في مجال المناخ أحدثت مشاكل خطيرة في الدول النامية، وأدت لزيادة رقعة التصحر، وتّناقص المساحات المزروعة ونقـص المرّاعي. وهو الأمر الذي جعـل العالم والمجتمع الدولي يلتفت لظاهرة التصحر ويسعى لتقديم مساعدات واضحة للدول المتأثرة ومن بينها السودان الذي ضرب التصحر فيــه حتى وصل إلى مجرى نهر النيل نفســه في

ويضيف أن «مشروع مكافحة التصحر وتدهور الأرض والجفاف والتربة والتنمية المستدامة للرعي و المراعي» هو أحد الحلول للحد من التصحر، ويرى أن هذا المسروع – إذا اكتمــل بالطّريقة التّــي وضع بها – ســيخفف كثيرا من آثـــار التصحر ومضارهٌ الهائلة. ويقول إن «مثل هذه الْمُشْــاريع المهة في مجال الحفّــاظ على البيئة لا تُعتَّمد علَّى الدعم الحكومي فقط، بل تعتمد في الأساس علَّى الوعي الكامل بأهميتها من قبل السكان

المحليين الذين يستفيدون منها بشكل مباشر». ويشدد على ضروة أن تقوم منظمات المجتمع المدني المحلية بدور التوعية، ويرى أن ذلك لا يتم إلا من خلال شراكة فاعلة بين كل مكو نات المجتمع. كما أنه يعتبر أن هذه الشراكة هي الضامن الأوحد لنجاح هذه المشروع، وغيره من المجهودات التي تبذل في إطار الحفاظ على البيئة من التدهور والإعتداء، مؤشرات تكليف الملقى السياسية عديدة لكن قد يكون أهمها

انه كان وزيـراً للخارجيّة عندما تبنى قبل سـنوات التحذير من

مشروع «الهلال الشيعي» الذي يضم العراق وسوريا ولبنان

وإيران، وقتها لم تتجاوب السعودية مع فكرة الملقى التي تبناها

لاحقاً الملك عبدالله الثاني شخصياً وتجاهلت الرياض الفكرة كما

فهمت «القدس العربي» من الملقى نفسه فيما يدلل وجوده اليوم

على رأس الحكومة الأردنية بأن الرياض قد تحتاج لخدمات

لافت جداً في السياق ان بعض الأطراف في إدارة الدولة

كانت متحفظة وغير متحـــمسة لتكليف الملقى لكن الرجل وفي

الأسابيع الثلاثة الماضية عقد إجتماعات مسغَّلقة عدة ولم تعلنَّ

مع مستشارين مقربين من القصر الملكي بينهم مدير مكتب الملك

الدكتور جعفر حسان ووزير التخطيط عمساد فاخوري ويعتقد

بأن هـُذه الاجتماعات حددت ورسمت ملامح واتحاهات

تأسست على فكرة الخوف من الهلال الشيعي.

الحكومة الجديدة.

الدكتور هاني الملقي

وحدات حماية الشعب الكردية تستقطب الشباب

الأوروبي للقتال ضمن صفوفها في سوريا

جوانا عن حزنها لموت رفيقها السـويدي الذي شـهدت مقتله قنصـاً «بين عينيه وهو

وفي 25 أيَّار/مايو الجاري بث تلفُّزيون روسيا اليوم الناطق بالعربية لقاء مع شاب

وقد عملت وحدات حماية الشعب الكردية على تقديم نفسها للعالم بوصفها واحدة

من أبرز المحاربين للإرهاب والعنصرية في المنطقة والمتصدي الوحيد لإرهاب تنظيم

الدولة في سوريا؛ ما جعلها قادرة على كسب تعاطف شعبي كبير من مختلف أنحاء

وينسب العديد من المقاتلين الأجانب سبب تطوعهم إلى جانب الوحدات الكردية

وقال بيتر دوغلاس 66 عاماً وهو كندي «أدرك أن أمامي عشر سنوات أعيشها قبل أن

القانون البريطاني كأغلب القوانين الأوروبية لا يجرم الاشتراك في حرب أجنبية، حيثٍ ينص القانون البريطاني على أن الاشتراك في حرب أجنبية لا يعد مخالفة

تبدأ أعراض الشيخوخة أو أصاب بجلطة، ولذلك أردت أن أقوم بعمل من أعمال الخير».

تلقائياً، بل يتوقف تصنيفه على الطروف، ما شـجع العديد مـن المقالتين البريطانيين

فقد أعرب البريطاني هيوز 26 عاماً عن رغبته في العودة إلى سوريا للقتال إلى جانب الوحدات الكردية مجددا، بعد أن عاد إلى وطنه بريطانية ولم يتم اتخاذ أي

ويعتبر الرئيس الامريكي بأراك أوباما، الكرد حلفاء فعالين للولايات المتحدة

وكان قائد عسكري بارز في قوات المعارضة السورية رفض الكشف عن اسمه لدواع

أمنيَّة بين لـــ «القدسُ العربِّي» : »عمل الامريكيون على نقل وحدات حماية الشِّعب

الكرديــة من حزب مدرج على قوائم الإرهاب إلى حزب متصدٍ للإرهاب عندما صدّروهم

كما صرح: «عملت الولايات المتحدة الامريكية على تلميع صورة وحدات حماية

وكانت مجندة إسرائيلية من أصل كندي قد قاتلت إلى جانب وحدات حماية الشعب

وقد لقيت مشاركة جيل روزنبرغ (31 عاماً) ترحيباً لدى الحكومة والشعب

الإسرائيلي حيث قالت جيل عبر إذاعة الجيش الإسرائيلي: «أعتقد أننا كيهود نرفض

بشكل قاطع تكرار المحرقة، وأنا أفهم ذلك كونه لا يعني اليهود فقط بل أي شخص، ولا

وبحسب التقارير المبينة فإن مقاتلين من جنسيات عديدة أبزها: امريكيون

وتتابع الحكومات الغربية المقاتلين الأجانب الذين ينضمون إلى تنظيم الدولة أو إلى الوحدات الكردية، مع تباين في وجهات النظر إلى الأمرين بين الدول. فقد أوضح

رئيسس وزراء بريطانيا، ديفيد كاميرون، أن هناك فرقا جوهريا بين القتال من أجل

بينما عملت الدنمارك على سن قانون جديد ينظر في انضمام الدنماركيين للقتال إلى

وبريطانيون وسويديون وكنديون وصينيون قاتلوا إلى جانب الوحدات الكردية منذ

الكردية شــمال ســوريا قالت بعد عودتها إلى إســرائيل: «ما دفعني للقتال إلى جانب

الشعب الكردية أمام الرأي العام العالمي وأكسبتهم مظلومية شبيهة بمظلومية المذبحة

الأمريكية على الأراضي السورية وهم القوة الوحيدة التي تحقق انتصارات كبيرة

كندي و آخر امريكي جاءا ليقاتلا إلى جانب الوحدات الكردية في سوريا.

لدواً فع إنسانية، بعضهم شبابٌ والبعض الآخر قد يكُون كبيراً في السنّ.

غازي عنتاب_«القدس العربي»

يشرب الشاي قرب خطة المواجهة مع تنظيم الدولة».

العالم، وخاصة من شباب أوروبا اليساريين.

على الرغبة في تكرار التجربة شمال سوريا.

إجراء ضده من قبل الحكومة البريطانية.

في قتال تنظيم الدولة لقّد وجدوا فيهم عملاء جيدين».

الوحدات الكردية هو الدروس المستخلصة من الهلكوست».



رعاية مشروع الرياض لتعويض «العقبة» وتكريس منطق «الهلال الشيعي» ترتيبات سبقت تكليف الملقى بالحكومة في الأردن... وأبرز الملفات: انتخابات على إيقاع نغمة «الضفتين»

الضفة الغربية مؤخراً لمدة اسبوع وتحدث لأهلها في مناسبات

بالتوازي وفي السنوات الثلاث الماضية كان الملقى خبيراً

بحكم موقعه الوظيفي والبيروقراطي بملف مدينة العقبة التى

قال الأمير السعودي محمد بن سلمان انه سيسعى لـ «تعويضها»

مخاسر محتملة بعد إنشاء جسر الملك سلمان بين السعودية

الرئيس الجديد حضر اللقاء اليتيم بين الأمير محمد بن سلمان

والملك عبدالله التاني في العقبة قبل أكثر من شهر ووضع بصورة

التفاصيل حرفيا عندما تعلق الأمر بتأسيس مجلس التعاون

المشترك بين السعودية والأردن وبهذا المعنى يمكن القول إن

واحدة من أهم وظائف حكومته ســتكون «تسهيل وتمرير» مهمة

الاستثمارات الضخمة السعودية التي وعدت بها الملكة الهاشمية

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا توجد طريقة لدفع أي رئيس وزراء جديد في الأردن للاسترخاء أفضل من حل البرلمان قبل ساعات من تكليفه الرسمي. هذا مــا رتب تماماً للدكتــور هإني الملقي رئيــس إقليم منطقة العقبة الخاصة الذي اصبح رئيساً للوزراء في الأردن أمس الأحد حتى يدخل معترك السلطة في أجواء مريحة تماماً.

الملقى وخلافاً لــكل أقرانه في الماضي ليـس مضطراً للخِوض بآلية «مشاورات البرلمان» التي التزم بها القصر الملكي سابقاً حيث لا يوجد برلمان حالياً يضطر المُلقى للتشاور معه أو للسعى نحو الحصول على ثقته بما يعنيه ذلك من كل أنماط الإبتزاز السيّاسي. وعليه يدخل الدبلوماسي العتيق الذي كان سفيراً في القاهرة لسنوات عدة بعد وزارة الخارجية، الساحة السياسية مرتاحاً بنســبة كبيرة خصوصاً وأنه وإســتناداً إلى معلومات «القدس

العربي» المرجحــة بقى طوال الشــهرين الماضيين خيـــاراً ملكياً شخصياً بإمتياز رغم التقديرات الموازية داخل مؤسسات القرار عدة عن الكونفدرالية. التيى كانت تتحفظ وتفضل الإستعانة برئيس الديوان الملكي الدكتور فايز طراونة على رأس حكومة إنتقالية.

المهمة الداخلية الأساسية والأهم للملقى ستكون الإشراف على «انتخابات سياسية» يقال أنها في غاية الأهمية ستجري بموجب قانون إنتخاب جديد وبعد التعديلات الدستورية الأخيرة في فترة تبدأ من شهر ايلول/سيبتمبر وتصل لشهر تشرين الثاني آ نوفمبر وهو ما لم يحدد ملكياً بعد.

الملقى ايضا من كبار أعضاء «الوفد المفاوض» خلال توقيع اتفاقية و أدي عربه، الأمر الذي يجعله قريباً من الملفين الفلسطيني والإسرائيلي في مرحلة حساسة ينشغل فيها الرأي العام بإحياءً فكرة الضفتين والعودة لما يسمى في عملية السلام بخيار التعاطي بالضفة الغربية مع الأردن.

والتي ســتعبر أصلاً من خلال قانون صندوق الاستثمار الجديد مهم في هذا الإتّجاه التذكير بأن الملقي كان وزيراً مرتين في السيادي الذي كان آخر تشريع يمرره البرلمان قبل رحيله في حكومة الرئيس الأسبق الدكتور عبد السلام المجالي الذي زار دورة رستثنائية صيفية وحيدة جدول اعمالها انطوى على بند

قصف جوي مكثف على حلب وريفها... وتنظيم «الدولة» يعدم 81 شخصا في مناطق سيطرته في سوريا خلال شهر

نزوح أكثر من ستة آلاف مدني من ريف المدينة الشمالي إلى مناطق سيطرة الأكراد

عواصم_وكالات_«القدس العربي»:

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الاحد بأن مدينة حلب وريفها تشهد قصفا مكثفا من الطائرات الحربية والمروحية التي نفذت غارات عدة على مناطق في بلدة كفر حمرة بشمال غرب

وقال في إن طائرات مروحية ألقت براميل متفجرة عدة على مناطق في أحياء الهلك والمرجة والحيدرية ومساكن هنانو والصالحين بمدينة حلب وطريق الكاستيلو واوتوستراد غازي

وأشار المرصد إلى أن ذلك ترافق مع تنفيذ طائرات حربية غارات مكثفة على مناطق في طريق الكاستيلو عند أطراف مدينة حلب، في حين قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق في بلدة العيس بريف حلب الجنوبي، ما أدى لأضرار مادية.

وحسب المرصد، تدور اشتباكات بين تنظيم «الدولة» من جهة والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى في محيط مدينة مارع وعدة محاور بريف حلب الشمالي، ما أدى لاستعادة الأخير السيطرة على نقاط عدة بأطراف مدينة مارع، في ريف حلب الشمالي، من جهة بلدة حربل، كان التنظيم قد سيطر عليها يوم السبت. وتمكن اكثر من ســتة آلاف مدنى من الهرب من ريف حلب الشمالي غالبيتهم من مدينة مارع التي يحاول تنظيم «الدولة» اقتحامها، بعد سماح قوات سوريا الديموقراطية لهم بالمرور في مناطق تحت سيطرتها، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان «اكثر من ستة آلاف مدنى غالبيتهم من النساء والأطفال تمكنوا من الفرار من مناطق في ريف حلب الشمالي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في اليومين الأخيرين أو يحاول اقتحامها وتحديدا مدينة مارع وقرية الشيخ عيسى المجاورة».

وأضاف ان «النازحين وصلوا ليل (السبت) إلى مناطق في ريفي حلب الغربي والشــمالي الغربي تحت ســيطرة قوات سوريا الديموقراطية بعدما سمحت لهم بالمرور من مارع إلى الشيخ عيسى باتجاه تل رفعت وعفرين».

وتحاصر قوات سوريا الديمو قراطية التي تضم مقاتلين أكرادا وعربا مدينة مارع التي تسيطر عليها فصائل مقاتلة ومعارضة من جهة الغرب، فيما تُحاصرها قوات النظام من الجنوب وتنظيم «الدولة» من جهتى الشرق والشمال. ودفع هجوم تنظيم الدولة الإسلامية المفاجئ في المنطقة المنظمات الدولية والطبية إلى إبداء خشيتها حول مصير نحو 165 الف نازح باتوا عالقين بين مناطق الاشتباكات القريبة والحدود التركية المقفلة. وتحدثت الأمم المتحدة عن فرار بضعة آلاف إلى مدينة اعزاز والمنطقة الحدودية مع تركيا جراء المعارك الاخيرة.

وبفعل حركة النزوح الكبيرة من مارع «لم يبق في مستشفى الحرية، الوحيد في المدينة، سوى اربعة عاملين في الكادر الطبي»، وفق ما قال احد فنيي التخدير في المستشفى لفرانس برس رافضًا

وروى الشاب ان التنظيم حاصر المستشفى عشر ساعات يوم الجمعة، واصيب عاملان فيها واضطر الاطباء إلى اجراء عملية

مقاتلون من الجيش السوري الحريطلقون صاروخا من حي الحيدرية في حلب نحو القوات الموالية للنظام السوري المتمركزة في تلة الشيخ يوسف أمس (رويترز)

تسببت بمقتل خمسة منهم.

مستشفى السلامة المدعوم من منظمة أطباء بلا حدود، «هناك بحكم المغلق سوى أمام الحالات الطارئة والاسعافات».

وشهدت الساعات الماضية، استنفاراً امنياً اذ استخدمت قوات

ويطالب السجناء، وغالبيتهم من المعتقلين السياسيين والإسلاميين خصوصاً، بالافراج عنهم بحسب اتفاق توصلوا اليه مع السلطات بعد حركة تمرد قاموا بها بداية الشهر الحالي.

81 شخصاً في مناطق سيطرته في سوريا خلال الشهر الـ 23 من جراحية لأحدهما من دون كهرباء، بعد توقف المولد الخاص إعلانه لـ «دولة الخلافة». وقال المرصد في بيان امس الاحد إن عمليات الإعدام نفذت في محافظات الرقة ودير الزور وحلب وحمص خلال الفترة الممتدة بين 29 من شهر نيسان/أبريل الماضي و29 من أيار/مايو الجاري.

ضغط كبير على المستشفيات» في المنطقة. واضطرت المنظمة إلى اجلاء المرضى والطاقم الطبي من مستشفى السلامة بعدما باتت المعارك على بعد ثلاثة كيلومترات منه. وأوضح «مشفانا بات

النظام الغاز المسيل للدموع وباءت محاولاتها لاقتحام السجن

بالمستشفى. واضطر فني التخدير وعائلته إلى مغادرة مارع إلى اعـزاز عبر الشـيخ عيسـي بعد سـقوط قذيفة على منـزل اقربائه

وفى شمال اعزاز، قال يحيى وهو مشرف تمريض في

وبعد التطورات الاخيرة، يزداد الوضع الإنساني سوءًا، وفق يحيى مع حصول «موجة نزوح من النازحين انفسهم اي من خيم لخيم»، والى مخيمات جديدة غير مؤهلة، مضيفاً «المخيم الذي يستوعب 200 شخص بات يـؤوي الآلاف». وفي حماة في وسط سوريا، لا يزال العصيان مستمرا في سجن حماة المركزي بعد تمكن السجناء من احتجاز مدير السجن وقائد شرطة حماة وتسعة عناصر آخرين، وفق المرصد السوري.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن تنظيم «الدولة» أعدم

من سما مسعود: كشفت العديد من التقارير العالمية عن سفر أعداد من الشباب الأوروبي إلى شمال سوريا للقتال مع القوات المتطرفة، بعض هؤ لاء الشباب هم يساريون تلقُّوا تدريبات عسكرية عالية المستوى بحسب تقارير نشرتها صحيفة «الإندبندنت» البريطانية. وأكدت الصحيفة أن الشباب اليسارين ينضمون إلى وحدات حماية الشعب الكردية، بدعوى محاربة تنظيم الدولة، وتصنف الوحدات الكردية مجموعة إرهابية في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية. وكانت الشَّابة الدنماركية جوانا (23 عاماً)، قد أكدت مشاركتها القتال إلى جانب الوحدات الكردية خلال عام كامل، حيث عادت الأسبوع الماضي إلى كوبنهاغن لإكمال وقد أوردت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية يوم الجمعة الماضي، تجربة جوانا التي قالتُ فيهاً: «قاتلت طيلة عام كامل قوات النظام السوري وعناصر التنظيم» كما عبرت

واشار المرصد إلى أن التنظيم قام بتنفيذ 68 عملية إعدام في

الأراضى السورية، وكانت 28 منها بحق مواطنين مدنيين سوريين

بينهم طفل، بالإضافة إلى خمسة أشخاص عراقيين، و14 من

عناصر التنظيم، و 15 مقاتلاً من «حيهة النصرة» ـ تنظيم «القاعدة»

ني بلاد الشام والفصائل المقاتلة والإسلامية و19 عنصراً على

الأقل من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، بعضهم جرى فصل

وطبقاً للمرصد، نفذت الإعدامات بحق الـ 81 شخصاً، بعد

اتهامهم بـ «التخابر مع جهات خارجية وتصوير قادة الدولة

الإسـالامية، ممارسـة فعل قوم لوط، الرِّدَّة، العمالـة للجيش الحر

المرتد، العمالة للنظام النصيري، العمالة والتجسس لصالح

لتحالف الصليبي، التواصل مع الصحوات، تهريب مواد غذائية

إلى مناطق سيطرة قوات النظام، قتال الدولة الإسلامية و تفجير

عبوات ناسفة، تصوير مواقع وإعطاء معلومات للتحالف الصليبي

وحسب المرصد، يرتفع بذلك عدد الذين أعدمهم تنظيم داعش

بمناطق سيطرته في الأراضي السورية، منذ إعلانه عن «خلافته»

في 29 حزيران/يونيـو 2014 وحتى فجر امس الاحـد إلى 4225

نسببت بقصف وقتل المسلمين، عناصر من قوات النظام».

رؤوسهم عن أجسادهم.



محللون لـ «القدس العربي»: واشنطن تعمل ضد مصالح تركيا وتردد أردوغان أفقده الكثير في سوريا

5 سنوات على تهديدات أنقرة بالتدخل العسكري في سوريا... هل يُحرك الابتزاز الأمريكي الجديد الدبابات التركية؟

إسطنبول ـ «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

منذ 5 سنوات كاملة، يطلق كبار المســؤولين الأتراك تهديدات بين الحين والآخر بالقيام بتدخل عسكري في شمال ســوريا لحماية المصالح التركية ووقفٍ توسع الوحدات الكردية والمنظمات الإرهابية التي تعتبرها أنقرة تَهديداً مباشــراً علَى أمنها القومي، لكن دون القيام بأي خطّوات فعلية على أرض الواقع حتى اليوم.

التأخر الَّتركيَّ في القيام بأي عملية عسكرية داخل الأراضى السورية كان سببه الرئيسي والمباشر هو الرفض الأمريكي المتجدد بتوفير أي دعم سياسى أو عسكريّ لخطط أنقرة بالتدخل العسكريّ وإقامة منطقة آمنة في شمال سوريا لإيواء اللاجئين الفارين من مناطق الاشتباكات والقصف. ومنـــذ أيام دخلــت العلاقات الأمريكيــة التركية في أزمــة جديدة على

خلفية توسيع واشنطن لِدعمها لوحدات حماية الشعبّ الكردية في سوريا (تعتبرها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردســـتاني المصنــف إرهابياً)، وهاجم كبار المسؤولين الأتراك واشنطن على خلفية صور تظهر جنودا أمريكيين في سوريا يرتدون شارات الوحدات الكردية. وفي حين ترى واشنطن أن المقاتلين الأكراد يمثلون حاجزا أمام تقدم سلحي تنظيم «الدولة» ورأس الحربة في الحرب على التنظيم، فان تركيا

تعتبرهم «إرهابيين». بر المرابع المنتص بالشان التركي علي باكير اعتبر أن الإدارة الأمريكيــة ومنذ بدآية الأزمة الســورية تتجاهل المُصالــح التركية، قَائلاً: «خَـُطُ إدارةٌ اوباما واضحٌ منذ البداية في الأزمة السـورية، لا يتعلق الأمر فقط بتجاهل هـــذه الإدارة لمصالح تركيا ولأمنها القومــي بل العمل على ما يناقص هذه المصالح ويهدد الأمن القومي من خلل التحالف مع مكونات

أقلية طائفية أو قوميّة». ورأى أن «هدف الإدارة الأمريكية من مثل هذه السياسة الحفاظ على التوازنِ السلبي بِين المكونات بشكل يتيح لها التحكم بجميع الأطرافِ حاضراً ومســـتقبّلاً»، لافتاً إلـــى أن «تركيا في موقع لا يحســـد عليه طبعاً، وليس هناك خيار جيد لكن من الأفضل لتركيا أن لا تعول على إدارة اوباما وإذا كان لديها خطة ما للتدخل في الشمال السوري فهذا هو التوقيت الأمثل مثالية على الإطلاق لفعل ذلك».

وعن الخيارات التركيـة في مواجهة الموقف الأمريكي والتهديدات الاتية

من سوريا، قال باكير «الخيارات الأقل تكلفة فهي تقليدية ولم تثبت نجاعتها حتى الآن بسبب غياب الدعم النوعي لفصائلً المعارضةٌ وبسبب تعطيلُ التعاون بين أمريكا وحلفاء الأسد لمثل هذا الخيار .. على تركيا أن لا تخشى من طرح خيار عسكري بدعم إقليمي ودولي وان كان باستخدام المبرر الذي يســتخدمه الجميع اليوم وهو محاربة داعش»، معتبــراً أن «هناك فرصةً لتغيير المعادلة من الشـمال السوري لاسـيما إذا ما انغمست قوات صالح مسلم وحلفاؤها الأمريكيون مع داعش في الرقة». وعن الموقف الأمريكي في حال دخلت أنقرة في عملية عسكرية بمفردها

في سـوريا، قال المتحدَّث الإقليمي باسـم وزارة الخارجية الأمريكية جارد كابلان في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»: «لا نرغب في الإجابة على أسئلة افتّراضية، لكن الرئيس أوباما تحدث هذّا الأسبوع مع نّظيره التركى أردوغان وشــدد على التزام الولايات المتحدة بأمــن تركيا كحليف لمنظمة حلف شمال الأطلسـي، وأشــار إلى أهمية التعاون الدولي المشترك لإدامة اتفاقية وقف الأعمال العدائية ولتحقيق التقدم في عملية الانتقال السياسي التفاوضي في سوريا، ونحن في حوار مستمر مع أنقرة، ونعمل مع الحكومة التركية لتنسيق جهودنا لتحجيم وهزيمة تنظيم داعش وتعطيل قدراته على القيام بعمليات إرهابية في تركيا وأوروبا وغيرها من مناطق العالم». وخلال الأسابيع الأخيرة تزايدت الهجمات الصاروخية التي يشنها تنظيم الدولة الإســـلامية «داعش» على المدن التركية الحدودية، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عشرات المدنيين، والسببت سقطت إحدى القذائف

بجانب مطار غازي عنتاب على الحدود السورية التركية. كما وسع الجيش التركي من عملياته ضد التنظيم على الجانب السوري للحدودي، وبحسب إعلانات هيئة الأركان التركية قتل وأصيب المئاتِ من عناصر «الدولة» في ضربات تركية بالمدفعية والصواريخ المواجهة، وأعلن الأحد عن مقتل 40 مِّن عناصر التنظيم بضربات مدفعية وجوية بالتنسيق مع التحالف، بينما أعلن السبت مقتل 104 من عناصر التنظيم بحسب هيئة

ونشرت الصحافة التركية بداية الشهر الجاري تسريبات حول وجود

استعدادات تركية كبيرة من أجل القيام بعملية برّية واسعة ضد تنظيم «الدولة» على الشريط الحدودي داخل الأراضي السورية، وترافق ذلك مع إرسال الجيش التركي تعزيزات عسكرية كبيرة للشريط الحدوديُ، وتنِفيذّ الكوماندوز التركى عملية خاطفة داخل الأراضي السورية، ولاحقا قال أردوغان إن بلاده تستعد لتطهير الحدود من تنظيم «الدولة». من جهته، اعتبر المحلل السياسي التركي مصطفى أو زجان أن «تركيا

باتت في موقف ضعيف جدِاً بسبب التغيرات المتسارعة في سوريا، وقال: «أردوغاًن يتحدث كثيراً ولا ينفذ، فهو يتحدث منذ سنّوات عنِ القيام باجتياح عسـكري لشمال ســوريا، وفي الحقيقة لم نشهد شَــيئاً من هَذا وعن الخيارات التركيــة للمرحلة المقبلة، قال أوزجــان: «لا أراهن على

أردوغان فهو لـم يتحل بالجرأة الكافية طوال الفترة الماضية للقيام بتحرك جريء في سوريا .. أضاعت تركيا فرصاً كبيرة ومتعددة منذ بداية الثورة السوريّةِ، وجميع هذه الفرص والمساحات ملأها الآخرين الآن وبات الأمر صعب جداً في الوقت الحالي». واعتبر أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد لتركيا أن تكون «قوة

خشنة» وتريدها فقط قوة محدودة تخدم أهدافها فقط، لإفتاً إلى أن «الأجندة الأمريكية في الشرق الأوسط تأتى على النقيض تماماً من الأجندة التركية»، مضيفاً: «تركيا تسعى لشرق أوسط قوي ديمقراطي والحفاظ على الحدود القائمة، وأمريكا تريد لهذه الدول التفتت والتشردم من أجل إعادة ترسيم حدود المنطقة». وتزايد القُلق السياسي والعسكري التركي من التسليح الروسي

والأمريكي للوحدات الكردية في سوريا عقب تمكن المقاتلين الأكراد منّ إسقاط مروحية عسكرية تابعة للجيش التركى خلال الاشتباكات المتواصلة جنوب شرق البلاد، وذَّلك باستخدام صاروح روسي (أرض-جو) متطور، لم يكن يمتلكه المتمردون في السابق. والسبت، استنكر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، دعم واشنطن لتنظيم «بي د»، في تعليقه على صور تظهر جنود أمريكيين في سوريا

يرتدون شَارات التنظيم. وقال أردوغان في خطاب في ديار بكر شرق البــلاد: «ليس هذا ما وعدنا به أصدقاؤنا ومن يقفون معنا في الناتو، يجب أن لا يرسلوا جنودهم إلى سوريا وهم يحملون شارات (ي ب ك)». وقال وزير الخارجية التركي مولود جاوش اوغلو، الجمعة: «هذا كيل بمكيالين، هذا نفاق»، مضيفاً: «نّوصيهم بأن يضعوا شــارات داعشٍ وجبهة النصرة في مناطق أخرى من سوريا وبوكو حرام في إفريقيا». لافتا إلى أن

بلاده احتجت لدى الخارجية الأمريكية والسِّفارة الأمريكية في تركيا. وإذا كان حزب العمال الكردستاني مدرجاً على قائمة المنظمات الإرهابية للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فإنهما رفضا حتى الآن إدراج وحدات حماية الشعب الكردية عليها رغم طلبات أنقرة المتكررة. ويكرر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أن المجموعـات «الإرهابية» تنقلب في كل مرة على الجهات الداعمة لها.

علويون يطالبون بشار الأسد بإقالة اللجنة الأمنية في اللاذقية وطرطوس عقب تفجيرات الساحل

اللاذقية ـ «القدس العربي»

سيما النساء والأطفال».

جانب جماعات متطرفة.

الأكراد، والقتال من أجل تنظيم الدولة.

وجه علويو الساحل السوري رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي الفيسـبوك «إلى رأس النظام» بشار الأسـد مطالبين بإقالـة اللجنة الأمنية المعنية بأمن الساحل السوري والتي تضم مندوبين من أفرغ المخابرات والقوى العسكرية كافة العاملة في عموهم مناطّق السّاحل، وتنظيم حملات ضمن المنطقة الموالية «لتنصيب المشانقُ في الساحات» بحق المسؤولين والضباط من أصحاب المناصب والنفوذ بحسب وصفهم، وذلك على خلفية وقوع سبعة تفجيرات ضربت مدينتي جبلة وطرطوس أوقعت عشرات القتلى والجرحى.

ووفقا لتدوينة نشرتها مراكز الأخبار الموالية، والتي لاقت تفاعلاً كبيراً من علويي الساحل جاءٍ فيها «سيدي الرئيس لم نِعد نستَطيع التحمل أكثر، هل علينا أن نموت صغاراً وكباراً وطَّلابا ً وجنوداً وآباءً وأمهاَّت؟ وهل علينا أن نموت فقراً وجوعا؟ إلى متى سنضطر إلى تحمل استهتار حكومة الموت والجوع، إلى متى وكيف السبيل لتقوم يا سيدي بتنصيب المشانق في الساحات للخونة ولبائعي الضمير من مســؤولين وضبــاط وغيرهم من الخاطفــين والمدعومين وأصحاب النفوذ والمناصب، هل نستحق ما يحصل لنا؟».

وتابع المصدر «ندعو لإطلاق حملة نطالب فيها بإقالة اللجنة الأمنية كاملة في كل من محافظة اللاذقية وطرطوس، ووضع أجهزة لكشف المواد المتفجرة على المداخل الرئيسية والفرعية للمدن والمناطق الساحلية كافة ، لأن المال ليس أغلى

وطالب الموالون من أبناء الطائفة العلوية بإعادة ترتيب وهيكلة الحواجز المنتشرة ابتداء من محافظة حمص التي تشهد وبشكل مستمر تفجيرات ضمن الأحياء الموالية والمحاطة بطوق أمنى مشدد، وحتى محافظة اللاذقية مسقط رأس بشار الأسد، وذلك بحسب المصدر لإثبات وجود الضعف وضعاف النفوس من الضباط والمسؤولين والخونة والمرتشين والبائعين لوطنهم»، بحسب

ويأتى التذمر والتصعيد من قبل علويي الساحل والموالين للنظام السوري في مناطق متختلفة، بعد عشرات المناشدات الَّتي أطلقوها في كلُّ من اللاذقية وحمَّصَّ والتي طالبت بتغيير المحافظ واللجان الأمنية والضباط وصناع القرار، بدون أي «رّد أو تغير» بحسب الموالين، وذلك عقب تكرار عمليات التّفجيرات ضمن الناطق المؤيدة، وكان آخرها الخرق الأول لـ «عرين الأسد» في منطقة الساحل، ومقتـل وجرح المئات منهم، وافتعال تفجيرات تبناهـا تنظيم الدولة ضمن أكثر المناطق الآمنة في سـوريا، منها تفجيرات طرطوس وحي الزهراء وحي عكرمة ووادي الذهب وغيرها. www.alquds.co.uk

ويأمل المخططون الامريكيون الاستفادة من دروس الفلوجة. ولحرف الأنظار عن خسائره والتحديات التي تواجه شرعيته

في الفلوجة وقريباً من الرقة شن التنظيم حمّلة في حلب ودعا لحملة عمليات في الخارج تشن في شهر رمضان الذي سيحل

وركز الجهاديون ميدانياً على مناطق قاتل فيها المعارضة

السورية التي أضعفتها المواجهات مع قوات الحكومة السورية

المدعومة من الطيران الروسي واستطاع التنظيم تأمين مناطق

وأشارت غراهام - هاريسون إلى دعوة المتحدث باسم

التنظيم أبو محمد العدناني الشامي الذي طالب أتباع أبو بكر

البغدادي ومؤيديه بالقيام بهجمات في قلَّب الحواضر الغربية

واعترف العدناني بإمكانية خسارتهم «العواصم» في

الرقة والموصل ولكنه عبر عن لهجة متحدية مؤكداً أن الهزيمة

الحقيقية هـى «فقـدان الإرادة والرغبة في القتـال». وتقول

الكاتبة إن التهديد بهجمات ضد الغرب والمكاسب في حلب هي

تذكير بأن التنظيم رغم حالة الدفاع لا يزال قوة يحسب لها

حساب خاصة في سُــوريا. ويقول التميمي «يتعرض التنظيم

لضغوط كبيرة، مالية وعسكرية ولكن القتال لم ينته بعد كما

تظهر حالة حلب». ومع أن القوى الكردية هي التي تقاتل بشكل

تثير الشكوك حول فكرة أن دعم جماعات المعارضة سيؤدى إلى لمشكلة داعش. في حالة الرقة، فعلى افتراض امتناع

القوات الكردية الدخول إلى المدينة فلا يوجد بديل مقبول في

المستقبل المنظور». وفي العراق يبدو مستقبل داعش مهتزاً

نوعاً ما. فبعد أشهر من الدعم الأمريكي للقوات العراقية تقوم

هذه والميليشيات الشيعية المدعومة من إيران بتشديد الحصار

على الفلوجة. وحالة خسارته المدينة فسينسحب مقاتلوه إلى

الموصل، وسيجد التنظيم صعوبة في الحفاظ على المناطق مثّلما

ويرى بيرغر أن داعش وبناء على عدم وضوح قواته ربما

لم يعد لديه القوات اللازمة للقيام بحمالات هجومية. ولكن

الموصل قد تستعصى ولمدة طويلة على القوات الحكومية لأنها

من الناحية الإسـتراتيجية والمالية أهم من الفلوجة والرمادي.

وتقول الكاتبة «في حالة كان ثمن طرد داعش من الفلوجة كبيراً

على المدنيين فسـتحدد الخطوط لمعركة الموصل بشكل يعقد من

وكتب المعلق باتريك كوكبيرن في صحيفة «إندبندنت أون

صنداي» عن الدمار الذي تتعرض له مدن السنة في العراق

وسوريا. وبدأ باقتباس بما قاله المؤرخ الروماني تأكتيوس

عن الزعيم القبلي البريطاني غلاغوكس قبل 2.000 «يصنعون

وكان يتحدث عن الدمار الذي أحدثه الجيش الروماني ضد

المتمردين البريطانيين. وتردد صدى كلام المؤرخ عبر القرون

وتم تطبيقه على حملات لاحتواء حملات فتنة ولكنه مناسب لما

يجري في العراق اليوم. وأشار إلى الحملة التي تقودها القوات

العراقية والقوات الخاصة والشرطة الفدرالية والميليشيات

الشيعية لاستعادة مدينة الفلوجة، وتحظى هذه القوات بقوة

الطيران الأمريكي المدمرة التي قامت بـ8.503 غارة فوق العراق

وبدون هـذا الدعم الجوي لم تكن القوات المعادية لتنظيم

«الدولة» قادرة على تحقيق هذا النجاح الذي حققته في كل من

العراق وسوريا. ونقل الكاتب عن محافظ مدينة كركوك الكردي

نجم الدين كــريم قوله «أعتقــد أنهم سيســتعيدون الفلوجة

وقال «لو لم يكن لديهم دعم جـوي فلن يكونوا قادرين أبدا

على استعادة المدينة». وقال كوكبيرن إن هناك سوابق لكل هذا

في الرمادي التي دمرت نسبة 70% من مبانيها وحوالي 64

جسرا. وحصل الأمر في عين العرب/ كوباني. وقال إن الفلوجة

وتساءل عن السبب وراء تدمير المدن السنية، ولاحظ

غياب الشـجب الدولي لكل هذا، وقال إنه يمكن تطبيق العِبارة

سيئة السمعة التي أطلقها بن تري في فيتنام قبل 50 عاما «من

وقال إن ما سيحدث قى الأشهر المقبلة مهم لأن الحكومة

ويرى كريم أن إدارة او باما حريصة على «طرد داعش من

الموصل قبل نهاية والايته» وليس هذا غريباً لأن صعود تنظيم

«الدولة» كان أسوا تقدير في ولايته التي مضى عليها 8 سنوات.

وحتى لو سقطت الموصل فلن تنهى تنظيم «الدولة» لأن الخمسة

ملايين سنى لم يقدم لهم بديل آخر عن تنظيم «الدولة» غير

وفي الوقت الذي تؤكد فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها مثل

بريطانيا على ضرورة ان تستوعب حكومة بغداد الجميع.

وحتى لو تم استيعابهم فلن يغير هذا من وضعهم لأن الأماكن

العراقية قد تحاول استعادة الموصل وهو ما ترغب الولايات

الضروري تدمير البلدة لإنقاذها »على الرمادي.

و 3.450 فوق سوريا خلال العامين الماضيين.

وسيتم تدميرها أثناء العملية».

قد تواجه المصير نفسه.

المتحدة به قبل نهاية العام.

الخنوع للشيعة والأكراد.

أو صغر الرسالة».

فعل أول مرة عندما اجتاح شمال وشرق العراق.

عملية استعادتها.

صحراء ويقولون عنها سلاماً».

رئيسي الجهاديين إلا أن تقدمها للرقة سيثير تو ترات طائفية. ويضَّيف «أستطيع القول إنّ التطورات في شمال حلب

رئيسية قرب الحدود مع تركياً وخلق أزمَّة لاجئيُّنٰ في النطقة. ُ

أناشيد وطنية وشعارات طائفية وتهديد بالانتقام ترافق الحملة العسكرية والنتيجة: دمار المدينة إيران تقود عمليات استعادة الفلوجة وقوات أمريكية خاصة تقاتل على الخطوط الأمامية في الرقة وتنظيم «الدولة» فتح جبهة جديدة في حلب ودعا لحملة رمضانية في الخارج

لندن_«القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في الحرب ضد تنظيم «الدولة» تقود القوات الأمريكية الخاصة الجهود على الجبهات الأمامية في سوريا أما في العراق فمن يقود الجهود هم الإيرانيون. وبحسّب صحيفة «نيويورك تايمز» فقد أصبحت إيران هي «الوجه» لاستعادة معقل قوى من معاقل الجهاديين في العراق.

ووصفت الصحيَّفة عشـرات الألوف مـن الجنود العراقيين والشرطة والميليشيات الشيعية التي جهزت نفسها حول المدينة المحاصرة منذ أشهر ويحكمها تنظيم «الدولة» منذ عامين مما يزيد المخاوف من حمام دم مقبل في المدينة.

للحرس الثوري الإيراني لمساعدة العراقيين في المعركة. ويرى توم أرانغو، كاتب التقرير أن العراق هو المكان الذي تتداخل فيه المصالح الأمريكية والإيرانية وتفترق في الوقت نفسه. فكلا الطرفين يعمل على هزيمة تنظيم «الدولة» إلا أن إيران

للتعاطف مع الجهاديين.

دعم الأكراد وبغداد

أما الأمريكيون فقد تعاملوا مع الحرب ضد تنظيم «الدولة» من خلال جبهتين مختلفتين. ففي سوريا يتعاونون مع الأكراد وفي العراق يدعمون الحكومة في بغداد، ويقوم المستشارون الأمريكيون بتدريب ونصح القوات العراقية.

وتعلق الصحيفة أن معضلة الولايات المتحدة كانت واضحة مع احتـدام المعارك حول الفلوجة، ففي داخل المدينة عشرات الألوف من المدنيسين العالقين بدون طّعام أو شراب ولا دواء ويتعرضون للتهديد والقتل من مقاتلي التنظيم فيما مات آخرون تحت الأنقاض بفعل القصف المكثفِّ من الجيشُ العراقي والميليشيات (والغارات الأمريكية أيضاً). ولم تستطع سوى

وتقول إن المشهد الطائفي المتنوع حول الفلوجة والذي قام أفراده بتجويع المدنيين السَّنة فَيَّهَا حيثُ حاصَّرتها قواتُّ شــ يعية يقدم خلفية للهجـوم النهائي الذي وعد المسـؤولون العراقيون بأنه سيحدث قريباً.

وفي الوقت الذي أرسلت فيه الولايات المتحدة آلافاً من الجنود والمستشارين الأمريكيين لتدريب ونصح القوات العراقية إلا أنهم يعملون وراء الخطوط القتالية وسط مخاوف من تداعيات سلبية لمعركة الفلوجة تؤدي لإشعال مشاعر

فقد بدأت النبرة الطائفية للمعركة حتى قبل الإعلان عن المعركة وانحصرت في منطقة الكرَّمة. ووضَّعت الميليشيات صور نمر النمر على المقَّدوفات الصاروخية، وهو رجل الدين الشَّيْعي السعودي الذي أعدمته السعودية بداية العام الحالي. ونشر شريط فيديو تم تداوله بشكل واسع على مواقع التواصل الإجتماعي وفيه أقسم أحد قادة الميليشيات على التَّار من مدينة الفلوَّجة، وتتعامل الميليشيات الشيعية مع سكان الفلوجة كمقاتلين متعاطفين مع تنظيم «الدولة» وليس كمدنيين. وتتهم المدينة بإرسال سيارات مفخَّخة وانتحاريين إلى بغداد. وبحسب زعيم كتائب أبو الفضل العباس، أوس

فرصتنا لمحو سرطان الفلوجة». حيث يعيش الناس علَّى الأرز القدِّيم والتَّمر ومياه من مصادر

وبحسب ناصر المفلحي، من مجلس اللاجئين النرويجي فَالقَّصَص التَّى بدأتَّ تظهر مَّــن الفلوجة «مروعة» حيث تحدثَ الناس عن «جوع وتجويع كبيرين».

«الدولة» كما فعلتّ العام الماّضي بمدينة الرمادي. ورغم اقتصار الدور الأمريكي في العراق على التدريب والإسراف إلا أنها أقامت قواعد عسكرية لها في شمال العراق

حيث قامت بغارات استهدفت تنظيم «الدولة». وفي الفلوجة تقود عمليات الهجوم قوات مكافحة الإرهاب المدعومة من الولايات المتحدة بالإضافة لعشائر سنية. وتقدر

وفي كل هذا تلعب إيران دوراً قيادياً فقد أرسلت مستشارين

عسكريين بمن فيهم قاسم سليماني، قائد فيلق القدس التابع

تعتمد على ميليشيات شيعية متهمة بأرتكاب جرائم طائفية وقد تسهم في تدهور الوضع من خلال إغضاب السنة ودفعهم

قلة من السكان الهروب وفي الليل عبر قنوات الري.

الغضب الطائفي و التي أدت لبروز تنظيم «الدولة».

الخفاجي فالفلوجـة هي معقل الإرهاب منذ عـام 2004 وحتى اليوم. وقال لا يوجد فيها وطنيون وأهل دين «وهذه هي

ورغم شـجب حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي لتصريحات الخفاجي ودعوته لحماية المدنيين بفتح ممر إنساني لهم وبيانات من المرجعيات الدينية لعدم المساس بهم إلا أنَّ النبرة الطائفية كانت واضحة منذ البداية وأنها من أجلُ الثار. كل هذا في الوقت الذي بدأت فيه الصورة تتكشف حول الوضع الإنســـاني داخل المدينة. وقالت ميليسيا فيلمنج، المتحدث باســم مفوضيَّة اللاجئين التابعة لـــلأمم المتحدة في جينف أن المدنيين وعددهم قليل ممن اســتطاع الهٰرب تحدثواً عن تهديدات الجهادين للسكان وعدم توفر المواد الغذائية

ويشير التقرير إلى أن التزام الميليشيات بوعودها وعدم دخول المدينة يعني زيادة في الغارات الجوية على مواقع تنظيم



مقاتلون من «البيشمرك» على خط الجبهة بالقرب من قرية حسن الشام خلال عملية استعادة المناطق من تنظيم «الدولة» أمس (أف ب)

الولايات المتحدة عدد المقاتلين التابعين في الفلوجة بما بين 500 – 1.000 مقاتل و ما بين 50.000 – 100.000 مدنى. وتراوحت الطريقة التي يواجه فيها مقاتلو التنظيم أعدءاهم، ففي بعض المعارك انستحبوا بخفة وخرجوا تحت غطاء المدنيين كما في هيت والرطبة. أما في الرمادي، عاصمة

معارك شوارع استمرت لأكثر من شهر، وترى «نيويورك تايمز» أن الأمريكيين الذين خاضوا معركتين فــى الفلوجة عام 2004 كانوا يفضلون تركها والتركيز على مدينة الموصل. وهناك صدى للتأريخ، فقد دخل الأمريكيون الفلوجة للإنتقام بعد تعليق متعهدين أمريكيين فوق جسر المدينة، وها هي الميليشيات أو القوات العراقية تحمل راية الإنتقام للجنـود الذين قتلهم تنظيم «إلدولـة» العام الماضى. و كانت معركة الفلوجة عام 2004 رمزاً لحرب بدأت تخرج عن

عن تعاطف الفلوجة مع « داعش »

السيطرة وحولت المدينة إلى رمز للمقاومة. وماذا عن اليوم؟

تقول صحيفة «واشنطن بوسـت» إن قائداً عسكرياً أمريكياً حــذر من إمكانية مواجهة القــوات العراقية حرب مدن طويلة. وقال الجنرال الأمريكي شين ماكفرلاند إن تقدم القوات العراقية سيكون بطيئًا في الفُّلوجة بسبب الدعم المُحلي الذي يلقاه التنظيم بين السكان.

وفي تصريحات لماكفرلاند الذي يقود قوات الولايات المتحدة والحلقاء في العراق في تصريحات الأسبوع الماضي قال إنه من الباكر الحديث عن طبيعة المعركة خاصة أن الفلوجة كانت من أوائل المدن التي «تبنت» تنظيم «الدولة». و »لـم نقاتل في معركـة كهذه من قبل ، مشـيراً إلى إمكانية

معاداة نسبة كبيرة من السكان للتحالف. وبحسب التقارير فإن سيطرة القوات العراقية على بلدة الكرمة تعنى التحضير لاقتحام مدينة الفلوجة.

وكان العبادي قد صرح في بداية العملية يوم الإثنين انها في مراحلها الأولية ولكنها حققت نتائج لم تكن متوقعة. وأشارت «واشنطن بوست» إلى الدور الذي تلعبه الطائرات الأمريكية والمستشارون الأمريكيون الذين يدعمون القوات العراقية. وتعتقد الصحيفة أن استعادة الفلوجة سترفع من معنويات قوات الأمن العراقية التي تحاول إثبات نفسها بعد

كما أن الدينة التي تحولت لحاضنة للمقاومة بعد الغزو الأمريكية عام 2003 وأوَّل مدينة يسيطر عليها الجهاديون تعتبر حسب ماكفرلاند بالنسبة للكثير من العراقيين «الوحش النائم تحت السرير» و مصدر تهديد للعاصمة.

هزيمتها في حزيران/يونيو 2014.

وفي مقابلة أجرتها الصحيفة معه في مكتبه في المنطقة الخضراء في بغداد توقع أن «يقوم عدد لا حصر له» في الفلوجة بالتعاطف مع تنظيم «الدولة»، و »لا أعرف إن كانوا سِيقاومون قوات الأمن العراقي ولكنهم لن يكونوا عاملاً مساعدا». وتقول الصحيفة إن القائد الأمريكي تطرق لموضوع يتجنب

المسؤولون العراقيون التحدث عنه علنا وهو إمكانية دعم السكان لتنظيم «الدولة». وقدمت حكومــة العبادي معركة الفلوجــة بطريقة ملحمية

وأشارت لبطولة القوات الموالية للحكومة وبث التلفزيون الرسمى صوراً للقوات العراقية وهى تزحف على وقع الأناشيد الوطنية. ويأمل المسـؤولون أن يؤِّدي زخـم المعركَّة الحالية لبناء دعم قوى من أجل استعادة الموصل، وفي الوقت الذي يعترف فيه المسؤولون العراقيون بوجود مقاتلين في صفوف الجهاديين إلا أنهم يؤكدون أن هـؤلاء لا يتصرفون بناء على محافظة الأنبار فقد تمترسـوا وفخخوا شــوارعها وقاتلوا في إرادة منهم. وبحسـب الجنرال محمد العسكري، المستشار في وزارة الدفّاع فأهل الفلوجة يخشون على حياتم ولا يتصرفون والحالة هــذه بناء على إرادتهم. ويقول قــادة مِحليون خارج المدينة أن هناك من قاتل مع الجهاديين طمعاً في المال أما

الآخرون فقد تم تجنيدهم بالإكراه. وقال أحد المشايخ المحليين إن من انضم للتنظيم كانوا من الشــرطة المحلية لحمَّاية أنفسَــهم. كما أن بعض أهلُ الفلوجة انضمو اللتنظيم لتخفيف معاناتهم والحصول على مساعدات غذائية خاصة أنهم كانوا يتناولون طعاماً مصنوعاً من بقايا الحيو انات. ولا يُمكن فصل تعاطف بعض السكان بحالة الحرمان والغضب التي عاشها السنة في ظل الحكومة الطائفية

ويقول الشيخ فيصل العيساوي «كانوا سينضمون لأي طرف يعتبر الحكومة عدواً، ألا وهو داعش» و «شعروا بأنهم ليسـوا محل ترحيب مـن الحكومـة». ومن بين هـؤلاء رافع الجميلي، أحد قادة التنظيم من الفلوجة، وهو ابن أحد المشائخ المعروفين. وقاتل مع قوات الصحوة ضد تنظيم القاعدة. وبعد تجاهل ما عملته الصحوات انضم إلى المجلس العسكري ومن ثم داعش، وكانت «المجالس العسكرية» التشكيلات الأولى التي شكلها أبناء الأنبار الحانقين على حكومة نوري المالكي. ويقُّول ابن عم رافـع، العقيد جمعَّة الجميلــي أن قريَّبه اختآر المعسكر الخطأ لاعتقاده أن المجالس العسكرية وداعش تستطيع السيطرة على البلاد. ويقول العقيد جمعة أن رافع هو الإستثناء مضيفاً أنه لا يمكن العثور في الأنبار على قبيلة تدعم

 $^{\circ}$ داُعش 100 % و لا على قبيلة ترفضه $^{\circ}$ 00 %0. ويرى ماكفرلاند ان سكان بغداد سيظلون يشعرون بعدم الأمان طالما ظلت الفلوجة بيد الجهاديين مشيرا إلى ان «مدة العملية مهم». وأشــار إلى أن العملية متَّأكدة من تحقيق النصر و»لكنني لا أعرف بالضرورة كم ستسـتغرق العملية». وأشار الجنرال لاهمية التخطيط لما بعد العملية.

وتقوم الحكومة بالعمل على التأكد من عودة المهجرين واستئناف الخدمات الأساســية. وهو امر مشكوك فيه في ظل التجارب السابقة خاصة في الرمادي التي تعرضت للدمار، وهناك تقارير عن قتل مدنيين داخل الفلوجة بفعل الضربات الجوية والقصف المدفعي.

ويخشي أن يصيب الفلوجة ما أصاب المدن الأخرى. ففي تقرير نشــربته صحيفــة «صنــداي تايمز» رصــد فيه توميّ ترينشارد آثار الدمار على قرية بشير شمال العراق. وقال إن القرية التي كان يسكنها 5.000 نسمة تحولت إلى بلدة أشباح. «ففي كلُّ جانب بيوت مهدمة، وأرض يباب من انقاض العمارات والزجاج المهشم والبيوت المتصدعة».

الفلوجة حالة استطاعت القوات العراقية استعادتها. كما وتطرح سؤالاً عن مصير السكان السنة في المناطق «المحررة» من قوات خليطة ومتنافسة في بلد تستشري فيه الطائفية. وقال إن مِن هرب من سلكان القرية أن يعود فالعودة يســت خياراً. وقد يحاول البعض منهم الرحلة الخطيرة عبر البحر والوصول إلى أوروبا لكن الكثيرين منهم سينتهون في

والميليشيات الشيعية ويكتب معلقاً «في كل مكان زرته في شـمال العراق وشرقه سمعت القصص نفسـها من السنة عنّ تعرض أبناء طائفتهم للتحرش والمضايقات والإعتقال وأحيانا

وقرب إسطبل وصفت أحلام محيى/35 عاماً/ ما عانته على قوات البيشركه وكيف هربت وعدد من السنة من بلدة جلولاء التي سـيطر عليها تنظيم «الدولة» ليتهموا بالتعاطف معه. وســـأروا لأيام ثلاثةٍ يدقون على الأبــواب طالبين الملجأ حتى وجدواً أسطبلاً قديماً. و«بعد اسبوع من وصولنا وصلت

على نفسها الدولة الإسلامية». ولا يزال الإنقسام العراقي عميقاً وهناك عدد يرى أن الحرب

هاريسـون في صحيفـة «أوبزيرفر» لوقف عمليـات التنظيم الإرهابية. وقالت إن الجهود لتفكيكه قد تحتاج لسنوات طويلة. وقالت إن الحملة للسيطرة على المراكز الحضرية من عين العرب/كوباني إلى الرمادي فثمن طرد المتطرفين ترك آثاره المدمرة على المدنيين.

حالة الإرهاب» و الزميل الباحث في جامعة جورج و اشنطن قوله «أخشَّى من تحول الفلوجة إلى حمام دم، ونتيجة جيدة مُحتملة للمِعركة. ويبدو أن هذا غيرٍ محتمل، وعندما يفقد داعـش بلداً فإنـه يترك وراءه دمـاراً مشـتعلاً». ونقلت عن أيمن جواد التميمي من منبر الشرق الأوسط قوله «رمزياً ومنذ الإحتلال الأمريكي فقد اكتسبت الدينة وضعية المقاوم ضد القوى الخارجية"، مضيفاً أن دماراً سيحصل عليها حيث سيحاول تنظيم «الدولة» القتال من أجل الاحتفاظ بها خاصة

وعلق الكاتب أن مصير بشير يقدم صورة لما سيصيب مدينة

مخيمات النازحين العراقيين التى يزداد عدد سساكنيها يوميا ويقول الكاتب إنّ الحرب ضُد تنظّيه «الدولة» كانت بطيئة إلا أن آثارها على المدنيين كانت كارثية. وبالنسبة للسنة فالخوف ليس من تنظيم «الدولة» فقط ولكن من الإضطهاد الذي سيواجهونه على يد القوات الكردية

القتل بتهمة التعاطف مع تنظيم الدولة».

لبيشـمركه واعتقلت زوجـي و18 شـخصاً» ولا يزالون في السجن بالسليمانية ولم يقدموا أي سبب لاعتقالهم. وكشف تقرير لمنظمة أمنستى إأنترنا شونال أن البيشمركا والميليشيات الشيعية قامت «بجرف وتفجير وحرق آلاف البيوت في محاولة لتهجير العرب بتهمة التعاطف مع ما تطلق

ضد تنظيم «الدولة» هي التي تجعله متماسكاً. وتقول محيي ماذا يقدم لنا العراق؟ الحياة التـى نواجهها صعبة.. لا راتبٌ لدينا ولا حتى أرض ... نحن متعبون ».

ولن يودى سقوط الفلوجة كما تقول إيما غراهام-

ونقلت عن جي أم بيرغر المؤلف الشارك لكتاب «داعش: أنه خسر مناطق كثيرة فيما تزيد الولايات المتحدة من الضغوط

التى يعيشون فيها مدمرة وأنقاض كما يقول. أم المعارك الانتخابية المسيحية جرت في تنورين والقبيات... وباسيل لم يشعر بمنافسة «المردة» في البترون

لبنان: ريفي ينتفض على توافق ميقاتي ـ الحريري في طرابلس: يكفي مزارع وكأننا غنم

من سعد الياس:

توجّه أمس حوالي 850 ألف ناخب وناخبة في محافظتي الشمال وعكار إلى صناديق الاقتراع، حيث تنَّافس 5976 مرشــحة ومرشــحاً في 273 بلدية و1553 علــي 740 مركز

بيروت- «القدس العربي»

وتمـت العمليـة الانتخابية من دون أي اشـكالات تذكر بإستثناء حادث فردي بين رئيسى لائحتين في بلدة رحبة في عكار وسط تنافس عائلي في بعض القرى والبلدات وسياسي في قرى وبلدات أخرّى. ۗ

و بدا التنافس ضعيفاً في قلب مدينة البترون مع نسبة اقبال غير مرتفع حيث تركزت المعركة على المخاتير أكثر منها على البلدية حيث هناك لائحة مارسلينو الحرك المدعومة من التيار الوطني الحر وتضم معظم المنافسين السابقين بإستثناء مرشحين من القوات اللبنانية الذين رفضوا وضع فيتو على اسم المرشح اسطَّفان الياس.

وقد اقترع رئيس التيار الوطنى الحرر الوزير جبران اسيل عند الساعة العاشرة صباحا موضحا طبيعة التحالف مع القوات ونافياً أي حديث عن تسونامي انتخابي في الانتخابات البلدية، مقللا من اهمية المنافسة مع تيار المردة في قضاء البترون قائلاً: «لم نشـعر بالمنافسة معهم» ما إستدعى رداً من رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية من زغرتــا قال فيه «ان الوزير باســيل أصلاً ليس شــاعراً بوجود عمّه ميشال عِون».

ورد باسيل قائلاً «المشكلة مع الوزير فرنجية أنه يبني موقَّفه على أخبار غلط ونحن قَلنا إننا غير شاعرين بالمنافسة معهم وليس بوجودهم».

وكان حصل توافق في زغرتا بين فرنجية وخصمه التقليدي رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض وهذه المرة الأولى التي يحصل فيها مثل هذا التوافق وقال فرنجية «مُنَّذ انتَّخَاَّبات سَّنة 1998 وحتى اليوم حاولنا التوافق ولم ننجح، واليوم نجح التحالف بين ابني طوني ورئيس حركة

تستفيد منه مدينة زغرتا وقضاؤها».

وعن الاجتماع الذي دعا الحريري السيد نصرلله لعقده بين عـون وفرنجيه قال «جرى اتصـال بيني وبين الرئيس ســعد الحريري واكدت له انه اذا كان ســيصّوّت لعون فأنا

وفى الشمال تعتبر أم المعارك في تنورين بلدة الوزير بطرس حسرب التي نقسل التيسار الوطني الحسر والقوات اللبنانية المعركة إلى عقر داره اضافة إلى معركة مماثلة في القبيات ضد عضو كتلة المستقبل النائب هادي حبيش الذي تحالف مع النائب السابق مخايل الضاهر.

واعتبر وزير الاتصالات بطرس حرب ان «القرار للناس

وقال بعد الاقتراع في ثانوية تنورين الفوقا: «هذه المعركة ليست سياسية ولا يجب ان تكون، بل يجب ان تكون انمائية، والطريقة التي أديرت بها المعركة من الطرف الذي يواجهنا وطرح عملية مشاركة الأحزاب بقرار حزبي في البلديات، أخذت هذه المعركة طابعا انمائيا وسياسيا، نحن لم نرفض الدخول الحزبي إلى هذه اللائحة التي كنا نشكلها لتكون توافقية في تنورين، طلبنا من العائلات انتداب ممثلين لها وان انتدبت حزبيين فاهلا وسهلا بهم سواء كانوا عونيين أو قوات لبنانية أو أي حزب. هناك كلام يشاع ان هناك احداً في لائحتنا من «تيار المستقبل» وهو كلام كذب وأقول كذب واؤكد ما أقول. لا يوجد احد من «تيار المستقبل»

الاستقلال ميشال معوض واتصور ان هذا التحالف انمائي

والرِّئاسية، قال فرنجية: «ليس ضرورياً، الانتخابات وعبن عدم تمثيل الكتائب لا في قضاء زغرتا ولا في

سأصوّت له ايضاً وانا على تفاهم مع الحريري».

لكى تدلى بصوتها بحرية»، مشدداً على ان «المعركة الانتخابية يجب أن تكون انمائية لا سياسية».

النيابية هي انتخابات سياسـية والانتخابات البلدية هي

وعن انسحاب التوافق على الانتخابات النيابية

انمائية والنواب يمثلون القرار السياسي في زغرتا». المدينة، قال:»سامي الجميل هـو في قلوبنا ونحن على توافق تام معه»، اما عن القوات فقال «رغم خصومتنا معهم فهم موجودون أكثر بـ20 مرة من التيار الوطني الحرفي

وليس لديه وجود حزبي في تنورين ولا مرشحين لديه، فمن ترشحوا هم خيار ابناء تنورين». وعن رده على القول إن المعركة هي كسـر عظم وانتقاده

على توزيع الملايين في تنورين اجاب «ولو على سبيل المزاح نحن عظامنا لا تنكسر، ثم انا كوزير اصرف الاعتمادات المتوفرة لدي في كل لبنان وطبعاً تنورين جزء من لبنان واهالي تنورين جزء من اللبنانيين وهذه المنطقة جزء من لبنان، كما اعطى المساعدات بما يسمى الدعم لكثير من المؤسسات العامة من دون حصرها بفئة واحدة، وقد وزعت ما يجب توزيعه بحسب رأيي وضميري مرتاح لهذا الموضوع. لم استعمل الموضوع انتخاّبياً ولست بحاجة إلى ذلك لان هؤلاء الناس لا يباعون ولا يشترون، فالناس هنا تنتخب بضميرها و وعيها و ثقافتها وليس بالمال». واذا كان خائفاً من التحالف القواتي – العوني نيابياً

ضده؟ أجاب «نحن لا نخاف الا من الله فقط». وفي عاصمة الشمال طرابلس لم تكن المعركة أقل ضراوة خصوصاً في ظل اصرار وزير العدل اللواء أشرف ريفي على مواجهة اللاّئحة التوافقية المؤلفة من الرئيس نجيب ميقاتي وتيار المستقبل والوزير محمد الصفدي والوزير السابق فيصل كرامي. وقد اقترع الرئيس نجيب ميقاتي في طرابلس وشدد على

«أنه والرئيس سعد الحريري سـوية أقوياء في الساحة»،

مشيراً إلى أنه «تم الإتفاق على وضع الانتخابات البلدية في

وقال «إن اللواء ريفي يعرف ان العائلات الموجودة في طراً بلس ليسوا غنماً ولاَّ يقبلون ان يكونوا في مزرعة، وهو لا يقول كذلك، لانه يعرف ما هو نسيج المجتمع الطرابلسي». بدوره اقترع اللواء أشرف ريفي للمرّة الأولى نظرا لكونه ســابقاً في السّلك العســكري، ولَفت إلى أنه «حالة حريرية مستقلة وسيبقى حالة حريرية مستقلة»، واضاف «أي قوى سياســية تقترح طِرحا أقتنع به أنا معه «مين ما كان يكون» ومن يطرح طرحاً أنا غير مقتنع به أنا ضده و »مين ما كان

و أشـار إلى أنه «عندما كان هناك توافق لم ينتج المجلس

البلدي السابق لأنه كان وراء مرجعيات سياسية تأمرهٍ، أما اليوم فالمدينة ترفض الحاصصة بنسبة عالية جداً، وتشكلت لائحة من المجتمع المدنى، وأنا داعم لها، وهي لائحة

وأضاف: أنا خرجت من عقل المزرعة كي أكون مواطناً. يكفى مزارع وكأننا غنم نتبع لفلان أو لفلان أريد أن أثبت للطرابلسيين أننا اخترنا المجموعة الأنسب لانماء المدينة، ولن نقبل أن يفرض علينا أحد مهما كلف الأمر، لذلك سمينا اللائحة لائحة قرار طرابِلس، إنه استحقاق انتخابي يجب أن نسعى اليه سعياً، ولا أحد يخوفنا بتجنيب المدينة منافسة أنتخابية، عندما لم تجنبوها جولات العنف كان يفترض الا تجنبوها الانتخابات، لذلك نحن نسعى للانتخابات، والانتخابات لا تخيفنا، ويجب أن نعلم أولادنا ونتعلم نحن كيف ننتخب ونحضر للانتخابات، وهذا مطلوب في الحياة الديمقراطية».

وأشار الوزير فيصل كرامي إلى أنه «لا حزبيين داخل اللائحة التوافقية إلا الأحباش والجماعة الإسلامية». من جانبه، النائب محمد كبارة قال بعد الإدلاء بصوته: «لا توجد حرب إلغاء على اللواء أشرف ريفي واتقفنا على مصلحة مدينة طرابلس».

الى القبيات فى عكار، خاض النائب هادي حبيش مواجهة قاسية ضدّ تحالف القوات والتيار العوّني وأكد «ان أهل القبيات يقدمون نموذجاً عن ديموقراطيتهم وممارستهم السياسية بانفتاح، والاجواء بين الاهالي رائعة تميزها المحبة». و شدد على «ان اهل القبيات هم الذين يقررون ولا يرضخون للضغوط، والبلدة ستقول كلمتها في

في بشري والقضاء تبدو المعركة محسومة للقوات اللبنانية، وشكرت النائبة ستريدا جعجع عائلات البلدة وقالت «إن بشرّى كانت وفيّة عندما كان الحكيم في الإعتقال كيف الآن وهو يخوض بالنتيجة قيام دولة حقيقة في لبنان وأقول لهم إن الحق ما بيموت وقد تبين ذلك إلى الآن في صناديـــقُ الإقتراع التي لم تقفل بعد». وردّت على من يتهمها بالفوقية بالقول «أقول إن أهالي بشري هم قلبي وعيوني

مكاري عاصمة القضاء. وقد تجاوزت نسبة الاقتراع في أنفه بعد الظهر 40 في المئة من مجمل الناخبين وبلغت نحو 70 في المئة من عدد من يقترعون تقليديا . اما نائب رئيس المجلس الذي اقترع عند العاشرة

وهم أهلى وأقول عند السابعة صناديق الإقتراع ستثبت كبر

بالانتقال إلى قضاء الكورة، إتجهت الأنظار إلى كبرى

البلدات أنفه التي يسميها نائب رئيس المجلس النيابي فريد

والنصف فدعا للتوصيـت للائحة «الوفاء والإنماء» معتبراً أن الانتخابات البلدية تجمع بين السياسة والعائلات والانماء، ونبِّه مكاري إلى الخاصَرة الضعيفة في أَنفه. وفي قضاء الكورة دارت معارك في عدد من القرى بين لوائح مدعومة من التيار والقوات وأخرى مدعومة من المردة

والحزب السوري القومي الاجتماعي كما في كوسبا وكفرعقا

التي اقترع فيها 1200 ناحب من اصل 3 آلاف. وسُجّل تنافس

انتخابي في كل من كفرحزير ، برسا، بطرام ، قلحات، وعين اما في شكالم يختلف المشهد كثيراً عن مدينة البترون حيث بدت لائحــة رئيس البلدية الحالى فــرج الله كفوري متماسكة وقوية وهى تضم مختلف المكونات السياسية والعائلية بإستثناء القوات اللبنانية، وقد تجاوزت نسبة

الاقتراع بعد الظهر الثلاثين في المئة، وفي كفرعبيدا التي تضم 1375 ناخباً تواجهت لائحتان احداها لرئيس البلدية الحالى طنوس قيصر الفغالي ومعه رئيس هيئة التيار الوطني ألحر السابق ادمون الفغالي ومناصرين للكتائب ولائحة ثأنية مدعومة من القوات اللبنانية والتيار العوني يتناوب على رئاستها كل من سمعان صهيون وريمون صهيون. واكتسبت المعركة في كفرعبيدا بعداً اضافياً بفعل كون طنوس الفغالي رئيساً لاتحاد بلديات المنطقة ومرشحا جديدا مقابل رغبة القوات والتيار بترشيح شخص آخر. وتجاوزت نسبة الاقتراع في كفرعبيدا 47 في المئة.

وكان وزير الداخلية نهاد المشنوق جال في طرابلس والبترون وأكد حياد الوزارة وأجهزتها.



بعد حصول أبو مازن على دعم عربي لخطواته يرفض أي تنازلات أو تعديل للمبادرة العربية

مصدر سياسي لـ «القدس العربي»: القيادة تنتظر نتائج قمة باريس لبحثها مع العرب وتخشى من ضغوط أمريكية لمصلحة إسرائيل

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يترقب الجانب الفلسطيني النتائج التي سيخرج بها البيان النهائي أد «قمة باريس التمهيديــــة»، خاصـــة وأنه على ضـــوء نتائجها سيعقد جلسات تقييم، إحداها على الأرجح ستكون مع الدول العربية، لمعرفة التوجه الجديد، وذلك بعدما حصل على دعم المجلس الوزاري في جامعة الدول الغربية، للمبادرة الفرنسية، شرط أن تكون هذه المبادرة القرارات الدولية والمبادرة العربيــة دون أي تعديــل، وخريطــة الطريــق و الاتفاقات الموقعة السابقة.

في غضون ذلك رد رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو ،على خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام مجلس الجامعة العربية، قائلا: «يشكّل خطاب الرئيس الفلسطيني تراجعاً عن السلام». وقال» بدلاً من الدخول بمفاوضات تؤدي إلى إنهاء الصراع، يفضّل عباس التحالف مع حماس وهي منظمة إرهابية تحتضن إيران»،

واستباقا لأي قرارات قد تستند إليها «قمة باريـس التمهيديّة»، التي ستعقد في الثّالث من يونيو/ حزيران المقبل التي ستؤسس للمبادرة الفرنسية التي ستطرح قبل نهاية العام الحالي، قد لا تكون تلبى مطالب الفلسطينيين، رفض الرئيس محمود عباس، بعد حصوله على دعم عربي خلال اجتماعات الجامعة العربية لخطواته السيّاسية، مطالبة من الفرنسيين، بإجراء أي تعديل للمبادرة العربية للسلام، كما تريد إسرائيل.

جاء ذلك في كلمة الرئيس عباس أمام وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية السبت في القاهرة، حيث قال إن مرجعية مؤتمر باريس الدولى للسلام ستكون القرارات الدولية والمبادرة العربية للسلام وخطة خريطة الطريق و الاتفاقات الموقعة سابقاً بين الجانبين.

وأشار إلى وجوب أن يكون هدف المبادرة الفرنسـية «تحقيق رؤية الدولتين على أسـاس حدود 1967، وأن تكون القدس الشــرقية عاصمة

وطالب المؤتمر بأن يخرج في مفهوم أن المفاوضات لها سقف زمني والتطبيق له أيضا ســقف زمني، وأن هنالك آلية لمتابعة المفاوضات

ودعا لحشد الإرادة العربية والدولية لينال الشعب الفلسطيني حريته، وأن يكون هنالك «حل عادل ومتفق عليه للاجئين، وإقامة دولة فلسطين مستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 «. وشدد على أن القدس الشرقية التي احتلت عام 1967 بكاملها هي «عاصمة دولة فلسطين»، ورفض مصطلح «الحدود المؤقتة» للدولة الفلسطينية، وقال «لن نسمح به»،



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث إلى أمين الجامعة العربية نبيل العربي وصائب عريقات خلال مباحثات الجامعة العربية حول المبادرة الفرنسية

وأضاف وهو يرد على مطالب إسرائيل باعتبارها «دولة يهودية»، بالقول «نحن اعترفنا سابقا بدولة إسرائيل لكن لن نقبل بمصطلح

اعترفت بدولة فلسـطين، ونأمل من توسع الجهد العربي لمساعدتنا على الحصول على اعترافات أخرى، خاصة أن عشرات المجالس البرلمانية

وعلمت «القدس العربي» من مصدر سياسـ

الأوروبية قدمت توصيات بأن تعترف حكوماتها فلسطيني رفيع أن القيادة لا تزال تخشي أن تخرج مقررات «قمة باريس الاستثنائية» بقرارات

لا تلبي مطالب الشعب الفلسطيني، وأن ذلك هو

تلبى هذه المبادرة المطالب الفلسطينية العادلة. وأكد أن التحركات الأمريكية في هذا الوقت مريبة، خاصة في ظل الرفض الإسرائيلي للمبادرة الدولة اليهودية ولن نعترف به». الفرنسية، وهو ما جعل القيادة تخشي من أن وأشار إلى أن العديد من الدول الأوروبية يؤثر الضغط الأمريكي على المجتمعين في باريس في الثالث من الشهر المقبل، لمصلحة اتخاذ قرارات تصب في صالح إسرائيل، من أجل حملها على

وأشــار المصدر إلى أن اجتماعات فلســ وعربية ستعقد عقب قمة باريس، خاصة وأن هناك أربع دول عربية مهمة ستحضر القمة، وستنقل المطالب الفلسـطينية على أنها «مطالب عربية» كما اتفق في الاجتماع الوزاري العربي

الموافقة على المبادرة الفرنسية.

الذي دفع الرئيس عباس للتأكيد على ضرورة أن

وكان وزراء الخارجية العرب قد أكدوا في ختام اجتماعهم على دعه المبادرة الفرنسية وكافة الجهود العربية والدولية لتوسيع المشاركة الدولية لحل القضية الفلسطينية، بدءا بعقد الاجتماع الوزاري الدوليي في باريس في الثالث من الشهر المقبل والإسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام. وأكد الوزراء على ضرورة خلق آلية متعددة الأطراف بهدف العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السبادة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران 1967، وفق المرجعيات الدولية

والقانونية بما فيها قرارات الشرعية الدولية ذات

الصلة ومبادرة السلام العربية لعام 2002، إضافة

أول من أمس في القاهرة.

لوضع جدول زمني للمفاوضات ولتنفيذ ما يُتفق عليه ضمن إطار آلية متابعة دولية جديدة. وشدد المجلس في قراره، الني صدر تحت

عنوان «التحركات الدبلوماسية المقبلة بشّان القضية الفلسـطينية»، على عـدم قبول الحلول الانتقالية ومشروع الدولة ذات الحدود المؤقتة والتأكيد على رفض الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية ورفض تكريس نظام الفصل العنصري الإسرائيلي «الأبارتهايد» القائم حالياً.

ودعا المجتمع الدولي إلى إلزام إسرائيل، قوة الاحتلال، بقرارات الشُّرعية الدوليــة وميثاق الأمم المتحدة وعدم انتهاك القوانين الدولية ورفع حصارها الظالم عن قطاع غزة وتنفيذ التزاماتها يموجب الاتفاقيات الدولية و الثنائية.

| إسرائيل تبقى على اعتقال فيزيائي فلسطيني

رغم قرار محكمة بإطلاق سراحه

المتحدة ومجلس الأمن لأستصدار قرار بوقف الاستيطان الإسـرائيلي وإرهاب المستوطنين في أرض دولة فلسطين المحتلة، وإعادة التأكيد على بطلان وعدم قانونية وعدم شرعية الاستيطان. وطالبوا بمواصلة تكليف اللجنة الوزارية العربية بإجراء الاتصالات والمشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة لإعداد نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته.

وجدد الــوزراء دعمهــم لقــرارات المجلس المركــزي لمنظمة التحريــر الفلســطينية الداعية

إلى إعادة النظر في كل العلاقات السياسية

والاقتصادية والأمنية الفلسطينية مع إسرائيل، وحملوها كـ»قوة الاحتلال»، المسـؤولية الكاملة

عن «تقويض عملية السلام وإفشال المفاوضات

بسبب استمرارها بالاستيطان وممارساتها غير

القانونية ورفضها الالتزام بمرجعيات عملية

وأكدوا على ضرورة مواصلة تكليف اللجنة

الوزارية العربية، المعنية بإنهاء الاحتلال، بإجراء

المشاورات والتحرك في الجمعيــة العامة للأمم

وكانت مصر قد أعلنت عقب لقاء جمع الرئيسين محمود عباس وعبد الفتاح السيسي في القاهرة، دعمها للمبادرات والجهود الدوليةً ومن بينها الجهود الفرنسية الرامية إلى تسوية القضية الفلسطينية وإيجاد حل عادل، وسلام دائم وشامل يؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وأكد المتحدث الرســمي باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف في بيان له، أن القضية الفلسطينية ستظل تحتّل الأولوية في أجندة السياسة الخارجية المصرية.

كذلك أعلنت السعودية دعمها للمبادرة الفرنسية، وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية في المملكة نــزار مدنى فــي كلمة خــلال اجتماع الوزراء العرب «إن تجاربنا السابقة مع المبادرات المطروحة لإيجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسُّ طينية الذي نتطلع إليه جميعا، كانت في معظمها مريرة ومخيبة للآمال وكان السبب الرئيسي وما زال هو تعنت إسرائيل ورفضها لتلك المبادرات أو تعطيلها». وأضاف «لما كانت هناك الآن مبادرة جديدة طرحتها فرنسا أمام مجلس الأمن تتضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وحددت جـدولا زمنيا للتوصل إلى تسوية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وعقد مؤتمر دولي للسلام كمظلة لتنفيذ المبادرة، فإننا في المملكة العربية السعودية نعلن دعمنا وتأبيدناً لهذه المبادرة وخاصة بعد أن سمعنا تأييد الرئيس محمود عباس لها». وأكد أن بلاده تعطي اهتماما كبيرا لكافة القضايا العربية، وأنها تولي الاهتمام الأكبر والعناية القصوى للقضية الفلسطينية، بوصفها القضية الأساسية. وأعلن أنه دون إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية «لن يتسنى تحقيق الأمن والاستقرار

وزير إسرائيلي لا يعتبر الاستيطان سياسة حكومية ويدعو إلى خطوات في الضفة الغربية بدون شريك فلسطيني

رام الله ـ «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

أولت إسرائيل اهتماماً كبيراً بزيارة الرئيس الفلسـطينيّ محمود عبـاس (أبوّ مـّـازنّ) إلىّ القاهرة واجتماعـه مع الرئيـس المصري عبد الفتاح السيسي والخطاب الذي ألقاه في اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية الذي عقد أول من أمس في العاصمة المصرية بناء على

طلب الفلسطينيين، وركزت الصحف العبرية على هجوم ابو مازن الشديد على تعيين أفيغدور ليبرمان وزيرا للأمن في حكومة اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو. وقال عبّاس «يحدث في إســرائيل تغيير نحو الأسوأ والمجتمع الإسـر أئيلي يصبح اكثـر عنصرية». وقالت شخصيات سياســية رفيعة في إسرائيل ان هذه حكومة فاشية عنصرية وخطيرة ولسنا نحن من قال ذلك، هذه التغييرات هي التي احضرت ليبرمان إلى وزارة الامن. هذا شُخصٌ

واقتبس ابو مازن تصريحات نائب رئيس الأركان الجنرال يئير جولان في الخطاب الذي القاه قبل فترة وقال: «إذا كان المسؤولون الكبار في إسرائيل يشــجبون بشدة حكومتهم ويقولون إن إسرائيل تمارس العنف والفاشية والعنصرية فلماذا يطرحون ادعاءات امامنا»؟ من جهة ثانية وخلال زيارة وزير الإسكان الإسرائيلي وعضو المجلس الوزاري في

الحكومة الإسـرائيلية الجنرال يــوآف غلانطّ إلى واشنطن ادلى بتصريح من شأنه ان يسبب متاعب لرئيس حكومته نتنياهو مع المستوطنين واليمين المتطرف، ففي وقت يرفض فيه نتنياهو الالتزام منذ سنوات بوقف البناء في المستوطنات وتواصل هذا البناء عمليا، ادعي غلانط خلال لقاء مع زعماء يهود في نيويورك ان سياسة الحكومة هي ليست البناء في مستوطنات الضفة الغربية وانه يعمل بناء

وسئل عدة مرات بشأن البناء في

المستوطنات فقدم هذا الجواب الذي يرفض رئيس الحكومة نتنياهو المصادقة عليه بشكل دائم في السنة الأخيرة، وقال: «بشكل أساسي أنا انفذ سياسة الحكومة ووفقا لها نحن لا نبنى في الضفة الغربية لكنني لست الوحيد الذي يمسك بالقدرة على البناء. هناك اناس يبنون لوحدهم وقسم آخر يبني وفقا لأوامر من وزراء

الخاضع لمسؤولية وزير الزراعة اوري ارئيل من

آخرين»، والمح بذلك إلى حقيقة أنه في الوقَّت الذي لا تقوم فيه وزارة الاسكان بتسويق الاراضى للبناء في المستوطنات تجرى اعمال بناء ليست قليلة بواسطة لواء الاستيطان

البيت اليهودي. وقال غلانط إنه يعتقد بأن حل مسألة البناء في المستوطنات يجب أن يقوم على التفاهمات بين الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش ورئيس الحكومة الأسبق اريئيل شارون التي اوباما وجود تفاهمات كهذه. كما ادعت وزيرة

الخارجية في فترة بوش كوندوليزا رايس عدم وجود تفاهمات كهذه. وأعرب عن قلقة الكبير ازاء ابعاد استمرار

الجمود مع الفلسـطينيين وقال: «خلال عشــر سنوات سيكون هناك سيبعة ملايين فلسطيني وسبعة ملايين يهودي غرب الاردن، نحن نفهم أن هذا حدث كبير والحل مع الفلسـطينيين هو مصلحة إسرائيلية ونحن نحتاج إلى ذلك بأسرع ما يمكن».

ويدعى عدم وجود شريك للحوار في الجانب الفلسطيني لكن هذا يجب ألا يمنع إسرائيل من التقدم. وقال: «يطرح الســؤال عما سيحدث إذا رفعنا ايدينا عن مقود هذه الطائرة وتركناها تمضى، ماذا سيحدث خلال جيل؟ . نحن نعرف الأرقام. هذه الأرقام لا تبشر بالخير. حل الدولة الواحدة هو فكرة سيئة جدا لإسرائيل، لقد شاهدنا ما حدث في البلقان، لدينا حرب مداها

■ رام الله ـ أ ف ب: ذكر نادى الأسير الفلسطيني أمس أن إسرائيل قررت إبقاء الفيزيائي الفلسطيني عماد البرغوثي رهن الاعتقال، رغم صدور قرار من محكمة إسرائيلية بإطلاق سراحه.

وكانت محكمة عسكرية إسرائيلية قد قضت يوم الخميس الماضي باطلاق سراح البرغوثي أمس بناء على استئناف قدمه نادي الاســير الفلسطيني على قرار وضع البرغوثي في الاعتقال الإداري ثلاثة اشهر، وقدم محامى نادي الاسير في جلسة المحكمة الخميس عريضة موقعة من عشرات الأكاديميين واساتذة الجامعات الفلسطينية والدولية يطالبون بإطلاق سراح البرغوثي الذي يعمل مدرسا في

وأوضح النادي الذي يعني بالدفاع عن حقوق المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في بيان له «أن نيابة الاحتلال قدمت الاحد لانحة اتهامً بحق الأسـير البرغوثي بتهمة التحريض، وطالبت

للاحتلال كان قد أعلن خلال جلسة المحكمة الخميس الماضي أن النيابة قامت بفحص ملف البرغوثي ووجدت أنه من غير الملائم إصدار لائحة اتهام بحقه لعدم وجود بينات كافية». وأضاف «أن ما يجري مع البرغوثي يُثبت مجدداً

لمن هو في حاجه إلى إثبات أن كل الإجراءات «القانونية» التي تشرع بها قوات الاحتلال، لاسيما النيابة العسكرية هي إجراءات واهية ووهمية ولا تُعير القواعد القانونية أي اهتمام». وكانت عائلة عماد البرغوثي، المعتقل لدى

إسـرائيل منذ شـهر، قد أبدت تخوفها من تجاهل

السلطات الإسرائيلية لقرار المحكمة باطلاق سراحه. واعتقل البرغوثي (52 عاما) في 24 نيسان/ أبريل الماضي، حيث اوضحت مصادر َّفي نادي الاســير أن اعتقاله جاء على خلفية تعليقات نشرها على حسابه على «فيسبوك».

واعتقل البرغوثي، الذي يعمل مدرسا للفيزياء في جامعة القدس، العام الماضي لمدة شهرين، حيث تكرر التضامن الدولي معه من قبل علماء فيزياء وأكاديميين دوليين. ويسكن البرغوثي قرية بيت ريما الواقعة شمال مدينة رام الله في الضفّة الغربية، وهو متزوج وأب لولدين.

بتمديد اعتقاله، وذلك بعد أن استدعته المخابرات مئة عام مع الفلسـطينيين وإذا اختلطنا معا مع تنص على قيام إسرائيل بالبناء في الكتل علَّى ذلك، ليس هذا فحسب بل يدعو حكومته اليوم من سجن عوفر حيث يحتجز». إلى القيام بخطوة سياسية في الضفة الغربية مستويات عالية من التوتر ما الذي سيحدث؟٠٠ الاستيطانية فقط بما يتفق مع الزيادة الطبيعية. ووصف مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير حتى بدون شريك فلسطيني. التفكير بالمستقبل يحتم علينا كحكومة التوصل المحامى جواد بولس أمس القرار الإسرائيلي ولكن البيت الابيض نفى بعد انتخاب باراك إلى حل حتى إذا لم يرغب الجانب الثاني بذلك». بـ«الوقح وبمنتهى العبثية، سـيما أن النائب العام

«الشاباك» الإسرائيلي يزعم اعتقال خلية لحماس خططت ونفذت عمليات فدائية

رام الله ـ «القدس العربي»:

كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» النقاب عن اعتقال نشطاء من حركةً حماس من سكان بيت لحم جنوب الضفة الغربية خلال الأسابيع الأخيرة بزعم آلتخطيط وتنفيــــذ عملية فدائيةً على حافلـــة «ايغيد» في القدس المحتلة في مايو/أيار الماضي ما أسفر عن إصابة تسعة عشر إسرائيليا بجراح.

وبحسب مزاعم جهاز الأمن العام الإسرائيلي فإنه وخلال التحقيقات تم الكشــف أن الخلية التى ينتمى اليها النشطاء خططت لتنفنذ عمليـــّات أخّرى فــى القدس ومحيطهـــا بينها عملية استشهادية وتفجير سيارات مفخخة وعمليات إطلاق نار، كما أظهرت التحقيقات ان بعض عناصرها كانوا ضالعين في عمليات أخرى في الماضي، وتضم الخلية ستة أشخاص بينهُم شَــاب في التاسعة عشــرة والبقية في العشرينيات من العمر.

وسمح «الشاباك» بنشر بعض تفاصيل الخلية التي اعتقلت في أعقاب تفجير الحافلة المذكورة. وحسب مزاعمه فإنه تُم تجنيد عبد الحميد أبو سرور الذي فجر الباص ما أدى إلى إصابته و 20 إسرائيليا بجراح بينهم واحد وصفت جراحه بالخطيرة. واستشهد أبو سرور بعد أن أصيب بجراح حرجة في أحد المستشفيات الإسرائيلية، ويبلغ منّ العمر 19 عاما وهو من سكان مخيم عايدة

الخلية بمساعدة أبو سرور في كتابة وصيته وتصويره قبيل خروجه لتنفيذ العملية. وتضم الخلية ستة عناصر ينتمون لحركة حماس في العشرينيات من العمر باستثناء عنصر واحد في التاسعة عشرة من عمره، ومن بين أفرادها من سبق اعتقالهم وأمضوا فترات مختلفة في سـجون الاحتلال الإسرائيلي على خلفية نشاطهم في حماس، كما يتهم «الشاباك» اثنين من عناصر الخلية بتنفيذ عملية إطلاق نار عام 2015 انتهت دون وقوع إصابات.

شمال مدينة بيت لحم. واعترف أحد عناصر

ويزعم جهاز «الشاباك» أنّ الشاب محمد عبد الحميد العزة من سكان مدينة بيت ساحور أسير سابق وسـبق له أن قضى قرابة الثلاثة أعوام في سـجون الاحتلال في الفترة من 2004 إلى 2007 بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات لصالح حماس، ويقول إن التحقيق مع العزة كشف أنه خرج مع شريكه في الخلية محمد عيسي محمود البربراوي من سكان مخيم العرزة قرب بيت لحم إلى طريق قريب من مستوطنة تقوع شرق بيت لحم واطلقوا النار من سلاح محلى الصنع باتجاه سيارة إسرائيلية كانت تمر باتجاه مستوطنة تقوع

دون وقوع إصابات. وبحسب ما نشر مزاعم «الشاباك» فإن اسماء بقية عناصر الخلية هي محمد ماجد مصطفى العزة من سكان بيت جالا وعمل بتوجيهات من محمد سامي واحمد محمد

محمود الشيخ من سكان مخيم عايدة شمال بيت لحم الذي نقل منفذ عملية تفجير الباص الشهيد أبو سرور إلى القدس، وعلى احمد محمد عروج من سكان قرية تقع شرق بيت لحم المتهم بالمساعدة في انتاج اللواد الناسفة وتصوير منفذ عملية تقجير الباص إضافة لمحاولته الحصول على تمويل للخلية، وسعيد اسامة عيسى هرماس من سكان مدينة بيت لحم و يتهمه «الشاباك» بالمساعدة في تجهيز عملية تفجير الباص وكتابة وصية الشهيد ابو سرور وتصويره قبل خروجه لتنفيذ العملية. وسلم خلال التحقيق معه السلاح محلي الصنع الذي استخدم في عملية إطلاق النار قرب مستوطنة تقوع الذي كان يخفيه في منزله،

وجاء في بيان جهاز الأمن العام الإسرائيلي أن الخليــة اجتمعت خــلال الأشــهر الماضية لتنفيذ عدة عمليات فدائية في القدس المحتلة ومحيطها، وكشـف التحقيق مع أفرادها خطة لتفجير سيارة مفخخة وعمليات إطلاق نار بالإضافة للعملية التي استهدفت حافلة إيغد الإسرائيلية رقم 12 في القدس المحتلة.

وتولى أحد عناصر الخلية العمل على تصنيع المواد المتفجرة التي تم استخدامها بالفعل في تفجير لحافلة من مواد محلية يمكن شراؤها بكل سهولة، واعلن الشاباك أن من قام بصنع المتفجرات تعلم الطريقة من خلال مواقع على شبكة الإنترنت، فيما ساعده بقبة العناصر في شراء المواد المطلوبة لإتمام المهمة.



صورة أرشيفية لعناصر من حماس

التمرين يحاكي إخلاء عشرات آلاف السكان

مناورات إسرائيلية تحاكي هجمات صاروخية كبيرة والمقاومة مستعدة لأي عدوان محتمل في عهد ليبرمان

داود شهاب

غزة – «القدس العربي»

تجري إسرائيل مناورات عسكرية كبيرة، تحاكى تعرضها لهجوم صاروخي من جهــة حركة حماس في غزة، ومن جهة حزب الله في الشمال، وهي المناورات الأولى لها بعد جلوس أفيغدور ليبرمان رئيس حزب «إسـرائيل بيتنا» المتطرف، على مقعد وزارة الجيش.

وأعلنت إسرائيل أن التمرين يأتي في إطار «أسـبوع الطـوارئ الوطني»، وستتخلله مصاكاة إجلاء عشرأت الآلاف من السكان عن منازلهم في جنوب إسرائيل، المقصود المناطق القريبة من قطاع غزة، ومن مناطق الشمال، القريبة من لبنان، في تعرضها لهجمات صاروخية واسعة النطّاق.

وبحسب ما أوردت تقارير إسرائيلية فإن المناورات ستشمل كافعة الوزارات الإسرائيلية والسلطات المحلية وفرق الإنقاذ والشركات الكبرى، وستجري محاكاة هجمات قوية بالصواريخ،

وستستمر حتى يوم الخميس المقبل. وتحاكي المناورات تهديدات حركة حماس أو حزب الله، من خلال قيام هذين التنظيمين بضربات صاروخية كبيرة على الجبهة الداخلية الإسرائيلية في بدايــة المعركة، بهـدف فحص مدى قدرة تحمل الجبهة الداخلية سواء بالنسبة للسكان أو البنى التحتية. وبحسب الموقع فإن أحد

هي إخلاء مستوطنات ونقل السكان إلى فنادق وبلدات لاستيعابهم. ووصف رئيس سلطة الطوارئ في سرائيل بتسالئيل ترايبر مستوى استعداد الجبهة الداخلية لمثل هذه الاعتداءات ب«متوسط زائد».

السيناريوهات التى سيتم التمرن عليها

خاصة الوقود على مختلف أنواعه. وأوضح أنه سيتم إخلاء المستوطنين القريبين من الحدود بالسرعة المكنة حال نشوب حرب و الأفضلية لكبار السن

وأكد أن هناك العديد ما يجب عمله

فيما يتعلق بإعداد مخزونات الطوارئ،

وترافق ذلك مع إعلان سلطة الطوارئ، أن نتائج استفتاء لها أظهر أن 40 % يرفضون إخــلاء منازلهم حال نشوب حرب، فيما أعرب 14 % عن و في الغالب يمكث الإسـرائيليون في

ملاجئ تحت الأرض، أو يضطرون إلى

الذهاب إلى مناطق أكثر أمنا خلال اندلاع معارك على جبهة غزة أو جبهة لبنان. وفي الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، غادر معظم السكان القاطنين في مناطق «غلاف غـزة» إلى مناطق في الوسط والشمال، فيما اضطر الباقون للإقامة في الملاجئ هربا من نيران المقاومة الفلسطينية، وكان الأمر مشابها مع سكان الشمال خلال حرب صيف عام 2006، التي شنتها إسرائيل ضد لبنان.

إلى طرد العرب والفلسطينين.

تنفذه إسرائيل، في عهد وزير الأمن الإسرائيلي الجديد ليبرمان، الذي يدعو

وكان ليبرمان قد تولى حقيبة الجيش وهذا التمرين هو الأول الذي منتَّصف الأسبوع الماضي، بموجب اتفاق أبرمه مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لتوسيع الائتلاف الحكومي.

وكثيرا ما كان يدعو ليبرمان إلى إعادة احتلال قطاع غزة وتدمير حركة حماس، وكذلك إلى إنهاء حكم السلطة

الفلسطينية في الضفة الغربية من خلال

وكان العديد من المتابعين للملف الإسرائيلي، أكدوا أن تعيين ليبرمان يمثل «زلزالا سياسيا وأمنيا»، سيؤثر على العلاقة مع غرة، وهو ما أعاد السكان المحاصرين للحديث مجددا عن فرص نشوب الحرب من عدمها، في ظل ما يحمل الرجل من أفكار عدائية ضد الفلسطينيين وغزة وحركة حماس على وجه التحديد.

وفي ظل تلك الأفكار اليمينية التي يحملها ليبرمان تجاه غـزة على وجه التحديد، تخشى أوساط سياسية إســرائيلية مــن أن يكــون تعيينه في هذا المنصب في ظل عدم امتلاكه الخبرات العسكرية كسابقيه في الوزارة، وإمكانية اتخاذه قرارات وفق برنامج حزبه المتطرف، يمثل «ورطة»

لإسرائيل. وردا على الاستعدادات الإسرائيلية قال داوود شهاب المتحدث باسم الجهاد الإسلامي لـ «القدس العربي» إن احتمالات قيام إسرائيل بشن حرب جديدة على قطاع غزة في ظل تولى ليبرمان وزارة الجيتش تتزداد، رغم أنه أكد أنه لا يوجد فرق بين الرجل وبين سابقه موشــيه يلعون في «العمل

الإرهابي ضد الشعب الفلسطيني». لكنه قال إن ليبرمان ربما يفكر أن يحقق لنفسه ولحزبه مكسبا سياسيا من خلال «عـدوان جديد علـي غزة أو

الضفة الغربية»، وأكد أن المقاومة الفلسطينية دائما على جاهزية تامة، وأنها «مستعدة لأي طارئ وتعد العدة وتطور إمكانياتها للدفاع عن الشعب الفلس طيني من أي عدو أن إسرائيلي». وأكد أيضا أن إسرائيل لا تحتاج لأي تمارين إضافية من أجل شن العدوان على غزة.

وأضاف «العدوان قائم في ظل بقاء الحصار، وعمليات إطلاق النار اليومية على الحدود التي تستهدف المزارعين، وكذلك في ظل أستمرار الاحتلال في ملاحقة الصيادين واعتقالهم، وفي ظلّ الهجمة الإرهابية التي تشنها إسراً نيل ضد الضفة الغربية».

وبشكل شبه يومى تش قوات الاحتالال اعتداءات برية على مناطق الحدود الشرقية والشمالية التي تقيم في عمقها منطقة أمنية عازلة، تمتد المزارعين لأراضيهم، كما تقوم بشن هجمات ضد الصيادين،

وخلال الأسبوع الماضى اعتقلت قوات الاحتلال أكثر مـن 20 صيادا وصادرت العديد مـن القوارب ومعـدات الصيد. كذلك لا تزال إسرائيل مستمرة في حصارها لقطاع غزة للعام العاشر على التوالي، ومؤخرا شددت من إجراءات الحصار، ويخشى أن يتم التشديد أكثر في عهد ليبرمان كونه المسؤول الأول في إسرائيل عن المناطق الفلسطينية.

أعلنت عن جولة محادثات جديدة تنطلق قريبا

إسرائيل تكشف: رفض إغلاق مكاتب حماس في أنقرة يعيق تطبيق المصالحة النهائية مع تركيا

غزة - «القدس العربي»:

في خطوة تشير إلى تعثر المفاوضات القائمة بين كل من إسرائيل وتركيا لتطبيع العلاقات فيما بينهمــا من جديد، وفق اتفاق يقضى بحل الخلاف الذي انفجر بين الطرفين عقب الاعتداء الإسرائيلي على سفينة «مافي مرمرة» التركية، زعمت إسـرائيل أن العقبة الأساسية التي تحول دون هذه المصالحة، رفض الجانب التركى إغلاق مكاتب حماس في أنفرة، وذكر مصدر سياسي إسرائيلي أن «الْعقبة الرئيسية التي تحول دون المصالّحة بين إسـرائيل وتركيا هي رفض أنقرة إغلاق

وقال المصدر في تصريحات أوردتها الإذاعة الإسرائيلية في هذا السياق أن تركيا رفضت أراضيها، وأن ذلك يحـول دون إتمام المصالحة بينهما. وحسب زعم إسـرائيل فإن القيادي في حركة حماس صالــح العاروري، غادر الأراضح التركية، ولكن أنقرة لم تقم حتى الآن بإغلاق مكاتب حماس. وحسب ما ذكرت الإذاعة فإن المفاوضات بين الطرفين التي كانت لها جو لات سابقة حققت بعض النتائج، سوف تستأنف

قريبا. لكن المصدر الإسرائيلي لم يشر إلى المكان الذي سيستضيف جولة الحوار الجديدة بين بلادة وتركيا. وتشير هذه التصريحات إلى أنه رغم الحديث السابق عن حدوث تقدم، إلا أن عقدة بقاء مكاتب حماس على الأراضى التركية، تحول دون المصالحة، خاصة وأن إسـرائيل في مرات سابقة زعمت أن نشطاء حماس في تركيا وأبرزهم العاروري دبروا من هناك هجمات

وترتبط حركة حماس بعلاقات مميزة وقوية بحكام تركيا، وعلى رأسهم الرئيس رجب طيب أردوغان، وكثيرا ما تقوم قيادة الحركة بزيارات إلى تركيا تلتقي خلالها القيادة التركية وعلى رأسها أردوغان. وتقيم تركيا في قطاع غزة العديد من مشاريع الإغاثة الإنسانية، وفي غزة هناك فروع للعديد من المؤسسات الخيرية

ومنذ أسابيع انطلقت في دول أوروبية مفاوضات مباشرة بين إسرائيل وتركيا، بهدف إعادة تطبيع العلاقات بينهما، بعد أن خفضت تركيا من طرفها وأجبرت إسرائيل على ذلك مستوى التمثيل الدبلوماسي إلى أدنى مستوى، وقطعت العديد من العلاقات التي كانت قائمة بينهما في مجال التعاون العســكرّي، وذلك من

غلعاد اردان

في غضون ذلك وعلى الأرض رشق مستوطنون

سيارات الفلسطينيين بالحجارة قرب مجمع

مستوطنات غوش عتصيون جنوب بيت لحم.

وبحسب ما قال مصدر أمنى فلسطيني لـ «القدس

العربي» فإن عددا من المستوطنين رشقوا سيارات

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي طفلا

الفلسطينين بالحجارة ما أدى إلى حدوث أضرار.

وفتى من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم وسلمت

الفتى سيف إياد ثوابتة 16 عاما بلاغا لمراجعة

مخابراتها في مجمع مستوطنات غوش عتصيون

وفى الخليل جنوباً داهمت قوات الاحتلال

الإسرائيلي عدة منازل في أنحاء متفرقة من محافظة

الخليل منها بلدة بيت أمر شمالا وفتشت عدة منازل،

عرف من أصحابها: إبراهيم عوض وباسم جميل

عوض، ومحمد أبو مارية. كما داهمت قوات الاحتلال

بلدة بنى نعيم شرقا ومخيم العروب شمالها وجابت

وأعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال

الإسرائيلي نفذت أيضاً حملة اعتقالات في مدينتي

رام الله والبيرة وكذلك في القدس المحتلة اعتقلت

خلالها عدة شبان بحجة انهم مطلوبون لمشاركتهم

في مقاومة الاحتلال ومستوطنيه.

دورياتها شوارعها لكن لم يبلغ عن اعتقالات.

جنوب بيت لحم، بعد دهم منزل ذويه وتفتيشه.

السجون التي تراقب العمل بشكل متواصل.

خلال وقف العمـل في العديد مـن الاتفاقيات، على خلفية قيام التوماندو الإسرائيلي في نهاية شهر مايو/أيار من عام 2010 بشن هجوم على سفن «أسطول الحرية»، خلال توجهه إلى قطاع غزة يحمل مساعدات للسكان المحاصرين، ومداهمة سفينة «مافي مرمرة» التركية إحدى قطع الأسطول، وقتل عشرة متضامنين أتراك، وجرح عشرات آخرين. وتهدف المفاوضات التي جرت بعد أن كانت

إســرائيل قدمت في وقت سابق بتدخل أمريكي اعتذارا لتركيا عن الحادث، وتعويضا لأهالي الضحايا والجرحي، وكذلك على تسهيل حياة سكان قطاع غزة المحاصرين، إضافة إلى وجود مفاو ضات بن الطرفين لإقامـة «ميناء بحري» في مدينة غزة، يستخدم لحركة تنقلات الأفراد، يربط قطاع غزة بجزيرة قبرص التركية، بشار إلى أنه في منتصف الاسبوع الجاري

ستبدأ فعاليات تضامنية مع غرة، في ذكري الهجوم الإسرائيلي على سفينة «مافي مرمرة» وأسـطُول الحرية الأول. وسـتقام الَّفعاليات التضامنية التي ستسلط الضوء على معاناة سكان غزة جراء الحصار في عدة عواصم عربية وعالمية، بالتزامن مع فعاليات تقام في



مدرب الكرة الأمريكي المقعد في حصة تدريبية لفتيات فلسطينيات من ذوات الاحتياجات الخاصة في غزة

من اشتعال كراهية العرب إلى تدريب الأطفال على السلاح

تحذيرات من ملامح الفاشية في إسرائيل

وزير وسلطة السجون في إسرائيل يطالبان بإلغاء الرقابة الخارجية في المعتقلات

رام الله – «القدس العربي».

في خطوة جديدة يقف خلفها وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد اردان وسلطة خدمات السجون فى محاولة واضحة للتستر على ما يحدث من خرق لحقوق المعتقلين وممارسات تعسفية تشمل الضرب التعذيب بكل أشكاله داخل أسوار السجون، وجهت دعوى الى وزارة القضاء بطلب وقف المراقبة الخارجية للسجون التي تكشف عن المس بحقوق المعتقلين. وتسعى سلطة السجون والوزير الى توسيع قسم المراقبة الداخلية للسجون بحيث تراقب سلطة السجون نفسها.

وحسب مصادر في وزارة القضاء فإن المسؤولين الكبار في الوزارة يدعمون عمل المراقبين الخارجيين للسجون ولا ينوون التجاوب مع هذا الطلب. وقالت إن الوزارة لا تعارض تعيين طواقم رقابة داخلية في سلطة السجون طالما لا يزعج ذلك عمل المراقبين

وتقوم ثلاث جهات وهي النيابة العامة والنيابة الجماهيرية ونقابة المحامين بإجراء رقابة في السجون وتنشر تقارير سنوية حول ظروف الاعتقال ومدى الحفاظ على حقوق المعتقلين والموقوفين. ويتم تحويل تقارير المراقبة الى سلطة خدمات السجون للتعقيب عليها قبل نشرها.

وتدعى سلطة خدمات السجون أن تقارير المراقبة مغرضة وأن غالبية المراقبين الخارجيين يعانون من تضارب المصالح. وحسب ادعاءاتها فإن قسما من المساجين هم زبائن للمراقبين الخارجيين ولذلك فإن من مصلحة المراقبين تحسين ظروف موكليهم. مع ذلك وحسب مصادر في سلطة خدمات السجون فإن ما يقف وراء هذه الخطوة هو عدم الرضا في سلطة خدمات السجون عن حدة التقارير وإطلاع وسائل

وتعمل النيابة الجماهيرية كمراقبة في السجون حسب قرار وزارة الأمن الداخلي ووزارة القضاء منذ عام 1999. ويعتمد قرار تعيين مراقبين خارجيين على اعتبار أن المعتقلين هم من المجموعات الضعيفة في المجتمع وقدرتهم على التحذير من الخروقات في شكل اعتقالهم والتعامل معهم محدودة.

كما تعتبر نقابة المحامين جسما رسميا للمراقبة في السجون وفي كل سنة يصادق وزير الأمن الداخلي على أسماء أعضاء لجنة المراقبة في سلطة

الناصرة – «القدس العربي» من وديع عواودة:

من أبرز وأخطر ردود الفعل في إسرائيل على تعيين المتطرف أفيغدور ليبرمان وزيرا للأمن كان تحذير وزير الأمن ورئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك من ملامح الفاشية في حكومة بنيامين نتنياهو، بيد أن ملامح تفاقم العسكرة والفاشية تتجلى بوجوه أخرى منها تدريب الأطفال على استخدام السلاح، وبينما تهاجم إسرائيل التنظيمات

الفلسطينية بادعاء أنها تدرب الأطفال على استخدام السلاح، يكشف تقرير تنشره صحيفة «هآرتس» أن شرطة إسرائيل تنظم نشاطات يجري خلالها التدرب على إطلاق «النار» بواسـطة «بنادق الكرات» للأطفال دون سن الخامسة، حيث تكتب أن عشرات الأطفال من رياض الأطفال في منطقة المجلس الإقليمي رمات هنيغف، شاركوا الثلاثاء المُاضَى، في «نشاط إعلامي» من قبل قوات الأمــنّ والّإنقاذ، تدرب خلالّــه الأطفال على بندقيــة الكرات، وعرضت الشــرطة أمامهم وسائل لتفريق المظاهرات وأسلحة مختلفة وأصفادا وطرق التنكر.

وشاركت في النشاط قوات من شرطة حرس الحدود والشرطة ونجمة داوود الحمراء والمطافئ، وحسب الصور التي نشرها موقع المجلس الإقليمي، ارتدى الأطفال زي وخوذ حرس الحدود، وعرضت أمامهم عليى المنصة أسلحة وأدرع واقية، وتدربوا على إطلاق الكرات من بنادق خاصة باتجاه الهدف، بمرافقة شرطي من حرس الحدود. وعلى المنصة الخاصة بالشرطة عرضت أمام الأطفال تشكيلة من الدروع والسترات الواقية والأصفاد وبندقية لتفريق المظاهرات، وفي أعقاب توجه «هآرتس» لتلقى رد حول الموضوع، تم شـطب الموضوع من صفحة «فيسـبوك» التابعة للمجلس الإقليمي، وأزيلت الصور

من الموقع الرسمي. يشار الى ان هـذه النشــاطات تعتبر جديدة في جهاز التعليم، لكنه يتبين من محادثات مع رجال التعليم وجهات بلدية

التي يجري تمريرها في هـــدّه الأيام، وإنما تشرف عليها الشرطة الجماهيرية والمجلس منوها أن هذا النشاط يعرض أمام الاطفال عمل قوات الشرطة والانقاد. وقال إنه تم إطلاع كل الأهالي على المشروع قبل تنفيذه فصادقوا عليه، كما إنه تم اخضاع المشروع لمراقبة وزارة التعليم.

يستمتعون بهذه النشاطات بل يطلبون

المحلى والجهات التربوية المحلية، ولم يسبق مشـــاركة رياض الأطفال في نشاطات كهذه، وإنما تم تنظيمها لطلاب المدارس الابتدائية. و كتبت مواطنة من بلدة كمهين في منطقة المجلس الاقليمي تعليقا على الخبر الذي نشر على موقع المجلس الإقليمي: «صور الأولاد مع السلاح .. لو البسوا الأولاد بالأسود لكنت ساعتقد بالخطأ للحظة ان المقصود صور دعائية من معسكر تدريب لـ «داعش». وتساءلت ألا توجد لدى الشرطة مهام أخرى لا ترتبط بإطلاق النار، يمكن الشرح عنها؟ أما المجلس الإقليمي فأعلن مفاخرته بهذا النشــاط الذي حمل آســم «أنا والشرطي» الـذي يجـري كل عامـين، وقـال «إن المدربين كافتهم من سكان المجلس الإقليمي

أن الوزارة لا تراقب البرامج والنشاطات

وقالت الشرطة إنها تنفذ مشاريع اجتماعية كثيرة من أجل تعزيز العلاقة مع الجمهور وتحسين الخدمة، ويجري في إطار أيام «جمهور الشرطة» عرض عمل الشرطة وأهمية احترام القانون في المجتمع الطبيعي، زاعمة أن برنامج «أنا والشرطى» يتم حسب المنهاج التعليمي وبرامج الأمان والحذر على الطرق وغيرها. وحسب الشرطة فإن الأولاد

مكافحة العنصرية

وفي سياق متصل حول تصحر التربية للقيم وتفشي العنصرية وتقديس الدولة وكراهية الآخر المختلف وغيرها من الأفكار الفاشية يوجه تقرير لـ «مراقب الدولة» حول الجهاز التعليمي في إسرائيل انتقادات شديدة الى وزارة التعليم لعدم نجاحها بدفع قيمة التعايش المشترك بين اليهود والعرب ومكافحــة العنصرية في المدارس، ويشــير التقرير إلى سلسلة طويلة من الإخفاقات،

من بينها التمويل المنخفض والقوى البشرية المقلصـة، وعدم صياغة خطة عمل شـاملة، والامتناع عن تطبيق توصيات اللجنة الشعبية التي عينتها الوزارة، وقلة التأهيل، والتهرب المنهجي للتيار الرسمي الديني من الانشغال في هذه المسائل، وقالت المصادر المطلعة على التقرير الذي

نشر موجزه فقط أن سلسلة الإخفاقات في برنامج التثقيف على الحياة المشتركة ومنع العنصرية تشير لفشل متواصل يتحمل مسؤوليته وزراء التربية والتعليم والمدراء العامون للوزارة خلال السنوات الأخيرة. وبخلاف ما تعلن الوزارة رسميا يستدل من تقرير المراقبة ضعف التثقيف المدنى،

ويتضح أن الوزارة غير معنية في الواقّع بالتربية ضد الكراهية والعنصرية ومن أجل التعدديــة. وعلى خلفية تعيين افيغدور ليبرمان وزيرا للأمن وتفشى العنصرية والفاشية والتعرض للعرب بالضرب بالشوارع ومن قبل الشرطة شهدت تل أبيب . الليلة قبل الماضية مظاهرة عربية – يهودية ضد الفاشية بمشاركة النواب أيمن عودة، دوف حنين، يوسف جبارين، عبد الله ابو معروف وسياسيين عرب ويهود. وقال رئيس القائمة المشتركة النائب

أيمن عـودة إن هناك معارضـة تتزايد ضد نتنياهو، وإن الواجب الوطني يقتضي تعزيز النضال العربي اليهودي المشترك في الشارع لتشكيل النواة الصلبة حتى الإطاحـة بحكومة نتنياهـو، وفي المظاهرة التي رفعت فيها شعارات ضد الفاشية وضد الاحتلال أكد النائب الشيوعي دوف حنين أن الإسرائيليين يستمرون في التدهور لأماكن خطيرة، محذرا من انتصار الأشرار في حال اســتمر صمت الأخيار. واعتبر أن هذه المقولة تلائم إسرائيل 2016 أكثر من أي وقت مضى، زاعما أن هناك معسكرا كبيرا ممن يعارضون العنصرية ويدعمون المساواة التامة في المواطنة والحياة المشتركة، يقاومون الاحتلال ويدعمون السلام العادل واستقلال كلا الشعبين، ويؤمنون بالعدالة

الاجتماعية. في المقابل ينوه حنين أن صوت هذا المعسكر غير مسموع ويسيطر على الساحة السياسية بلطجية، محرضون وعنصريون،

لافتا لحيوية المظاهرة من هذه الناحية.» وردا على ســؤال «القدس العربي» حول جدوى التظاهر في الشارع الإسرائيلي قال عودة إن الفاشية تصيب الأقلية أو لا وأساسا ولكنها تبطش بشرائح من مجتمع الأكثرية اليهودية وهذا ما ينبغيّ الإشارة له في المظاهرات والأحاديث معها. وأضاف أنه مع تعيين الفاشي ليبرمان وزيرا لـ«الأمن» يجب تعزيز النضال المسترك حتى إسقاط هذه الحكومة في الطريق الطويل لإســقاط هذه الايديولوجية.

لنستيقظ، لننتفض، لننقذ إسرائيل

وربما على هذه الخلفية يحذر الكاتب الصحافي آرييه شافيط من أن إسرائيل التى يعتبرها معجزة سياسية واقتصادية فقدت طريقها وبدل التقدم نحو المستقبل ظلت تراوح مكانها، وبقيت عالقة في الماضي وبدل أن تكون مكانا للأخوة والوحدة والصداقة، تحولت الى مكان للنزاع والغضب وتحتاج لسن ينقذها من ذاتها، وفي مقال نشــرته صحيفة «هآرتس» يقول شُــافيط «جيشــنا هو الأقوى في الشــرق الأوسط لكننا لا نشعر بالأمان، اقتصادنا هو أحد الاقتصادات المتقدمة في العالم لكننا لا نعايش رفاهية اقتصادية، نحن متعلقون ببعضنا البعض لكننا لا نشعر بالوحدة». ويمضى في نقد ذاتي شفاف: «ميراتنا هو ميراث أخلاق لكن تظهر لدينا مظاهر كراهية الآخر وكراهية الغريب والكراهية الذاتية والتمييز والعنصرية، تم خرق تحالف الدم الذي كان من أسسس دولة إسرائيل. تفكك التكافل. التراتب الاجتماعي والاقتصادي، والنقسيم القبائلي والخلاف السياسي أوصلت إسرائيل الى أزمة داخلية عميقة، ويخلص لدعوة الإسرائيليين للتعامل بقلب محب، بروح جديدة وبقوى مشتركة بغية بلورة إسـرائيل من جديد كـ «دولة رائعة» قبل فوات الأوان.

ويأتى مثل هذا الموقف بعدما وجه زملاء له انتقادات قاسية وبلغ الأمر عند بعضهم للقول بعد الإطاحة بموشيه يعلون وتوزير ليبرمان إنه يوصى أولاده بالاحتياط على جواز سفر أجنبي تمهيدا للإقامة خارج البلاد.



السلطات تطارد أعضاء حراك اجتماعي يجتاح المدن

«مانيش مسامح»... الشباب التونسي يرفض التصالح مع رموز نظام بن علي

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تجتاح المدن التونسية ومواقع التواصل الاجتماعي هذه الأيام حملة كبيرة بعنوان «مانيش مسامح» (لنّ أسامح)، أطلقها مؤخراً عشرات الناشطين بهدف إسقاط مشروع قانون «المصالحة الوطنية» الذي اقترحته رئاسة الجمهورية، حيث قامت السلطات التونسية بإيقاف بعض أعضاء الحملة، فيما عبر عدد من النواب والسياسيين عن دعمهم لها بهدف الضغط على الحكومة لإلغاء المشروع.

وبدأت الحملة قبل أشهر بشكل ضيق على مواقع التواصل الاجتماعي إثر الإعلان عن مشروع قانون «المصالحة الاقتصادية" الذي اقترحه الرئيس الباجي قائد السبسي، لكنها أخذت مؤخراً بالانتشار بشكل أكبر، وخاصة بعد الإعلان عن مشروع قانون «المصالحة الشاملة» الذي اقترحه رئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي، والذي تزامن مع اتجاه عائلة الرئيس السابق زين العابدين بن علي لـ»التصالح» مع الدولة مع ضمان عدم الملاحقة القانونية.

وتقول سماح عوّادي (أحد أعضاء حملة «مانيش مسامح») «الحملة هي حراكُ مواطني مجتمعي مستقل (غير متحزّب) يجمع كل الأفراد الرافضين لقانون تبرئة الفاسدين وتبييـض الفسـاد المسـمّى قانـون المصالحة فـى المجال الاقتصادي والمالي، انطلق عمل الحملة منذ شهر حزيران/ يونيو 2015 ونفذ أول تحرك ميداني يوم 28 آب/أغسطس 2015 في ساحة محمد على الحامي في العاصمة».

وتضيف لـ «القدس العربي»: «الهدف الأساسي للحملة



صورة مأخوذة من صفحة «مانيش مسامح» على «الفيسبوك» لإحدى فعالياتها

هو سحب مشـروع قانون تبييض الفساد ورفض الانقلاب الفساد في تونس». على مسار العدالة الانتقالية الذي يقوم على الكشف عن الحقيقة وحفظ الذاكرة والمساءلة والمحاسبة وجبر الضرر ورد الاعتبار وإصلاح المؤسسات ثم المصالحة، وقد اخترنا شعار «مانيش مسامح» للتأكيد على أننا لن نسامح السارقين الذين أخذوا المال العام وشاركوا بشكل فاعل في تفشي

ونجحت الحملة حتى الآن في الوصول إلى مدن تونسية عدة ، حيث قام مجموعة من الشباب بإلصاق منشورات تحمل شعارات من قبيل «شيبوب، صهر بن على، مُفتّش عنه و مطلوب مقابل جائزة قيمتها 100 مليون دو لار» و »عبدالوهاب عبدالله مطلوب للعدالة مش لقصر قرطاج»،

«لكنها منفتحة على جميع الأحرزب التي تتبني الحملة، وتحولت هذه الشعارات لاحقاً لوسوم (هاشتاغ) تناقلتها عشرات الصفحات و الناشطين على موقع «فيسبوك». لكنها مدعومة من بعض المنظمات المدنية على غرار المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادي والاجتماعية وبعض وسائل وكان سليم شيبوب وقّع مؤخراً أول اتفاقية تحكيم ومصالحة في البلاد مع هيئة الحقيقة والكرامة بصفته الإعلام، وهناك نواب وشخصيات سياسية تساند الحملة، «طالب تحكيم ومصالحة طبقاً لقانون العدالة الانتقالية»، وسنتواصل معهم للمساهمة بإسقاط هذا المشروع عبر . البرلمان التونسي». فيما أبدى عدد من أفراد عائلة بن علي نيتهم توقيع اتفاقيات وتأتيى الحِملة الجديدة على غرار حملات أخرى حققت مماثلة، وخاصة أنها ستضمن عدم ملاحقتهم قضائياً.

وتزامن توقيع الاتفاقية مع استقبال رئيس حركة النهضة لعدد من رموز النظام الســابق وحضورهم البارز لاحقاً في مؤتمر الحركة الإسلامية، فضلاً عن استقبال الرئيس الباجي قائد السبسي لبعض مسؤولي النظام السابق، من بينها عبدالوهاب عبدالله والذي كان يعتبر من أكثر المقربين لبن

وتقول عوادي «المصالحة مع الفساد والعفو عن المسؤولين عنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن ينهض بالاقتصاد الوطني ويرفع من مستوى المؤشرات الاقتصادية التي تنخفض آلياً بارتفاع مؤشرات الفساد المالي والإداري وسوء التصرف في المال العام».

و تضيف «المشاكل الاقتصادية والمالية التي ترزح تحتها البلاد تتطلب تفكيك منظومة الفساد بطريقة تكشف عنه وعن أساليبه وعن المسؤولين عنه في إطار شفَّاف ومستقل من خلال تطبيق مسار العدالة الانتقالية كما هو منصوص عليها في الدستور وفي المواثيق الدولية، ونحن لا نملك معطيات دقيقة وواضحة حول حجم الفساد المالي والإداري المتسبب بصفة مباشرة وبنسبة كبيرة في العجز اللالي المزمع معالجته من خلال مشروع قانون المصالحة».

وتؤكد أن الحملة ليست مدعومة من أي حزب سياس

وكانت السلطات التونسية أوقفت مؤخراً عدداً من أعضاء الحملة بتهمة «إلصاق منشـورات بـدون ترخيص»، قبل أن تطلق سراحهم لاحقاً.

نجاحا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، من بينها

«وينو البترول» التي تدعو لفتح ملف الثروات الطبيعية في

البلاد، و »وينهم النساء» التي تطالب بمراجعة التعيينات

«الذكوريـة» فـي المناصب الحكوميـة، و »وينـو الترتوار

(الرصيف)» التي تندد باحتكار بعض المقاهي لأرصفة المشاة

وتقول عـوادي «تعرضنا لحملة مضايقات وإيقافات منذ أن بدأنا بإلصاق المنشورات، رغم أن الحملة هي حراك احتجاجي سلمي يتحمّل مسؤوليته أمام القانون الذي يحمى المواطن ويضمن حقه في التظاهر والاحتجاج السلمي ويرفض في الوقت نفسه العنف والقمع البوليسي المنهجّ الذي يطال ناشطيها وكل المتظاهرين من أجل قضايا وطنية». وكانت أحزاب المعارضة عبرت في وقت سابق عن رفضها لمشروع قانون «المصالحة»، والذي قالت إنه يساهم بتبييض صفحة رموز النظام السابق وتشريع الفاسد في تونس، في وقت يؤكد فيه الائتلاف الحاكم أن القانون سيساهم في دعم

بورقيبة» إلى قلب العاصمة

■ تونـس- مـن يسـرى ونـاس: شـهدت العاصمة التونسية، مساء السبت، مظاهرتين – إحداهما معارضة وأخرى مؤيدة - لإعادة نقل تمثال الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة، من الضاحية الشمالية إلى ساحة «14 يناير»، وسط العاصمة، تونس.

وتجمع عشرات من أنصار حزب «تيار المحبة» (وسطى يمتلك مقعدين في البرلمان من أصل 217 مقعداً)، أمام التمثال بساحة «14 يناير»، احتجاجاً على إعادة التمثال، مطالبين السلطات بإنزاله، وبحسب مراسل الأناضول، رفع المحتجون هتافات من قبيل «انتهى عهد العبودية»، و »يا عبيد البورقيبية»، و «هذا الصوت صوت الشعب، وهذا

وقال رئيس الحزب، الهاشمي الحامدي، في تصريحات للصحافيين على هامش الفعالية «هدفنا إصلاح ما أفسده بورقيبة، وأول خطوة اتخذناها لذلك تأسيس جمعية الفصل 12 من الدستور، الذي ينص على التمييز الإيجابي بين الولايات والجهات». وتابِع «قررنا أن نعتبر هذا اليوم 28 أيار/ مايو من كل عام، يوماً ضد البورقيبية وما ترمز إليه

من تعذيب وظلم»، وفقاً لتعبيره، من دون توضيح سبب اختيار هذا اليوم تحديداً. واعتبر الحامــدي، أنّ «بورقيبة همّش مناطق عديدة من الجمهوريــة التونســية، وخاصة منها الجهــات الدّاخلية،

وكرس سياسـة الجهويات»، في إشـارة إلـى التمييز بين المناطق الساحلية والداخلية. وقال عضو الحزب، سعيد الخرشوفي، «قمنا بسلسلة من الاحتجاجات في كل من سيدي بوزيد (وسط) وصفاقس وقفصة (جنوب)، نحن لن نسكت وسنواصل النضال إلى حد إنزال هذا التمثال من مكانه، والقضاء على رمزيته التي

تعيدنا إلى عهد الدكتاتورية»، على حد قوله، وفي الجانب المقابل، تجمع العشرات من أنصار البورقيبيّ ة (تيار فكري يرمز للرئيس الأسطيق بورقيبة)، معبرين عن دعمهم لفكرة نصب تمثال لبورقيبة وسط العاصمة. وفيي هذا الصدد، انتقد حسن الغزيل، (أحد المتظاهرين) «تيار المحبة»، قائلاً في تصريحات للصحافيين «هــؤلاء يتنكرون لفضــل بورقيبةً عليهم، وهو شــخصية لا تعوض فهو من بنى هذه الدّولة واعتبر أنّ من يشتم

بورقيبة ليس تونسياً»، على حد قوله. ولفت عامر عبد الله (مواطن)، إلى أن «بورقيبة كان له فضل على هذه الدولة في مجالات عديدة كالتعليم والصحة، والنصب التذكاري لبورقيبة لن يبارح مكانه ونحن سينحميه ونحن مدينون له بالكثير ومن يتنكر له فكأنما تنكّر لتونس»،

وأعادت السلطات التونسية تمثال الرئيس التونسي الأسبق، «الحبيب بورقيبة»، فجر الإثنين الماضي إلى ساحةً «14 ينايــر»، بعد نحو 28 ســنة من نقله إلــى منطقة حلق الوادي، الضاحية الشـمالية للعاصمة، وبعــد 16 عاما من وفاة بورقيبة، أول رئيس لتونس بعد الاستقلال.

التمثال، الذي يظهر فيه بورقيبة ممتطياً جواده وملوحا بيديه، تمت إعادته بمبادرة من الرئاسة التونسية إلى مقره الأصلى، الذي غادره في أو اخر العام 1987، وبدايات العام 1988، بقرار من الرئيس التونسي الأسبق، زين العابدين بن علي، الذي نفذ انقلابا على بورقيبة، بدعوى أنه «عاجز صحياً» عن إدارة شــؤون البلاد. وأثار هذا الحدث جدلاً في الأوساط التونسية بين مؤيد ورافض له.

■ تونس - دبأ: احتج مئات من العمال والعاطلين مشروع آخر إلى مجلس النواب». أمام مقر النقابة المركزية في تونس العاصمة السبت ضد خطط الحكومة لرفع سن التقاعد. وتجمع المحتجون أمام المقر المركزي للاتحاد العام التونسي للشغل للاحتجاج ضد مش الوع قانون تقدمت به الحكومة للبرلمان ويضم

عمال ونقابيون يحتجون ضد رفع سن التقاعد في تونس

أساساً مقترحاً لرفع سن التقاعد من 60 عاماً إلى 65. ويرفض الاتحاد مقترح الرفع الإجباري كما تعارض منظمات مدافعة عن العاطلين القانون كونه سيحد من نسبة الانتداب في القطاع العام في صفوف الخريجين الجدد من الشباب.

وقال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، حسين العباسي، في كلمة له أمام التجمع العمالي إنه «تم الاتفــاق مع الحكومة على التقاعــد الاختياري وعلى التمديد بسنتين أو بخمس سنوات اختياريا وللأسف الشديد تم التلكؤ في تطبيق هذا الاتفاق وتم توجيه

ويأتي مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة في خُطُّوة للحد من الصعوبات المالية التبي تعاني منها الصناديق الاجتماعية حيث سجلت بحسب آخر الاحصائيات الحكومية عجزاً بقيمة 1.1 مليار دينار.

الاقتصاد المتردي في البلاد.

وتتوقع الحكومة ارتفاعاً في العجـز خلال الخمس سنوات المقبلة إلى نحو أربعة مليارات دينار في حال لم يتم الدفع بإصلاحات ومن بينها الرفع في سـن التقاعد. و قال العباسي «الحكومة أخلت بتعهداتها، اتفقنا على إيجاد حلول ظرفية للصناديق الاجتماعية قصد إنقاذها من الافلاس ومن الديون». ويقترح الاتحاد بدل مراجعة سـن التقاعد الاجباري تخصيص نسـب من الضرائب لإنقاذ الصناديق الاجـــتماعية من الإفـــلاس وإرســاء نظام تغطية صحية أكثر عدالة وتحسسين الحوكمة

حزب «الطليعة اليساري» عقد مؤتمره بحضور ممثل عن جماعة العدل والإحسان الإسلامية شبه المحظورة

حزب العدالة والتنمية المغربي يؤجل عقد مؤتمره ليرتب أوضاعه وتحالفاته للانتخابات التشريعية

الرباط_«القدس العربي»

من محمود معروف:

تستعد الاحزاب المغربية لانتخابات تشريعية تجرى في تشرين الاول/ اكتوبر المقبل، وترتب أوضاعها الداخليةً وتحالفاتها، لاول انتخابات تجري بعد تجربة برلمان 2011 الذي فاز بها حزب العدالة والتنمية، ذو المرجعية الاسلامية، وعرفت تراجعاً واضحاً لأحزاب اليسّار. ۗ

من هذه الاستعدادات قرار حزب العدالية والتنمية تأجيل مؤتمره الوطني الذي كان مقرراً عقده الصيف الحالي إلى الصيف المقبل وعقد حزب الطليعة الاشتراكي اليساري مؤتمره الثامن بحضور مكثف لاحزاب المعارضة الاسلامية واليسارية.

وأقرّ المشاركون في المؤتمر الوطني الاستثنائي لحزب العدالة والتنميّة، الذيّ عقد في الرباط السبت مشّروع قرار تقدُّمت به الأمانَّة العآمة للحزب يقضى بتأجيلً انعقاد المؤتمر الوطنى العادي للحزب عاماً واحداً، وذلك حتّى صيف العام المقبّل.

وجاء الإقرار بأغلبية الأصوات المعبر عنها من خلال عملية «تصويت سـري»؛ حيث وافق على المشروع 1566 مؤتمراً، بينما اعترض 73 من بين المصوّتين 1644، مقابل إلغاء 5 أصوات.

وقال عبد العزيز العماري رئيس المؤتمر أن إعطاء

الأولويّة لخوض الحزب انتخابات 7 تشرين الاول/أكتوبر السياســية والتنظيميــة، واحتراما لأنظمته وشــرعية

على عقد مؤتمراته العاديّة في آجالها القانونيّة. وقال الأمين العام للحرب، عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة إن الدعوة إلى انعقاد مؤتمر استثنائي يحسم في موعد تنظيم المؤتمر الوطني لحزب العدالة والتَّنْميَّة كأنتُّ محط إجماع من لــدن جميع أعضاء التنظيم السياسـيّ كتتويج لمسار انطلق من رحم الحركة الإسلامية التي تطورت إلى حزب.

وقال بن كيران الذي عقد المؤتمر الاستثنائي لإتاحة الفرصة له للترشيح، كأمين عام، لرئاسية حكومة ما بعد الانتخابات المقبلة، «لن نتراجع رغما عن أساليب المكر والخداع والباطل والتفتيش في الماضي والبحث عن الملفّات، لأننا لا نملك الحق في التراجع»، يضيف بن كيران ضمن كلمته، و يزيــد: «لا أُحد يتهمنا في المصداقيّة، والبعض يلجأ إلى الكذب عقب الفشل في النيل من الذمم». ونص قـرار التاجيل على أن فكرة تأجيل انعقاد المؤتمر الوطنى العادى جاء استحضاراً لأهمية الاستحقاقات الانتخابية التشريعية المقبلة، وضرورة توفير الشروط الكفيلة بالانخراط الفعال للحزب في إنجاحها سياسيا وتنظيمياً، وكذلك وفاء للمبادئ الديمقراطية التي تأسس عليها الحزب، والتي عمل على تجسيدها في ممارسته

الاستثنائي الذي له صلاحية الحسم في تأجيل الجمع الذي سينتخب قيادة جديدة يتطلب جهداً كبيراً لما يتطلبه العادي من عدمه، خاصَّة وأن حزب العدالة والتنمية دأب 💎 من استحقاقات تنظيمية قبلية وبعدية، الأمر الذي يقتضى تأجيله من أجل التفرغ للاستعدادات اللازمة للانتخابات التشريعية المقبلة، ويوضح مشروع القرار أن التأجيل يترتب عليه، أولا

تمديد الولاية الانتدابية للمجلس الوطني الحالي وولاية رئيســه ومكتبهِ وأجهزته، إلى حين عقــد المؤتمر الوطني الثامـن، وثانياً، تمديـد الولاية الانتدابيـة للأمن العام للحزب إلى حين عقد المؤتمر الوطني الثامن، وثالثا، تمديد الولاية الانتدابية للأمانة العامة الحالية إلى حبن انتخاب أمانة عامة جديدة من قبل المجلس الوطني الجديد، المنبثق عن المؤتمــر الوطني الثامــن، ورابعا، تأجيــل المؤتمراتِ المجالية إلى ما بعد عقد المؤتمر الوطني الثامن، وخامساً، تمديد الولاية الانتدابية للهيئات المجالية المنبثقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة عن المؤتمرات المجالية إلى حين عقد مؤتمرات الحزب في دوراتها العادية، وأخيراً، تمديد ولاية الكتاب المجاليين الحاليين إلى حين عقد المؤتمرات المجالية

وينص النظام الداخلي للحزب على اقتصار ولاية الأمين العام على ولايتين لا يحــق له تجديدها، وحيث ان ولاية عبد الاله بن كيران تنتهى مع نهاية ولاية المؤسسات الحزبية الحالية في صيف 2016، ولعدم الرغبة في تغيير

النظام، ارتات قيادة الحزب تأجيل عقد المؤتمر الاستثنائي التشُّريعيَّة قدَّكانت دافعاً لهذا التحرُّك صوب المؤتمر هيئاته ومؤسساته، كما أن الاعداد للمؤتمر الوطني الثامن وتمديد ولاية بن كيران اميناً عاماً لمدة سنة، ستجري خلالها الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة لا زال حزب العدالة و التنمية يعتقد بقيادتها. منجهة أخرى عقد حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي

(اليساري المعارض)، مساء يوم الجمعة الماضي بالعاصمة الرباط، مؤتمره الثامن تحت شعار «وحدة اليسار ضرورة لتحقيق الديمقراطية والقضاء على الفساد والاستبداد» بحضور زعماء أحزاب وتنظيمات يسارية، إضافة لحضور ممثل عن جماعة العدل والإحسان، شبه محظورة واقوى التيارات الاسلامية في المغرب، ونبيلة منيب الأمينة العامة لحزب الاشــتراكي الموحد (يســار معــارض) ومصطفى البراهمة الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي (اليسار الراديكالي المعارض) والعديد من الوجوه السياسية. وقال الأمين العام للحزب، عبد الرحمان بنعمرو إن

المؤتمر الثامن فرصة لتقوية العمل وفرصة لوحدة اليسار، حيث أن المؤتمر يأتى لتقييم المسار الحزبى بين الدورتين، وتقييم عملي من الناَّحية التنظيمية والسياسية، والنظر فى علاقة جبهة اليسار الديمقراطي.

وأكد بن عمرو، أن المؤتمر جدد الأجهزة بناءً على الأسـس الديمقراطية، «دائما في مؤتمراتنا يكون هناك تجديد من الشباب والقطاع النسائي» بعد الخروج ببيان عام يرسم معالم الطريق نحو المسار السياسي والتنظيمي والعمل الجماهيري إضافة للعلاقات مع شركاء «النضال»

التقدميين والحركة التقدمية بصفة عامة.

وقال بن عمرو بخصوص الاستعدادات لانتخابات السابع من أكتوبر المقبل، وقال بن عمرو، إن الحزب يستعد لانتخابات تشــرين الاول/ اكتوبر المقبل في اطار تحالف «فيدرالية اليسار الديمقراطي» الذي يضم الحزب الاشتراكي الموحد وحزب المؤتمر الاتحادي، وكشف أن اللوائح ستكون بشكل مشترك بين مكونات الفيدرالية «إننا نتوحد على مستوى البرامج وعلى مستوى الأفاــق وعلى مستوى الترشيحات»،

للحرب لتقييم عمل الحزب ومراجعة مختلف آلياته في المجال السياسي والثقافي والاجتماعي ورسم الآفاق المستقبلية من خلال هذا التقييم. وأضاف بن عمرو أن اليسار الفدرالي مفتوح في

وأكد، أن المؤتمر التامن يدخل في إطار القانون الداخلي

وجَّه كل من يوافقه فَّى البرامج والأهداف، مشيراً إلى أن الفيدر الية تفكر في الدّعوة إلى تشكيل جبهة واسعة للنضال الديمقر اطى تضم كل الديمقر اطيين و المناضلين. ودعا الامين العام لحزب الطليعة إلى مواجهة ظاهرة

تزوير الانتخابات، بإحداث هيئة وطنية مستقلة للإشراف على العمليــة الانتخابيــة، بالإضافة إلى التســجيل في اللوائح الانتخابية بطريقة تلقائية بمجرد بلوغ المواطن سن 18 سنة، كما ناشد المواطنين خاصة فئة الشباب للتسجيل في اللو ائــح الانتخابيــة و التصويت على من يستحقون، لقطع الطريق أمام محاولات الرجعية.

أبشع مخطط إرهاب أشرفت عليه واشنطن ودول من أمريكا اللاتينية

الأرجنتين تصدر أحكاما بالسجن على المتورطين في «عملية كوندور» لاغتيال نشطاء اليسار

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في سابِقة قضائية، حكم القضاء الأرجنتيني الجمعة الماضي بالسَّجن على المتورطين في عملية «كوندور» التي تورطتُ فيها دول مـن أمريكا اللاتينية والولايــات المتحدة وتجلى في اغتيال نشطاء اليسار في هذه المنطقة خلال عقدي السبعينات

وكانت أمريكا الجنوبية قد شهدت إبان المرحلة المذكورة مخططاً استخباراتياً انتقل من مستوى التنسيق الأمنى بين الدول إلى مستوى الإرهاب الممارس من طرف الدول إقليّمياً. وشاركت فيه كل من الأرجنتين والتشيلي وبوليفيا والبرازيل والباراغواي والأورغواي كما شاركت فيه بطريقة ظرفية كل من فنزويلا والبيرو وكولومبيا والإكوادور. وشاركت الولايات المتحدة عبر مخابراتها في عمليات التنسيق والتوجيه لخوفها من ســقوط المنطقة في يدّ الاتحاد الســوفييتي. ويجري اتهام وزير الخارجية السابق هينري كسينجير بالوقوف وراء فكرة تنظيم هذه العملية الواسعة.

اليسار وخاصة الشيوعيين المناهضين للأنظمة العسكرية في هذه الدول، ونـص على الاعتقال والاختطاف والتعذيب والاغتيال في حالات المشتبه فيه. وجرى خلال هذه الفترة تجريب آخر أنواع التعذيب الذي أنتجته دول وعلى رأسها

واستهدف المخطط المعروف ب «عملية كوندور» نشطاء

ومما ساعد في تطبيق هذه الاستراتيجية الإرهابية للدول المعنية هو سقوط السلطة بين أيدي العسكريين عبر انقلابات، حيث حكم جنرال في كل بلد وأبرزهم أوغوستو بينوشيه في التشيلي وهوغو بانّزر في بوليفيا وخورخي رافائيل فيديلا فيّ

. وكانت وثائق قـد عثـر عليها قاض فـي مركـز أمني في الباراغـواي فــى أوائل التسـعينات خلال بحثه عنّ أسـماء معتقلين سياسيين سابقين قد كشفت أن رقم ضحايا هذا المخطط ر فقية مخططات محلية مرعية للغاية، حيث سيميت الملفات بـ «أرشــيف الرعب» وهي: اغتيال 50 ألف شــخص و 30 ألف مفقود منهم أطفال لم يتم العثور عليهم و 400 ألف يساري جرى

ومن ضمن العمليات، أن الشرطة السياسية في الأرجنتين كانت تُختطف فوق أراضيها لاجئين سياسيين من دول المنطقة الذين لجأوا إليها، وتكرر السيناريو المرعب في باقى الدول، حيث لم يعد أمام اللاجئين سوى الهروب نحو أوروبا أو كندا. وانتقلت عمليات الاغتيال إلى دول أوروبية والولايات المتحدة. ومن أبرز العمليات التي قام بها أفراد »مخطط كوندور» اغتيال الجنرال كارلوس برات سنة 1974 في الأرجنتين وهو من التشيلي عارض انقلاب بينوشيه، وكذلك اغتيال وزير سابق في حكومة سالفادور أليندي وهو أورنالدو ليتليي في واشنطن سنة 1976 . وهذه من أهم العمليات لأنها تظهر أن الولايات المتحدة سمحت للمخابرات العسكرية في أمريكا الجنوبية بتنفيذ عمليات في العاصمة واشنطن. وخلال السنوات الأخيرة ومع إرساء ديمقراطية متينة،

شهدت معظم دول أمريكا اللاتينية وخاصة التى كانت مسرحا لعمليات التعذيب والاختطاف إبان حكم الدكتاتوريات محاكمات للمتورطين، ولكنه لم يتم إجــراء محاكمة «لعملية كوندور»، وكأنّ القضاء الأرجنتيني هو المسادر في مجموع أمريكا اللاتينية بفتح تحقيق منذ سنوات وبدء الجلسات سنة 2013. وتعلق الأمر بـــ 105 حالة لمواطنين ينتمون إلى التشــيلي والباراغواي والأوروغواي جرى اختطافهم واغتيالهم في الأرجنتين. وبدأت سنة 2013 المحاكمة بتوجيه التهم إلى عدد من المسـؤولين ينتمون إلى الأرجنتين والأوروغواي. والمثير أن المحاكمة كانت ستبدأ ب32 متهمًا أغلبهم من القيادات العليا والجنرالات الذين حكموا، لكن توفي سبعة بسبب التقدم في السن، وبدأت بـ 25 وانتهت بالحكّم على 17 لأن الباقي توفيّ بعد المحاكمة بسبب تقدم المتهمين في السن و على رأسهم الرئيس العسكري للأرجنتين فيدلا الذي توفي أياما بعد بدء المحاكمة. وكانت الأحكام ما بين 25 سنة وعشر سنوات باستثناء تبرئة مسؤولين.

ومن شان أحكام القضاء الأرجنتيني أن تفتح ملف «عملية كوندور» في دول أخرى مثل البرازيل والتشيلي وبوليفيا لأن الأمر تعلق بعملية إرهاب دولة شملت فضاءً إقليميًا الذي هو أمريكا اللاتينية. وعملياً، بعد الحكـم الصادر الجمعة الماضي، بدأت أصوات الحقوقيين وسياسيين خاصة من اليسار تطالب الدول التي تورطت في «عملية كوندور» بمحاكمات للمتورطين.



صورة مأخوذة من مظاهرة احتجاج ضد الديكتاتورية في الأرجنتين في 30 مارس 1982. وفي الإطار وكيل المخابرات الأرجنتينية السابق ميغيل انغيل فورسي ينتظر سماع الحكم في قضية «عملية كوندور» (أفب)

www.alquds.co.uk

حكومة وبرلمان «طبرق» يعترضان على حضور «الوفاق» الليبية اجتماعات الجامعة العربية

السراج يطالب بدعم عربي لبناء مؤسسات الدولة الليبية المدنية والعسكرية

■ القاهــرة – بنغازي – وكالات: أعــرب مجلس النواب الليبي، المنعقد في طبرق شرقي البلاد، والحكومة المؤقتة المنبثقة عنه، عن اعتراضهما على «تمكين جامعة الدول العربية، لحكومة الوفاق (برئاسـة فائز السّراج) بتمثيل ليبيا، في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب بمقر الجامعة في القاهرة، السبت.

وكان عقد السبت، الاجتماع الوزاري العربي في القاهرة، لبحث عدد من الملفات العربية، بينها الشان الليبي. ومثل ليبيا في الاجتماع، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السـراج، ووزير خارجيته محمد سـيالة، ومدير إدارة الشؤون العربية بالخارجية الليبية، حنان الزعبي. واعتراضاً على ذلك وجهت لجنة الشوو و ألخارجية

والتعاون الدولي في مجلس النواب الليبي المنعقد في طبرق، خُطاباً إلى الأمن العام للجامعة العربية نبيل العربي، الذي حضر الاجتماع، أعربت خلاله عن «استياء» المجلس الشديد من دعوة حكومة الوفاق لتمثيل ليبيا في الاجتماع العربي. و أو ضحت اللجنة، خلال خطابها أن «الاتفاق السياسيي الليبي لم يعتمد بعد في شكل تعديل دستوري، إضافة إلى أن حكومــة الوفاق لم تنل الثقة بعــد من قبل مجلس النواب المخول بذلك بحسب الاتفاق السياسي».

كما اعتبرت لجنة الشـؤون الخارجية والتعاون الدولي بمجلس نواب طبرق، أن «تمكين وزير الخارجية المقترح (في حكومة الوفاق) يشكل تجسيداً لسياسة الأمر الواقع و تدخلاً سافراً في الشــؤون الداخلية لدولة عضو في جامعة الدول العربية»، بحسب الخطاب، وطالبت اللجنة، جامعة الدول العربية «بألا تكون أعمالها سببًا في زيادة حجم الانقسام والخلاف بين الليبيين»، وفق نص الخطاب.

و قالت الحكومة الليبيــة المؤقتة المنبثقة عن مجلس نواب طبرق، خلال خطاب آخر وجهه رئيسها عبد الله الثني، إلي نبيل العربي، إن «اتخاذ قرار غير مدروس من الجامعة العربية قد يؤدى لزيادة الخلافات في ليبيا». واستغرب، في خطابه، «الطلب من وزير الخارجية بالحكومة المؤقتة محمد الدايري، عدم الحضور لاجتماع وزراء الخارجية العرب المنعقد اليوم، ودعوة وزير الخارجية المقترح في حكومة الوفاق الوطني محمد سيالة للحضور وتمثيل ليبيا". وخلال الخطاب نفست حمل الثني، الجامعة العربية «مسـؤولية توابع القرار»، بحسب نـص الخطاب الـذي دعى خلاله

الجامعة إلى «الخروج بقرار يضمن الاستقرار في ليبيا». وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السـراج، طالب الــدول العربية بدعم ومؤازرةً جهود بلاده في بناء مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والأمنية ومدها بالخبرات اللازمة وتسهيل الحصول على



جانب من اجتماع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

كل الأدوات في المجالات كافة لبناء دولة فاعلة في محيطها الإقليمي والدولي.

وأكد السراج في كلمته السبت أمام الدورة غير العادية لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب برئاسـة مملكة البحريـن، أهمية اسـتمرار الدعم العربي لحكومة الوفاق الوطني الليبي باعتبارها الحكومة الوحيدة والشرعية وفقا لقرار المجلس الرئاسي رقم 12 لسنة 2016 ووقف التعامل مع أي كيانات أخرى موازية.

واستعرض السراج تطورات العملية السياسية في ليبيا وما صاحب جلسات الحوار الليبي في مدينة الصخيرات

برعاية أممية أفضت إلى التوقيع على الاتفاق السياسي الليبي والذي توجه بإعلان تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي يُعلق عليها أبناء الشعب الليبي آمالاً كبيرة في تحسينٌ الظروف الاقتصادية والأمنية التي تمربها البلاد بالإضافة إلى جهود محاربة الإرهاب.

و المرابعة عند المراهنة في ليبيا تستوجب الإسراع المرابع المرا في إعادة بناء وتأهيل مؤسســات الدولة الرســمية لتمكُّن حكومة الوفاق الوطنى من الاضطلاع بمسؤولياتها الوطنية الملحة، مشيداً في هذَّا الإطار بالخطوة المسؤولة ممثلة في قرار أغلبية أعضاء مجلس النواب وفي مناسبتين بمنح الثقة

لحكومة الوفاق الوطني. وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني لدولة ليبيا فايز السراج، طلب في بداية الشهر الجاري من المندوبين الدائمين، دعم بلاده من أجل رفع الحظر المفروض على تصدير الأسلحة اليها، وتمكينها من مكافحة إرهاب

وقال السراج إنه «من غير المعقول أن يؤيد المجتمع الدولي حربنا ضِد الإرهاب ويمنع عنا التسلح». وشدد على أن ليبيًّا انطلاقاً من انتمائها العربي تسعى لتطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية والاستثمارية مع محيطها العربي

تبادر هذه الحكومة بالتوجه إلى طرابلس، أو اخر آذار / مارس الماضي، وتبدأ في ممارسة مهامها دون الحصول على موافقة هذا المجلس، وفشّل «مجلس النواب» لمرات عديدة في عقد جلسة حاسمة لمنح الثقة من عدمه لـ«حكومة الوفاق» بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لأعضائه اللازم لصحة الجلسة قانونًا، واستمرار الخلافات السياسية بين أعضائه حول الحكومة.

. وترى الدول الغربية في «حكومة الوفاق»، أفضل أمل في التصدي لتنظيم «داعـش» الإرهابي في ليبيا، ومنع تدفقات المهاجرين عبر البحر الأبيض المتوسط، واستئناف إنتاج النفط لإنقاذ اقتصاد ليبيا التي تعاني بشدة من الفوضى

وتعزيز أواصر الأخوة من منطلق الاحترام المتبادل. ورحب السراج في الوقت ذاته بجميع المبادرات الساعية

إلى إنهاء الأزمة السياسية في ليبيا على أن تكون بالتنسيق

مع المجلس الرئاسي الليبي وعلى أرضية الاتفاق السياسي

وخّلال المرحلة الانتقالية التي تلت إسقاط نظام الرئيس

الراحـل «معمر القذافي» في ليبياً عام 2011، حدث انقسـام

سياسي في ليبيا تمثل في وجود حكومتين وبرلمانيين

وجيشين يعمِلون في البلاد في آن واحد، إذ كانت تعمل في

طرابلس (غرباً) «حكوَّمة الإِنقاذَ الوطني» و «المؤتمر الوطنيَ

العام»(بمثابة برلمان) ولهما جيش انبتُق عنهما، بينما كانّ

يعمل في الشرق «الحكومة المؤقتة» في مدينة البيضاء

و»مجلسّ النواب» في مدينة طبرق، ولهماّ جيش آخر انبثق

قبل أن تتفق شخصيات سياسية من طرفي الصراع في

ليبيا، فــى كانون الأول/ ديســمبر 2015، وعبر حوار انعقد

برعاية أممية في مدينة الصخيرات المغربية، على توحيد

السلطة التنفيذية في حكومة و احدة هيي «حكومة الوفاق

الوطني»، والتشريعية في برلمان واحد، هو «مجلس النواب»

في طبرق، إضافة إلى توحيد الجيش، وإنشاء «مجلس أعلى للدولة» يتشكل من أعضاء «المؤتمر الوطني العام» في

طرابلس، وتتمثل مهامه في إبداء الرأي لـ «حكوّمة الوفاق» في مشروعات القوانين والقرارات قبل إحالتها إلى «مجلس

لكن «حكومة الوفاق» لم تتمكن على مدى أشهر عدة، من

الانتقال من تونس إلى طرابلس؛ بسبب استمرار الخلافات

السياسية بين طرفي الصراع في ليبيا، والتي حالت دون

حصولها على ثقة «مجلس النواب» في طبرق، قبل أن

«الاناضول»

الخلافات مع الشرق تحول دون تنظيم حملة موحدة ضد تنظيم الدولة حكومة الوفاق الليبية ما زالت تواجه المشاكل رغم الدعم الدولي

■ طرابلـس – أف ب: ما زالت حكومة الوفاق الوطني الليبية بعد شهرين على استقرارها في طرابلس تعاني من صعوبات في اعادة الاستقرار الى بلد يعانى من انقسام عميَّق وتحول قاعدة لتنظيم الدولة الاسلامية.

في 30 اذار/مارس دخل رئيس حكومة الوفاق فاير السراج طرابلس وافدا على متن زورق عسكري ليبي الى ميناء المدينة، رغم عداء السلطات الموازية غير المعترف بها دوليا التي كانت تسيطر على العاصمة منذ اب/اغسطس

سراج (56 عاما) أنذاك تشكيل حكومة جديدة بدعم من المجتمع الدولي، لا سيما اوروبا والولايات المتحدة، حازت لاحقا تاييد قسم من السلطات غير المعترف بها.وانعش تشكيل حكومة

الوفاق الوطنى الامال في انهاء الازمة السياسية والامنية والاقتصادية التي تمزق ليبيا منذ الثورة التي اطاحت بسلطة الزعيم السابق معمر القذافي في 2011. فالبلد الذي يبعد 300 كلم عن سـواحل اوروبا غرق في الفوضى بعد الثورة وشهد تفاقم نفوذ الفصائل المسلحة واعمال العنف، فيما تنافست سلطتان على حكمه، إحداهما في الشرق والاخرى في طرابلس، ما اجاز لتنظيم الدولة

لكن بعد شهرين على إنشاء حكومة الوفاق تحولت الآمــال الى خيبة وقلــق. فالحكومة التي البحرية حيث تدير شؤون البلد وتستقبل المسؤولين الأجانب، تواجه صعوبات في تهدئة البلاد وطرد الجهاديين من معاقلهم ومصالحة

المطارات وتلقى دعم البنك المركزي وشركة النفط الوطنية، ناهيك عن حيازتها قدرات عسكرية (طائرات، مدرعات) ودعم الفصائل المسلحة المتمركزة في الغرب، لكنها «لا تحظى باي قاعدة في الشـرق» حيث تدعمها بلدة وحيدة هي اجدابياً، على ما اوضح الخبير الليبي في مركز رفيق الحريري للشرق الاوسط محمد الجرح. وتصطدم حكومة السراج بالحكومة المعترف الإسلامية انشاء قاعدة له في مدينة سرت.

بها السابقة المتمركزة في الشرق التي ترفض تسليم السلطة بلا تصويت البرلمان الملحق بها على قة بالحكومة الذي ارجئ تكرارا. تسيطر هذه السلطات الموازية في المناطق

الشرقية بدعم مجموعات مسلحة محلية ووحدات موالية لها في الجيش بقيادة اللواء خليفة حفتر،

الليبيين. تسيطر حكومة الوفاق على عدد من المعارض الشرس لحكومة الوفاق. وقال المتخصص في شــؤون ليبيا في مجموعة الأبحاث «المجلس الأوروبي للعلاقات الدولية» ماتيا توالدو ان «ليبيا وحكومة الوفاق خسرتا شهرين ثمينين لتعذر اجراء تصويت الثقة في البرلمان». كما لفت الى ان السراج، البارز جدا على الساحة الدولية «غائب عن الاضواء في ليبيا» ناهيك عن انه «لم يجد الوقت، او الشَّجاعة، لخاطبة الشرق» لاقناعه بقضيته.

كذلك يركز خبير شؤون المغرب والحركة الإسلامية في معهد الدراسات الدولية عدم تنظيم تصويت الثقة في برلمان الشرق.وقال ان حكومة الوفاق عليها «أن تجمع الليبيين حول مشروع مشترك وتضمن امنهم وتبدأ مفاوضات مع

الفصائل المسلحة المختلفة كي تلقى السلاح» وهي عملية قد تستغرق «عدة اشهر». تحول الخلافات مع الشرق دون تنظيم حملة موحدة ضد تنظيم الدولة، وسط سباق بين قوات الطرفين لطرد التنظيم المتطرف من معقله في سرت على بعد 400 كلم شرق طرابلس.

ولتحسين فعاليتها في مكافحة الجهاديين طالبت حكومة الوفاق برفع الحظر على الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة منذ 2011. وفي 16 ايار/ مايو تعهدت القوى الكبرى دعم تخفيف الحظر. كما ان الخلاف مع الشرق يجعل تشارك الطرفين الاف المهاجرين إلى أوروبا.

اقتصاديا عاني حكومة الوفاق من صعوبات

جمة في اطلاق التحسن رغم الموارد النفطية

قوات موالية لحكومة الوفاق الليبية تسعى لتطويق «الدولة» في سرت

الهائلة، فيما شهدت الأسعار ارتفاعا قياسيا منذ 2015 خصوصا في المواد الغذائية والصحة

هذا بالاضافة الى ان اقتراب شهر رمضان في الأسبوع الأول من حزيران/يونيو وسط استمرار نقص السيولة لشراء الاغذية ولاعداد مصادر كهرباء بديلة بسبب انقطاعها خصوصا وسط درجات حرارة مرتفعة، «بقي تقصير حكومة السراج ماثلا في اذهان الليبيين"، بحسب توالدو. بالتالي يبدو «المكسب الوحيد الذي غنمته حكومة الوفاق هو الدعم الدولك»، على ما افاد بن ساسى اسفا اما عبد الرحيم فاكد «ان الليبيين ضاق صدرهم لتدخل الغربيين المتكرر، وفرضهم فايز السراج بالقوة سيضعفه لا محالة».

وزير الداخلية الإيطالي يدعو لأتفاق «عاجل» مع ليبياً لوقف تدفق الماجرين

الداخلية الإيطالي أنجيلينو ألفانو، مساء السبت، إلى إبرام اتفاق أوروبي مع ليبيا بشكل عاجل، لوقف تدفق المهاجرين بحراً من سواحلها إلى الدول الأوروبية. ونقل التلفزيون الحكومي عن «ألفانو»، قوله «إن «كل هؤ لاء الضحايا الذين قمنا بانتشالهم من البحر، يدللون على مدى التأخر في

العلاقة مع أفريقيا»، وفقاً لتعبيره. وأضاف، أنه «على صعيد أزمة الهجرة، فإن جهود الإغاثة الجارية تؤكد الحاجة إلى اتفاق أوروبى عاجل مع ليبيا والدول الأفريقية منشا الهجـرة، لوقف تدفـق المهاجرين بحـراً». وتابع الوزير الإيطالي، أنه «في ليبيا توجد الآن حكومة، وبالتالي يجب إنجاز اتفاق جدي على وجه

■ رومــا - من محمــود الكيلانــي: دعا وزير السرعة، يكون قادراً على وقف الهجرة عبر البحر». وشدد، على ضرورة عودة المهاجرين «غير الشرعيين» إلى أوطانهم، وإنشاء معسكرات للاجئين في أفريقيا. وذكر، أن «تنفيذ عمليات الإنقاذ في البحر أمر طيب، ولكن إذا لم تقم أوروبا بجهد في أفريقيا من خلال تقديم المساعدات والدعم

وكانت إدارة خفر السواحل الإيطالية، قالت في بيان سابق لها، السـبت، إن «70 حالة وفاة قد سُجلت خلال الأيام الخمسة الماضية، نتيجة تحطم ثلاث سفن تحمل مهاجرين في مياه المتوسط»، مشيرةً الى أنه تم انقاذ 12 ألف مهاجر،

لبلدانها لتمنع خروج المهاجرين، فلن يكون هناك

15 كيلومتراً من مركز المدينة. وأصبحت القوات - التي تتألف من مقاتلين

معظمهم من مدينة مصراتة الغربية - الآن أقرب إلى سرت عما كان عليه الحال لنحو عام.

الوفاق من توحيد الفصائل الليبية المتناحرة لإلحاق الهزيمة بالتنظيم المتشدد رغمأن الحكومة الجديدة تواجه صعوبات في حشد التأييد لها خارج قاعدة نفوذها في غرب البلاد.

■ ليبيا - رويترز: تقول قوات موالية لحكومة الوفاق الليبية المدعومة من الأمم المتحدة إنها تسعى لتطويق مدينة سرت معقل تنظيم الدولة الإسلامية في البلاد بعدما أصبحت على مسافة

وفى وقت سابق هذا الشهر تقدم مقاتلو

على بعد نحو 240 كيلومتراً شمال غربي سرت فهيمنوا على بلدة أبو قرين وعدد من القرى ونقاط التفتيش قي المنطقة قبل أن يتم ردهم

> والصيف الماضي انسحبت كتائب مصراتة من سرت وهيمنت الدولة الإسلامية على المدينة وتأمل السدول الغربية أن تتمكن حكومة

الدولة الإسلامية صوب مصراتة التي تقع

وقال المتحدث العسكري محمد الغسري إنه بعد التقدم على الطريق غربي سرت يوم الجمعة

تسعى القوات المدعومة من الحكومة للسيطرة بالكامل على محطة كهرباء تعمل بالبخار تقع على بعد نحو 15 كيلومتراً من وسط مصراتةً فضلاً عن طريق يقود من سرت جنوبا إلى ودان. وأضاف أن الخطوة التالية هي تطويق سرت ثم مناشدة السكان لمغادرة المدينة وأضاف أن القوات لا تريد الدخول الآن بسبب السكان لكن إذا أصبحت المدينة ساحة للمعركة فيمكنهم الدخول في غضون ساعات.

وقال الغسري إن كتائب مصراتة تكبدت بعضاً من أفدح الخسائر على مدار شهور خلال الاشــتباكات الأخيرة، وأضاف أن تفجيراً

بشــاحنة ملغومة تســبب في مقتلِ 32 شخصاً الأسبوع الماضي وقتل نحو 75 مقاتلاً وأصيب ما يزيد عنَّ 350 منَّذ بداية أيـــار/ مايو. وتابع قائلاً إن عشرات من مقاتلي الدولة الإسلامية لقوا حتفهم وذكرت غرفة عمليات مصراتة العسكرية السبت أن من بين هؤلاء قيادياً بارزاً للتنظيم في شمال أفريقيا يدعى خالد الشايب،

وعلى الطريق الجنوبي لمصراتة يمكن رؤية سيارات محترقة في مواقع أكثر من ستة تفجيرات انتحارية أو تفجيرات ناتجة عن ألغام ولا تـزال القوات المدعومة مـن الحكومة تكافح لنزع الألغام من المناطق التي تقدم فيها التنظيم. وفي الوقت الراهن فإن المشهد الأبرز بين القوات التِّي تقاتل في صف الحكومة هو وجود مقاتلين شبأن يرتدون أزياء عسكرية غير متطابقة ويركبون شاحنات مختلفة الطرز في مشهد يشبه القوات الني قاتلت مع حملة قادها حلف شمال الأطلسي للإطاحة بمعمر القذافي

وعلى بعد 50 كيلومتراً تقريباً من سرت تشيد القوات حواجز من التراب والرمال على الطريق الساحلي للحيلولة دون وقوع المزيد من التفجيرات، وقال الغسري إن الانسحاب الذي تم العام الماضي من سرت لن يتكرر. وأضاف أن الأمر يختلف هذه المرة لأن هناك حكومة معترفاً بها دولياً تعهدت بدعم الجيش في المعركة مع

التنظيم المتشدد. ورغم أنه من المعروف أن هناك

قوات أمريكية وأوروبية خاصة على الأرض في

ليبيا قال الغسري إن قواته لم تتلق أي مساعدةً

دولية مباشرة. وأعلنت قوات في شرق ليبيا - اشتبكت في الماضي مع كتائب مصراتة - حملة منفصلة للاستيلاء على سرت مما أذكى مخاوف من تجدد الاقتتال الداخلي. وتتحالف قوات شرق ليبيا مع برلمان وحكومة يتمركزان في الشرق تقاعساً عن

الاعتراف رسميا بحكومة الوفاق،

الدعم المالي أبرز ملفات الزيارة وربما يفتح ملف الإخوان الرئيس الموريتاني ينهي اليوم زيارته المؤجلة إلى الإمارات

نواكشوط – «القدس العربي»

يتصدر الشان المالي، حسب تأكيدات لمصادر مطلعة، زيارة الصداقة والعمل التي ينهيها اليوم الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز للإمارات والتي كانت قد أجلت مرات عدة. ويتضح الطابع المالي للزيارة من خلال تشكيلة الوفد الموريتّانـي الذي يضم وزيـراً واحداً من أعضاء الحكومة هو وزير الاقتصاد والمالية المختار ولد أجاي.

وحسب المصادر نفسها فإن الرئيس الموريتاني جاء إلى أبو ظبى لاستنجاز وعود إماراتية سابقة بتقديم دعم مالي لبلاده التي تمر بسنة مالية شهباء حسب توقعات هيئات ابريتون وودس، وإن كان الرئيـس اعتبرها في خطابه الأخير سـنة عادية وجيدة.

ومن المتوقع أن تكون استضافة موريتانيا للقمة العربية المقررة آخر تموز/يوليو المقبل العنوان الذي ستندرج تحته المساعدة المالية الإماراتية لموريتانيا إضافة لتنشيط حكومة الإمارات بمناسبة الزيارة، للاستثمارات الإماراتية التي تنتظرها موريتانيا بفارغ الصبر منذ سنوآت.

ومع أن المعلومات الراشحة عن الزيارة قليلة للغاية، فقد أدرج مدونون موريتانيون

للإمارات ضمن تنسيق ستحدد ملامحه لكبح جماح إخوان موريتانيا. ويعتقد هؤلاء أن حكومة الإمارات مستمرة في سياساتها التضييقية على الإخوان والتي تسعى لتوسيع نطاقاتها لتشمل دوائر تأثيرها وفي هذا السياق، أكد المدون الموريتاني

«أن في جعبة ولد عبد العزيز ملف حزب «تواصل» المحسوب على حركة الإخوان المسلمين في موريتانيا». «فخصوم الحركة، يضيف المدون البارز، سبق وأن أبدوا للسلطات الموريتانية خشيتهم من التشويش على زيارة الرئيس

المصرى خـلال القمة العربيـة، خاصة وأن الحركة لديها سوابق في المجال كزيارة شالوم وزيارة الوفد المصري، كما أنهم سيكونون في حرج بالغ أمام التنظيم الدولي إن هم تقاعسوا».

وأشار المدون إلى أن «الجانب الموريتاني تعهد بدوره بالعمل على ضبط مناضلي الحركة مصرحاً باستعداده لحل الحزب وتفكيك البنية الهيكلية للتنظيم مقابل الحصول على امتيازات مالية».

«ومن أجل جس النبض، يضيف ولد اشفاغه، بدأت الحملة على حزب «تواصل»



أيامه، ودفع فاتورتها غاليا، ومن الصّعب

على النظام الحالى تحمل تبعاتها خاصة

أن الإخوان باتوا أكثر تنظيما وأشد صلابة ولديهم من الحلفاء السياسيين من يكون لهم ظهيرا». وخلص المدون إلى القول «هو موقف سيتخذه عزيز وحده وسيكون له ما بعده، وكثيراً ما أعمى الناس الطمع». يذكر أن موريتانيا تحتفظ بعلاقات قوية

مع الإمارات العربية المتحدة منذ إقامة هذه العلاقات عام 1973. وينتظم التعاون الموريتاني الإماراتي

ضمن اتفاقيات عدة حصلت موريتانيا بموجبها على تمويلات إماراتية سخية بينها القرض الذي قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة سنة 1979 لموريتانيا بمبلغ أربعين مليون درهم إماراتي لتمويل جزء من طريق «الأمـل» الرابط بين كيفة والنعمة شرقي موريتانيا، وكذا القرض الذى



حصلت عليه موريتانيا فـي عام 1980 من

صندوق أبوظبى للتنمية على قرض بمبلغ

أربعة وعشرين مليون درهم إماراتي

لتمويل مشروعات واستصلاحات زراعية

وتنشط التجارة البينية بين موريتانيا

والإمارات حيث بدأت الأسواق الموريتانية

منذ سنوات، تستورد الكثير من بضاعتها

من الأسـواق الإماراتية، ممـا يعني تخلي

معظم المستوردين الموريتانيين عن

أسوافهم التقليدية، وإبدالها بأسواق

وبلغت التجارة البينية بين موريتانيا

و بناء سدو د.

والإمارات سنويا 48 مليون دولار، فيما وصلت قيمة الشحن البحري من الإمارات إلى موريتانيا 78.8 مليون دولار أمريكي، والشحن الجوي 3.5 مليون دولار أمريكي، وتصدير السيارات 6.7 مليون دولار. وتقدر عائدات السياحة والصيد البري الإماراتي فى موريتانيا بأكثر من 10 ملايين دولار

وقد انتقلت قيمة الواردات الإماراتية

حسب معطيات 2007.

إلى موريتانيا، من مستوى أقل من 500 ألف دولار في سنة 1997، لتصل إلى 30 مليون دولار فِـي سـنِة 2007، لتعـرف بعد ذلك تراجعاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة.

موریتانیا: بدء عمل كتيبة حفظ السلام الموريتانية في وسط إفريقيا

نواكشوط - «القدس العربي»:

أكد وزير الدفاع الموريتاني جالو ممدو باتيا الذي أنهى للتو تفقداً للكتيبة لموريتانية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المكلفة بحفظ السلام في إفريقيا الوسطى، أن «الكتيبة جاهزة ومجهزة للقيام بمهامها على أحسن وجه». ويتعِلق الأمر بأول مفرزة موريتانية في تاريخ الأمم المتحدة تساهم ميدانياً في حفظ السلام عبر العالم.

ويبلغ عدد هذه القوة 740 جندياً موزعين في مناطق واكا وباس كوتو وسط البلاد والتي تعتبر من أكثر مناطق إفريقيا الوسطى اضطراباً. وقد أخذ عناصر هذه القوة الضاربة مواقعهم منذ شباط/فبراير الماضي لحفظ السلام بإفريقيا الوسطى ولتأمين الجسور والطرقات الرئيسية.

وأكد العقيد سيدي ولد الفيرك قائد هذه الكتيبة «أن الحكومة الموريتانية حرصت على تجهيز هده القوة التجهيزات بما في ذلك استيراد السيارات المصفحة وسيارات نقل الجنود وتجهيزات الرؤية الليلية ومعدات تفتيش

وأوضح في تصريحات للصحافة «أن قوة حفظ السلام الموريتانية بوسط إفريقيًا مؤَّلفة من عناصر النخبة التي لها تجارب طويلة في فنون القتال». وقال «إن القوة الموريتانية تستجيب من حيث التدريب والتجهيزات للضوابط التي حددتها الأمم المتحدة وهو الأمر الذي تطلب صرف ملايين اليوروات لجلب أحدث التجهيزات العسكرية ولإرساء منظومة التخفى ولتدريب العناصر لسنة كاملة و لإعداد أرضية العمل».

وأكد ولد الفيرك «أن تضاريس جمهورية وسط إفريقيا المؤلفة من الغابات الكثيفة تختلف عن التضاريس الموريتانيــة المكونة من صحارى مفتوحة وهو ما يجعل مجال تحرك قوة حفظ السلام الموريتانية محدودة وصعبة للغاية».

القوات الحكومية تستأنف استخدام القوة في بيحان

اليمن: سباق محموم بين مساعى السلام والحسم العسكري وتوقعات واسعة بفشل مشاورات الكويت

تعز _ «القدس العربي»

من خالد الحمادي ووكالات:

أكدت مصادر سياسية أن سـباقا محموما بين مساعى السلام والحسم العسكري في اليمن وأن القــوات الحكومية اضطرت إلى اســتخدام القوة مؤخرا لـردع الانقلابيين في مدينة بيحان، إثر وقوفهــم حجر عثــرة أمام جهود التســوية السياسية في البلاد.

وأوضحت أن المساعى الاقليمية والدولية لاحلال الســـلام في اليمن لم تحقق أي تقدم حتى الآن رغم مرور أكثر من 6 أسابيع منذ تدشينُها في الكويت، ولم تثمر ســوى تســليم قوائم بأسماءً المعتقلين المختطفين السياسيين وأسرى الحرب أمس من قبل الوفدين المتفاوضين الذين يمثل أحدهما الجانب الحكومي ويمثـل الآخر الجانب الانقلابي من الحوثي وأتباع الرئيس السابق علي

وأُعلن نائب رئيس الـوزراء، وزير الخارجية اليمنى عبدالملك المخلافي «لقد مضى على مشارات تحقق التقدم الذي كنا نرجوه». واضاف المخلاقي والذي يرأس الوفد الحكومي

المفاوض إلى مشاورات السلام اليمنية في الكويت «ان الطرف الانقلابي الذي يشارك في المشاورات لا يبدو حتى الآن انه جاد في السلام، فمازال يضع الكثير من العراقيل ويتراجع عن الالتزامات والمرجعيات». وأخذ السباق المحموم بين مساعى السلام والحسم العسكري آراء متباينة لدي المهتمين والمحللين السياسين اليمنيين، وبدى الخروج من الأزمة اليمنيـة الراهنة أمرا في غاية التعقيد، في ظل تصاعد الأزمــة ودخولها أطوارا متشعبة ومعقدة يصعب فيها الحل كما يصعب فيها تفكيك خيوط اللعبة، وأن مشاورات السلام في الكويت لا تعدوا أن تكون جزءا من هذه اللعبة المتجددة والمتدثرة بأزياء وألسوان متعددة، غير أنه رغم كل التباين في الآراء إلا أن هناك إجماعا على عدم جدوى مشاورات السلام الراهنة في الكويت للخروج من الأزمة.

وقال أستاذ العلوم السياسية والباحث السياسي الدكتور فيصل الحذيفي لـ(القدس العربي) ان «المتتبع لمراحل المحادثات في جنيف والكويَّت يصل إلى قناعة بأن المفاوضَّات مع الطرف الانقلابى عقيما ولا يبشر بنتائج إيجابية وأنها فرصة لالتقاط الأنفاس واستنزاف للداخل والخارج للبقاء وعدم التفريط بالسلطة والقبول بالتقاسم المتشرط في أضعف الحالات».

وأوضح أن الانقلابيين الحوثيين المدعومين بقوات الرئيس السابق علي صالح لاحظوا بعد الانتهاء من مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن مطلع العام 2014 أنهم سيخسرون سياسيا إذا تم تطبيق الديموقراطية في اليمن، وقال انهم «تيقنوا بأن الذهاب إلى الانتخابات سيخرجهما معا من مركز التحكم بالبلاد والعباد إلى الهامش فكان الانقلاب عملية استباقية للاستحواذ كلية على السلطة في اليمن».

السلطة لا ينتظر منه التسليم بأي خيار متوقع، لكن في الصراعات المزمنة والمرهقة في ظل عبث التدخلات الخارجية عادة ما تخضع الأطراف إلى تسوية غير مرضية بسبب الانهاك وصعوبة الحسم لأى منهما وهذا وارد في اليمن كأحد الاحتمالات». واشار إلى أن الصراع الجاري على السلطة في اليمن بين الطرفين، السلطة الشّرعية والقوات الانقلابية، يبدو من منظور واقعى أنه لن تحله المفاوضات وإنما الحسم العسكري لأحد الطرفين، مؤكداً أن وطرف الشرعية والمقاومة خلال عام يتقدم على الأرض وان كان ذلك بطيئا ويقابل ذلك ازياد في الضغوط على الطرف الانقلابي والتآكل الداخلي والتذبذب الشعبي المتذمر والساخر من تصرفات الانقلابيين الفاشلة وعدم قدرتهم على إدارة الدولة.

وأضاف الحذيفي «حتى لو تخلت دول الخليج بسبب عجزأو ضغوطات دولية فإن المقاومة والجيش الوطني في اليمن لا يلوح في الأفق تسليمهما لسلطة الأمر الواقع وصمود المقاومة بتعز دون دعم يرجح هذا التوجه».

وأشار إلى أنه في حال فشلت مشاورات السلام سييتم حينها تحديد خيار الحل بالحسم العسكرى عبر تغيير خطط المواجهات انطلاقا من الاعتماد على الذات بقوة صلبة لا تعول على دعم من التحالف غير واضح الملامــح، يتحكم بالقرار ويفشل في الحسم وحسن التخطيط والإدارة ولا يحسن الدعم المطلوب لكافة الجبهات.

وقال الباحث والمحلل السياسي زايد جابر ل(القدس العربي) «كل المؤشرات تؤكد أن مفاوضات الكويت ستفشل، ذلك أن كل طرف له أهداف مختلفة، يصر فريق الشرعية على تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2216 ببنوده الخمس بالتراتبية التي وردت بالقرار، المتضمنة تسليم السلاح والانسحاب من المدن..الخ، في حين يصر الحوثيون على البدء من البند الخامس وهو عودة المسار السياسي وتشكيل حكومة ١٠٠٠الخ، اذ يسعون إلى إضفاء الشّرعية على انقلابهم وهو ما لا يمكن للشرعية أن تقبل به».

أن تنجح المفاوضات باستسلام الطرف المنهزم وأضــاف أنه «من يكن هدفه الاســتحواذ على واملاء المنتصر لشروطه ورغم صعوبة وكلفة خيار الحسم العسكري ومحاولة استبعاده من قبل التحالف وبضغوط خارجية إلا أنه يظل قائما وممكنا إذا ما قرر التحالف ذلك وقدم الدعم الكافي للمقاومة والجيش الوطني إلى جانب مشاركة الطيران الفاعلة». الَّى ذلك قال الكاتب الصحافي غالب السميعي

«أعتقد أن المشاورات بشان الأزمة اليمنية في الكويت ستفشل فشلا ذريعا ذلك لأن كل طرف لن يتنازل عن ماجاء من أجله إذ أن وفد الشرعية يرجو من المشاورات أن يستعيد الدولة وأن يعترف الطرف الآخر بشرعيته وبمرجعيات التفاوض وأن يسلم سلاحه، بينما طرف الإنقلابيين لايعترف أصلا بالشرعية وليس مستعدا لتسليم سلاحه ولا يعترف بالمرجعيات المحددة، ووراء كل طرف دول اقليمية تتصارع وتملي أهدافها على الأطراف التي تدعمها، وعليه فإن أي اتفاق سيكون باعتقادي مستحيلا ولو تم بضغوط اقليمية ودولية فإنه سيفشل في الواقع، وما يلوح في الأفق هو استمرار الحرب

وأوضح أن «الانقلابيين يدركون معنى الفرق

وتساءل هل يبقى أمل لحل سياسي في ظل محاولات استعادة الانقلابيين لقوتهم على الأرض مستغلين المباحثات؟ في ظل أنّ عامل الوقت انعكس سلبا على الواقع بمزيد من الفوضى التي استغلتها جماعات متطرفة مناطقيا واخرى تتبع القاعدة في فرض أجندتها؟

وأوضحت القناة أن وفد «الحوثي – صالح»، وفي اجابته على هذا التساؤل شدد على أنه

وأوضح أنه في المقابل أيضا يسيطر الحوثيون على مؤسسات الدولة وعلى عدد من المحافظات ولا يمكنهم بالعقل والمنطق أن يسلموا للشرعية بالسلم والمفاوضات ما عجزت عن أخذه منهم بالحرب خــ لال عــام، «لهــذا أتو قع أن تفشــل المفاوضات وتعود الحرب حتى تتغيير موازين القوى على الأرض لصالح أحد الأطراف».

وأكد زايد جابر أنه عند هذه المرحلة فقط «يمكن

وصنع الحسم للطرف القوي في النهاية».

واختلف مع الآراء السابقة رئيس مركز أبعاد للدراسات عبدالسلام محمد حيث قال لـ(القدس العربي) «كل الأطراف ترى في مشاورات الكويت فرصة لإحداث اختراق لا يجعل من الحسم العسكري المشهد الأخير».

بين الهزيمــة سياســيا والهزيمة عســكريا وأن الشرعية بدعم التحالف تدرك معنى أن تنتهى الحرب بهزيمة طرف دون استيعابه وأثره مستقبلا خاصة وأن هذا الطرف مرتبط بمشاريع تخريب مدعومة غربيا وإيرانيا».

صالح»، قدّم «اعتراضه واستياءه» من البيانات والإحاطات الصادرة عن المبعوث الأممى، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، «والتي تتضمن مو اقف لم يتم التو افق عليها أو نقاشها».

من ضحايا قصف الحوثيين على المدنيين في تعز التقى، ولد الشيخ، صباح أمس، وأبلغه «اعتراضه رؤية الوفد الحكومي المدعـوم من دول التحالف العربي. وفي سياق متصل، قالت مصادر مقربة واستياءه على ما احتواه البيان الأخير الصادر في وقت متأخر من مساء السبت».وكان المبعوث من الحوثيين، إن وفدهم التفاوضي أكد خلال الأَممي، قد أعلن في هذا البيان، أن مشاورات المشاورات الصباحية التي جرت مع ولد الشيخ،

على التَّمسك بتشــكيل «حكومة توافق» يكونون وكان الإنجاز اليتيم لمشاروات الكويت، منذ انطلاقتها في 21 أبريل/نيسان الماضي، هو الاتفاق على تشكيل اللجان الثلاث (الأمنية، السياسية، الإنسانية)، والتي أوكل إليها مناقشـة النقاط الخمس المنبثقة من القرار الدولي 2216 (صادر عام 2015). وتنص النقاط الخمس بالترتيب على: انسـحاب الحوثيين وقوات صالح من المدن التي سيطرت عليها منذ الربع الأخير من العام 2014، وبينها العاصمة صنعاء، وتسليم الأسلحة الثقيلة للدولة، واستعادة مؤسسات الدولة، ومعالجة ملف المحتجزين السياسيين والمختطفين والأسرى، والبحث في خطوات استئناف العملية

حتى لا تتكررحادثة تدافع الحجاج في «منى» العام الماضي

السعودية ترفض طلب طهران السماح للحجاج الإيرانيين بالتظاهر في الحج

جدة ـ «القدس العربي»:

يبدو واضحا ان رفض السلطات السعودية للطلب الإيراني بالسماح للحجاج الإيرانيين بالقيام بتظاهرتيهما «البراءة من المشركان» في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة، هو الذي

العام وربما الأعوام المقبلة. وأكد وزير الخارجية السعودي امس في جدة ان بلاده لم توافق للإيرانيين على طلبهم بالسماح لحجاجهم بالتظاهر اثناء موسم

وكانت السلطات السعودية قد وافقت على تقديم التسهيلات التي تسمح للإيرانيين بالحج إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة هذا العام، ومنها السماح للإيرانيين بالحصول على تاشيرات الحج عن طريق اللوقع الالكتروني لوزارة الخارجية السعودية، وان تتواجد بعثة ديبلو ماسية إيرانية في مقر القنصلية الإيرانية في جدة التى اصبحت تحت الرعاية السويسرية بعد قطع السعودية لعلاقاتها مع طهران مطلع العام الجاري، وكذلك وافقت على ان تقوم شركتا نقل جوى إيرانية وسعودية تقاسم عمليات نقل الحجاج الإيرانيين من

طهران إلى الملكة. ولكن السلطات السعودية رفضت الطلب

السماح بقيام اي تظاهرة او نشاط دعوي إيراني خلال موسم هذا الحج يبدو ان اسبابه تعود لتدهور العلاقات بين الرياض وطهران، إلا ان مصادر سعودية كشفت ان هذا يعود لأن اسباب حادثة تدافع الحجاج في منطقة «مني» العام الماضى سببه تظاهر مجموعات كبيرة من الحجاج الإيرانيين في المنطقة ومحاولاتهم لكسر الاطواق الأمنية التي احاطت بهم وعدم التزامهم بالاتفاق مع السلطات السعودية بالقيام بتظاهرتهم داخل مخيم اقامتهم.

تشكيل لجنة تحقيق إســــلامية لما جرى ،ولكن

الإيراني بالسماح للحجاج الإيراني بالقيام بتظاهرتيهما اللتين حين تتازم العلاقات الإيرانية تتحولان إلى تظاهرتن سياسيتن ترفع بهما صور الامام الخميني والإعلام الإيرانية والشعارات السياسية المعادية

شعار «تصدير الثورة».

وقد ادى حادث تدافع الحجاج في منطقة منى العام الماضي إلى سقوط أكثر من 2100 حاج قتلي منهم 465 إيرانياً وسط توتر في العلاقات بين طهران والرياض.

وقد اثارت طهران ضجيجا سياسيا وإعلاميا كبيرا اثر حادث التدافع محاولة الترويج بان السططات السعودية غير مؤهلة للاشراف على مواسم الحج، ودعت إلى

فجاة هدأت الضجة الإيرانية بعد زيارة وفد إيراني برئاسة وزير الصحة إلى جدة وإطلاعه على تفاصيل ما جرى، ويلاحظ ان الطرفين السعودي والإيراني تكتما على ذلك ، وبقية الدول الإسلامية التيّ فقدت مئات الحجاج في الحادث ليس لها مصلّحة في إجراء تحقيقات وإثارة غضب السعودية. ورغم ان التشدد السعودي هذا العام بعدم

وتظاهرتا «إعلان البراءة من المشركين» كان مرشد الثورة الإيرانية الإمام الخميني قد أمر بهما الحجاج الإيرانيين بعد عام 1981 وفق

وكانت تظاهرات الإيرانيين تمثل مصدر ازعاج لحجاج الدول الإسلامية الاخرى ، و مصدر قلق للسلطات الأمنية السعو دية المكلفة تأمين سلامة الحجاج، لاسيما بعد الاضطرابات التي أثارها الحجاج الإيرانيون خلال تُظاهرهم في مكة المكرمة في موســم حج عام 1987، حين قامت قوات الشــرطة والحرس الوطني بتطويق جـزء من المسار المخطط للمسيرة ومنع المتظاهرين من العبورالي المناطق غبر المتفق عليها مع السلطات الامر الذي أدى إلى اصصدام الحجاج المتظاهرين مع

قوات الأمن. واشتدت حدة الاشتباك لمرحلة العنف بعد تدافع الحجاج الذي أودى بحياة بعضهم. نتج عن الاشتباك مقتل 402 شخصاً: 275 حاجاً

إيرانياً، 42 حاجاً من جنسيات أخرى، و85 رجل أمن سعودي. وتبادل المسـؤولون الإيرانيون والسعوديون الاتهامات. حيث اتهمت إيران السعودية بقتل المتظاهرين بإطلاق النار عليهم بينما تنفى الرواية السعودية إطلاق رصاصة واحدة وترجع عدد القتلى إلى تدافع

يجب على دول التحالف قراءة المشهد جيدا

وإعادة ترتيب خطتها بما يضمن الاستقرار

للمناطق اليمنية المررة وعملية عسكرية

محدودة لتحريس العاصمة ثم فسرض خيار

الاستسلام والسلام اجباريا على الانقلابيين

الذين يستغلون الوقت لاحداث تمزق وتقسيم

واعترض وفد الحوثيين والرئيس اليمنى

السابق على عبد الله صالح بمشاورات الكويت،

على البيان الأخير للمبعوث الأممي إلى اليمن،

إسماعيل ولد الشيخ، والذي تحدُّ فيه عن

قرب التوصل إلى «اتفاق شامل»، بحسب قناة

و قالت القناة، أمس الأحد، إن وفد «الحوثي –

وفوضى في جسد السلطة الشرعية.

«السيرة» التابعة للحوثيين.

وعنف المتظاهرين، كما أسفرت الأحداث عن إصابة 649 شخصاً: 303 من الايرانيين، 145 من السعوديين، 201 حاجاً من بلدان أخرى. وكانت نتيجة الأحداث قطع الرياض علاقاتها الدبلوماسية مع طهران وتقليل العدد

المسموح من الحجاج الإيرانيين من 150.000 أما طهران فقامت بعدها بمقاطعة الحج في

المواسم الثلاث التالية وفي ظل تصاعد لهيب نيران الصراع الإيراني ـ السعودي في العالم العربي والمنطقة بسبب تصدي السعودية للهيمنة على المنطقة ، لاشك ان السعوديين يتوقعون ان تستغل طهران موســم الحج القادم لتحريك حجاجها للقيام بتظاهرات في المدينة المنورة ومكة المكرمة، بحجة القيام بمسيرتى «إعلان البراءة

من المشركين». الأمر الذي سيثير اضطرابات في المناطق الإســـلامية المقدســة وســط ملايين الحجاج

الكويت تقترب من الاتفاق على «مبادئ محددة

لاتفاق شامل يرتكز على حل سياسي»، مضيفا أن

جلسته مع وفد «الحوثي-صالح»، صباح السبت،

ناقشت «تفاصيل و آليات الانسحاب وتسليم

السلاح واستئناف الحوار السياسي واستعادة

غير أن قناة «المسيرة» قالت إن وفد «الحوثي

- صالح»، اعترض على ذكر بيان، ولد الشيخ،

أن «المشاورات تقترب من اتفاق، وأن جلسة أمس

ناقشت الانسحاب وتسليم السلاح واستئناف

الحـوار السياســى»، حيـث يرفضـون تقديم

الانسحاب وتسليم السلاح على الحل السياسي.

و أشارت القناة إلى أنه «لم يتم شيء من

ذلك»، متهمة ولد الشيخ، بأنه ينحاز إلى رؤية ما

وصفتها بـ«رؤية دول العدوان»، في إشـارة إلى

مؤسسات الدولة».

من إسماعيل جمال:

نالت الحكومة التركية الجديدة برئاسة زعيم حـــزب العدالة والتنمية بن علي يلـــدريم، الأحدّ، ثقةً البرلمان التركى بسهولة، مستفيدة من الأغلبية البرلمانية التي يتمتع بِها الحزب الحاكم، ليبِدأ بذلك يلدريم مهامه رسمياً بشكل قانوني خلفاً لرئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو.

وحصلت الحكومة التي تعتبر الخامسة والستين في تاريخ الجمهورية على أصوات 315 نائباً، مقابل 138 نائباً صوتوا بالرفض، من أصل 453 شاركوا وبذلك تكون الحكومة على حصلت على أصوات

الحزب الحاكم فقط (يمتلك العدالة والتنمية 317 مقعداً في البرلمان)، ولم يصــوت للحكومة أي عضو من أحزاب المعارضة الرئيسية الثلاث في البرلمان. وعقب نيـل حكومته الثقة، اعتبر يلـدريم أن «ما يميز حكومات حزب العدالــة والتنمية المتعاقبة، أنها بعد نيل الثقة تحت قبة البرلان، تصبح حكومة 79 مليون تركي (عدد سكان تركيا)، بغض النظر عن

وتسلم يلدريم مهام منصبه، من سلفه أحمد داود أوغلو، الثلاثاء الماضي، وفي اليوم نفسه أعلن الأول عُن تشَّ كيلته الوزراية، وذلك عقب مصادقة الرئيس رجب طيب أردوغان عليها، في خطوات سلسلة تظهر

عدد الأصوآت التي حصلت عليها في الانتخابات»،

تنال ثقة البرلمان بأصوات نواب الحزب الحاكم مستوى التناغم بين الرئيس ورئيس وزرائه الجديد. إسطنبول_«القدس العربي» ولأول مرة عاد رئيس الوزراء السابق أحمد

داود أوغلو عاد لأول مرة لقعده كنائب وصوت للحكومة

الحكومة التركية الجديدة

انتقادات تواجه ميركل بخصوص الاحزاب اليمينية

داود أوغلو إلى مقاعد البرلمان كنائب فقط، وشارك في التصويت لصالح خلفه وسط اهتمام كبير من وسائل الإعلام التركية التي اعتبرته نموذجا للتحول والتغيير السلس الذي حصل في البلاد، على حد ومنذ انتخابه رئيساً للحزب الحاكم، أبدا يلدريم سلسلة تعهدات بالعمل على تنفيذ رؤية أردوغان

الرئاسي في الحكم، يعدّ من أولويات الحكومة ودعا الأحزاب السياسية في البرلان التي لم يصوت أيا من نوابها لحكومته، إلى التعاون مع العدالية والتنمية من أجل إصدار الدستور الجديد، و اصفاً ذلك بـ «المسؤ ولية التاريخية».

للمرحلة المقبلة، وقال في خطابه أمام البرلمان إن

«إعداد دســتور جديد يتضمن الانتقــال إلى النظام

وتتسلم الحكومة الجديدة مسؤولياتها وسط اجواء من القلق في تركيا والخارج ازاء تراجع الديمقر اطية. و فور تكليفه تشكيل الحكومة وعد يلديريم بالقيام ب»كل ما هو لازم» لاقرار النظام الرئاسي سريعا، وهو ما يطالب به الرئيس رجب طيب اردوغان المتهم بانتهاج سياسة تسلط.

وقرر البرلان التركي الاسبوع الماضي رفع الحصانة البرلمانية عن عشرات من نواب المعارضة الموالين للاكراد، الامر الذي قد يعرضهم للملاحقات القضائية بتهمة «الدعاية الإرهابية»، الامر الذي ينفونه على الدوام.

حدثت في الحرب العالمية الأولى وراح ضحيتها مئات الآلاف

أولاند وميركل يحييان ذكرى مئة عام على معركة «فيردان»

■ فـردان ـ أف ب: بعد مئــة عام على جحيم فيردان، أحيا الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل الاحد واحدة من المعارك الاكثر دموية في الحرب العالمية الاولى، تحت شعار اوروبا وابقاءً الذكرى حية في ادهان

ووصل الرئيس الفرنسي عند الساعة التاسعة تحت المطر إلى مقبرة كونسوفوا منتظرا وصول المستشارة الألمانية للوقوف دقيقة صمت تعتبر المرحلة الأولى من مراسم احياء ذكرى المعركة. وقال الرئيس الفرنسي انه يريد ان يجعل من هذه الذكرى رسالة «لتنوير عالم اليوم» في ضوء تاريــخ «انتحار» الامم التي تســقط فــي «دوامة

النزعة القومية». و تذكر هذه الخطوة بتلك التي قام بها في 1984 المستشار الألماني والرئيس الفرنسي حينذاك هلم وت كول وفرنسوا ميتران في دووون فى مبادرة اصبحت رمزا للمصالحة الألمانية

وقال أو لاند ان «ما يجب ان ننجزه مع المستشار لم يعد المصالحة لانها تمت (...) بل ان نقول معا ما نريد ان نفعله في هذه اللحظة الدقيقة لاوروبا». واكدت ميركل التي رأت في دعوتها إلى فيردان دليلا على «ثقة كبيرة»، ان أوروبا تواجه «بدون شك» مهام صعبة. لكنها اضافت ان اوروبا «حققت ونجحت في الكثير من الأمور ايضا»، مشددة على القدرة الفرنسية الالمانية على «ايجاد تسويات». والتقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الرئيس الفرنســي فرانسوا أولاند أمس الأحدّ في موقع المعركة التي تعد إحدى المعارك الأكثر دموية

في الحـرب العالمية الأولى، وذلـك لإحياء ذكري مرور مئة عام على المعركة التي أودت بحياة مئات الآلاف من الأشخاص.

واستمرت معركة فيردون أكثر من تسعة شهور، وكانت المواجهة بين الجنود الألمان والفرنسيين في منطقة صغيرة شمال شرقي فرنسا لا تزال تظهر فيها أثار المعركة. ويقول مؤرخون فرنسيون إن رفات آلاف

وفي مشهد تمثيلي للقتال، تظاهر نحو أربعة واصطفُّ الشــباب أمام بعضهم وانخرطوا في

الرئيس الفرنسي يلتقي المستشارة الألمانية لإحياء ذكرى معركة فيردين الجنود لا تـزال متناثرة في أنحاء أرض المعركة

التي مر عليها مئة عام، وأسـفرت المعركة عن مقتل 300 ألـف جندي من الجانبـين وإصابة نحو 400 ألف آخرين.

آلاف شَاب فرنسي وألماني بأنهم يشتبكون بالسلاح في إطار إحياء ذكرى تلك المعركة.

اشـــتباك وهمي، وجــرى ذلك الاســتعراض أمام الرئيس الفرنسي والمستشــارة الألمانية. وصفق أو لاند وميركل عقب انتهاء ذلك الاستعراض. وقالت ميركل الأحد إن فيردون هي رمز «لوحشية وعبثية الحرب التي لا تصدق، وللدروس المستفادة وأيضا للمصالحة الفرنسية أما أو لاند، فقال إن الموقع يعرض في آن واحد

«أسوأ شلىء ،حيث كانت أوروبا تضيع قبل 100 عــام، وأفضَّل شــيء ،حيث يمكن الاســتثمار في المدينة والاتحاد من أجل السلام والصداقة بين وفي مراسم موسعة، كرمت ميركل وأولاند

الضَّحايا وأطلقا إيماءة للتعاون الألماني الفرنسي المستمر بعد انتهاء حروب القرن العشرين. ويعد البلدان من القوة التي تدفع من أجل اندماج وزار أولاند وميركل مقبرة للجنود الألمان في

المدينة، كما رافقهما طفلان من كل من البلدين خلال وضع إكليل الزهور على المقبرة تحت سماء ممطرة مليئة بالغيوم. ثم زارا نصب فيردون التذكاري الذي تم تجديده مُؤخرا في قرية فلوري ديفانت

ومن بين العناصر الرئيسية في مراسم إحياء

الذكرى إشراك الشباب، وذلك للتوعية التأريخية

بالمعركة التي لم يعد أي ممن قاتلوا فيها على قيد وقال الألماني فولكر شوليندورف،منظم المراسم التي يشارك فيها أربعة آلاف شاب، إن تذكر معركة فيردون هو مسؤولية الأجيال الجديدة

ونائبها يتهم «البديل» باتباع سياسة جبانة برلين ـ «القدس العربي»

من علاء جمعة:

على حد تعبيره.

وجه رئيس الكتلة البرلمانية لحزب اليسار الألماني المعارض ديتمار بارتش اتهامات للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل قال فيها أن المسؤولة تقع على عاتقها جراء تقوية الأحزاب اليمينية الشُّعوبيَّة في أوروبا، وقال بارتش أمس الأحد خللال اجتماع حزبه بمدينة ماغديبورغ الألمانية: «إن أوروبا تواجه الفشل كنتيجة لهذا الائتلاف الكبير». ودعا حزبه لعدم الاستسلام للإحباط بسبب الهزيمة التي حدثت في الانتخابات المحلية الأخيرة، واتهم السياسي المعارض الائتلاف الحاكم بأنه «مشلول تماما»، وقاّل: «إن الائتلاف لم يعد مناسبا لبلدنا، ولم يعد مناسبا أيضا لأوروبا». و دعا بارتش «لتحول سياسي» في ألمانيا،

من جهة أخرى هاجم ناتب الستشارة الألمانية زيغمار غابرييل حزب البديل لأجل ألمانيا «ايه اف دي» المعارض للاتحاد الأوروبي والمناوئ لعمليات إنقاد اليورو واصفا اياه باتباع سياسة جبانة على حساب

وقال زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك بالائتلاف الحاكم في ألمانيا فتي تصريحات لصحف «شَــبكة التحرير الصّحافيّ في ألّمانيــاً: «عندما يكون هناك نقص في الأمـوال اللّازمة لترميم المدارس ودفع معاشات لائقة وتعيين المزيد من أفراد الشرطة، فإنّ ذلك لا يرتبط بالهجرة أو بالمسلمين، ولكنه يرتبط مثلا بالتهرب الضريبي الذي يقدر سنويا بـ 150 مليار

واستدرك «ولكن حزب البديل جبان ولا يستطيع

بمهاجمة الأقليات ككبش فداء». ومع ذلك حدر غابرييل من شيطنة اليمينيين الشعوبيين كي لا يحصلوا على المزيد من الإقبال، وقال: «إن حزب البديل يحاول الاستفادة من شيطنته من خلال قوله (إنهم يريدون إخراسنا أو وصمنا)».

الدخول في نزاع مع الأقوياء، فيقوم بدلا من ذلك

وكان الكاتب الألماني كاي شـولتس نشر في موقع الدويتشــه فيله الألماني تفسـيرات لمحاولــة فهم ما يجري في المجتمع الألماني، وتقدم أحزاب اليمين في الانتخابات الأخيرة، حيث قال أن سياسة ميركل الأحادية والقاضي بفتح الحدود أمام اللاجئين دون قرار أوروبي بذلك كان واحدا من هذه الأسباب. ولعل ذلك يفسر التقدم المفاجئ الذي أحرزه

حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي في الانتخابات المحلية التي جــرت في ثلاث ولايات، ولد حالة من الجدل داخل أَلمانيا حيثَ تحوّل هذا الحزب اليميني المتطرف، من حزب هامشي إلى ثالث أكبر قوة سياسية في الولايات التي جرت فيها الانتخابات، وذلك بعد حصوله على نسبة تزيد عن 10 % في الانتخابات المحلية التي جرت في أبريل / نيسان

الماضي بحسبموقع شبيغلُّ أون لاينَّ الإخباري. يأتَّى ذلك في سياق الجدل، الذي أثاره الكاتب المتطرف تيلو زارتسين، العضو سابق في مجلس إدارة البنك المركزي «البوندس بنك»، بسبب ظهور كتابه الجديد «التمني» والذي يعارض فيه اللجوء وسياسة ميركل ويقول «إن استعادة السيطرة على حدودنا، سواء داخل ألمانيا أو في فضاء منطقة شنغن، هي مسالة بقاء لحضارتنا، والبقاء على قيد الحياة وبأن ألمانيا لن تنجح في امتصاص هذه الصدمة ما بقى قدوم اللاجئين إليها على حاله،

التعامل الرسمي مع وقائع خطيرة في المجتمع المصري بالتهوين والنفي... ورئيس مجلس النواب خالف التقاليد البرلمانية السبعينية سعاد كشفت عورات مجتمع منافق يدعي الأخلاق... وامتهان للإنسانية يمارس علنا وفي الشوارع

القاهرة_«القدس العربي» من حسنين كروم:

لعدة أيام مضت وأخرى ستأتي تسطر حادثة سيدة المنيا القبطية، التي تم تجريدها من ملابسها علنا، على اهتمامات معظم الكتاب والمعلقين وسط صدمة شعبية مما حدث، فهذه هي المرة الأولى في تاريخ الصعيد تحدث مثل هذه الواقعة. ورغم بيان رئاسة الجمهورية باستنكار الحادث والتأكيد على أن يأخذ القانون مجراه، فإن الحديث بشكل متواز بدأ عن الحل العرفي، وتدخل الأزهر وبيت العائلة المصرية، مع إعلان الكنيسة رفض أي حل عرفي والتمسك بتطبيق القانون، ما أوقع المسؤول عن البلد في حيص

بيص. كما علمنا أمس الأحد من زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب في «المصري اليوم» عمرو سليم الذي أخبرنا أن المسؤول الكبير في ورطة، وقال إنه شاهد المسؤول يحاول حل مسابقة العدد وعلى يمينه مبوسة الوحدة الوطنية وعلى يساره القانون.

بالإضافة لذلك لا يـزال اهتمام الأغلبية موجها إلى امتحانات الثانوية العامة الأسـبوع المقبل، وكذلك امتحانات نهاية السـنة بالنسـبة للجامعات. والأسعار التي تبيع فيها السلع بأسعار تقل عشرين في المئة عن أسـعار التي تبيع فيها السلع بأسعار تقل عشرين في المئة عن أسـعار السـوق، وقامت شـركات الأغذية، خاصة السـمن والزيت بالعودة للإعلانات عن منتجاتها. وانتظار مسلسلات وبرامج رمضان، وقد بدأت كل قناة تعلن عما ستقدمه.

ومن الأخبار الأخرى، احتفال الحكومة بمرور سنة على برنامج «تكافل وكرامة»، الذي تقدم الدولة بموجبه للأسر الأشد فقرا مساعدة شهرية تصل إلى خمس مئة جنية، تقرر رفعها إلى ستمئة. كما ركز رجال الأعمال والتجار اهتمامهم على قرب تطبيق قانون القيمة المضافة بدلا من ضريبة المبيعات. وأصدرت محكمة جنايات شمال القاهرة حكمها بالسجن خمس سنوات على صديقنا صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى الأسبق، وعلى نجله أشرف بالسجن عشر سنوات لاتهامهما بالكسب غير المشروع، وتغريمهما مئتين وتسعة ملايين جنيه ورد مثلها. ولوحظ أن الاهتمام بمتابعة حادث سقوط الطائرة بدأ في التراجع، لعدم ظهور أي جديد فيها، أما أزمة نقابة الصحافيين مع وزارة الداخلية فدخلت مرحلة التجميد إلى أن يتم العثور على حل يرضي الطرفين.. وإلى بعض مما عندنا.

حادثة المنيا

ونبدأ بأبرز ردود الأفعال على الحادثة المروعـة التي وقعت في المنيا لسيدة قبطية تم تجريدها من ملابسها وقالت «اليوم السابع» يوم الجمعة في تحقيق لها من هناك أعده زميلنا حسـن عبد الغفار: «اليوم الســابع انتقلــت إلى القرية حيث الأطفال يملأون الشــوارع والناس يجلســون أمـــام منازلهم ووحدة أمنية صغيرة موجودة بالقرب من المنازل المحترقة، والجميع غادر فـي الصباح الباكـر إلى عمله. وتجـري الحياة بصورة طبيعية. اللافت أن الكل يجتمعون على أن ما جرى في القرية هو «حادثة شرف»، وخلافات بين عائلتين ولا علاقة له بالدين، كان لابد من الاستماع إلى صاحبة المشكلة «نجوى د. ف» 32 عاما ربة منــزل ولديها 3 أطفال، انتقلنا إلى حيث تقيم في بيت بســيط مبنى بالطوب اللبن، ومعها والدتها وشــقيقها الأصغر وأولَّادها الثلاثة قالت لنَّا على الفور، «أنا مش هسيب حقى ولازم أرد شـــرفي أمام الناس كلها، بعد ما أطعن فيه، و تقدمت ببلاغ رقم 3933 إداري أبو قرقاص إلى قسم الشرطة، وطلبت منهم أن يعرضوني عَلَىٰ أي لجنة طَّبية علشـان أثبت براءتي، وأي شـيء يثبت براءتي أنَّا هعمله». وواصلت الزوجة «كل الكلام اللي طلعوه عليّ ليس له أساس من الصحة، وده طلع بعد ما أنا طلبت الطلاق قبل الواقعة بأيام، بسبب سبهم المستمر لي وإهانتهم الدائمة لي ولأسرتي، لكنهم رفضوا بشرط التنازل عـن القايمة، لكنني رفضت لأن ده حقي وحق أو لادي». فيما قالت «صباح ي. أ» والــدة الزوجة، «ابنتي كانت بتقف في محــل بقالة خاص بهم لأنه مُحل تمويني وأشــرف اللي اتهموا بعلاقته ببنتب كان شريكهم في محل أجهزة كهربائية، ابنتب متزوجة منذ 12 سنة وسافرت مع زوجها إلى الأردن، ثـم عادوا إلى القرية من جديد» وتابعت: «تعرضت ابنتب لضرب وإهانة لدرجة أنهم سـرقوها فلـوس واتهموها إنهـا كانت تضع المخدر لزوجها علشان تلتقي بعشيقها، أنا مش هيهدالي بال حتى لو بعت كل ما أملك، إلا بعد إثبات شرف بنتي».

في الناحية الأخرى من الأحداث بادرتنا «سعاد. ث» 70 سنة التي تم تجريدها من ملابسها بالقول « كنت بقول يا أرض انشقي وابلعيني»، مضيفة «نحو 300 شخص تجمهروا وهاجموا منزلها وأحرقوه واعتدوا بالضرب على زوجي، ثم أمسكوا بي وجردوني من جميع ملابسي على مرأى من جميع الناس».

شروخ في الجتمع المصري

وفي اليوم التالي السبت علق رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «اليوم السابع» زميلنا وصديقنا أكرم القصاص بالقول: «ما يتكشف من أحداث قريـــة الكرم في المنيا، يحتاج إلى أن نعتــرف بأن من ارتكبوا جريمة الاعتداء على سيدة أكبر من أمهاتهم لا يقلون جرما عن الزوج الذي اختلف مع زوجته فصنع الشائعة، ولم يقدم دليلا ولم يلجأ إلى الطرق المعروفة، ولم يحسب وهو يخوض حرب انتقام عائلية، أنه يحرق قرية وبلدا بالكامل، نقول هذا لأنه باستعراض التعليقات المحبطة والغاضية، التي تلقى المســؤولية علــي الجميع، لا تتطرق مطلقا إلــي الاعتراف بأن بيننا وفى المجتمع الذي نعيش فيه، متطرفين وهمجيين، تكونت عقلياتهم من نتاج تفاعلات الأفكار المنحطة، التـي ترتدي بعضها أردية دينية، ولا علاقة لها بعقيدة أو أخلاق. ومن سـنوات بعيدة، هناك سؤال عما جرى للمجتمع ولأخلاق بعض الناس، كأن هؤلاء نزلوا علينا من الفضاء، أو من يسأل من أين أتى الزوج الذي قرر أن ينتقم من طليقته لخلاف عائلي، فلجأ إلى شــائعة صنعت حريقا، وتبعه هؤلاء الذين طاردوا سيدة مسنّة عزلاء وضربوها وعروها. هؤلاء جاءوا من المجتمع، وهم نتاج تفاعلات اجتماعية على مدى عقود، جاهزون لأي فتنة، يمتلكون عقولا تشـوهت بمئات الأقوال المتطرفة لمن يزعمون أنهم دعاة، ولا يبثون سوى الكراهية والطائفية والعداء. بالطبع قد لا يكون هؤلاء الهمج أغلبية، ولا تزال النـواة الصلبة للمجتمع قوية، لكن الأغلبيـة المعتدلة تعجز عن مواجهة الأقلية ذات الصوت العالى.. ولو علم هؤلاء أن هناك قانونا وعقابا حاسما سوف يتراجعونّ لأنهم جبناءً. وفي الوقت نفسه، فإن هناك حاجة للاعتراف بوجود شـروخ في المجتمع نتاج تراكمات من التعصب والكراهية والتطرف... هناك فائض اختلال وكراهية تجلت في عشــرات يتكاثرون على سيدة عزلاء، وعلى من يغضبون ويمارسون الغضب المكرر، متصورين أنهم يكفى أن يتبرأوا من الهمجية، ربما كان علينا أن نعترف بأن هذه النماذج حولنا في المجتمع، ومع القانون، نحن بحاجة لمواجهة تراكمات أدت إلى هذه الشروخ، في المنيا وغيرها، لأن هؤلاء دائما أقلية همجية تصنع كل الفتن. طبعا الهمجية قليلة لكنها تصنع بلاوي

النارما زالت مشتعلة تحت الرماد

أما زميله فقال في العدد نفسـه من «اليوم السابع» عادل السنهوري: «لأن الدولة— ومنذ الســبعينيات ما زالت— غير جـــادة وغير قادرة على معالجة ملف الأزمة علاجا شاملا بتفعيل الدستور وتحقيق مبدأ العدالة والمواطنة وعدم التمييز وتطبيق القانون، وجعل كل المواطنين سواسية أمام القانون وفي العمل والتوظيف والترقى، ثم وضع خطط عاجلة واســتراتيجية لإعادة النظــر في مناهــج التّعليم والثقافــة والخطاب لإعلامي والديني، الدولة ما زالت تتعامل مع هذا الملف بطريقتها الخاصة القديمة والبائســة والوحيدة، وهي الطريقة الأمنية البحتة وإلقاء عبء لمواجهة على الأمن، الذي تفـوق قدرته الأحداث وتتجاوز صلاحياته أو اللجوء لعلاج المسكنات بتبويس اللحى وإصدار البيانات المنددة وجمع مشــايخ وقساوسة ورفع شــعار «الهلال مع الصليب»، وجلسات الصلح وينتهى كل شــىء، وتمر الحادثــة والنار ما زالت مشــتعلة تحت الرماد والنتيجة المزيد من الاحتقان وخلق وجدان طائفي مريض يعصف بوطن بأكملــه وينفخ فيه أصحاب المصلحة في بث الفتنــة والتفرقة والتمزيق. ســوف تتكرر الحادثة ما دام هناك مســؤولون مثل محافظ المنيا ورئيس مباحث المنيا ما زالوا بذات العقلية القديمة التي تهون من كل شيء وتنفى وقوعها من الأساس، فهل هؤلاء هم المسؤولون عن الأوضاع في محافظة المنياً؟ وهل هذه هي الطريقة المثلى في التعامل مع مثل هذه الوقائع بالتهوين والنفي» .

محافظ المنيا يرتكب أخطاء مركبة

وما أن سمع زميلنا في «الأهرام» أحمد عبد التواب اسم محافظ المنيا حتى صاح في اليوم نفسه مطالبا بعزله وقال: «بداية وحتى تُضفي الدولة جدية تنمّ عن استيعاب حجم الجريمة، وعن إدراك خطورة التهاون معها كسابقة، يجب إقالة المحافظ، ليس لتورطه في الجريمة أو لتقاعسه، ولكن لأخطائه المركبة التي بدأت بإنكاره صحة الواقعة مما أشعل الموقف على

اشتعاله، ثم أضاف ما من شأنه أن يؤجج الموقف أكثر عندما روّج أكاذيب عن أن الموضوع مجرد حريق في أحد المنازل جعل النساء يركضن إلى الطريق بملابس النوم، ثم عندما لم يعد من المكن المداراة استهان بالأمر، وقال إن ما يدور في القرية أمر بسيط، ليسس المطلوب الحكم على موقف المحافظ أخلاقياً فقط أو قانونِياً فقط، وإنما على قاعدة المساءلة السياسية لأنه يتولى منصباً سياسياً كبيراً ولأن ما نُسب إليه أنه قاله والذي لم يُكذَّبه كاف لإقالته من منصبه، في وقت لم يعُد فيه متسع للحسابات العقيمة التي تزيد الموقف تأزماً، لعلُّ أكثر القرارات السياسية التي وُفق فيها الرئيس السيسي عندما ذهب بنفسـه في 11 يونيو/حزيران 2014 ليعتذر للسيدة المحترَّمة ضحية التحرش في ميدان التحرير، وبسـبب الظروف الخاصة التي تجعل الجريمة أكثر حساسية هذه المرة، فليت الرئيس أن يطلب الصَّفح شخصياً وبلسان الشعب المصري من ضحية أبو قرقاص، وأن يُكرِّمها في القصر الجمهوري، أو ليته يزورها في دارها، في موقف عملي يُشــهر فيه التضامن معها ومع نساء مصر، قبل أن يكون مع أقباط مصر، لأن المُجرمين كانوا يتعمدون بأحط المعاني إهانة وإذلال المرأة لأنها تمثل شرف الأسرة، ولم يردعهم دين ولا حضارة ولا نص دستوري

المرأة ضحية المجتمع الذكوري

بأنه لا يجوز المساس بالكرامة».

وإلى «البوابــة» ومقال رئيس تحريرها التنفيــذي زميلنا محمد الباز وقولــه: «في اللحظة التي قرر فيها رجال مــن قرية «كُرم أبو عمر» في أبو قرقاص محافَّظة المنيا تعريَّة السيدة سعاد ثابت من ملابسها و زفها عاَّرية، كانــوا يعتقدون أنهم بذلك يجرسـونها ويلحقون بها العــار، ظنوا أنهم يذلونها ويضعون رأسها في التراب، فبعد أن يصوروا المشهد بكاميرات تليفوناتهم المحمولة ويتبادلونه في ما بينهم، لن يسـتطيع أحد من أهلها أن يرفع رأســه، وربما خططوا مــن وراء ذلك أن يخرجوا هذه الأســرة المسـيّحية وأسـر أخرى من أرضهم. لم يلتفت ذكور القبيلة إلى أن العار كان من نصيبهم هم، الفضيحة لحقت بهم قبل أن تلحق بسيدة سبعينية، هــذا إذا كان ما حدث لها فضيحة، فليس عليها إلا أن ترفع رأســها وتضع عينيها في عين الجميع، لأنها ومن دون أن تقصد كشفت عورات مجتمع منافق و فاسَّد و متناقض و منحط و مخادع، من دو ن أن تقصد جعلتنا نقف أمام أنفسـنا عرايا في مجتمع يدعى التدين والأخلاق، وهو أبعد ما يكون عنهُما تماما فهو غارق حتى أذَّنيه في الوحل. السيدة المسيحية لم تكن هي الضحيــة الوحيدة هناك ضحية أخّرى لم يلتفت لها أحد، لقد مررنا مروراً عابرا على قصة نجوى رجب الزوجة التي اتهمها زوجها بالخيانة، وقامت القيامة بسبب هذا الادعاء، هي في الحقيقة ضحية لمجتمع من الذكور، يريد أن يحصل على كل ما يريد حاصداً مكاسبه على جثث النساء وشرفهن وسمعتهن، فالمرأة في مجتمع جاهل مثل مجتمعنا، ما هي إلا شيء مجرد شيء بلا قيمة، حتى لو ادعينا غير ذلك، لكنها الحقيقة المؤِّلة التيَّ لا تظهّر إلا فَــى الأزمات والمواجهات. زوج نجوى وبعــد عودته من رحلةً عمل في الأردن استمرت لأربع سنوات عاد ليفتتح محلا للدوات الكهربائية شاركه فيه شاب مسيحي هو ابن السيدة سعاد ثابت، قبل أسابيع وقعت بينهما خلافات أنهت الشـراكة، في الوقت نفســه حدثت خلافات بين نجوى رجب وزوجها وأهله، كما تقول هي كانوا يسيئون معاملتها، الخطة كانت جاهزة إذن، اتهام الزوجة بأنها على علاقة بالشاب المسيحي فتسقط حقوقها المادية بعد الطلاق وتحرم من أولادها، وفي الوقت نفسه لا يحصل الشاب المسيحي على أي حقوق له لدى زوجها. لا أنحاز بالطبع لأن يكون للأزهر أو لغيره من المؤسسات الدينية الــدور الأكبر في حلُّ أزمة أبو قرقاص أو غيرها من الأزمات الطائفية، التي تأتي على شاكَّلتها، وإن كانت هذه المؤسسات مسؤولة عن التردي الديني الذي وصلنا إليه، فالنار التي اشتعلت في بيوت الأقباط وراءها آفكار متطرفة، والسيدة التي تم فضحها باركت ذلك أفكار جاهلية لم تخرج إلا من رؤوس المشايخ ومن يشايعونهم ويسيرون وراءهم طمعا في الجنة ورضا الله، وعلى من أفسد أن يتراجع قليلا لنبحث عن حل ينقذنا من الهلاك الذي نقف على

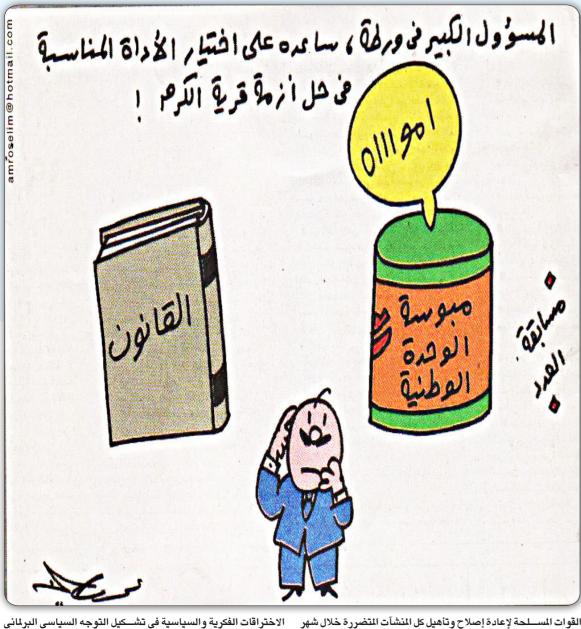
تحد للدولة والقانون

ونظل في «البوابة» لنقرأ لزميلتنا الجميلة ماجدة الجندي قولها وهي

«لا كان هــذا اليوم الذي يعـري فيه نفر من المصريين سـيدة، أيا كان عمرها، لا كان هذا اليوم ولا كنا نحن بشـرا لو مر هذا اليوم كسـابقيه من الأيام التي شــهدنا فيها مصريين يقتلعون من بيوتهم ويجبرون على الرحيل، لأن الصليب مدقوق علـى الأيدي والقلوب، ألا لعنة الله على من يسامح ويتغاضى ويدفن رأسه في الرمال، لن أفيض في معنى أن يجوب نفر من المصريين بسيدة أجبروها على التعري، أي عار يلحق بدولة وشعب يسكت أو يتغاضى؟ وأي كذب نعيشــه إن لم تحسم الأمور؟ غير قادرة على تمثل وضعك يا سيدة أبي قرقاص، وأنت مهدرة الإنسانية ونحن قابعـون نتفرج؟ لا أطالبك بأن تغفري، وأخجل من نفســى لأننى عاجــزة عن حمايتك، ليضـع كل منكم أمه في الموضع نفســه وليقل ماذا يفعل؟ أســـأِل كل من بيده الأمر ماذا أنت فاعل في امتهان الإنسانية الذي يمارس علنا وفي الشــوارع في أكبر تحد للدولة والقانون والإنســانية؟ لم تتعر سيدة أبي قرقاص وحدها، بل نُحن جميعا تعرينا رجالا ونساء وكشفت عوراتنا التي تتجاوز بكثير ما انكشف من سيدة أبي قرقاص، كيف سيضع المصريون رؤوسهم ليناموا الليل والأوغاد يعبثون بكرامتنا جميعا؟ هذه ليست قضية الكنيســة هذه قضية الدولة وكلنا شهود، هذه قضية انتهاك لكل المصريين الذين تترامى إلى أسماعهم ليل نهار أن تجديدا للخطاب الديني سوف يشارك فيه أمثال محمد حسان وغيره، أي دين وأي خطاب عنه يتكلمون؟ هذا مجتمع أهدر كل الأديان وازدراها وازدرى معها الإنسانية لا قيمة لا لكتابة ولا لقانون ولا لدولة أن يفصل بالحسم في تلك المأساة التي لا تختلف عمن أرغموا ضباط وعساكر كرداسة على شــرب «مية النار» بل هي تتجاوزها في رمزيتها ودلالتها، وإن لم تواجه من الدولة بما ينبغي من حسم فقل علينا السلام».

رد فعل السيسي جاء متأخرا

و من «البوابة» إلى «المقال» وزميلنا محمد زكي الشيمي وقوله: «تدخل الرئيس في ما حدث في أزمة أبو قرقاص بالمنيا جاء متأخرا، ورغم كونه إجمالا تدخلا إيجابيا فإنه أيضا احتوى على خطأين مكررين بخلاف خطا التأخير، الذي قلل من ثقة من يقرؤه في جدوى وفاعلية المنظومة. البيان إيجابي لأنه احتوى على عدة نقاط، أهمها التأكيد على كل أجهزة الدولة لاتخاذ اللازم وحفظ النظام، وتأكيد محاسبة المتسببين وإحالتهم إلى السلطات القضائية المختصة، وتوجيه محافظ المنيا للتنسيق مع



القوات المسلحة لإعادة إصلاح وتأهيل كل المنشآت المتضررة خلال شهر من تاريخ اليوم. أما الخطأ المتكرر الأول فهو تحمل الدولة كل النفقات للإصلاح والتأهيل، فهذه ليست تلفيات سببها الإخوان مثلا، كما حدث عام 2013، أو أي جماعات إرهابية لكي تتحملها الدولة، هذه تلفيات قام بها مواطنون يمكن تحديدهم وأهم وسيلة لردعهم عن فعل ذلك هم وغيرهم مستقبلا أن يفهموا أنهم سيتكلفون بكل تكاليف التلفيات، بما قد يتحرك بهم إلى الإفلاس، والخطأ الثاني أنه أكد بطريقة غير مباشرة أنه لا أحد يقوم بواجبه من دون تدخل الرئيس، وفي الوقت ذاته لم يحاسب الرئيس هؤلاء المقصرين في بيانه، رغم كونهم تعمدوا الكذب والتقصير. أما البرلمان فقد كان المشهد فيه أكثر هزلية فنائب الدائرة مجدى سعداوى أكد أنه يتحرك لإجراء جلســة صلح، وأن المبدأ هو رحيل الزوجة المتهمة بعلاقة عاطفية مع الشاب المسيحي عن القرية، وعدم عودتها مرة أخرى، إلى جانب الاســـتمرار في القضية المتداولة، وسوف يتم التصالح في تلك القضية. رأي نائب برلماني يقوم بالتشريع للقوانين يرى أن الحل تهجير شخصين للأدب، لاحظ أنّ الشاب والفتاة ليسا متهمين بأي جريمة على الإطلاق، فالجريمة هي الحرق والنهب والاعتداء على المرأة المسنة، ولكن نائب الدائرة يحول القضية لتصبح الأزمة هي العلاقة العاطفية المزعومة بين الشاب والفتاة، كما أنه يرى الموضوع يُحل بدفع تعويضات وهو موقف ليس بعيدا عن موقف النائب عمرو غلاب وغيره من نواب المنيا الذين انتقدوا تضخيم الحدث».

انتقادات عنيفة لرئيس مجلس النواب

ومن القضايا التي انفجرت فجأة واستحوذت على مقالات وتعليقات وتحقيقات صحافية ومعارك وخلافات حامية، من دون أن يهتم بها أحد هي القضيــة التي فجرها رئيس مجلس النــواب الدكتور على عبد العال بخصوص عــدد من الأعضاء وافقوا على عرض من أحد منظمات المجتمع، لانخراطهم في برنامج لها مخصص لتدريب الأعضاء على مناقشة ميزانية الدولة وتقارير البنك المركزي، أثناء عرضها عليهم. وحذر عبد العال من أن كل عضو سيشارك في هذا البرنامج التدريبي ستتم إحالته إلى لجنة القيم، لأن هذه المنظمات لها أجندات خاصة بها، تهدد الأمن الوطنى كما حذر الأعضاء من مناقشة الميزانية وبيانات البنك المركزي في الفضائيات، بما يؤدي إليه ذلك من نشر أخبار مغلوطة. وتعرض الدكتور عبد العال إلى انتقادات عنيفة وقالـوا إن هذا محاولة من رئيس المجلس لفرض السيطرة على النواب/ وتخويفهم حتى لا ينتقدوا اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، وبمقتضاه وافقت مصر على تبعية جزيرتي تيران وصنافير للسعودية، وهو الاتفاق الذي سيناقشه المجلس قريبا. ومن بين الذين شاركوا في هذه المناقشات عضو مجلس النواب صلاح حسب الله، الذي نشرت له «الوطن» يوم الثلاثاء حديثا أجرته معه زميلتنا الجميلة دعاء عبد الوهاب ومما قاله فيه:

«رئيس المجلس تحدث عن وجود بعض مراكز التدريب في دول أجنبية يتلقى فيها بعض النواب تدريبات، في مقار تلك المراكز في الخارج، من دون إطلاع المجلس على ذلك، وهذا مخالف للائحة التي تلزم كل نائب بــأن يخطر المجلس ويحصل علــى موافقته في حال سـِـفره إلى أي جهة بصفته البرلمانية، خاصة أن هناك بعض المنظمات التي تُموَّل من منظمات مخابراتية أجنبية، تهدف إلى تهديد استقرار مصر السياسي والاقتصادي والمالي والأمني. أغلب أعضاء المجلس يرفضون التعامل مع تلك المنظمات، خاصة بعد أن أقرِت اللائحة إنشاء معهد تدريب برلماني يجري العمل على تأسيســه حالياً، ومن المقرر أن يبدأ دوراته غـداً وبعد غد، ويتضمن أول برامجه تدريب النواب على قراءة الخطة والموازنة والبيان المالي للدولة. وهناك بروتوكول تم توقيعه بين رئيس المجلسس ورئيس اتحاد البرلمان الدولي لندريب النواب وتبادل الخبرات مع برلمانات العالم، الدكتور عبدالعال لم يمنع النواب من الكلام ولم يقصد ذلك لكن حديثه خرج عن سياقه الأساسي، من دون قصد، لأنه كان يتحدث عن واقعة بعينها أثناء لقاء نائب محافظ البنك المركزي، وحديـــــث بعض الأعضاء عِن معلومات كان يجب عدم الإفصــاح عنها، وبدا رئيس المجلــس منفعلا لأن الواقعة تخص معلومات وليس إبداء رأي، كما يظن البعض. كما أن حق الرأي مكفول لكافة النواب ولا يجوز محاسبتهم على آرائهم. عبد العال لم يهدُّدُّ أحدا وإنما تحدث عن إجراء لائحى يجب الالتزام به يخص سرية جلسات اللجان وتطبيق اللائِحة على من لا يلتزم بتلك السرية، لأن بعض جلسات اللجان تناقش أموراً مهمـة للغاية تتعلق بالأمن القومي وميزانية الدولة ولا يجوز الحديث عنها عبر وسائل الإعلام».

التدريب السياسي في الخارج ضد الصلحة العامة

وفي «جمهورية» يوم الثلاثاء نفسه قال زميلنا السيد البابلي: «لا أفهم ولا أســتوعب ولا أتقبل فكرة ذهاب نواب مصريين في البرلمان إلى معاهد في فرنســا وألمانيا، للتدريب علــى العمل السياســي! إن النائب عاطف مخاليف عضو مجلس النواب ووكيل لجنة حقوق الإنســان كشــف عن توجــه عدد من النواب الجدد إلى هذه المعاهد البحثية والسياســية، لأن معظم هؤلاء النواب بلا خبرات سياسية سابقة، أن يحاول النواب الجدد اكتســاب الخبرات والتعلم فإن هذا أمر ضروري ومفيــد، ولكن التوجه إلى دول أجنبية ومعاهــد ذات توجهات وأفكار تختلف كثيرا عن تجاربنا وواقعنا ومجتمعنا، هو أمر محفوف بالمخاطر ويفتح الباب أمام الكثير من

المصري، خاصة عندما تتم إعادة تشكيل وتوظيف هؤلاء النواب في إطار معين من الأفكار والنظريات التدريب الحقيقي يكون بالاندماج في المجتمع والانصهار فيه والتعبير عنه، ومحاولة تغييره وتحسين أوضاعه، وفقا لظروفه وامكانياته وتطلعاته والمتدريب السياسي في الخارج لن يؤدي إلا لمزيد من الانقسامات والفتن والمزايدات وأقف مؤيداً لموقف الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب في محاولته منع النواب من التحدث علنا في السياسات النقدية، فتحذير الدكتور عبدالعال ليس خطوة لتكميم الأفواه أو الحد من حرية التعبير، بقدر ما هو تعبير عن الخوف من إدلاء غير المتخصصين من آراء في قضايا بالغة الحساسية تستدعي الإلمام الدقيق بالمشكلة والتوافر الجيد للمعلومات، وكل ما قد يقال فيها قد يؤدي إلى تفاقمها بدلاً من المساعدة في حلها».

تشويه الختلفين مع النظام والأجهزة الأمنية

وفي «المقال» شـن زميلنا حسـام مؤنس هجوما علــى رئيس مجلــ النواب بقوله: «الموقف الأخير للدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب هو تجسيد واضح لمنهج تفكير السلَّطة القائمة، وهنا لا يمكن الفصل بين السلطة التنفيذية والتشريعية في الحقيقة، فالرجل هو عضو قائمــة «في حب مصر» التي يعرف الجميع كيف تم تشــكليها، و هو أحد الخبراء الذين اختارتهم الدولة للمشاركة في صناعة الدستور، ثم هو رئيس مجلس النواب الذي تم ترشيحه تعبيرا عن قائمة دعم الدولة، وبالتالي فهو ابن لمنهج تفكير السلطة وأجهزة الدولة بوضوح، الذين رأوا فيه وفي منهجه وفي أسلوبه تعبيرا واضحا عنهم، فكان ترشيحهم له ودفعهم باتجاه أن يأتي رئيسا لمجلس النواب، وقد ظل أداء عبد العال منذ الجلسة الأولى الإجرائية لمجلس النواب مثيرا للخلاف والجدل. عبد العال بموقفه وتصريحاتــه الأخيرة التي قالها من موقعه كرئيس لمجلس النواب خالف كل التقاليد البرلمانية، وكل قيمة لاحترام الرأي الآخر، ومارس دورا ليس من صلاحياته بإطلاق اتهامات مذهلة لم يقدم عليها دليلا واحدا، ولم يحدد فيها المقصودين، سـواء من النواب أو المراكز، في ذلك ينضم بشكل واضح لركب الإعلاميين الذين يطلقون الاتهامات ليلا ونهارا لتشويه المختلفين مع النظام والأجهزة الأمنية التي تلفق الاتهامات في تحرياتها ضد المعارضين والمختلفين، ولهذا فإن المسألة لا يمكن التعامل معها باعتبارها مجرد زلة لسان من عبد العال، وإنما منهج تفكير وممارسة مستمرة من السلطة، بكل أدواتها وأطرافها، وهو سياق متسق تماما مع توصيفات «أهل الشر» التي يكاد لا يخلو حديث لرئيس الجمهورية نفسه من الحديث عنهم والإشارة لهم، من دون تحديد أو توضيح».

سقوط الطائرة ودس السم في العسل

وإلى أبرز ردود الأفعال على سقوط الطائرة المصرية، حيث لا تزال الخلافات بين الكتاب والصحافيين مشتعلة، رغم عدم صدور أي بيان رسمي من مصر أو فرنسا، وزاد من حدة المعارك مبادرة وسائل إعلام أوروبية وأمريكية بإلقاء المسؤولية على قائد الطائرة والتلميح بأنه قد يكون قـرر الانتحار. فقال زميلنا وصديقنا عماد الدين حسين رئيس تحرير لـ«لشـروق»: «إذا كان بعض هذه الوسائل يمارس انحيازا سافرا حينا ومستترا أحيانا، فهل نواجهه بهذه الطريقة العبثية المضحكّة، التّي نراها من بعض خبرائنا وإعلاميينا؟ الخبير الأجنبي الحقيقي دارس ومتخصص ومذاكر، وتستمع إليه أو تشاهده وبالتالي إذا كنت مشاهدا هاويا فسوف تقتنع بكل ما يقوله، خصوصا أنه يدس السم في العسل فعلا، من دون أن تشعر، بل سينتهى الأمر إلى تبنيك لكل أفكاره وآرائه ومعلوماته، حتى لو كان بعضها مغلوطا أو يحمل نصف الحقيقة. المطلوب ببساطة خصوصا في حالة الأزمات الكبرى مثل حادث الطائرة المنكوبة أن يتم منع وتقييد هؤلاء من الظهور، لأنه سيتم التعامل معهم باعتبارهم يمثلون وجهة نظـر الحكومة والداخلية والجيش والرئاســة، إذا رفعت الدولة وأجهزتها رعايتها وحمايتها عن هؤلاء فسـوف يتوقفون عن الظهور، وبالتالي عن الإساءة لمصر وللمجتمع والحكومة».

الاتهامات جاهزة معلنة ومغلفة

وإذا تركنا «الشروق» إلى «الجمهورية» سنجد زميلنا محمد منازع يتخذ موقفا آخر عبر عنه بالقول: «الاتهامات جاهرة معلنة ومغلفة والتوصيل إلى المنازل مجانا، وفي اسرع وقت. انفجرت الطائرة الروسية فوق سيناء فتم توجيه الاتهامات إلى مصر، وتم اختطاف طائرة مصرية فوق سيناء فتم توجيه الاتهامات إلى مصر، اختفت طائرة مصرية وهي مقبلة من باريس فتم توجيه الاتهامات فورا إلى مصر، الإعلام الغربي لم يكن يوما محايدا ولا نزيها ولا ننتظر منه ذلك، لكن يجب ألا ينساق إعلامنا وراءه، ويتحول إلى ببغاوات تردد الكلام، من دون أن تفهمه، الجميع يريدون الحقيقة المبنية على أسس ومعلومات وتحقيقات موثقة وليس مجرد تكهنات واستنتاجات وسيناريوهات من جهات وأشخاص مغرضين معروفة أهدافهم، أخبار الصحافيتين الفرنسيتين فينسان مراسلة جريدة «لوسوار» وريم الشاذلي في صحيفة «ميديا بارت» أكبر دليل على الهجمة ضد مصر و تزوير الحقائق عمدا مع سبق الإصرار وتحية للزمليتين المحترمتين اللتين رفضتا «الخيانة» المهنية و حافظتا على

متجسدة أمامه، سواء كانت مباشرة أو حمالة لغة

واسعة، هذه واحدة، أما الثانية فهناك موضوعات وأفكار

وحالة لا يمكن أن تعبر عنها سوى بالمباشرة،

وأولى هذه الحالات الثورة والرفض

التي لا يمكن أن تأتي خارج اللغة،

وهو كان أســتاذًا في ذلك، فهو

الرافض أبدا لكل شيء باطل،

رافضا بمقولاتة وأفعاله

التى يشهد عليها أبناء

جيله، أذكر ما قاله لي

الشاعر حســن طلب وهو

أميرتاج السر*

■ من التقاليد المتبعة في صناعة النشر في الغرب، أن دور النشر تعلن عن تاريخ محدد لصدور كتاب ما قبل فترة طويلة قد تصل إلى بضعة أشهر، في حين يكون الكتاب أصلا مطبوعا، وجاهزا للتوزيع، لكنه لا يوزع بكثافة، وترسل منه نسخ محدودة لأشخاص منتقين، ومعروفين بكتابتهم للمراجعات المهمة للكتب، من أجل قراءته، وكتابة ما يريدونه عنه.

مراجعة الكتاب

وحين يصدر الكتاب رسميا بعد ذلك، أي توزع نسخه المخزنة الجاهزة بصورة كبيرة، لا يصدر مجهولا، يقلبه البعض في رفوف العرض، أو يطالعون اسمه على مواقع الإنترنت، ويشترونه أو يتركونه، وإنما علم معروف، قيل في حقه الكثير، والذي سيشتريه، لن يتوقف أمامه طويلا، والذي لن يشتريه، لن يتوقف

هذا التقليد القديم، المتطور بفعل تطور تقنية الاتصال، التي حدثت في السنوات الأخيرة، أعتبره جيدا بالفعل، وصارما إلى حد ما، حين يعين مدير للدعاية، لكتاب ما، من قبل دار النشر، مهمته إيصال صوت الكتاب واسمه إلى الناس، قبل أن يصل الكتاب نفسه، وحين يلتزم من يستلم نسخة مجانية، من دار النشر، بكتابة مراجعته ونشرها. وحين تأخذ المواقع التي تبيع الكتاب مقاطع من تلك المراجعات وتنشرها مع صورة الغلاف، كنشاط داعم. وفي النهاية حين تجد الكتاب بسمعته كاملة، تلك الجيدة وغير الجيدة، وقد أزيح عنها الغطاء. كأن الكتاب كائن حى، أو إنسان، تجند كل تلك المساندات لخدمته، وبالتالي خدمة مؤلفه، وإبعاده عن الإحباط، وتلقائيا خدمة الثقافة والمعرفة.

وقد قرأت مرة تعليقا لناشر أمريكي عن كتاب، طبعه، وجهزه للتوزيع، ووزع ما يمكن أن تكون نسخا للمراجعة التي تسبق تاريخ الصدور، ولم يكتب أحد، أي أن الكتاب إن صدر، سيصدر بلا سمعة تسبقه، أو لا يصدر حتى يكتب أحد، لقد علق الناشر بأنه حزين لأنه مضطر لنشر الكتاب بلا مراجعات، وليغفر له المؤلف هذه المغامرة الكبرى.

حقيقة استغربت من كلمة مغامرة، وأنها كبرى أيضا، وأعرف أن كثيرا من الكتب عندنا، تكتب، وتطبع وتنشر، وربما تموت مبكرا جـدا، من دون أي إشــارة حتى إلى وجودها، وهناك دور للنشــر، تأخذ أرباحها مقدما من المؤلف، وتتركه يصارع وحده، الرقعة الثقافية الضيقة المزدحمة بالأسماء، ليجد مكانا لاسمه، وقد لا يجده على الإطلاق، ويجد مادة الإحباط التي ذكرت مرة بأنها مادة إجبارية، على المبدع أن يحملها في نفسه وقلبه، طيلة حياته،

بالنسبة للكتاب الذين ساعدهم الحظ، وصنعوا أسماء تبدو جيدة، لتجارة النشر، هـؤلاء ينتهى الاهتمام بهم، حين يوقعون قدا ما، مع دار للنشر، ومن المكن جدا ألا يعرفوا بخبر صدور كتاب لهم، إلا من الصحف، أو مشاهدة نسخ منه بيد أحدهم على أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

أذكر مرة أن شاهدت أحد تتبي المنشورة من قبل، في طبعة جديدة، موجودا في معرض للكتب، وكنت يئست من معرفة موعد صدوره، استغربت، وسألت البائع الذي لم يكن سوى بائع فقط، و لا علاقة له بنشر الكتاب، وهكذا تركت الموضوع، ولم أسأل بعد

من الأشياء المصاحبة لتقليد كتابة المراجعات قبل النشر في الغرب، استضافة الكاتب في حوار، لصحيفة أو مجلة، تتبنى الترويج الكتابي. في حوار كهذا لا يسال الكاتب عن علاقة الطب بالأدب مثلا، لا يسال عن تأثره بالكاتب الفلاني أو عدم تأثره به، ولا يوضع في امتحان، كله سدود وإحباطات عليه اجتيازها، كما يحدث في حوارات كثيرة عربية. الذي يحدث أن الكاتب يُســأل عن عوالم كتابه، والمحطات التي يراها جيدة فيه ويود لو يتوقف الناس عندها قليلا، وإن كان هذا الكتاب إضافة واعية لتجربته، أم مجرد إضافة فقط؟

في حوار كهذا، سيبدو الكاتب غاية في الانشراح وهو يتحدث عن عوالم، هو من صاغها، وسيبدو نزيها حين يقرر نوعية الإضافة التي أتى بها الكتاب، لأنه إن لم يكن نزيها، كشفته المراجعات التي ستنشر بجانب حواره، أو التي ستأتي لاحقا.

لا أنكر أن هناك من يكتبون المراجعات في بلادنا أيضا، لكنهم يكتبون مراجعات القراء العادية، أي تلك التي تأتى بعد أن يكون الكتاب قد صدر، بزمن طويل، وأحيانا عن كتب لم تعد موجودة أو متداولة، في هذا الزمن، وغالبا حصل عليها القارئ على رف مغبر في مكتبة تركها والده، مثل كتب، النظرات، والعبرات للمنفلوطي وغيرها من الكتب الكلاسيكية.

لقد تحدثت كثيرا عن هذه المراجعات، وأظنني بحثت في آلية كتابتها، وبدت لي في غالبها، ناتجة من المحبة لكتاب ما، أو عدم المحبة تجاه كتاب آخرين، وقلت إنها شبيهة بآلية تشجيع فرق كرة القدم، المبنية إما على الحماس المتشنج، أو الفتور القاتل، لكنها تبقى في النهاية، نشاطا معقولا، يستحق الإشادة به، وتشجيعه، و لا بأس من انتقاء قراء موهوبين، ليوظفوا قراء سابقين للكتب، يطالعونها قبل صدورها ويكتبون أراءهم.

أعتقد شخصيا، أن الكاتب كبيرا كان أو صغيرا، بقراء كثيرين أو محدود القراء، لا يريد ثروة أو جاها، من وراء مشاريع اللوثة هذه التي تسمى مؤلفات، والتي يَضيعُ فيها وقت طويل مقتطع من أوقات الأسرة، والأصدقاء، ومقتطع من العمر الذي لا يحسبه المصاب بلوثة الكتابة إلا حين يقترب من النهاية.

الـذي يريده الكاتب مجرد احـــترام بسـيط، تقديـر عادي، لا يكلف كثيرا، أن يحاط علما بخطوات نشر كتابه، أن يسعى ناشره للحصول على مراجعات سابقة للنشر، أن تنظم له بعد صدور الكتاب، فعالية فيها مهتمــون، يتحدثـون عن كتابه بحياد، وهكذا ثمة حصاد من الكتابة، أعنى حصادا معنويا، أما الحصاد المادي، فلن نتذكره قليلا أو كثيرا، هذا موضوع، يترك للزمن كي

* كاتب سوداني

في الذكري الـ33 لرحيله

أمل دنقل... شاعر ظلمه الظرف السياسي والاستسلام النقدي بعيد، فما يهم المتلقي أن يستمتع بالقصيدة وأن يراها

محمد عبد الرحيم:

القاهرة ـ «القدس العربي»

في 21 مايو/أيار عام 1983 رحل أمل دنقل بعد معاناة مع المُسرض، دنقل الذي يُعسد الأعلى صوتاً بين جمهور الشُّعر ومُتلقيه من المُثَّقَفين أو المهتمين بالشأن السياسي بوجه عام، هذه الشــهرة أو التفاعل مع قطاع جماهيريّ عريض، رغم ما يبدو من مكسب لشاعر يكتب بالفصحى، إلا أن حصــر إنتاج الشــاعر وعالمه الشــعري في بعض القصائد التي تتسـم بالخطابية الشِـديدةِ، والأشـبه بالشعارات السياسية، يبدو ظلماً كبيراً للشاعر، ولا يقتصر الأمـر على الجمهـور، بل امتد ليشـمل الحركة النقدية التــى تناولت أعمال دنقل، وأكــدت بدورها إلى استكانتها إلى الوعى العام، وما فرضه الظرف السياسي على شــعر دنقل، و مدى التفاعل حول تلقيــه و تأويله ونحاول هنا من خلال آراء بعض الشعراء مُختلفي الأجيال الاقتراب من عالم أمل دنقل الشعرى، بعد مرور 33 عاما على رحيله، ربما تكون فرصة لإعادة النظر في إنتاجه، خاصة قصائده عالية الشــعرية، والبعيدة عنّ الصورة التي رسمها له الجمهور والنقاد على حد سواء.

رائد قصيدة النثر وشاعر الثورة

بداية يرى الشاعر وليد الخشاب، أن أمل دنقل مازال يعيش بيننا، ليس بشعره فحسـب، بل بالنموذج الذي يمثله: الصعلوك الحر الذي لا يخشــى فــي الحق لومةً لائم، والذي يعتز باختلاقه وبحريته فيرفض أن يتم تجييشـه في منظمات، ويبتعـد بإباء عن مؤسسـات الدولة. يتمثلُ الكثير من الشباب نموذج أمل دنقل لأنه أيقونة حرية واســـتقلال في وجه كل محاولات التدجين، وهو نموذج دائما ما يلهم الشــباب الباحث عن التحرر. شعر أمل لم يفارق شفاه مناضلي اليسار، حتى أبناع التيارات القوميــة والناصرية منذَّ الســبعينيات، نظراً لنقده للتسلط البوليسي وللإفراط في حماية النظام على حساب التحسب للاعتداءات الخارجية وللمصالحة مع الأعداء التاريخيين للوطن العربي. لكن أمل ظهر كواحد من شعراء الثورة المصرية في يناير/كانون الثاني 2011

رغم وفاته قبل ذلك التاريخ بما يقارب الثلاثة عقود. يعود ذلك لأمرين: أولاً لأن شعره يحوي شعارات يمكن إعادة تأويلها حسب السياق، فمثلاً عبارته الخالــدة: «لا تصالــح» كانــت مفهومة بوصفهــا رفضاً لشروط السلام التي وقعها السادات مع إسرائيل، لكنها بدت في سياق ثورة يناير رفضاً لمهادنة النظام وألاعيبه التي تهَّدف للاحتفاظ بالحكم، وعقد «مصالحة» مع الثوار. وعباره أمل «أبانا الذي في المباحث» كانت تشير إلى عتو السلطات الأمنية الناصرية، وامتد هذا التأويل ليشمل شرطة السادات، لكن في سياق الثورة عادت العبارة ليستخدمها الثوار، كإشارة لتغول أجهزة مبارك الأمنية. إن عمومية بعض شـعارات أمل دنقل الشـعرية هى التي كفلت لها حياة متجددة، لتجعلها صالحة لأكثر من سياق _ و لأكثر من ثورة _ كأنــه كان يتنبأ بالحق حين أعلن أن «أغنية الثورة الأبدية لا تموت». أما السبب الثاني لحيوية شعره وإعجاب الشباب به فهو تمرده على القصيدة الكلاســيكية و اســتخدامه معجما كان في وقته بسيطاً ومباشــراً. صحيح أنه كان يلتزم التفعيلاً والقافية، لكن المضمون السياسي المتمرد جعله على هامش شعراء الستينيات؛ وابتعاد مفرداته عن التغريب وتقصى الصعب اللذين كانا غالبين بين كثير من معاصريه الْأصغر سنا من شعراء السبعينيات جعله مختلفاً عنهم. هكذا ــ بمعنى ما ــ تمرد أمل على التمرد واعتمد البساطة اللغوية وهذان عاملان يقربانه من شــباب العقد الثِّاني من القرن الواحد والعشــرين، بل يجعلان منه واحدا من آباء قصيدة النثر التسعينية على مستوى المعجم والموقف المتمرد، لا على مستوى الجماليات ولا الموقف

تجربة أعمق من مجرّد قصائد شهيرة

ومن جهته يقول الشـاعر مدحت منيــر.. رغم كوني شاعر عامية إلا أنني لا أنكر مدى تأثير أشعار أمل دنقل على مستوى الوعي والمستوى الجمالي والمعرفي، فقد

كان من أوائل الشعراء الذين تعرفت على عالمهم الشعري، وكان أحد الروافد الأساسية كإضافة معرفية ووجدانية إليّ. وأرى أن موقف أمل السياسي والتعبير عنَّه شعريًّا بشكل جيد، ومن خلال لغة حادة، أظهر أمل وشهره وعرّفه كشاعر لدى قطاعات كبيرة مـن الناس، وهــذا جيد

> المستوى المصري والعربي فى الحقبة الحديثة، بغض[ّ] النظر عن اللحظة التي فرضت عليه هذه اللغة وهذا الخطاب الحماسي، فالقصيدة ذات الحس السياسي خدمته شعرياً وجماهيرياً، لكنها ظلَّمته كشاعر حقيقي، أعمق وأرق كثيراً من هذه القصائد التي أشتهر بها، وإن كنت أنا شخَّصياً أردد بعضا من مقاطعه الشعرية المتماهية مع الموقف السياسي، لكن

بالطبع، فهو شاعر كبير على

يظل الشعر الحقيقي ليس الشعار وليس هذا الهتاف أو الغرض السياسي الحاد. فتجربته أشـمل وتبدو مُنفتحة على الهم الإنساني الواسع، هذه التجربة التي قام هو بتلخيصها في «أوراق الغرفة 8».

أمل دنقل

خطيئة واقعنا السياسي

ويُضيف الشاعر مؤمن سمير ٠٠ أمل دنقل بالذات شاعر متعدد الأغراض والموضوعات ويجيد سبك قصائده وشد خيطها من البداية للنهاية بطريقة ممتازة. لقد حصرنا أمل في قصائده السياسية، لأن واقعنا السياسي فرض على وعينا ذلك، وتجاهلنا بحسن أو بسوء نية أو بتكاسل نقدي قصائده الإنسانية الأكثر فنية ربما، وأكثر قربا من شرط الشعر، لقد وقعت في فترة الجامعة مثل غيري في خطيئة التصورات الجاهزة حول دنقل، إلى أن قـرأت أعماله الكاملة وفوجئـت بالتعدد والتنوع في الرؤية وفي الأداء الشعري، ووجدت إنساناً معذبا يبتعد خطوات عن الجبار صاحب النص الذي يهيج الجماهير الذي قر في الأذهان لأسباب تتعلق بنا نحنّ وبواقعنا، وليس بتجربته هو. في النهاية لن يبقى من الشعراء إلا الشاعر الإنساني الذي يمتح من تجربة إنسانية مشتركة ومن أسئلة وجودية خالدة، أما مَن يضيّق من تجربته ويخنقها بظرف متغير وحدث عابر فهو الخاسر الذي يظلم نصه ويجعله يســقط في اختبار الزمن القاســي الذي لا يرحم. وبالنسبة لي أحب له قصائد كثيرة لكن ديوانه الأخير يظل هو الأقرب للروح والنفس .. هو اكتماله الإنساني الأخير وصرخته الأكثر عذوبة وشجنا.

فقط .. مصداقية القصيدة

ويقول الشاعر الشريف منجود.. في البداية سأتحلى بالشاعرية وأنا أتحدث عن أمل دنقل الذي يمثل نجما متلألاً في سماء الأدب العربي، والذي استطاع أن يجسد الشعر في وجداننا نحن أبناء هذا الجيل، هذا أولا، أما ثانيا فإننا نتحدث عن ذكرى شاعر مهم في تراثنا القريب، تميز عن أبناء جيله بحضوره هو وشــعره في الشارع، وبالتحديد في ميدان التحرير عام 2011، ولم يستطع جيله ولا ما تلاه حتى جيلنا نحن الشباب أن يعبر بمصداقية وحماس كما عبــر دنقل، رغم غيابه عنا منذ الثمانينيات وفراقة حياتنا الجسدية، وعدم رؤيته ما حدث وما يحدث وما زال يحدث ، إلا أنه حاضر وصوته التواصلُ الاجتماعي، وكلماته يترنم بها الثوريون فقد كان بالنسبة للجميع «زرقاء اليمامة» تلك النبيّة المقدسة بطلة قصيدته الخالدة.

أما عن ســؤالك الجمالي المطروح حــول هل الأزمات السياسية هي التي أعطت استمرار الحياة لكلماته، وهل تم اختصاره في القصائد الخطابية التــي قد تبتعد عن روح الشعر، فســـأكون أكثر واقعية منه، فَالحقيقة التي يجب ألا نغفلها هو أن المتلقى العادي لا يفهم معنى أن تكون القصيدة خطابية أم شــاعرية، أن تكون القصيدة ذات منحى مباشر خال من ترميز الشاعر وحرفته في خلق لغة جديدة افتراضية بعيدة عن الواقع، فهذا لا يهم المتلقى العادي، الذي يمثل أغلبية الشارع، من قريب أو



وهذا ما يشهد عليه مقهى ريش،

ألم يقل «لا» في وجه من قالوا «نعم».

غياب الرؤية النقدية

ونختتم برأى الشاعر عماد فؤاد إذ يقول .. ثلاثة وثلاثون عاماً مرت على رحيل الشاعر المصري أمل دنقل، صاحب الصــوت النافر الذي أطل على قراء الشــعر في بدايات عــام 1969 بمجموعته الشــعرية الأولى «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، ثم توالت مجموعاته الشــعرية اللاحقَّة لنقرأ: «تعليق على ما حدث» 1971، و »مقتل القمـر» 1974، ثم «العهد الآتـي» 1975، و »أقو ال جديدة عن حرب البسوس»، الذي صدر سنة رحيله 1983، وبعد رحيله صدر ديوانه الأخير – والأهم من وجهة نظري –

«أوراق الغرفة 8» سنة 1983. اليوم، وبعد كل هذه السنوات التي مرت على رحيل أمل دنقل، لا يزال هناك الكثيرون ممن يستشهدون بقصائده السياسية الزاعقة، تلك التي يعتبرها البعض الأبرز في تاريخه، مثل قصيدته الشهيرة «لا تصالح» التي كتبها اعتراضاً على توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، وقصائد مجموعته الشـعرية «العهد الآتي» علـــى اختلافها، و من أبرزها: «ســفر التكوين» و «ســفر الخروج» و «من أوراق أبي نـواس» وغيرها، طغت هذه القصائد بشهرتها وصوتها الزاعق على قصائد أمل الشعرية الصافية، ولم يعد أحد يتذكر مجموعته الأخيرة «أوراق الغرفـة 8»، التي كتبها أثنـاء معاناته مع مرض السرطان، إلا قلة من العارفين بمشوار الشاعر الكبير.

ظُلمَ أمـل دنقل حيـاً وميتاً، خاصة فـى غياب رؤية نقدية لمنجز الشاعر ككل، رؤية تفند قصائدة وتعيد إليها مكانتها الحقيقية، وربما ساهم في هذا الظلم عدم وجود نقاد من الأجيال الجديدة، من القادرين على رد الاعتبار إلى أمل دنقل وقصائده، التي اســتطاع من خلالها رسم مشاهد شعرية غير مسبوقة فى الشعرية المصرية التى كانت سائدة في الستينيات من القرن الماضي، والتي جعلت اسم أمل دنقل ينافس شعرية صلاح عبد الصبور العميقة، وأحيلك هنا إلى قصائد ديوانه الأخير «أوراق الغرفة 8»، ومـن أهمها «الورقة الأخيــرة – الجنوبي»، و «زهور» و «السرير»، و «الطيور»، و «الخيول» وغيرها، في هذه القصائد الهامسة يرسم دنقل مشاهد درامية للأشـخاص المحيطـن به، أو ممـن عرفهم في شـبابه وطفولته، ومن بينها هذا المشهد الآسر:

> «من أقاصي الجنوب أتى عاملاً للبناء كان يصعد «سقالة» كنتُ أجلس خارج مقهى قريب وبالأعين الشاردة كنت أقرأ نصف الصحيفة، أخفي به وسخ المائدة. لم أجد غير عينين لا تبصران وخيط الدماء وانحنيت عليه.. أجسّ يده قال آخر: لا فائدة صار نصف الصحيفة كل الغطاء

> > في العراء».



الشاعر مؤمن سمير







انصهار جسد هيثم يعقوب مع جسد هند لينطلقا

معا بخلق مكان جندري من جديد خاضع لسلطة النفط والإسفلت، ما يؤكد استمرارية بطريكية

المكان «انفجرت دماء الخطية القديمة، و لا جدوى

المسار الثاني: المكان النفطي أو القرية الحديثة

التي لا تنسجم معها الساردة العليمة هند فيشكل

لديها عائقا جديدا في جندرة مكانها وهويتها

النسوية «أنساق إلى الخلف.. أتراجع، أستدير»

فعملية الانسياق والرجوع إلى الماضي هو رجوع

لحقيقة التخيل داخل النص الروائي، وهو تخيل

طبيعي بريء داخل المجتمعات الشرقية، فتؤثث

لمكان آخر أقل فاعلية من الجبل وشموخه، ألا

وهو البحر الذي هو أقرب إلى الطبيعة الفسلجية

للمرأة «أنت أدخلي البحر لا الصخرة وأكملي

بقية الحكاية». وبمقطع ميتانصي تُدخل الروائية

لدائرة نصها شخصية مجهولة عن النص الروائي

غير مبررة دخوله «أحمد عدنان ياكل من نصى

ويختفي». ثم تعيده لجرى النص مؤكدة على

استمرارية السلطة الذكورية في المجتمع النفطي

«تحاشيته، و فكرت أن أغلق النصوص عليه

ليختفى تشبث الرجل بالنص الأخير ويصرخ

لا تغلقى النص ، ثمة خزينة كبرى تحت نصك».

تنزاح الساردة الفراغات الطويلة من أسئلة

من تبديل أقدار البلدة».

« جندرية المكان» في رواية « خرجنا من ضلع جبل» للإماراتية لولوة المنصوري

Stanial rastagla

سلوان إحسان*

■ الجندر: هـ و قصـة الجسـ د الاجتماعية أو السيكولوجية أو الثقافية ، ترجم هذا المصطلح فى سبعينيات القرن الماضى، واستخدم كمفهوم تحليلي للأدوار الجنسية في الانتماءات

ومن هذه الزاوية نفهم الجندر على إنه يمثل إعادة توزيع الأدوار بين الأنوشة والذكورة، من ناحية القدر البيولوجية على حد تعريف الباحثة خلود السباعي. أما جون سكوت فيعرف هذا المصطلح بأنه المكون الرئيس لجميع العلاقات الاجتماعية المميزة بين الجنسين، أو هو البلورة الأولى للسلطة. وهذه السلطة تمارس أدوارها على مسرح مكانى معين فبات تلازم السلطة والمكان تلازما طرديا لتحديد الجندر أو النوع الاجتماعي للذكورة والأنوثة.

فالمكان يعد هنا مكونا بنائيا مركزيا، فهو ليس مخلوقا ميتاً أو جامداً أو مادة هندسية، بل هو جزء أساسى ومتبدّل من الحياة اليومية ومرتبط بشكل حميم بطقوس اجتماعية وشخصية تنتج في الوقت نفسه هوية الإنسان وكينونته، فيكون

مرآة عاكسة لصور الذوات المحيطة به. وللمكان تأثير بالغ في تحديد الاختلافات في الطبيعة الشخصية وثقافتها وتحديد نوعه، أما القوة التي تتمثل في الذكورة أو الضعف المتمثل فى الأنوثة ، فالأنثى المدنية تختلف فى حرية تصرفاتها عن الأنثى الريفية وكذلك الرجل، حيث هنا يمارس المكان سلطته بالكامل، فإما أن يكون عاماً وخاضعاً للعامة، أو حسب تعبير أ. مول وأ. رومير، مكانــا للامتناهي وطاردا، وهذا المكان هو ما يكون دائما مسرحا لأحداث الشخصيات الورقية داخل الخطاب الروائي النسوي العربي، فالقاصة والروائية والصحافية الإماراتية لولوة المنصوري تشرع في خطابها السردي بعناوين جندرية محضة، فبين يدي مجموعتان قصصيتان

ورواية صدرت عام 2014 «قبر تحت رأسي»، «القرية التي تنام في جيبي» و «خرجنا من ضلع

تمارس الروائية لولوة المنصوري في روايتها الفائزة بجائزة الإمارات للرواية القصيرة، العملية القيصرية لولادة المكان الجندري، بدءا من العنوان «خرجنا من ضلع جبل» وعلى امتداد أفقي بـ142 صفحة من القطع المتوسط.

جبل جيس في إمارة رأس الخيمة، السلطة البطريركية المهيمنة على القرية بالكامل والصوت المنفرد بتشكيل جندر الإنسان الإماراتي في القريـة. «خرجـتُ مـن ضلع جيـس، جبـلُ يأكلُ نفسه ويكبر، يحتضن بيوتنا الساحلية بقلق، وينام قريرا عند حافة الحكايات»، فتشرع منذ

> الوهلة الأولى الساردة (هند) الشخصية الأساسية في الرواية في تغيير هذا المكان وإعادة إنتاجه وتغيير هرميات القوة الجندرية والطبقية والمعرفية فيه، سواء على مستوى التاريخ العام أم على المستوى اليومي المعاش «أنتِ حاملة لواء الجبل وتصحيح المسار»، فتتناول المنصوري من خلال روايتها مسارين من مسارات المكان اللامتناهي

بلغة شعرية مرمزة مبررة أياها «أيمكن أن تكون الحقيقة في الخرافة؟ باعتبار الخرافة بعتمتها وغموضها تقابل اللاشعور البشري بطابعه الخفي، فانفجرت ذات زمن من رئة قلقة / قلق الخرافات في النهاية ما هو إلا قلق الإنسان/ وقد يتضاعف مع الزمن إلى قلقى

المسار الأول: تعلن الساردة هند عن نتاج الثقافة المكانية ومسار فضائها العام. والظاهر

خلال سرد حكاية هند الناجية الوحيدة من داء الكهولة في قرية جيس، التي أنبجست في رأس جبلها صخرة أخرجت اللعنات على بلدتها/ وهذه الصخرة ما هي إلا إشارة رمزية للعنات التاريخ، ففى صفحة ص27 وتحت فصل «قراءة على جسد الصخرة» تقسم الساردة أبجدية المكان تحت فواصــل حرفية مجموعة بكلمة (أ / ب /ج/ د / ف / ي /ع/ لـو/ هـ) وهـذه الأبجدية ما هي إلا خطاب إعادة تشكيل المكان العالى إلى مكان خاضع لسيطرة الجندر النسوي «امرأة تجيد ركل الجبل من دون أن تتكسر»، فتعيد تشكيل

من الأيديولوجيات المكانية والمخفي منها، من

المكان التاريخي وفق نظريتها الجندرية، لكن مما يؤسف له أن الروائية المنصوري لم تخلص ساردتها العليمة هند من سلطة البطريرك بالكامل،

بل تجبرها مرجعياتها الثقافية على مشاركة الرجل في تعبيد المسارات، من خلال تزويج هند لهيثم يعقوب إلذي يكون مساهما رئيسيا في ما بعد بتغير زمكانية القرية من خلال توقيعه (في المفصل أمجددا)، من خـلا ل

التاريخ المكانى لتتركه لراو آخر/ القارئ/ة ليشاركها إعادة البني المكانية للمجتمع في الحياة فتتحدد من خلال هذين المسارين نتيجة واحدة

تريد الروائية المنصوري به لمتلقيها. إن أعادة بناء مكانها الجندري لم ينته

بعد وإعادة تفكيك السلطة المكانية مازال مستمراً من خلال الفراغات التي استخدمتها في بنية النص الروائي وخاتمتها «وسواس الحقيقة

* ناقد عراقي

النورماندي

■ لا يمكننا سـوى أن نقـول إنها «ضربة معلم» تلـك التي حقق بها

الكاتب النورماندي جوزيف أندراس نجاحا غير متوقع بروايته «عن

إخواننا المجروحين» ليس لأنها باكورة أعماله التي نال به جائزة

غونكور لأوّل عمل روائي وقيمتها خمسة آلاف يورو، بل لأنه برفضه

الجائزة حقق نجاحا يفوق قيمة استلامها وما يليها من بهرج الترويج

أكثر من ذلك فقد رفض الكشف عن شخصيته، وعنوان سكنه،

وفضّل أن يمنح لنفسـ نقطة إضافية ترفعه درجة عن كتّاب الجوائز،

والصالونات وطرق الترويج المتنوعة عبر وسائل الإعلام والتواصل

الإعلام الفرنسي بحث دون جدوى عن معلومات عن هذا الكاتب

اللغز، فحتى ناشره «آكت سود» لا يملك معلومات عن الكاتب سوى

أنه كاتب فرنسي يعيش في النورماندي وعمره 32 سنة، حسب

تصريحات مديرة الدار فرنسواز نيسن، التي تؤكد أن الدار تحترم

رغبة الكاتب في أن يبقى بعيدا عن الأضواء الإعلامية. يكتمل لغز

النورماندي عند عتبة صورة تناقلتها وسائل الإعلام الفرنسية

فعل تذكرنا بجان بول ســـارتر حين رفض جائزة نوبل، لأن مشـــروعه

الأدبى والفكري لم يكتمل حسب قوله ولا يريد أن ينهيه عند حاجز

في تاريخ الغونكور الفرنسية يعود إلى الأذهان أيضا الكاتب

الفرنسي جوليان غراك (واسمه الحقيقي لويس بوارييه) الذي رفض الجائزة عام 1951، والذي يلتقي معه صاحب الأخوة المجروحين في

الاختباء خلف الاسم المستعار. رفض غراك الجائزة حينها موجها رسالة لأكاديمية غونكور على أنّه لم يترشّح للجائزة لهذا لا يستحقها، وردت عليه أن الجائزة لا تقوم على الترشح لها، ومنحت له رغم رفضه. أمّا المتعة في ذلك الاختباء فتبدو مثارا كبيرا للأسئلة، ولا يمكن ـهولة إلا إذا كان الكاتب نسخة جديدة عن ياسمينة خضر ا

الكاتب الجزائري الذي اختفى خلف اسم زوجته لدواع أمنية أيام

غراك فعل ذلك للفصل تماما بين مهنته كمدرس وهويته الباطنية

كأديب، على الأقل هذا ما ورد في مواقع عدة بحثت فيها عن اسمه،

كونى لا أعرف شيئا عنه قبل قراءتي تفاصيل عن الرّافض الجديد

احتمال آخر يلمع في رأسي حين أقرأ أن «آكت سود» نشرت كتاب

أندراس بالتعاون مع «دار البرزخ» الجزائرية، فقد يكون الفائز الجديد

جزائريا أيضا، يفضل أن يبقى بعيدا عن الأضواء حتى لا يدخل في

الدوّامة التي دخل فيها كمال داود منذ عامين من إهدار دمه علنا من

طرف شيخ متطرّف يعيش حياته بطمأنينة وسط لامبالاة غير مفهومة

من طرف الحراك الاجتماعي والسياسي والثقافي، وقد بدا جليا أن

التحريض على قتله جاء نتيجة لما نشرته الصحافة المعربة ضد داود.

ناضلوا ضد الاستعمار الجزائري من كتاب وشعراء ومثقفين، وانتهى

دورهم بعد استقلال الجزائر. ما يثير الأسئلة حول ذلك النكران الذي

نتَّسم به جميعنا في العالم العربي، تجاه كل من يتبنى قضايانا

لا أنكر أن قراءتي لموضوع رفض جائزة مرموقة بحجم غونكور مع

كل هذه المعطيات مجتمعة هي ما قادتني لطرح الموضوع بهذه الصيغة.

كما لا أنكر أنى فجأة رأيت لأول مرة الحدود الفاصلة بين فضاء ضيّق

ولأول مرة أكتشف أن مكاسب رفض جائزة أدبية قد تكون أكبر

بكثير من قبولها واستلامها تحت الكثير من الأضواء، مع ملاحظة

أنني لا أنصح أي كاتب عربي أن يتصرّف بالطريقة نفسها، لأن رفضه

لجائزة بهذا الحجم قد يكون خسارة فادحة له وضربة حظ لن تتكرر،

خاصّة إن كانت قيمة الجائزة كبيرة، ولا أعتقد أن هناك جائزة على

المستوى العربي ستغير شيئا في حياة الكاتب، سواء نالها أو رفضها،

مع أن نيلها أفتل بكثير من رفضها، ما دام أكثر كاتب «يبيع» في

العالم العربي لا يتعدّى رقم مبيعاته على مدى عشرين سنة ثلاثين ألف

نسخة، وهذا رقم محبط للغاية مهما ادعى البعض أن أرقامه تفوق المئة

إذ لا أحد يجهل أن الكاتب عندنا لا يعيش من مداخيل كتبه، بل

من مهنة ثابتة غالبا ما تكون التدريس أو الإعلام أو من هبات من

هنا وهناك حسب علاقاته الوطيدة والجيدة مع جهات تستثمره

للترويج لمؤسسات معينة أو غيرها، وهذا موضوع آخر شائك أعتقد

أن الكشف عن كو اليسه لن يقبله أحد في هذه الآونة. وحتى أولئك الفائزون بجوائز ذات أهمية يهوي عليهم سندان النّقد اللاذع من

طرف «رفاق الكلمة»، ما يجعل أغلبهم يتحوّلون إلى أعداء كل ينتهز

الفرصة للانتقام من الآخر. أمّا قيمة الجائزة وإن حلت ضائقة أو أزمة

ما فإنها لا تغيّر شيئا في شخصية الفائز، فالنسونجي يصرفها على

النساء، السكرجي يصرفها على الكحول، وكل على طقوسه المألوفة،

حتى الكتاب المعروفون ببخلهم تجدهم ازدادوا بخلا وحالهم يرثى

أوف... كل هذا الكلام سببه «النورماندي» اللغز الذي تعمّد أن يظل

غامضا، وهو يلوّ - بكتابه الأول من بين الظلال. فهل تراه يلوّ - برسائل

مشفرة لم يفسرها الإعلام بعد؟ أم أن جنونه الشخصي أبسط من أن

البعض قال إنه وصف بشاعة الموت وحكم الإعدام، ليقول «لا

لعقوبة الإعدام» بطريقته، وقد اختـار الطريقة الأمثل ليُبقى حرفه حيا

بعيدا عن مقصلة الجوائز... من يوقفه الآن وقد جرف كل المقاصل

التي أمامه وفسح لنفسه طريقا أبعد من أي حدّ فاصل لجموحه؟

أندراس بمحتوى روايته أيضا يعيد للأذهان كل الفرنسيين الذين

فوضى التصفيات في جزائر التسعينيات.

الإنسانية ويتعاطف معنا.

لجائزة وما هو خارجها من دون نهايات.

ألف نسخة على سلم المبيعات.

للرواية وتسويقها بشكل جيد.

باريس_«القدس العربي»

من راشد عیسی:

في يــوم ربيعيّ من أيــام العــام 1941 فجع العالم بانتحار فرجينيًا وولف. أثقلت الأديبة المرموقة جيوبها بالحجارة، ثم سارت بخطى حثيثة لتسكن قاع البحيرة القريبة. صباح ذلك اليوم كانت قد كتبت

> ســـأجنّ مـــن جديد، ولا أظن بأننا قادران على أن نتحمّل مــرة جديدة واحدا مـن تلك الأه قات الرهيبة. لا أعتقد أننى سأتعافى هذه المرة. لقد بدأت أسمع أصواتاً، وفقدت قدرتي على التركيز... لم أعد قادرة على المقاومة».

زوجها تقول في جزء منها «أنا على يقين بأنني

كانــت وولــف قــد تعرّضــت لنوبــات من الكآبة الحادة، كما عاشـت نوبـات يأس وهلع، وزادتها الحرب، حينذاك، رعباً وثقلاً جديدين.

منذ ذلك الوقت لا ندري كم من المرات تردّدت أصداء رسالة وولف في العالم، وها قد وصلت أخيرا إلى يد النحاتة السـوريّة المقيمّة في باريس، نور عسلية. إذ شاركت في بينالي للنحت، أقيم في دار الإقامة السابق للفنان الانطباعي غوستاف كايبوت في باريس، تحت

الفنانة السورية أطلقت على عملها عنو ان «رسالة قطعــة نحتيــة، وُضعت فــي صندوق أســمتْه «علبةً الذكريات» . «قطع الذكريات» هي وجوه وأيد، مغطاة بقماش أسـود شـفاف، ويبدو أن كون الفنانة من بلد الحرب، سوريا، قد أعطى انطباعاً بأنها تقصد المجزرة، وكان الأثر قاسياً بعض الشيء، لكن الفنانة كانت تتحدث عن رعب شخصي خالص، هو رعب الوجود. لا تكف عن التساؤل حول جدوى العيش، ولا يشفيها

. بشكل مباشر، على الأقل، لم تفكّر النحاتة في مشروعها هنا بالحرب، كما أنها تتنصّل من «القضايا» تقول «هذا النحت لا يمثل عذابات الأنثى، و لا قضايا المرأة، هو يمثلني أنا وحدي، فأنا لا أدّعي الشبه، ولا

تقول الفنانة «تلك الوجوه والأيدي مرتبطة بالذاكرة الشخصية. سكنتنى بعدما قرأت رسالة وولف، وبعد أن شاهدت فيلم «الساعات» المأخوذ عن روايتها الأخيرة».

وتضيف «وولـف كانت المـرّض العاطفي للعمل في الواقع لمجموعة من أعمال الفنانة)، ولم ينفصل ذلك عن موضوع العمل، ولا عن طريقة التنفيذ، وحتى



طريقة العرض». لذلك كان مألوفاً أيضاً أن ترفق «علبة الذكريات»، في المعرض الباريسيّ، برسالة فرجينيا وولف نفسها، مترجمة إلى الفرنسية، على جدار

*نحت الهشاشة

تعود النحاتة السورية لتتذكر كيف ولدت لديها تلك الصور، الوجوه والأيدى، تقول، وكأنها تصف اللحظات الأخيرة في موت فرجينيا وولف، «حرّكتني منذ البداية صورة لوجه أنثى، مغمضة العينين، غائبة عن الوعي في لحظات ما قبل الاختناق. هي ميّتة لا محال، ولكنها لم تستهلك بعد آخِر أنفاسها. بلَّ إن هذه الصورة أيقظتُني من نومي مراراً؛ وجهٌ منحوت يغلفه ضباب من قماش أسود شفاف»، أما عن اليد، فتقول «كذلك اليد المترقبة، مخنوقة، لا أفق لها».

ويبدو أن النحاتة استفادت من مشروع بحثها الدراسي «الهشاشــة في النحت في النصف الأول من القرن العشرين»، وقد عُيّر كثيراً من تفكيرها بالنحت كما تقول، هي «القادمة من بلد، النحتُ فيه هو الخلود والصلابة، فهو نحت الحضارات، لترى أن مئة عام مرت في الغرب على النحت بالورق، المادة التي اشتغل عليها كبار الفنانين». وهي هنا، في «رسالة من فرجينيا

وولف»، تستخدم القماش الأسود الشفاف، المادة بالغة الهشاشـة، فوق جسد المنحوتة تقول الفنانة إن القماش «يشير إلى

الغواية، كما يشير إلى الاختناق. يقصد الرغبة بالانعزال، وينزع إلى التوحد». ولكن لا يفوتها الإشارة إلى الحضور البعيد لهذه المادة في ذاكِرتها «هذا السواد أستحضره من غطّاء تُلقيه النساءُ في بلدي على رؤوسهن وقت العزاء». إنه «أسـود يغلف كل يد أو وجه على حده، قماش مختوم بخياطة قمتُ بها بنفسي. تذكّرني هذه الخياطة بدورها بالعتم. هـو مجرد ذكـرى، لكن بعده التشكيلي هنا هو الأنثى بحد ذاتها. ثم تراكم الطيّات السوداء يشبه خطوط قلم الرصاص على الورق».

لكن هـل يكون النحـت، الإبداع، شافياً من تلك الأسئلة الوجودية المعذبة؟ لا تتردد الفنانة بالإجابة بالنفي «لا يشفي النحت من سؤال، إنه فقط يطيل أمد الحوار مع

الكتاب على شخصية الفلاحة التي قدمتها الفنانة

داليدا في فيلم «اليوم السادس». لم يكن يوسف

شاهين منشغلا بتفاصيل الشخصية النسائية

بقدر اهتمامه بالشخصيات الأخرى، لم نجد

النموذج الواقعي للفلاحة في أفلام شاهين، رغم

أن أحد أهم أفلامه «الأرض» أصبح نمو ذجا للفيلم

الحديث عن الصور التي قدمتها السينما

لشخصية الفلاحة التي جاء معظمها هزيلا، لا

يكتمل إلا بالحديث عن فيلم «النداهة» التي قدمتها

الذي يتناول صورة الريف المصري.

أن بدايات السينما المصرية تشكلت على يد نساء مثل عزيزة أمير وفاطمة رشدي وبهيجة حافظ

بعض تجارب السينما المصرية حاولت الاقتراب من وضع المرأة لكنها لم تصحح الصورة، ويوضح الكتاب أن شخصية الفلاحة التي قدمتها السينما تتمتع بمواصفات خاصة ومتغيرة بين عمل وآخر، ففي فيلم «الزوجة الثانية» نشهد الصراع بين حاكم القرية بكل ما يمتلك من قوة ونفوذ وشروة وبين المرأة التي لاتملك شيئا

سـوى جمالها ودهائها، وقفت فى وجه تلك القوة التي طوعتها بذكائها وقضت عليها.

المخرج الراحل صلاح أبو سيف إلى أيقونة سينمائية رغم الانتقادات التى لاحقت شخصية البطلة هنادي، التي جسدتها الفنانة فاتن حمامة، الحوار الأدبى الذي كتبه طه حسين رددته فتاة بدوية لا يتجانس مع طبيعة البيئة التي

ينتقل الكتاب إلى شخصية ريفية أخرى جسدها المخرج يوسف شاهين في فيلمه الشهير «الأرض»، هي شخصية وصيفة التي لعبت دورها نجوى إبراهيم، تصفها مؤلفة الكتاب بالصورة الغائمة للفلاحة، حيث يصعب الجزم أنها فلاحة مع أدائها لهجتها الفرنجية، وهو

أيضاً في فيلم «دعاء الكروان» المقتبس عن رواية الأديب طه حسين، التي حولها

الوصف نفسه الذي أطلقه



الفنانة ماجدة عام 1975 الفتاة الريفية التي تتطلع للهجرة إلى المدينة، والتحرر من العزلة إلى الحياة المتحضرة، الحلم الذي دفعها إلى الزواج من شخص لا تعرفه لمجرد أنه يعمل في المدينة، وهو تطور شهدته السينما المصرية يواكب التغيير الاجتماعي الذي رافق هذه الفترة التي انفترح فيها المجتمع المصري اقتصاديا وسياسياً وثقافياً على العالم، وبالتالي انتقل حلم هذا الانفتــاح مـن المدينة إلى الريف، خاصة النساء اللاتي يعشن حياة منغلقة، فيلم

«النداهـــة» يعبر عن فـــترة تحول المجتمع الريفى خلال السبعينيات ما بين إقصائهم عن التطور الذي تشهده الحياة في المدينة، وطموحات أهل القرى لحياة أفضل وأكثر تحررا من الجهل والفقر، تجلى هذا المشهد في «النداهة»، من خلال شخصية فتحيـة التي تصاب بالدهشــة بســبب التباين بين مفردات الحياة في القرية التي جاءت منها والمدينة التي تبهرها وتبتلعها بسلوكيات سكانها، تضيع فتحية في عتمة التقدم التكنولوجي والتحرر الثقافي والأخلاقي. ويختتم الكتاب بالتأكيد على تهميش صورة الفلاحة في السينما، على الرغم من الحضور القوي لشخصيات المرأة العاملة والطالبة، خاصة في أدوار البطولة، ويربط هذا التهميش بواقع ينأى عن الاهتمام بالحديث عن الريف وقضاياه، ويشير إلى أن الدراما التلفزيونية خصصت مساحة أكثر اتساعا لأعمال قدمت فيها شخصية المرأة الريفية بشكل رئيسي، مثل مسلسل «الوتد» ومسلسل «لسُّه بحلم

بارتباك مصفرة الوجه يابسة الشفاه... أكملت قراءة الأبيات المكتوبة

بخط واضح وجميل فسألتها المدرسـة، لمن هذه الأبيات..ارتبكت ماذا تقول، لمع لها اسم في المكان الذي رفعت منه الورقة، فقالت: نزار قباني... أرادت المدرسة تذكر الأبياتِ... هي غزل فعلا، ولكن هل هي لنزار قباني، كنها قالت للطالبات: صفقن لها. ولست بارتياح، فقد أنقذتها رسالة أدركت أنها من الجار العاشق النحيل من ورطة كبيرة... وطلبت منهن في نهاية الدرس تحضير أبيات من شاعر آخر، تشجيعا لهن على القّراءة بالاستعارة الخارجية من المكتبة العامة في المدينة. قال في نفسه: سيكون الأمر كذلك.

عرف من شقيقته، أن اليوم لديها درس الأدب. ستمر على بيتهم ونظرات الاستحسان تشرق من عينيها.. أو هي لا توده، فتفكر برد مهذب، مثلا: لماذا تنقل لي شـعر قباني، هو كتب لحبيبته وليس لي... وجاء الرد...عاد له كتابها وانفرد به في خلوة ليقرأ رسالتها الجوابية.. صفعته ثلاث صفعات.. فقد كتبت بخطُّ سيئ أسفل رسالته: أرسل لي، أبياتا خارجية من شعر السياب.. ذاك الذي عرفت من قراءة حياته في

* شاعر وكاتب عراقي



ناهد صلاح توثق صورة «الفلاحة» في السينما المصرية

القاهرة ـ «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

فى كتابها «الفلاحة فى السينما المصرية» الصادر عن سلسلة كتاب اليوم ضمن إصدارات مؤسسة اخبار اليوم، ترى الكاتبة ناهد صلاح، أن رواية «زينب» التي كتبها محمد حسين هيكل وقدمها للسينما، كانت بداية لتحول صناعة السينما التي كانت تعرض موضوعات لا تتماس مع الواقع المحلي، فكان هذا الفيلم الذي تم اقتباسه من الرواية تحولا كبيرا جاء من واقع الحياة في الريف المصري، لكن المبالغة فى تجميل الواقع قاد صناع العمل إلى تزييف الصورة، ما جعل الكثيرين يأخذون موقفا من

ويشير الكتاب إلى أن الفيلم قدم رتوشا لحالة الحرمان والقسوة والفقر والجهل والإهمال، الذي يعاني منها المجتمع الريفي في مصر، لكنه لا يدخل إلى قلب الحياة الريفية أو يحللها.

شهدت فترة الخمسينيات تفاعلا كبيرا بين السينما وتجسيدها لصورة المرأة الريفية، يرصده الكتاب في فيلم «حسن ونعيمة»، خاصة أن هذه الحقبة شــهدت حركة تمرد للمـرأة ضد صورتها التقليدية. ويستدل الكتاب على هذا التحول بتغيير صورة المرأة في الأفلام التى قدمت ذلك الوقت، منها فيلم «الزوجة الثانية»، تغيرت فيه شخصية الفلاحة المغلوبة على أمرها إلى نموذج قادر على مواجهة تسلط الحاكم وظلمه، وفيلم «شيء من الخوف» حيث وقفت بطلة الفيلم فؤادة في وجه الجميع، ويؤكد الكتاب أن حضور شخصية الفلاحة في المشهد السينمائي المصري، يرتبط بشكل وثيق بدراسة السينما المصرية عبر تاريخها ومراحل تطورها وعلاقتها بصناعة السينما في العالم، وتطور فنون الأداء، خاصة

باقر صاحب*

الحبيبة رقم واحد

■ كان يحبها، جارته، التي هي في مثل صفه الدراسي في المرحلة الثانوية، كتب قصيدة عن ولهه ولوعته بها، حار في كيفية إيصالها إليها، فالأمر خرج عن معضلة التعبير إلى النشر، الذي وجد مخرجا له

كانت في بعض كتبه المدرسية و منها كتاب الأدب، صفحات ممزقة طلبت منه عواجب مدرسي، هكذا قال لشقيقته الصغيرة أن تقول

لجارته السمراء الفارعة، ففعلت، واستجابت وسلمت الصغيرة الكتاب ففرح، إذ تهيأت الفرصة له أن يضع القصيدة ـ الرسالة، شاء أن يكون مكانها في الكتاب على الصفحة التي تتناول نزار قباني، شـاعر أعاد الكتاب بوساطة الرسولة الصغيرة أيضا، منتظرا لما تكون عليه ردة فعلها، منتظراً بلهفة، دعوة الجارة المعشوقة لشقيقته كي تحمل

> الرد. وبدأ بإحراق الانتظار برسم السيناريوهات... لم يعرف أن جارته كسولة، أو لامبالية، فقد انقضت أيام وليس هناك من رسالة، أو دعوة للرسولة، التي لا تعرف ما الأمر، وحلت الليلة التي يجب عليها فيها تحضير درس الأدب بحسب الجدول، ولكنها رمت الكتاب في الحقيبة، على أن تقرأ التحضير، ولا تدري ما هو، في الفسح بين الدروس، ولكن ذلك لم يحصل.

نادرة

حان الـدرس، وكان الواجب تحضير أبيات من شـعر السـياب أو الملائكة أو نزار قباني، عبر الاستعارة من دواوينهم من المكتبة العامة في المدينة، المهم أبيات من الشعر الحر. طلبت منها مدرســة اللغة العربيــة النهوض وقــراءة تحضيرها،

ارتبكت وهي تفتح الكتاب لتجد ورقة ... فيها أبيات شعر، فبدأت تقرأ

هذا الكتاب أنه أحب سبع نساء ولم تحبه إحداهن..

* شاعرة وإعلامية من البحرين

يسيل كل هذا الحبر من أجله.

لها، وكأن لا قرش إضافيا دخل جيوبهم.



القاهرة – «القدس العربي»:

يُطلَّ أحمد الشــقيري ببرنامجه الجديد «قُمرة» على قناة أم بي ســي مصر» خلال شهر « مضان، ليسـلَط الضوء على العديد من المواضيع الاجتماعية المستمدّة من حياتنا اليومية المعاصرة، وذلك ضمن قالب شــبابي توعويَ هادفَّ تتخلَّله مُســابقة تتيح َللشَّباب التَّعبير

وفّى هذٰا السـياق، يُعرّف الشقيري برنامج «قُمرة» على أنه مسابقة وبرنامج في آن معاً، يهدُّهُانَ إلى إتاحة الفرصة أمام الشُّـبابُ للتعبير عن آرائهَـم بطريقتهم الخاصة، وبالتالي الإدلاء بدلوهم حول عشرات المواضيع الإجتماعية التي تصادفنا في حياتنا اليومية. وحول طبيعة دوره في البرنامج، يقول الشهري: «دوري سيتمثّل في الربط الفكري بين مقاطع الفيديو التي يرسَّلها المشَّاركون، وإضافةً بعض الْمعلومات التِّي تساهم في إَثْراء

ويضيف الشـُّقيريُ: «برنامجنا مُسـتمدّ من النـاس ويتوجه إليهم، أما السـمة الأبرز للبرنامج فتكمن في تنوَّع الطرح، وذلك يعود لتنوّع آرٍاء الناس ومشاركاتهم». ويختم: «يتمحور البرنامِج إذاً حول الناس جميّعاً، وليس حوّل شــخص واحد أو حالة واحَّدة، لذا آمَل أنَّ يَتَّقبلَ المُشَّاهدونَ الفكرةَ الجديدة المُرتبطَة بَهـم، وأن يمنَّحوا الفرصة لإبداعات الشباب و المشاركين كي تلامس عقول الجمهور وقلوبهم».

ريهام حجاج تكشف سبب اعتذارها عن الجزء الثالث من «هبة رجل الغراب»

القاهرة – «القدس العربي»:

كشفت الفنانة ريهام حجاج أسباب عدم مشاركتها في الجزء الثالث من مسلسل «هبة رجل الغراب»، المقرر عرضه في شهر رمضان، وأكدت خِلال تصريح لها، أن السبب الرئيسي هو عدم مناســبة مواعيد التصوير معها، خصوصاً أنها كانت مرتبطة بتصوير مسلسليّ «بنات سوبر مان»، و «يونس ولد فضة»، والسبب الثاني هو المقابل المادي الذي عرضته شركة الإنتاج، والذي اختلف تماما عن المبلغ المتفق عليه.

وأكدت أن دورها في مسلسل «بنات سوبر مان» سيكون مفاجأة للجمهور، وخصوصاً أنها تظهر فيه بدور بنت «سـمينة»، وهو عكس شــكلها الذي ظهر فــى الإعلان الدعائى للمسلسل، وتمنت أن يحظى العمل بإعجاب الجمهور، خاصة الأطفال.

وعبرت عن سـعادتها بالعمل مع الفنان عمرو سـعد، في مسلسل «يونس ولد فضة» مشــيرة إلى أنها تقدم للمرة الأولى دور صعيدية، مؤكدة أنَّ المسلســل يجمع بين الطابع الرومانسي والكوميدي، وأشارت أنها لطالما تخوّفت من خوض تجربة الدراما الصعيدية، ولكنها أقدمت على قبول الدور في المسلسل.

وتصف تجربتها في هذا السلسل قائله: «الشخصية التي رُشِّحتُ لها في «يونس ولد فضة» شــجعتني، فالنصّ جذاب، وهذا من أهم عوامل النجاح، إلى جانب وجود المثلين المحترفين خاصة مخرج العمل أحمد شفيق، لذا أتوقع أن يجد العمل صدى طيباً بين



وحول دورها في العمل أوضحت: «أقدم شخصية صفا، وهــى الحب الحقيقي ليونس، و الرومانسية القائمة بينهما

المؤلف عبد الرحيم كمال بين «يونس» و«ونوس» وأساطير الكتابة القاهرة – «القدس العربي»:

يشارك الكاتب عبد الرحيم كمال خلال شهر رمضان في عملين يبتعد موضوع كل منهما عن الآخر، حيث يقدم مع الفنان يحيى الفخراني مسلسل «و نوس»، الذي كشف الإعلان الترويجي له عن ملامح شخصياته، التي تبدو وكأنها مستوحاة من المسرحية الألمانية الشهيرة «فاوست»، التي كتبها الأديب الألماني غوته، ونشرت للمرة الأولى عام 1808، ويجسد الفخراني في المسلسل دور الشيطان الذي عقد صفقة مع البطل. ويعد هذا التعاون الرابع بين الفخراني وعَبد الرحيم كمال، حيث قدما في السنوات السابقة أعمالا تميل إلى البحث في التراث الشعبي والأدب العالمي، منها مسلسل «شيخ العرب همام»، المأخوذ عن

> شخصيات من التراث الشعبى المصري لأخر ملوك الصعيد، ومسلسل «دهشة» المقتبس عن مسرحية «الملك لير» لشكسبير، ومسلسل «الخواجة عبد القادر»، وذكرت مصادر متعددة أن قصة الخواجة الأجنبي، الذي يعتنق الدين الإسلامي قد حدثت في الواقع، وقال مؤلف العمل إنه تأثر

بالقصة وقت أن كان طفلا في صعيد مصر. وكعادته في معظم أعماله، يحمل الكاتب عبد الرحيم كمال لواء البيئة الصعيدية، وقد استطاع تحقيق نجاح ملموس فيها

ببطولته الفنان عمرو سعد، حيث أشار في تصريح صحافي أن العمل عبارة عن أسطورة شعبية تدور أحداثها في إطار اجتماعي إنساني داخل

القاهرة – «القدس العربي»:

على امتداد السنوات

الماضية، وكشف كمال

عن تفاصيل مسلسله

الثاني «يونس ولد

فضة» الذي يقوم

الصعيد المصري، ويسلط الضوء على العديد من التفاصيل

أبرزها علاقة الأم بابنها والأخ بإخوته. ولفت كمال إلى أن المسلسل يعالج بعض قضايا المرأة في الصعيد إلى جانب رصده علاقات العائلات ببعضها في ظلّ التركيبة الاجتماعية السائدة، وختم الكاتب عبد الرحيم كمال بقوله: «أعمالي كلها تشــدّ على ضرورة انتشار المحبة، فأنا من المنادين بالمحبة التي أراها الحلّ الأمثل لكل المشكلات في هذه

سوسن بدر إمرأة صلبة تواجه مصاعب الحياة في «يونس ولد فضة»



كشفت الفنانة سوسن بدر عن تفاصيل الشخصية، التي تجسـدها في مسلسـل «يونس ولد فضة»، والذي من المنتظر عرضه خلال شهر رمضان حصرياً على قناة «أم بي سي مصر»، وأوضحت سوسن أنها تلعب شخصية فضّة المرأة الصلبة التّى تعرف كيف تصل إلى مـا تصبو إليه، وتضطر بعد وفاة زوجها

عليه اسم ابنها المتوفى يونس، لتواجه معه ومن أجله مصاعب وأثنت بدر على النص الذي وصفته بالاستثنائي للكاتب

لأن ترعى إبراهيم الذي يقوم بدوره الفنان عمرو سعد، وتطلق

عبد الرحيـم كمال، فهو على حدّ قولها: «ابـنِ الصعيدِ ومن أِكبر العائلات فيه»، موضحة بأن «لديه مخزوناً وموروثاً كبيراً من

الحكايات الخاصة بالمنطقة التي يعرفها جيداً». واعتبرت أن هذه الميزة تزيد من مصداقية الحكاية، على اعتبار أن معظم ما يقدم من أعمال صعيدية على الشاشــة تحتاج إلى الواقعية، ولفتت إلى أن النص يدمج بإبداع بين الأساطير التى نسمعها وبين العادات والتقاليد والحقائق.

مسلسل «يونس ولد فضّة» يجمع نخبة من المثلين، منهم: عمرو سعد، سوسن بدر، عبد العزيز مخيون، سهر الصايغ، إيهاب فهمي، ريهام حجّاج، محمد التاجي، هبه مجدي، صفّاء

عمر طاهر وعزيز الشافعي يقدمان «شوفت ربنا» في رمضان

القاهرة – «القدس العربي»:

يظهر الكاتب عمر طاهر في شهر رمضان من خلال إذاعة 9090 في برنامج جديد يشاركه في تقديمه الفنان عزيز الشافعي ويحمل إسم «شوفت ربنا». من جانبه قال طارق أبو السعود، مدير الإذاعة إن عمر طاهر وعزيز الشافعي، إضافة قوية للإذاعة في الشهر المبارك، وسيكون البرنامج ذات طابع خاص وسيقدم محتوى جيدا وقويا للمستمعين، وأشار أبو السعود إلى أن المحطة تسعى دائما لكسب ثقة المستمعين من خلال تقديمها محتوى يجذب المستمع المصري، مؤكداً أن موسم رمضان سيكون متميزا هذا العام من خلال إضافة · مجموعة من المسلسلات الإذاعية والبرامج تبث للمرة الأولى.

نضال الشافعي ينتهي من تصوير الجزء الثالث من «شطرنج»

القاهرة – «القدس العربي»:

انتهى الفنان نضال الشافعي من تصوير أحداث الجزء الثالث من مسلسله «شطرنج» في حي «الربوة» في «السادس من اكتوبر»، والذي شهد تصوير عدد من المشاهد، التي تجمع بين الاكشن، وشاركه تصوير المشاهد الأخيرة للمسلسل كل من الفنان السورى فراس سعيد والفنان ماهر ماهر.

ويجسد نضال الشافعي في العمل شخصية فتحي زيدان، . . . لذي شهدت أحداث الجزء الثالث من المسلسل، تحو لا كبيرا في شخصيته، وأكد في تصريح له أن شخصية فتحي زيدان وضعته في منطقه أخرى بعيداً عما قدمه في السابق، وأضافت الكثير

لشواره الفني. مسلسل «شطرنج»، قصه وسيناريو وحوار حسام موسى وإخراج محمد حمدي، وانتاج محمد فوزي، ويشارك نضال البطولة كل من الفنانة وفاء عامر وريم البارودي وميس حمدان وفيراس سعيد وعمرو مهدي وجهاد سعد وانجي

وماهر ماهر، ويتم عرضه حاليا على قناه «الحياة». يذكر أن نضال الشافعي عرض له منذ أسابيع مسلسل «الوسواس» على قناه «الحياة» أيضا وحقق نجاحا كبيرا، والمسلسل قصة وسيناريو وحوار محمد ذو الفقار وإخراج حسني صالح، وشارك نضال البطوله كل من النجمين تيم حسن

أباظه وضياء عبد الخالق ومحمد أبو داوود ويوسف حافظ

«أغيليرا» و«الرباعي» يسدلان ستار «مهرجان موازين» في الرباط



■ الرباط – من محمــد الطاهري: اختتمت، ليلة أمـس، في العاصمة المغربية الرباط، فعاليات الدورة الخامسة عشرة، من مهرجان «موازين إيقاعات العالم»، أحد أكبر المهرجانات الموسيقية العالمية. وأحيا كل من نجمة موسيقي «البوب» الأمريكية، «كريستينا أغيليرا»، والمطرب التونسي، «صابر الرباعي»، سهرة ليلة ختام المهرجان. فعلى منصة حي «السويسي»، قدمت «أغيليرا» سهرة صاحبة، حضرها الآلاف من الجمهور، فيما أدت الفنانة الأمريكية باقة من أشهر أغانيها، بينها أغنية «Your Body»، و «Candyman»، و «Your Body

Love You»، وغيرها. وعلى منصة حـى «النهضة»، المخصصة لنجوم الغناء العربي، تألق صابر الرباعي، في أداء مجموعة من أغانيه المشهورة، بينها «تفتكر أقدر أسيبك»، و «اتحدى العالم»، و «على نار»، «يا عسل» و «عزة نفسي» و «عز

الحبايب»، وغيرها من أغانيه. وعرفت سهرة صابر الرباعي تجاوبًا كبيرًا من جمهوره، الذي ظل يردد أغانيه، ويرقص على موسيقاها وكلماتها، واستضاف مهرجان «موازين» إيقاعات العالم، الذي افتتح الجمعة 20 مايو/أيار الجاري، نخبة من الفنانين العالميين، من ألوان موسيقية

ومن الفنانين العرب الذين حلوا ضيوفا المطرب العراقي كاظم الساهر، والثلاثي جبران من فلسطين، و «ديانا حداد»، و «ملحم بركات» «وعاصى الحلاني»، و «شيرين عبد الوهاب»، و «سعد المجرد»، وغيرهم من نجوم

الغناء العربي. كما استَضاف المهرجان كذلك الفنان الإيراني، علي رضا قرباني، والمغني وعازف «التامبورين»، الإيطالي «أنطونيو كاسترينانو»، وفرقة «قو الي فلامينكو»، التي تجمع عازفين من باكســتان وإســبانيا، والمغنية الفرنسية ذات الأصول الجزر قمرية، «إيماني»، والمغنية البلجيكية من أصول تونسية يهودية، ناتاشا أطلس، وعازفَ القيثارة المكسيكي باكو رينتيريا، وعازف الريكي الجاميكي إيرنست رانغلين، إضافة إلى عدد من نجوم الأغنية الشعبية المغربية،

... وفرقة «إلغوستو» تغني «الشعبي» الجزائري



■ الرباط - الأناضول: قدم أعضاء فرقة «إلغوستو» الجزائرية، في العاصمة المغربية الرباط، باقة من أعمالهم التي تغنوا فيها في الفن «الشعبي» الجزائري، لجمهور مهرجان «موازين إيقاعات العالم»، أحد

وعلى خشـبة المسـرح القومي «محمد الخامس» وسط الرباط، أحيت فرقة «إلغوستو»، سهرة فنية من تراث فن «الشعبي» الجزائري، ذي الجذور الموسيقية الأندلسية اليهودية، ويلقى رواجا كبيرا في البلاد، وتعتبر هذه الفرقة رائدة فيه،

الاستعمار الفرنسي للجزائر، قبل أن يتفرق أعضائها بين مدن جزائرية، ودول أوروبية، لمدة 05سنة، لكنهم اجتمعوا من جديد سنة 2012، بفضل المخرجة الآيرلنديــة ذات الأصول الجزائرية، «صوفيناز بوصبري»، التي تعقبتهم لإنجاز فيلم وثائقي عنهم بعنوان «إلغوستو».

أكبر مهرجاً نات الموسيقي العالمية، في دورته الخامسة عشرة.

وتأسست فرقة «إلغوستو» في أربعينيات القرن الماضي، إبان

ويســــتأنف من بقي حياً من أعضاء الفرقة، إضافة إلى بعض الشـــباب الذين التحقوا بهم، مسّـيرتهم الفنية من جديد، ويحيوا حفلات فنية في أكبر العواصم العالمية. وأدت الفرقة المكونة من جزائريين عرب وأمازيغ، مسلمين ويهود،

مجموعة من أغاني «الشعبي» الجزائري، التي تتغنى بالحب والتسامح والوطن، ألهبت معها حماس الحضور، وزاوجت فيها بين اللغة العربية الجزائرية، والفرنسية، كما غنوا بالأمازيغية. ويعد مهرجان «موازين إيقاعات العالم» من أشهر المهرجانات الموسيقية الدولية، حيث قدرت اللجنة المنظمة عدد الجمهور الذي حضر

هذه الــدورة في مليونين و 600 ألف شــخص. وللمهرجــان الذي تنظمه جمعية «مغرب التقافات» (جمعية غير ربحية) برعاية من العاهل المغربي الملك محمد السادس، شــهرة عربية وعالمية، مكنته من استقطاب اهتمام أبرز الفنانين العرب والعالميين.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9

الحمل

الآن يجب أن ترضى بالواقع، وأن تحاول أن تجد الحلول لكل المشاكل، مستعينا بحدسك القوي ومنتصرا على ذاتك وميلك إلى الانكماش.

لقد تم إيقافك تمامًا في أثناء تحقيق أهدافك. لا تستلق على الأرض بخيبة أملك، في انتظار الشفقة. تمالك نفسك واستمر في تتبع أحلامك حتى وإن كان لابد من تغييرها بعض الشيء

الجوزاء

رومانسية أيضاً وتزول بعض الخيبات، وربما تؤدي اللقاءات والمباحثات إلى ارتباط وزواج

قد يتأجل مشروع. لا تخف من التغيير

والاستغناء عن بعض القديم. ربما تبدأ قصة رومانسية، ولكنك تشكومن بعض الذبذبات العائلية الأسد

تبتسم لك الأقدار، فتفرح بجديد أو تحرز ربحا أوتتطوّر قصة نحوالأفضل. تشارك أحد الأشخاص مهمة وتنجح

العذراء

كن مستعداً لنقاش حاد. اهدأ يا عزيزي و فكر ببعض الحلول والاقتراحات. تشعر بمقاومة شديدة لبعض التيارات. انتظر قبل

أن تتخذ أي قرار، أجل المواعيد

اعتمد طرقاً واضحة وصريحة، والا تناور. قد تتحرر من قيد وعبء بقولك الحقيقة ووصفك مشاعرك كما هي. قد يحمل حبا ما يدفعك إلى خوض معامرة

معاكسة شديدة تزعج بعض مشاريعك

وتربكك قليلا، خاصة إذا كنت من مواليد

العقرب

الدائرة الثانية، أكثر المتأثرين بالطوالع

الفلكية الآن

القوس

تبدوهذه الفترة من الشهر جيدة لكل أنواع الاتصالات والمساعي الشخصية والمهنية على السواء. وقد تتلقى مبلغاً من

المال لم تنتظره

الجدي

واقع، وبات تفاديها مستحيل. واجه تلك التحديات في أسرع وقت، حتى وإن كانت الدلو

ودراسة الفوائد والاحتمالات السلبية.

حل العدد السابق

	4		2		9		8	
							1	
		8				4	6	
		3		5	8			2
	7		6		3		9	
8			4	7		6		
	8	5				9		
	3							
	1		3		7		2	

لا تهمل الشكل والأناقة. تلعب بعض النساء دوراً في الأجواء. قد تولد

	4		2		9		8	
							1	
		8				4	6	
		3		5	8			2
	7		6		3		9	
8			4	7		6		
	8	5				9		
	8							
					_		_	

شرط استخدام كل رقم مرة وأحدة في كل

خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

تتحدث ابتداءً من هذا اليوم عن ممتلكات مشتركة مع بعض الفرقاء، أوعن عقارات وبيع وشراء. نقاشات حول عقود مالية

الحوت

تشرق بثقة بالنفس. تجد حلولاً لسوء تفاهم سابق، أويرتاح البال على أثر بعض الأخبار والتطورات

4	7	9	1	6	8	5	2	3
1	2	3	7	9	5	4	6	8
8	5	6	3	4	2	1	7	9
7	9	4	5	1	3	6	8	2
6	1	2	4	8	7	3	9	5
5	3	8	9	2	6	7	4	1
9	8	1	6	5	4	2	3	7
3	6	5	2	7	9	8	1	4
_	- 4	_	8	3	-4	9	5	_

«الفرجة» العراقية: سليماني

والمالكي معا بلا نياشين

احتفل باستقلال الأردن وادفع مخالفة مرور!

لا يحتاج الأمر لأكثر من العودة لمسلسل شهير بإسم «الكتابة

على لحم يحترق» أو مسلسل أردني ريفي شهير إسمه «قرية

الفرجة» مع فارق جديد هذه الردة..على كادر «الجزيرة»،

وتحديدا نقلا عن فضائية الحشد الشيعى المتباهية يقف

نوري المالكي وقاسم سليماني وسط حلقة من الميليشيات

ك»مصاصي دماء» يترقبان لحظّة الإنقضاض الأولى على لحم

كما يحصل في حمص تماما تعاقب الفلوجة كلها شجرا

وحجرا وبشرا لأنها خضعت بقوة الإرهاب القسرى وقطع

الرؤوس لمصاص دماء ثالث يزعم تماما هو الآخر ما يزعمه

القاسمي والمالكي، فالحرب كلها من أجل السماء وبالوكالة

يحتار المرء وهو يتلقف الصورة نفسها في محطة «العربية»...

من هو الأجبن؟ من قرر مبكرا وضع المدنيين في فالوجة الأنبار

درعا يحمى أوهامه بخلافة مبتكرة صنعت في أقبية أجهزة

الإستخبارات الغربية أم من يعقد إجتماعا عسكريا بكل أوسمته

العسكرية عنوانه قتل كل نفس حى في مدينة الفلوجة المكلومة.

السنة إنه «مجرم وخارج عن الدين» أما الثاني فهو بطل قومي

تدرب في معاهد عسكرية وأسقط من حساباته «شرفها» وهو

الفلوجة مثلنا تماما علقت بين «مجرمين» في أتون حرب طائفية يستفيد منها فقط أفغيدور ليبرمان وزير الحرب

الإسرائيلي الجديد ... المجرم الأول يضع عمامة سوداء أو

بيضاء ويعدنا بالجنة والموت ويزعم أنه سيحرر الأمة والثاني

بلا إنتصارات حقيقية يقود حربه ضد لحم الفلوجة المحترق

عباس الصحابة والأنبياء والشرفاء بريئون تماما من هذا

التوظيف والتلوث المذهبي الفكرى وهاهو نتنياهو يحتفل

فيستعين بليبرمان، بينما قاسم سليماني، قائد فيلق القدس،

يحمل نياشينه وخبراته ويقف على أبواب الفلوجة برفقة أكبر

يحتفل نتنياهو فيما يسهر البغدادي والعدناني والقحطاني

شخصيا، أعجبتنى التقنية العصرية الحديثة، التي

ستخدمت في بث التلفزيون الأردني للخطاب الأخير للملك

عبدالله الثاني، بمناسبة عيد الإستقلال ومئوية الثورة العربية

أقف في مقدمة الصف عندما يتعلق الأمر بالأداء البائس

ولكن الأداء كان عصريا وحديثا ومؤثرا عندما تعلق الأمر

برؤيتي كمواطن للملك يتحدث لي من القلب للقلب ويختلط صوته كمعلق بالصورة والتاريخ، بدون وعظ أو إرشاد أو أدوات خطابة كلاسيكية... لعله أبرز خطاب سمعته للملك في

الجانب التقني وليعذرني الزملاء الذين لم يعجبهم الأمر فقد

بمناسبة عيد الإستقلال أيضا تحدثت فضائية «رؤيا» المحلية

مع عشرات المواطنين في أجواء الإحتفالات، خصوصا بعدما

انقسم رجال الأمن العام لقسمين – كما حصل في مدينة العقبة

وفقا لأحد الأصدقاء - الجزء الأول يوزع الأعلام والإبتسامات

على المواطنين، والجزء الثاني يوزع مخالفات المرور على

يبدو أن تقنية «الجباية» إياها - التي تحدث عنها رئيس

الوزراء باعتبارها الحل اليتيم للمعضلة الاقتصادية – عابرة

حتى لاحتفالات الإستقلال، فقد شحن الرأي العام وتحدث

تلفزيون الحكومة عشرات المرات عن احتفالات وطنية رفعت

معنويات الناس فخرجوا للشوارع قبل أن تترصدهم كاميرات

دائرة السير وتعدهم بتوثيق واحصاء مخالفات المرور بدعوى

اضطررت شخصيا للدوران بسيارتي حول أربعة أحياء حتى أصل لنقطة سكني، بسبب إغلاقات مرورية، لأن الخيل

والهجن كانت تتدرب في الموقع، ولم ألمس إعتراضا من دائرة

السير على وقتى وعلى استعمال الشارع العام لغايات التدريب

على إحتفالات وكنت فرحا كمواطن بالواقع ولم أشعر بأي

في الأحوال كلها الفوضي المروية، التي تثيرها المواكب

الرسمية عندما تعبر شخصيات نافذة لا تثير غيرة الجهات

المختصة على «القانون» ومرة أخرى كان يمكن للناس أن تفرح

بالاستقلال لساعات عدة بدون مخالفات مرور، لأن التجمهر

والتجمع بحد ذاته كان شغفا وطنيا... مرة أخرى الحكم في واد

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

سوء إلا عندما علمت بأن المحتفلين ستحرر مخالفات بحقهم.

احتفل بالاستقلال وادفع «مخالفة مرور!»

السيارات المزدحمة والمحتفلة.

الاحتفال وفقا لما أعلنه الضابط المعني.

لإدارة الإعلام في الديوان الملكي طوال الأعوام الخمسة الماضية،

خصوصا بعدما غادرها المهنيون الأفذاذ وتخطفتهم المناصب.

وكل «الزمرة» إياها على تخييب آمال الأمة في مشاهدة ولو

رصاصة واحدة فقط تتجه ضد من يحتل المسجد الأقصى!

لصوص العراق ليراقب اللحم وهو يحترق.

يقبل بالاجتماع أصلا مع مجرمين باسم «عصبة الحشد» .

الفارق بسيط برأيي الشخصي الأول نقول نحن من أهل

بسام البدارين

الأبرياء من أطفال الفلوجة.

لبیك یا عباس

تحت شعار «لبیك یا عباس».

تقنية الخطاب الملكي

عنها والجميع كفار برأي الطرف الآخر.

Varieties

قالت إنها ترفض أداء الأدوار الجريئة في السينما

الفنانة المغربية سميرة هشيكة تستعد لرمضان بسلسلة «الكوبل»

الرباط – «القدس العربي»

رغم تمرسها على الفن دراسة و تطبيقا على الركح وفي التلفزيـون والشاشـة الفضية إلا أن سلسـلة الكوبل الناجحة إلى جانب الفنان الكوميدي حسن الفذ ودنيا بوطازوت شكلت جوازها الذهبي نحو الجمهور المغربي من خلال دور «زهرة بنت كبور بناني السميرس»، وهي السلسلة التي عرفت أكبر نسبةً مشاهدة في تاريخ التلفزيون المغربي وعرفت حلقاتها أكبر نسب تتبع ومشاركة على موقع «يوتوب» العالمي، سميرة تستعد لموجة ثانية من النجاح في الجزَّء الثالث، الذي يحمل اسم «كبور» المتسوقع عرضها في رمضان المقبل ويحضر فيها إلى جانب حسن الفذّ وسميرة هشيكة كل من هيثم مفتاح وسعاد العلوي ومجيد السعيدي. فيما الغائب الأكبر عن السلسة هي شخصية الشّعيبية التي شخصتها في الأجزاء السابقة الفنانة دنيا بوطازوت التى تتداول الصحافة مؤخرا خلافات وتصريحات متبادلة بينها وبين الفنان

■ حدثينا عن مشاركتك في سلسلة «كبور»؟ □ مشاركتي تبقى في الإتجاه نفسه والتصور لسلسلة «الكوبل» إذ ستنظل زهرة بناني سميرس وفية لدورها وظهورها بمظهر الفتاة المشأكسية مع أبيها وهنا أشــير إلى أنني صــورت حلقتين فقط فج هُــذا الجزء، الذّي لم تســمح لي الطّروف بالمشــاركةً إلى جانب حســن الفذ في كتابة حلقاته بحكم ظروفي الصحيــة المرتبطة بالحمَّل، والتي نجــم عنها فقدانيَّ للجنين في شهره التاسع.

■ وماذا تعني لـك الانطلاقة إلى جانب الفنان حسن الفذ في سلسلة «الكوبل»؟

□ صحيح أنَّني اشــتغلت في الميدان الفني سنوات من قبل، لكن تجربتي مع الكبير حسن الفذهي بالنسبة لي إعادة إنطلاقة وقفزة فنية جديدة أستفدت منَّها كثيرا، سـواء من حيث الكتابـة والتأليف أو في التشــخيص، فأن تمثل إلى جانب حســن الفذ ودنياً بوطازوت فأنت تضيف لموهبتك ورصيدك الفني الشيء الكثير وكذلك الشأن بالنسبة لتكوينك المعرفي

■ السلســلة مــن أنجــح الأعمــال الفنيــة في السنوات الأخيرة في المغرب، هل اختصرت مسافاتك الفنية؟



□ العمل إلى جانب الفذوبوطازوت كان بحق تجربة جديدة ومهمة بالنسبة لي حيث استفدت منها إلى جانب الشهرة وحب الجمهور أيضا مدارك في التشــخيص والكتابة كما تعلمت من حســن الفذ الأحتراف الفني، فهو ممثل محترف بالمعنى الحقيقي للكلمـة وفنان مجـد ومجتهد ودقيق فـي اختياراته ومخلص لفنه، حيث يعطي لكل شيء حقه يهتم بالكتابة والنص ويعطيها ما تستحق من وقت والشيء نفسه بالنسبة للتشخيص والأداء، ولعل هذا سبب نجاح أعماله ووصولها إلى قلوب المغاربة الذين يتفاعلون معها كثيرا، أتمنى دائما العمل إلى

جانب هذا المثل. أما بالنسبة لدنيا بوطازوت ورغم عدم احتكاكي بها كثيرا، حيث كنا نلتقي فقط في جلسات التصوير فأنا أعتبرها «معلمة» وممثلة مقتدرة وموهوبة، وكونها ســبقتنى للميدان الفني، فأكيد أنني استفدت من تجربتها ومّن مسارها الفنى الناجــّح فالفنان الناجح لا يمكنك إلا أن تستفيد وتستمد منه سبل وحوافّز النجاح والتألق.

غير أن ما يمكنني قوله هو الله يصفى ما بالخواطر وعلى الظالم الاعتذار والمظلوم الصفح والتسامح وفي

الأدوار والأعمال صعبا؟

□ أعتقد أن الأمر كذلك، فأي فنان لما يقدم عملا متميزا فأكيد أنه يطمح إلى الأحسن وأداء الأفضل، المغربي صغير وضيـق، خصوصًا أمــآم قلة الأعمال ذلك أحس بأنه بالفعل أصبح مطلوبا مني بذل مزيد

من الجهد حتى أقدم الأفضل وألا أنزل عن المستوى الذي ظهرت به في سلسلة «الكوبل».

والتلفزيون والسينما؟ □ ستكون لى مشاركة في «سيتكوم» من إخراج أحمد علوة وسيعرض على قُناة «ميدي1» خلال شهر رمضان إن شـاء الله، كما لدى مشاركة في مسرحية «الحر بالغمزة»، والتي سـنقوم بتقديم 15 عرضا في

حدث لها مع المواطنة خولة في إحدى مقاطعات الدار البيضاء، والذي وصل صداه إلى ردهات □ تلفيت الخبر كباقى الناس من خلال ما تداولته وسائل الإعلام، لا أعرف ماذا حدث بالضبط ولا أعرف خولـة، لكنني أعرف دنيا بوطـازوت كممثلة متخلقة

الصلح خير. ■ بعد تجربة «الكوبل» هل أصبح الاختيار في

لكن وبكل صراحة فهامش الإختيار أمام الفنان الفنية والتنافُّ س الذي يعرفه مجال الدراما، لكني مع

■ ماذا عن جديدك الفني في المسرح

مدن مغربية عدة، وذلك إلى جانب المثلة إلهام واعزيز ومحمد قبلي وغيرهم من المثلين المتميزين.

■ هل يمكن أن تقبلي بأداء الأدوار الجريئة في السينما المغربية؟

□ سبق أن عرضت على أدوار من هذا القبيل، لكنني رفضتها، نحن مجتمع محافظ و مهما كنا حداثيين فإنناً نظل نفكر بتفكير آبائنا وأجدادنا فهم دائمو الحضور بوجداننا، كما أننى أفضل أن أظل وجها بريئا لدى الجمهور المغربي ووفسية للصورة التسي تلقاها

محبو الفنون يتعطشون لإعادة افتتاح قاعات «السينما» غزة التي بدأت عصرها الذهبي في الثلاثينيات فلماً وثائقياً و30 فيلما قصيراً ما بين روائي ووثائقي

■ غـزة – مـن علا عطا اللـه: على جـدران قاعة للسينما تحمل اسم «عامر»، وسط مدينة غزة، تعلو ملصقات تحمل صوراً للممثل «أميتاب باتشان» أحد أبرز نجوم السينما الهندية (بوليوود)، برفقة نجوم آخرين، وكتابات تشرح قصص مجموعة من الأفلام. لكن هذه الأفلام، لا تُعرض اليوم، بل كان آخر عرض لها قبل عقدين من الزمن.

ويبدو مدخل قاعة «سينما عامر»، وكأن قصفا إسرائيليا أصابه، كما هو الحال مع العديد من المنشآت والمبانى في القطاع الذي يتعرض بين الفينة والأخرى لهجمات إسرائيلية. غير أن تخريب القاعة لم يكن على يد إسرائيل، بل على يد شبان فلسطينيين عام 1996. وعلى أرضية القاعة، تتراكم «بكرات» أفلام قديمة، وأشرطة سينمائية كساها الغبار. وفي القاعة، يتسنى

لزائرها قراءة إعلانات العديد من الأقلام الهندية، من بينها «اليتيم»، و »راقص الديسكو ». وعلى الأرض، تتواجد زجاجــة خمر قديمة، مُلقاة

بإهمال يعلوها الغبار. وتمنع حركة حماس، التي تحكم غزة، منذ نحو 9 أعوام، تجارة وتعاطى الخمور، لكن هذا الأمر لم يكن محظورا إبّان الحكم الإسرائيلي للقطاع (-1967 1994)، وكذلك في عهد السلطة الفلسطينية (-1994 2007). وبعد عشَّــرين عاما، على إغلاق قاعة سينما «عامر»، يحلم مثقفون ومخرجـون في غزة، أن يُعاد افتتاح قاعات «السينما» في القطاع.

وبدأت مؤسسات غير حكومية قبل نحو 3 أشهر، بعرض أفلام أمريكية، وأجنبية، في قاعات صغيرة تتبع مراكز ثقافية وأهلية، بالتزامن مع دعوات أطلقها شبان فلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي

بضرورة افتتاح دور سينما في غزة. ولا تقول حركة حماس إنها تمنع إعادة افتتاح قاعات السينما، لكن متحدثين باسمها يشددون على

ضرورة أن تكون الأفسلام المعروضة محافظة، ولا تعارض «الدين الإسلامي». وفي قاعة المؤتمرات في مركز «رشاد الشوا» في مدينة عزة تمنى القائمون على مهرجان «أفلام حقوقً الإنسان»، الذي افتتح في 12 مايو/ أيار الجاري واستمر لخمسة أيام، أن يتم عرض الأفلام في دار رسمية للسينما كما كان الحال في العقود السابقةً.

وفرش القائمون على المهرجان، الذي حمل عنوان «بدنا نتنفس»، سـجادة حمراء، علـي بوابة القاعة في مشهد رمزي لتسليط الضوء على الحصار الذي تقرضه إسرائيل على القطاع منذ 10 سنوات.

لهرجان أفلام حقوق الإنسان العام المقبل، في إحدى قاعات السينما، وأن يُعاد افتتاحها في غزة منّ جدِيد. وكان المهرجان الأول لأفلام حقوق الإنسان قد أُقيمٍ وعرض خلال أيام المهرجان 12 فلماً روائياً و17 العام الماضي وسـط حي الشجاعية، الذي شهد دمارا



واسعا خلال الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على غزة، صيف عام 2014. و7 أفلام للرسوم المتحركة من جميع أنحاء العالم، وقبل نحو 28 عاماً أي منذ بداية الانتفاضة تم بثها في قاعة مزودة بشاشة عرض كبيرة لا تشبه الفلسطينية الأولى عام 1987 وما تبعها من أوضاع «دور السينما». ويقول المخرج الفلسطيني خليل أمنية غير مستقرة في قطاع غزة، توقفت دور السينما المزين، مدير المهرجان: «غزة تتعطش للسينما، نريد في القطاع عن فتح أبوابها. قاعات ودور نعرض فيها الأفلام، يجب إحياء المشهد وأعيد افتتاح دور السينما، بعد تأسيس السلطة الثقافي، السينما رسالة حياة وغزة تريد أن تعيش». وأعرب المزيّن عن أمله، في أن يتم العرض الثالث

الفلسطينية عام 1994، لكنها عادت و توقفت عام 1996 بعد تعرضها لاعتداءات. وعرفت فلسطين العروض السينمائية منذ بداية القرن الماضي، حيث تشير الكتابات التاريخية إلى

أن أول دار عرض سينمائي ظهرت في فلسطين هي «أوراكل» في مدينة القدس عام 1908، وفي عهد الانتداب البريطاني، شهدت البلاد زيادة ملحوظة القَّانون الخاص بالأشرطة السينَّمائية عام 1927. وفَّى الثلاثينيات، انتشرت في المدن الفلسطينية لرئيسية مجموعة من صالات السينما المجهزة التي كانت تعرض الأفلام التجارية المصرية بشكل خاص على الجمهور، حيثُ عرضت أفلاماً عربية وأجنبية، ناطقة وصامتة. ويقول مؤرخون فلسطينيون إن تاريخ السينما في غزة يعود إلى أربعينيات القرن الماضي، إذ أسس «رشاد الشوا» رئيس البلدية آنذاك، أول دار للسينما عرفت باسم «سينما السامر» (عام 1944). وتوالى افتتاح دور السينما في غزة في سبعينيات القرن الماضي، وكان من أشهرها سينَّما «النصر»، و «السامر»، و «الجلاء»، و «عامر»، و «الســـلام»، و «صابرين» حيث كانـــت تعرض أفلاما معظمها مصرية. ولم يبق بغزة اليوم، من دور السينما سوى لافتات تشير إلى اسمها، وجدران سوداء مهجورة، بفعل «التخريب».

في ظهور دور العرض السينمائي بالتزامن مع صدور

العاصفة تهبُّ مجدداً في الصحيفة... وسلمان يعد بعدم حرمان الموظفين من حقوقهم لبنان: نقيب المحررين يدعو ناشر «السفير» للتريث بقرار صرف 45 صحافيا

تحمي الصحافيين فيه ولا وزارة إعلام تقوم بدورها لحماية الجسم الإعلامي.

قسم السياسة: خضر طالب، نبيل هيثم، غاصب المختار، دنيز عطالله حداد،

وتشمل لائحة المصروفين بحسب ما تسرّب على مواقع الكترونية: من

بيروت_«القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»:

«3000 ليلة» للمخرجة الفلسطينية مي المصري في

وتأتى هذه الخطوة استكمالاً لخطوة إطلاق الفيلم

في العالم العربي، التي بدأت في فلسـطين، والأردن،

والكويت ومؤخرًا مصر في «سينما زاوية» في القاهرة

منذ 11 مايو/ آيار ولبنان في «سينما متروبوليس»

و»فوكس سيتي سنتر» من 12 الشهر المقبل، ومن

المقرر أن يعرض الفيلم في العالم العربي، ليحظى

وانطلق الفيلم في عروضه التجارية في مدن

نابلس، ورام الله والقدس خلال شهر يناير/كانون

من سعد الياس:

عادت الأزمة لتعصف بصحيفة «السفير» أو بالأحرى بالصحافيين العاملين فيها بعد تبلغ العشرات منهم النية بصرفهم مباشرة أو بطريقة غير

وهكذا بعدوعد ناشر الصحيفة طلال سلمان بأن تستمر الصحيفة بـ»اللحم الحي» فـإن الادارة أودعت وزارة العمل لائحة باســماء موظفين سيتم الاستغناء عن خدماتهم.

وأصدر نقيب محرري الصحافة الياس عون امس بيانا، قال فيه انه اجتمع بناشر جريدة «السفير» وعميدها طلال سلمان، وبحث معه في الأخبار التي تناقلتها المواقع الالكترونية عن عملية صرف جماعية من الجريدة في الأيام القليلة المقبلة. وطلب منه التريث في اتخاذ مثل هذا القرار، إلى حين عودة وزير الإعلام النقيب رمزي جريج من الخارج، حيث سيعرض على مجلس الوزراء مشروعاً لدعم الصحافة المكتوبة.

وقال أن سلمان وعده «خيراً لأن الزملاء الذين سيشملهم إلقرار هم مثل أبنائه وعاشوا معه في أصعب الأيام وأحلكها وهو لن يحرم أحداً من حقوقه». وكتبت الصحافية مارلين خليفة على صفحتها على «فيسبوك» تقول «تجددت أزمة موظفي صحيفة «الســفير» على وقع التسريبات التي تتحدث عن قيــام إدارة الصحيفة بصرف مــا يزيد عن 45 موظفــا خدموا الصحيفة بأشــفار عيونهم, من دون الحديث في شكل واضحٍ عن التعويضات التي من المكن أن يستحصل عليها الموظفون بعد 40 عامــا من العمل في الصحيفة». واضافت «الأزمة التي بدأت قبل شــهر ونيف في نيسان الماضي بدِأت تتبلور اليوم على رغم الوعود «المزيفة» تجاه الموظفين الذين تأملوا خيرا بالبقاء في المؤسسة, بعدما توقفوا عن عملية البحث عن عمل جديد يحميهم من الوضع الاقتصادي الســىء ويوفر عليهم مشقة الذل اليومى في بلد لا نقابة محررين

> عمار نعمة، مارلين خليفة. من القسم التقافي: إسكندر حبش، من قسم المحليات: عماد الزغبي، مادونا سمعان.

من قسم البيئة: حبيب معلوف. من قسم الاقتصاد: عدنان حمدان، من قسم التصوير: بلال قبلان.

من قسم الإخراج: مدير القسم جهاد صفاوي. من قسم النشر الالكتروني: أمين سر الهيئة النقابية، إبراهيم شرارة، الذي كان من أبرز المدافعين عن حقوق الزملاء سابقاً وما زال متابعاً الدفاع يضاف إلى هذه الأسماء كل من حسين صقر، محمد الترك، بالإضافة إلى مدير تحرير «السفير» الإلكتروني منير الخطيب، والزميلات ساندي الحايك، نغم أسعد، وزينب سرور.

وشملت اللائحة مجموعة من أسماء الموظفين الإداريين في الصحيفة من بينهم سعاد مروة، وهي مساعدة المدير العام السابق ياسر تعمة منذ العام 1980 قبل أن يتقاعد من الصحيفة ليحل مكانه نجل الناشر أحمد طلال سلمان، إلى جانب الصحافيين أمان حديب، رضوان عكاوي، على شقير، مهدي سلمان، عامر الزين، محمد شقير، فؤاد شعبان، سامي جاويش، محمد قوصان، ناصر السروجي، موسى شقير، أحمد شلهوب، إبراهيم أسعد، حسن شقير، محمد سلمان وإيمان بري.

اعتقال ثمانية أشخاص في إيران لبث أغنيات مصورة اعتبرت «فاحشة»

■ طهران – أ ف ب: أعلن القضاء الإيراني اعتقال ثمانية أشخاص متهمين ببث أغنيات مصورة اعتبرت «فاحشـة» علّى قناة تلفزيونية فضائية مقرهًا

. و نقلت وكالة انباء السلطة القضائية عن مدعي عام طهران عباس جعفري أغنيات مصورة فاحشة بثت على قناة مضادة للثورة».

وتبث عشرات القنوات الفضائية برامج بالفارسية بعضها برامج عامة مع فقرات اخبارية في حين لا تبث أخرى سوى الموسيقى ومسلسلات أو افلام. والخميس أعلنت الوكالة عن اعتقال قرب قزوين (شمال) 30 شابا وشابة حكم عليهم في أقل من 24 ساعة بـ99 جلدة بسـبب اقامتهم احتفالا في فيلا

خصوصا لنشر صور نساء غير محجبات على انستغرام.

دولت ابادى قوله «الأسبوع الماضى اعتقل ثمانية أشخاص كانوا ينتجون وتطلق السلطات الإيرانية تسمية «مناهضة للثورة» على كل القنوات

مرتبطين باوساط الموضة اتهموا بالترويج لـ«ثقافة مناهضة للاســلام»

بعد عرضه تجاريا في 5 دول عربية «3000 ليلة» ينطلق في دور العرض في العراق وتونس



«ماد سوليوشين» بتوزيعه في العالم العربي. مـن الأمل، ويشــارك فــي بطولة الفيلم ميســاء عبد الهادي، نادرة عمران، رائدة أدون، ركين سعد، عبير حداد، أناهيد فياض، هيفاء الأغا، ختام إدلبي وهانا شمعون.

قدمت فيه الكحول، وتم تطبيق العقوبة فورا ليكونوا عبرة.

السنة الثامنة والعشرون العدد 8480 الاثنين 30 أيار (مايو) 2016 – 23 شعبان 1437هــ

الثانى الماضي لمدة أسبوعين، وشهد العرض الأول للفيلم هناك حصول المخرجة على 6 دروع تكريمية مـن وزارة الثقافة جامعة النجاح الوطَّنية، جمعية اللجنة الأهلية لمحافظة نابلس، عائلة ِالمصري ومن جمعية الأسرى المحررين تقديراً لجهودها في السينما الفلسطينية. ومقرها في الخـــارج التي تعارض علـــي حد قولها قيم وأســس الجمهورية والفيلم إنتاج فلسطيني – فرنسي – لبناني الإسلامية. ولم يكشف المدعي هوية الموقوفين ولا اسم القناة التلفزيونية. بمشــاركة الأردن والإمارات وقطر، وتقوم شركة ويروي قصة مُدرّسة فلسطينية تضع مولودها الأول في سـجن إسـرائيلي، فتواجـه أصعب التحدّيات من أجل حمايته والحفاظ على بصيص

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8480 Monday 30 May 2016

والأجهزة التنفيذية في واد آخر تماما .

وزير الطاقة الروسى: من السابق لأوانه ۗ طى صفحة «أوبك»

■ موسكو - رويترز: قال وزير الطاقة الروســـى، ألكســندر نوفاك، في حساب وزارته على موقع تويتر إنه يعتقد أن من الســـابق لأوانه طي صفحــة «أوبك» رغم الخلافات الداخلية بين أعضاء المنظمة، وذلك قبل أيام من اجتماع مجلسها الوزاري لمناقشة سياستها الإنتاجية.

وأخفقت روسيا، وهي منتج عالمي رئيســـى للنفط، و »أوبك» حتـــى الآن في التوصل إلى اتفاق للعمل سويا لدعم أســعار الخام الضعيفة. وتعقد التعاون المحتمل بين الطرفين بفعل خلافات داخل المنظمـة، وبصفة خاصة بين السـعودية وإيــران، التي تحاول اســتعادة حصتها في السوق في أعقاب رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة عليها بسبب برنامجها النووي.

وقال نوفاك في التغريدة «تمر أوبك الآن بأزمة بسبب خلافات داخلية. ورغم ذلك .. لن أطوي صفحة تلك المنظمة .»

وفى أبريل/نيسان أخفقت «أوبك» ومنتجون آخرون بقيادة روسيا في إبرام اتفاق لتثبيت الإنتاج للمساهمة في دعم

وأكد أيضا أن مسألة تثبيت مستويات الإنتاج فقدت مغزاها بعد صعود أسعار النفط، والتي تعافت من أدنى مستوياتها فى أعوام، عند نحو 27 دولارا للبرميل في يناير/كانون الثاني، إلى أقل قليلا من 50

وسيجتمع أعضاء «أوبك» في فيينا الخميـس المقبـل حيث مـن المتوقع على نطاق واسع ألا يتفقوا على أي خطة طويلة الأجل لتقليص الإمدادات.

الكويت تعتزم انفاق 115 ملیار دولار علی مشاریع النفط خلال خمس سنوات

■ الكويت – أ ف ب: خصصت الكويت 34.5 مليـــار دينـــار (115 مليـــار دولار) للانفاق على المشاريع النفطية خلال السنوات الخمس المقبلة، بحسب ما اعلنت مســؤولة في القطاع النفطي أمس

وقالت وفاء الزعابي، العضو المنتدب للتخطيط والمالية في مؤسسة البترول الكويتية، ان 30 مليار دينار من هذا المبلغ ســتخصص لمشــاريع «داخل الكويت». وسيصرف ثلثا المبلغ الإجمالي «على مشاريع الاستكشاف والانتاج».

وتسعى الكويت إلى رفع قدرتها الانتاجية من النفط، المقدرة حاليا باكثر بقليل من ثلاثة ملايسن برميل يوميا، إلى حدود اربعة ملايسن برميل يوميا بحلول سنة 2020، والحفاظ على هذا المستوى لعقد من الزمن بعد ذلك.

واوضحت الزعابي ان من ضمن المشاريع الأساسية المزمعة بناء اربعة مراكز تجميع، ومشروع لتطوير انتاج النفط الثقيل، وزيادة انتــاج الغاز الحر إلى اكثر من ملياري قدم مكعب يوميا، من المستويات الحالية البالغة زهاء 150 مليون قدم مكعب،

واضافة إلى الاستثمارات في الاستخراج، تنفذ الكويت حاليا مشاريع ضخمة في مجال التكرير تقدر كلفتها بأكثر من ثلاثين مليار دولار، منها مصفاة بطاقة 615 الف برميل يوميا، ومشاريع تطوير مصفاتين أخريين.

وعلى رغم تراجع إيسرادات الكويت المالية جراء انخفاض اسعار النفط في الاشهر الماضية، اكدت الحكومة تصميمها على مواصلة الاستثمار في القطاع،

وساهمت الاسعار المرتفعة للنفط خلال الأعوام التي سبقت بدء تراجعه في 2014، في تحقيق الكويت فائضا ماليا ضخما على مدى 16 عاما يقدر بـ600 مليار دولار، ويساهم النفط بـ95 في المئة من

إيران تتوقع نمو الصادرات الصناعية بواقع 10 مليارات دولار في عام

■ طهران - دب ا: توقع وزير الصناعة والتجـــارة الإيراني، محمـــد رضا نعمت زاده، أن تنمو صادرات البلاد بواقع 10 مليار دولار خلال العام الإيراني الحالي، الذي بدأ في 20 آذار/مارس الماضي، وذلك مقارنة بالعام الماضي.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية

عـن الوزير القـول «هذا العـام ألزمنا أنفسنا بزيادة الصادرات بواقع 10 مليار دولار، وبالطبع سـوف نتخذ خطوات في هذا السياق»، وسبق لإيران أن أعلنت في كانون ثاني/يناير الماضي أن صادراتها غير النفطية ارتفعت بصورة كبيرة خلال التسعة أشهر الأولى من العام الإيراني الماضي مقارنة بنفس الفترة مـن عـام 2013 .وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد أبرز في كانــون أول/ديسـمبر الماضــى خطط الحكومة لتعزيز الصادرات غير النفطية إلى 50 مليار دولار العام المقبل.

مصر تتوقع تباطؤ النمو الاقتصادي في النصف الثاني من العام الجاري دون 5.5%

■ القاهرة - رويترز: توقع وزير التخطيط المصري أشــرف العربى أمــس الأول تباطؤ النمو الاقتصادي لأقـل من 4.5 في المئة في النصف الثاني من السنة المالية 2015–2016 «بسبب الظروف التي تمر بها البلاد.»وقال العربي في مؤتمر صحافي في القاهرة ان معدل النمو الاقتصادي في النصف الأول المنتهى في 31 ديسمبر/كانون الأول بلغ 4.5 في المئة انخفاضا من 5.5 في المئة قبل عام،

وأضاف الوزير أن النمو بلغ في الربع الثاني من السنة المالية الحالية 3.8 في المئة في المئة مقارنة مع 5.3 في المئة في الربع المقابل من 2014-2015.

وتبدأ السنة المالية في مصر في الأول من يوليو/ تموز.وتبذل مصر قصارى جهدها لإنعاش اقتصاد البــلاد منــذ الانتفاضة الشـعبية فــى 2011، وما تبعها من اضطرابات سياسية، أدت إلى عزوف المستثمرين والسياح، مما حرم البلاد من تدفقات العملات الأجنبية التي تحتاجها لاستيراد المواد الخام. وعزا العربي تباطؤ نمو الاقتصاد إلى «تواضع معدلات النمو فــى دول الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، وانكماش حركة التجارة الدولية، والتأثير السلبي لتراجع أسعار النفط في اقتصادات

الدول الخليجية.وأرجع الأسباب الداخلية للتباطؤ إلى «المشاكل والأحداث الإرهابية التي تؤثر على قطاعات مهمة مثل الســياحة، ولذا نستهدف معدل نمو أقل من 4.5 في المئة في النصف الثاني من السنة المالية الحالية و4.4 في المئة للسنة بأكملها.»

وتلقت إيرادات السياحة ضربة قاصمة منذ تحطم طائرة روسية في شبه جزيرة سيناء أواخر كتوبر/تشرين الأول، ومقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 224 شــخصا، فيمــا وصفه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى بالعمل الإرهابي. وقال تنظيم الدولة الإسلامية إنه زرع قنبلة على متن الطائرة، وفي وقت سابق من هذا الشهر

المتوسط وقتل كل من كان على متنها. وقال العربي في المؤتمر الصحافي ان الناتج المحلسي الإجمالي لمصر بلسغ 1.4 تريليون جنيه في النصف الأول من السنة المالية الحالية مقابل 1.275

تحطمت طائرة تابعة لمصر للطيران فوق البحر

وأضاف أن معدل النمو المستهدف للسنة المالية المقبلة 2016–2017 يبلغ 5.2 في المئة وللسنة المالية التالية ستة في المئة.

وقال ان نسبة العجز المتوقعة للسنة المالية 2016-2016 تبليغ 9.8 في المئة وللسينة المالية 2017-2018 تسعة في المئة. وقبل انتفاضة عام 2011 سجل الاقتصاد المصرى

نموا بلغ نحو سبعة في المئة سنويا لعدة سنوات. لكن حتى هذه الوتيرة كانت تكفى بالكاد لتوفير فرص عمل جديدة لعدد كبير من الشباب المصريين الذي يدخلون سوق العمل. وقال العربي ان بالاده التي تعمل حاليا في كثير من المشروعات القومية الكبرى، سواء محور

تنمية قناة السويس، أو إنشاء نحو 5000 كيلومتر

من الطرق واســتصلاح 1.5 مليون فــدان، بجانب إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، تطمح للوصول بمعــدلات النمو الاقتصــادي في عــام 2030 ضمن استراتيجية التنمية المستدامة إلى 12 في المئة. وأضاف «نستهدف خفض عجز الموازنّة في 2030 إلى 2.28 في المئة والبطالة إلى خمسة في المئة.»

وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في وقت سابق من هذا الشهر ان معدل البطالة في مصر تراجع إلى 12.7 في المئة في الربع الأول من 2016 مقابل 12.8 في المئة في الربع المقابل من 2015.

بعد ستة أسابيع في مطار شرم ■ القاهرة – د ب أ: أعلن المهندس الشيخ لتقييم التجربة قبل تعميمها في إسماعيل أبو العز، رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية في مطارات مصر». مصر، انه سـيصل أكثر مــن 120 جهازا لفحص الحقائب والبضائع ورصد المفرقعات قيمتها 282 مليون جنيه

... وتخصص 282 مليون جنيه

لشراء أجهزة لتأمين مطاراتها

لتأمين المطارات المصرية. جاء هذا الإعلان في تصريحات صحافية أمس الأحد أكد خلالها أنه «تم اختيار الأجهزة من بين عدة عروض من شركات عالمية. وقام وفد أمنى متخصص بزيارة ألمانيا، وتفقد الأجهزة ونسق لتدريب عدد من الكوادر الأمنية المتخصصة لتشغيلها. وسيتم تركيب الأجهزة في إطار الإحلال والتجديد، والاستعانة بأفضل أجهزة الفحص في العالم لتأمين 22 مطارا مصريا.. كما أن شركة الأمن الخاصة بتأمين المطارات المصرية ستبدأ عملها للعاصمة الجديدة «.

خلال الأسبوعين المقبلين من ألمانيا

وقال رئيس الشركة القابضة للمطارات «يتم حاليا إجراء التنسيق العسكري والمدنى بشأن تشغيل مطاري القطامية وغرب القاهرة، بعد تطويرهما لاستقبال الرحلات الدولية والمحلية المدنية، حيث تمت إقامة كل الخدمات اللازمة للرحلات المدنية. وسيتم تشغيل المطارين في أغسطس/آب المقبل بعد الانتهاء من كل الخدمات والتي شملت إقامة صالات ركاب بسعة 300 راكب في الساعة. وسيخدم المطاران كلا من رجال الأعمال والمستثمرين، حيث سيستقبل الطائرات ذات الطراز الصغير والمتوسط.. وسيدفع إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة المستثمرين لتشغيل مطار القطامية المجاور

توقع اتخاذ حكومة أبوظبي إجراءات لمواجهة التخمة العقارية

■ أبوظبى - رويترز: قال مسؤول رفيع أمس الأحد إن سوق العقارات في أبوظبي تعانى من تخمة المعروض، وربما تتخذ الحكومة خطوات لمعالجة الاختلال.

واستقرت أسعار العقارات السكنية في الإمارة العام الماضي، بعدما ارتفعت بنحو 25 في المئة سنويا في عامي 2013 و 2014، مع وصول الأسعار التي يمكن تحملها إلى مستويات مرتفعة وقيام الحكومة بخفض الإنفاق في أعقاب هبوط أسعار النفط. ولم تشهد أسعار العقارات السكنية

تغيرا يذكر في الربع الأول من العام. ووصفت «جي.بي.آر.إي» للاستشارات العقارية الشهر الماضي شهية الشراء والمعنويات بشكل عام بأنها ضعيفة، بينما حذرت شركة «جيه.إل.إل» المنافسة من أن الأسعار ربما تتعرض لضغوط نزولية إذا استمر حجم الصفقات منخفضا.

وقال على ماجد المنصوري، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، للصحافيين على هامش منتدى لأنشطة الأعمال ان الإحصاءات تظهر زيادة

العرض عن الطلب، مضيفًا أن الحكومة تدرس ذلك، وإذا كان هناك اختلافا كبيرا بين العرض والطلب فستتم معالجة ذلك بحلول مبتكرة لإحداث التوازن.

وقالت «جيه.إل.إل» الشهر الماضي ان السوق لا تزال مستقرة رغم استمرار تأثير هبوط أسعار النفط وخفض الإنفاق

واستكمال الوحدات عند أدنى مستوياته خلال عشر سنوات، وهو ما عزته «جيه.إل.إل» إلى حذر المطورين العقاريين وشح السيولة والقواعد التنظيمية الأكثر صرامة.

من جهة أخرى قال خليفة المزروعي، وكيل دائرة الشوون البلدية في أبوظبي، في المنتدى نفسه ان الإمارة تخطط لطرح مناقصات لأعمال بنى تحتية بنحو 20 مليار درهم (5.45 مليار دولار) على مدى العامين إلى الخمسة أعوام المقبلة، فيما سيكون على الأرجح شراكات بين القطاعين العام والخاص.

(الدو لاريساوي 3.6726 درهم إماراتي).



مشروع «الراحة» العقاري الفاخر في أبوظبي

انتعاش الاستثمارات الاجنبية في محافظة البصرة العراقية

بالنفط على الدوام مركز الأعمال الرئيسي في العراق. ويوجد في البصرة المنفذ الوحيد إلى الخليج، وفيها غالبية احتياطيات البلاد من النفط والغاز، علاوة على غالبية الاستثمارات التي تزيد بشكل كبير،

ورغم الصراع الدائر في العراق تشهد الاستثمارات الأجنبية في البصرة انتعاشا بفضل جغرافيتها والنفط المتوفّر في المحافظة،

وقال على جاسب محمد، رئيس هيئة استثمار البصرة ان البصرة تتمتع بميزة خاصة فيما يتعلق بالاستثمار في القطاع النفطي، مشيرا إلى انه يوجد في محافظة البصرة أكثر من 40 ألـف عامل أجنبي، يعملون مع الشركات الأجنبية، مثل «لوك أويلّ»

الأمنية، لكنه قال ان من بين المشاكل الشائعة التي تعيق الاستثمار في المحافظة عدم وجود التسهيلات في منح الأراضي للأستثمارات، ويقول المستثمرون أيضا إنهم يواجهون مشاكل مثل الفساد وبطء التخليص الجمركي في موانئ البصرة،

وتجرى مناقشة قوانين جديدة من قبل وزارة المالية في الوقت الذي يحاول فيه مســؤولون إيجاد سبل جديدة لتشجيع أصحاب الأراضي على السماح بالاستثمار الأجنبي على أراضيهم.

وقال على جاسب محمد ان البصرة أصدرت حوالي 109 إجازات استثمارية بتكلفة إجمالية تصل إلى أربعة مليارات دولار، لكن الكثير من المشاريع ما زالت في انتظار الموافقة الرسمية قبل إمكانية بدء العمل.

داخل المحافظة،»

وقال على جاسـب محمد إن بين الدول التي تستثمر بالفعل في البصرة لبنان والصين وإيران وباكستان.

■ البصرة – رويترز: كانت محافظة البصرة الغنية لم يســجل قبلا. وأرجع ذلك إلى اســتقرار الألأوضاع وأضــاف «ونأمل ان يتم خلال الأيــام المقبلة تذليل العقبات خاصة من قبـل وزارة المالية بتوقيع العقود ليتسنى لأكثر من 30 أو 32 مشروعا المباشرة بأعمالهم

الترخيص الصادر لها من هيئة اســتثمار البصرة في السنوات الأخيرة، مثل مركز تســوق البصرة «تايمز

أكثر من 1850 وحدة سكنية بتكلفة إجمالية 245 مليون

وأقيمت بالفعل بضعة مشروعات كبيرة بموجب

كما أصدرت هيئة استثمار البصرة رخصة استثمار لشركة أجنبية لبناء مشروع ســكني حديث، سيوفر

و»إيني» و»بريتش بتروليوم» و»شل»، وهو رقم رجال أعمال فلسطينيون يسعون لإحلال

■ رام الله - الأناضول: قال رجل أعمال فلسطيني

وقال أسامة عمرو، رئيس الوفد الفلسطيني في «المجلس التنسيقي الفلسطيني التركي»، ان إحلال الصناعات التركية مكان نظيرتها الإسرائيلية في

الفلسطيني التركي» في مدينة رام الله بحضور ممثلين

فلسطينيين وأتراك منذ نحو عقدين. وبالاعتماد على البيانات الشهرية للتجارة الخارجية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء

■ كاركاس – الأناضول: ارتفع حجم

التضخم في فنزويلا، العضو في منظمة

الدول المصدرة للبترول «أوبك»، إلى 720

فى المئة خلال العام الجاري، فيما وصل

حجم ديونها الخارجية إلى 120 مليار

دولار، وسط تفاقم الأزمة الاقتصادية التي

تسارعت مع انخفاض أسعار النفط منذ

وتشير المعطيات إلى أن معدل النمو في

فنزويلا كان قد وصل عام 2006 إلى 9.9

في المئة، وإلى 8.8 في المئة عام 2009، إلا أنه

عجزعن تحقيق هذه المستويات لاحقاً. كما

شهد تباطؤا بعد وفاة الرئيس الفنزويلي

الصادرات الإسرائيلية لفلسطين السنة الماضية نحو 3.7 مليار دولار أمريكي. وتبلغ قيمة صادرات المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية سنوياً إلى السوق الفلسـطينية، نحو 500 مليـون دولار أمريكي، ويتم

فلسطينية إلى تركيا.

السابق، هوغو تشافيز، عام 2013.

تقلصه عام 2015 ليصل إلى 5.7 في المئة.

إلى حالة انهيار في المجال الاقتصادي.

تهريبها للأســواق المحلية لوجود قانون فلســطيني يجرم الاتجار بمنتجات المستوطنات. وقال عمرو ان حجم التجارة الفلسطينية التركية سـنويا، لا يتجاوز 800 مليون دولار أمريكي، موزعة بين 700 مليون دولار صادرات تركية لفلسطين (بشكل مباشر وعبر إسـرائيل)، و 100 مليون دولار صادرات

وأشار إلى أن تركيا تعد الشريك الثالث من حيث بلد منشا الواردات الفلسطينية من الخارج، «بعد إسرائيل الشريك الأول بحكم القرب الجغرافي، والصين ثانيا التى تصدر منتجات بأســعار مخفضة،

وشارك في اجتماع المجلس أمس العديد من ممثلي القطاعات الاقتصادية التركية، في مجالات الصناعات الغذائية والمعدات الثقيلة وصناعة الملابس الجاهزة، والصناعات الزراعية، والصناعات المعدنية.

وقد واجه الوفد التركي عرقلة من طرف الجانب الإســرائيلي، الــذي رفــض منحه تصاريــح لزيارة فلسطين، غير انه تم إصدار التصاريــح عقب تدخل من وزارة الخارجيــة التركية، وفــق رئيس المجلس التنسيقي الفلسطيني التركي سيمالتين كريم.

وقال كريم أن إحلال الصادرات التركية مكان نظيرتها الإسـرائيلية في السوق الفلسطينية هو أحد نتائج العلاقة السياسية والاقتصادية بين فلسطين

و قال «لدينا يمثل العديد من القطاعات الاقتصادية المستعدة لتلبية حاجة السوق الفلسطينية من السلع والبضائع خلال الفترة المقبلة.. ونتمنى أن تكون هنالك تجارة خارجية مباشرة بين فلسطين وتركيا بعيد عن أية معوقات».

«مجموعة الخرافي» الكويتية تلغي مفاوضات بيع «أمريكانا» للصناعات الغذائية لجموعة إماراتية

■ الكويت - رويترز: قالت «شركة الخير الوطنية للأسهم والعقارات» التابعة لمجموعة الخرافي أمس الأحدانه لم يتم التوصل إلى اتفاق بشان بيع أسهمها في الشركة الكويتية للأغذية «أمريكانا» لمجموعة «أدبتيو» التي يقودها رجل الأعمال الإماراتي محمد العبار. ونقلت «أمريكانا» في بيان لبورصة الكويت عن شركة الخير قولها «إنه قد تم الاتفاق بين الطرفين على إلغاء المفاوضات بهذا الشأن.»

وأوقفت بورصة الكويت تداول سهم «أمريكانا» قبل نشر إفصاح الشركة لكنه لم يعد للتداول حتى اللحظة. وقال متحدث باسم أدبتيو «إن الأطراف المعنية لم تتوصل إلى

اتفاق بشأن الشروط المقبولة للطرفين.» وتمتلك «أمريكانا» سلسلة مطاعم «كيه.إف.سي» و»بيتزا هَت» للوجبات السريعة في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى أنشطة في مجال الأغذية المجمدة ووحدات أخرى كما أن لها أنشطة في 13 دولة

من بينها إيران بحسب تقريرها السنوي. كان عائلة الخرافي الكويتية، وهي أكبر المساهمين في «أمريكانا»، قد قالت في الرابع من فبراير/شباط انها وقعت اتفاقا مبدئيا لبيع حصتها إلى مجموعة «أدبتيو»، بعد إجراء الفحص النافي للجهالة والحصول على موافقة مجلس إدارة «أمريكانا» والجهات التنظيمية. واستكملت «شركة الاستثمار الخليجية» الفحص النافي للجهالة

في وقت لاحق من ذلك الشهر إن عدم طلب الشركة تمديد فترة الفحص وتشير بيانات تومسون رويترز إلى أن حصة «مجموعة الخرافي» تقدر بنصو 2.15 مليار دولار من إجمالي القيمة السوقية للشركة

في أبريل/نيسان، وقال رئيس مجلس إدارة «شركة الأغذية الكويتية»

البالغة 3.11 مليار دولار. وكانت «أدبتيو» تقوم بتجميع قرض قيمته 1.5 مليار دولار للمساهمة في تمويل عملية الاستحواذ. وكانت الشركة تحظى بدعم من «سيتي بان» الأمريكي، لكنه انسحب بسبب مضاوف تتعلق بأنشطة «أمريكانا» في إيران، وفقا لما ذكرته مصادر لرويترز في 28 أبريل/نيسان. وتولت البنوك المتبقية في الصفقة بعد ذلك حصة «سيتي» في التمويل.

الواردات الصناعية التركية بدل الإسرائيلية

أمس الأحد ان هناك توجها لإحلال الصناعات التركية مكان نظيرتها الإسـرائيلية في السـوق الفلسطينية خلال الفترة المقبلة،

السوق الفلسطينية سيعد نجاحا كبيرا في محاولة للتخلص من التبعية لإسـرائيل في بعض القطاعات وعقد أمس أول لقاء له «المجلس التنسيقي

اقتصاديين ورجال أعمال أتسراك وممثلين اقتصاديين ورجال أعمال فلسطينين. ويعد هذا المجلس أول تجمع اقتصادي لرجال أعمال

ثم تركيا التي تتميز منتجاتها بالجودة».

الاقتصاد الفنزويلي إلى حافة الانهيار تراجع اسعار النفط يدفع وتشير معطيات البنك المركزي الفنزويلي

> الاحتياطي المذكور لتسديد الديون. ويتوقع صندوق النقد الدولي تقلص الاقتصاد الفنزويلي خلال العام الحالي ووفقا للمعطيات الحكومية فإن مبيعات بنسبة 8 في المئة، ووصول معدل التضخم في البلاد إلى 1642 في المئة في العام المقبل. ويرى الصندوق أن ذلك سيؤدي بفنزويلا

وحققت فنزويلا نموا بمعدل 5.6 في المئــة عام 2012، لكنه تراجــع إلى 1.3 في المئة فقط في عام 2013. ومنذ ذلك الحين دخل الاقتصاد الفنزويلي مرحلة انكماش، ليشهد عام 2014 تقلصاً بمعدل 4 في المئة، وواصل

إلى أن احتياطي النقد الأجنبي للبلاد، الذي بلغ في مطلع عام 2015 حوالي 25 مليار دولار، تراجع بمعدل 50 في المئة تقريبا، ليصل إلى 13 مليار دولار في تموز/يوليو العام الماضي. ويعود ذلك إلى انخفاض أسعار النفط، فضلا عن استخدام الحكومة

النفط تغطى نحو 95 من عائدات العملة الأجنبية في فنزويلا. ولهذا تراجعت هذه العائدات بشكل كبير بالتزامن مع انخفاض أسعار النفط، وانعكس هذا الوضع سلبا على

عبء الدين الخارجي، بسبب توجهها إلى دول أخرى كالصين لطلب قروض من أجل تجاوز أزمتها الاقتصادية.

المقبلة، لسداد الديون والفوائد.

وتنتهج الحكومة الفنزويلية والبنك ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يصل المركزي رقابة صارمة على النقد الأجنبي مند عام 2003. لكن يرى خبراء ومحللون عجز الموازنة إلى 20 في المئة من الدخل القومي، بعد أن كان 12 في المئة في عام 2013. في نفس الوقت تشهد فنزويلا تزايدا في

وقد وصل إجمالي ديونها الخارجية إلى 120 مليار دو لار نهاية مارس/آذار الماضي. ويعود ثلث هذه الديون إلى الصين. وتحتاج فنزويلا إلى 20 مليار دولار خلال الأشهر 18

اقتصاديون أن هذه الرقابة تؤدي إلى لجوء الشركات والمواطنين للسوق السوداء من أجل تلبية احتياجاتهم من العملات الأجنبية. ويعاني خَمس المواطنين في فنزويلا من البطالة، وانقطاع الكهرباء نحو 18 ساعة يوميا، ويضطرون للانتظار في طوابير طويلة من أجل تأمين احتياجاتهم الغذائية، فيما يعمل موظفو القطاع العام يومين فقط أسبوعيا، بسبب القيود المفروضة على الطاقة في البلاد.

فرنسا تستعد لأسبوع جديد محموم من الإضرابات احتجاجا على خطط الحكومة لتعديل قوانين العمل

■ باریس – أف ب: تستعد فرنسا لأسبوع جديد محموم على خلفية التحركات الاجتماعية، مع دعوات إلى الاضراب في قطاع وسائل النُّقل الحيوي، واقتراب بطولة الامم الأوروبية لكرة القدم، في وقت تأمل النقابات بزيادة الضغط على الحكومة لسحب مشروع إصلاح قانون العمل.

ومنذ نحو ثلاثة اشهر، يؤدي مشروع اصلاح قانون العمل الذي يناقشه البرلمان إلى انقسام الغالبية الاشتراكية الحاكمة، فيما يحاول معارضوه شل البلاد. وقبل اقل من عام من الانتخابات الرئاسية، رفضت الحكومة التي لا تحظى بشعبية كبيرة تقديم تنازلات حتى الان، ما يساهم في تصلب نقابة الكونفدر الية العامة للعمل، النقابة الكبرى في البلاد والمعروفة

تاريخيا بقربها من الحزب الشيوعى، وبعد اسبوع شهد تطويق مواقع نفطية في فرنسا، تحسن الوضع بعض الشيء في ما يتعلق بالتزود بالوقود، بعد فك الطوق عن غالبية المستودعات النفطية. لكن الوضع المضطرب استمر أمس الأحد،

خارج الخدمة او تواجه صعوبات.وباتت ست من المصافى الثماني في فرنسا متوقفة عن الإنتاج او تشهد تباطؤا، وتم تمديد الإضراب في الموانع النفطية في مرسيليا (جنوب) ولوهافر (شمال غرب)، التى تغذي مطاري اورلي ورواسي الباريســيين، لكن الحكومة فرضت تأمين الحد الادني من الخدمات، ما سمح باستئناف جزئى لشحنات النفط،

اذ ان كثيرا من محطات البنزين كانت

قانون العمل، فان بعض أعضاء البرلمان الاشتراكيين يعتبرون ان تعديل إحدى المواد الحساسة التي أثارت الغضب الشعبى قد يشكل مخرجاً للازمة. ويرفض المعارضون لمشــروع القانون هذه المادة التي تسمح للشركات بالتفاوض مباشرة مع موظفيها بشان

واذا كان الرئيس فرنسوا هولاند

ورئيس الوزراء مانويل فالس يريدان

المضى «حتى النهاية» في مشروع

ظروف العمل، معتبرين ان ذلك يصب في مصلحة أرباب العمل. ووفقا لاستطلاع للرأي اجرته صحيفة

قبل يوم الحراك الوطنى المقبل في 14 حزيران/يونيو. مفاوضات حاسمة

(لو جورنال دو ديمانش) فإن 46 في المئة

من الفرنسيين يريدون من الحكومة سحب

المشروع، بينما يريد 40 في المئة تعديله،

في وقت قال 13 في المئة فقط انهم يؤيدون

ولم يستسلم معارضو النص الذين

دعوا إلى سحبه بشكل كامل، ودعا اتحاد

النقابات إلى «مواصلة التعبئة وتكثيفها»

الوضع الراهن.

في هذه الاثناء، ستتركز التعبئة في وســــائل النقل، وفـــى الشـــركة الوطنية الفرنسية للسكك الحديد، حيث دخلت المفاوضات الداخلية الحساسـة المتعلقة بساعات عمل الموظفين مرحلة نهائية، تقدمت النقابات التمثيلية الأربع بإشعار لتنظيم إضرابات مرشحة للاستمرار

اعتبارا من مساء غد الثلاثاء. وتأمل النقابات من هذا التحرك الموحد التأثير في نتائج المفاوضات التي يفترض

ان تستمر حتى 6 حزيران/يونيو، أي قبل أيام من بدء بطولة الامم الأوروبية لكرة القدم فــى 10 حزيران/يونيو، التي ستتكفل الشركة الوطنية للسكك الحديد بشكل رسمى نقل المشاركين فيها.

أما الاتحاد الوطني للنقابات المستقلة، النقابة الثانية في الشّركة الوطنية للسكك الحديد، فيعتبر ان المقترحات التي قدمتها الإدارة حتى الآن «غير كافية»، على ان يتخذ قراره المقبل اليوم الإثنين. وبالنسبة إلى الشركة الوطنية للسكك

الحديد فان التهديد بالإضراب يضاف إلى نهاية اسبوع صعب، مع اضطرابات متتالية يمسى الجمعة والأحسد أثرت على آلاف الركاب. وسيواجه سكان منطقة باريس بلبلة في وسائل النقل بعد دعوة إلى اضراب مفتوح ومطالبة بمعاودة المفاوضات السنوية حول الأجور وسحب مشروع القانون.

اما القوة النقابية الثالثة «سود. ار.إيـه. تي.بـي» فدعت مـن جهتها إلى اضراب مفتوح في الأسبوع الذي يلي انطلاق بطولة آلامم الأوروبية لكرة

القدم ضد قانون العمل.ويتوقع ان تطاول الاضطرابات أيضا وسائل النقل الجوى، اذ دعت كل نقابات الطيران المدني إلى اضراب من الجمعة 3 حزيران/يونيو إلى الاحد 5 منه، للمطالبة بمسائل بحت اما في الموانئ واحواض السفن، فقد

> دعت نقابة الكونفدرالية العامة للعمل إلى «مواصلة وتوسيع الحراك» ضد قانون العمل، مع توقف عن العمل لمدة 24 ساعة يوم الخميس. وهـذه التعبئة غير المسبوقة منذ عام 1981 ضد حكومة يسارية، قد تؤثر على المسار البرلماني لمشروع قانون العمل الذي يفترض ان يتواصل في حزيران/يونيو تزامنا مع البطولة الأوروبية لكرة القدم. من جانبه قال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس لصحيفة (جورنال دي ديمانش) انه عقد العزم على ألا ينضم لقائمة الساسة الذين سلموا بهزيمتهم أمام المحتجين مع تمسك الحكومة بموقفها إزاء الإصلاحات

العمالية، و نقلت الصحيفة الفرنسية عن

فالس قوله «إذا أذعنا للشارع وللنقابات

وقال سابان في المقابلة إنه يتفق مع الموقف المتشدد الدي اتخذه رئيس

الرئاسة في) 2017 فسنخسر كل شيء.» وفي منتصف التسعينيات أثار رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه أسوأ اضطرابات تشهدها فرنسا في عقود، بسبب رفضه تقديم أي تنازلات بشان إصلاحات لنظام معاشات التقاعد، ولكنه

الاحتجاجات والإضرابات. وتواجه الحكومة ضغوطا للتوصل لحل لأحدث مواجهة قبل بدء بطولة أوروبا لكـرة القدم 2016 في فرنسـا في العاشر من يونيو/حزيران والتي هددت النقابات بعرقلتها.

سابان موقف الحكومة .وقال في مقابلة وثلاث صحف أوروبيـة أمس الأول «أولا وقبل كل شيء يجب أن نكون حازمين. فعل غيــر ذلك ســيكون خطأ بالنســبة للنقابات العمالية (الأخرى) التي يؤيد معظمها النص.»

«لا تكذب، لا تغش، لا تطلق الشائعات»

مدونة سلوك عالمية لسوق الصرف الاجنبي

استطلاع: معظم الخبراء يعتقدون أن خروج

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيضر اقتصادها

لأننا نهتم على المدى القصير (بانتخابات

تراجع في نهاية المطاف بعد أسابيع من

وأكد وزير المالية الفرنسي ميشيل

الوزراء وإنه قد أسيء فهمه عندما قال لمحطة (إل.سي.بي) التلفزيونية في وقت سابق من الأستبوع الماضي إنه «ربما» يكون من المكن تعديل مادة رئيسية في مسودة القانون تسمح للشركات بعدم الإلتزام بتعهدات عامة بشأن حماية العمال، إذا أقرت اتفاقات داخلها بشان الأجور وأوضاع العمل بموافقة أغلبية

ورغم لهجـة الحكومة المتشـددة قال وزير آخر شريطة عدم نشر اسمه ان الحكومة لا يمكن أن تسمح بتعطيل بطولة أوروبا لأن ذلك سيكون أمرا سيئا بالنسبة لصورة فرنسا.

وقال هذا الوزير إن أحد الخيارات سيكون قيام أعضاء البراان بتعديل مشروع القانون عندما يعود للمجلس الأدنى من البرلمان للقراءة الثانية. ومـررت الحكومة مشــروع القانون في

المجلس الأدنى من البرلمان بمرسوم متفادية القراءة الأولى له. ومن المتوقع إجراء التصويت النهائي على المشروع في يوليو/

صندوق النقد الدولي يصر على المطالبة بتخفيف ديون اليونان

■ واشنطن – أف ب: رغم ضغوط الاتحاد الأوروبي، لا يزال صندوق النقد الدولي يرفض صرف مساعدات مالية لليونان دون التزامات أوروبية ملموسـة بتخفيف ديونهـا، مما ينذر بمواجهة مع منطقة اليورو.

ومع ان اليونان حصلت يوم الأربعاء الماضي على الموافقة على قرض بقيمة عشرة مليارات يورو، إلا ان صندوق النقد الدولي يرفض المساهمة باي مبلغ في هذا القرض،

لكن الســوال هــو إلى متــى يمكـن ان يظل الصندوق على موقفه بعدان شارك في تمويل اليونان في المرتين السابقتين، وهل سيكون بإمكانه رفض الشاركة في خطة المساعدة الأوروبية التي اقرت في صيف 2015؟

«بالطبع نعم»، هكذا قال ثانوس كاتسامباس ممثل اليونان لدى صنــدوق النقد الدولى حتى تموز/يوليو 2015 في مقابلــة جرت أمس الأول، مضيفا «ما من سبب يحمل صندوق النقد على المشاركة ويمكن ان يكتفي بتقديم مساعدة فنية». وتابع ان صندوق النقد بمشاركته في المحادثات مع أثينا انما يـؤدي «خدمة» لدولً

مثل ألمانيا التي تطالب بحضوره من أجل ضمان تطبيق الاصلاحات في اليونان. الاوضاع تغيرت عماً كانت عليه في العام 2010 وفي العام 2012، حين منح صندوق النقد اليونان اكبر قرض في تاريخه، بضغط من أوروبا ورغم شكوكه حول قدرتها على الايفاء بديونها.

وحصلت اليونان على تعهد بالحصول على ما مجملــه 58 مليار يورو نالــت منها حتى الآن 31 مليارا.واوضح ديسموند لاكمان، المسؤول السابق في صندوق النقد الدولي «في العام 2010، كانت اليونان جزءا أساسيا من ضمان الوحدة الأوروبية واضطر صندوق النقد إلى التنازل عن بعض مبادئه والموافقة على أمر يعرف ان مصيره الفشل، لكنه يسهم في تفادي

واليوم يتمتع الصندوق بحرية تحرك أكبر بعد السيطرة على مخاطر انتقال العدوى اليونانية، وبات لدى منطقة اليورو صندوق إنقاذ خاص بها لمساعدة الدول الاعضاء.

ويبدى صندوق النقد أكبر قدر من الحذر الآن لأنه مر بتجربة مؤلمة عندما تخلفت اليونان عن

دفع ملياري يورو في صيف العام 2015، في أكبر تخلف عن السداد عرفه في تاريخه، مما أثر سلبا على مصداقية الصندوق ونزاهته المالية، وهذا الفصل لم ينته تماما لأن أثينا لا يزال يتعين عليها تسديد 14.6 مليار يورو إلى صندوق النقد الدولي.

وقبل تُقديم التزام مالي جديد، يريد صندوق النقد الدوليي ان يتأكد من قيدرة اليونان على تسديد ديونها، وهو يشترط على الأوروبيين اتخاذ إجراءات جذرية لتخفيف ديونها مثل تجميد التسديد او إطالة أمد الاستحقاقات لعدة عقود. وتابع لاكمان «يقول صندوق النقد بشكل واضح +لنتوقف عن خداع أنفسنا، ولنكن جديين+»، مضيفا ان الصندوق يخضع لضغوط دول ناشئة تطالب بمعاملة اليونان أسوة

وعندما أفرج الأوروبيون الأربعاء الماضي عن قروض جديدة لليونان، امتنعوا عن اي التزام محدد في ما يتعلق بالديون واكتفوا بإعلان

خارطة طريق مبهمة. وعلى الفور اعتبر صندوق النقد ذلك غير

كاف، فقد قال مسؤول كبير في الصندوق في نفس اليوم «علينا التأكد من أن سلسلة الإجراءات التي أعلنت أوروبا استعدادها للالتزام بها متوافقة مع ما نرى انه ضروري. لكن ذلك لم يحصل بعد».

ويعتقد صندوق النقدانه سيتم التوصل إلى أرضية توافق بحلول نهاية العام، بل ان أبرز الدول الأوروبية تعتبر مشاركته المالية محســومة، لكن الواقــع ان الهــوة التي تفصل بينهما تزداد كل يوم. وكان وزير المالية الألماني، فولفغانغ شويبله،

سخر من توصيات صندوق النقد بتجميد اقساط الدين اليوناني حتى العــام 2040 وقال «يمكننا منح فترة سماح لألف سنة». وتابع كاتسامباس ان مقترحات صندوق النقد قد يكون مبالغا بها ربما بالنسبة إلى القادة

الأوروبيين الذين يواجهون شكوك الرأي العام فى بلدانهم. و قال «عندما نحدد مهلا بعيدة إلى هذا الحد فهذا نوع من شطب الديون ولست واثقا بان الأوروبيين يمكن ان يوافقوا عليه».

■ لندن - رويترز: تحظر أول مدونة سلوك عالمية لتداول الصرف الأجنبي على المتعاملين الكذب، أو إطلاق الشائعات، وذلك في إطار مجموعة من المبادئ التوجيهية الجديدة الرامية لإعادة بناء الثقة في أكبر أسواق المال في العالم.

الوثيقة التي أطلقت الأسبوع الماضي - كنسخة مطورة مـن مجموعة مـن المدونّـات الإّقليمية التي استخدمت من قبل – ركزت بشكل كبير على تفاصيل تعامل البنوك مع أوامر العملاء، وما يمكن أن يقولوه المتعاملون لبعضهم البعض، وما يحظر عليهم الحديث فيه، لكـن المدونة تركت مســألة الحوكمة، وكيف يمكن مراقبة الالتزام بالقواعد الجديدة، لمزيد من الدراسة خلال العام المقبل، كما لم تحسم قضية التعاملات الإلكترونية عالية السرعة التي غيرت

وجه الصناعة على مدى العقد الماضي. وتأتى المدونة في إطار استجابة قطاع المال لاتهامات بالتلاعب في الأسـواق، وإساءة استُخدام المعلومات السرية الواردة في أوامر العملاء، وهو

■ لندن - رويترز: أظهر استطلاع للرأي أمس الأحد

أن تسعة من كل عشرة خبراء اقتصاديين كبار يعملون

في حي المال في لندن وشركات صغيرة وجامعات

يعتقدون أن خـروج بريطانيا من الاتحـاد الأوروبي

سيضر اقتصادها. ويدعم استطلاع الرأي – الذي

قالت صحيفة (أوبزرفر) إنه الأكبر من نوعه حيث

شـمل أكثر مـن 600 خبير اقتصادي - جهود رئيس

الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، الذي يقود حملة

من أجل بقاء بريطانيا في التكتل الذي يضم 28 دولة

في الاستفتاء المزمع إجراؤه في 23 يونيو/حزيران رغم

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته «إبسوس-موري»

للاستطلاعات أن 88 في المئة ممن شملهم قالوا أن

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والسوق

الموحدة سيضر على الأرجح بآفاق النمو الاقتصادي

على مدى السنوات الخمس المقبلة، بينما قال 82 في

المئة إن من المرجح أن يؤثر ذلك سلبا على دخل الأسر.

ي معارضة البعض في حزبه،

ما أدى إلى تغريم سبعة بنوك عالمية نحو عشرة مليارات دولار بعد تحقيق عالمي ضخم العام الماضي. وقال غاى ديبيل، مساعد محافظ بنك الاحتياطي الأسترالي (البنك المركزي)، الذي رأس لجنة من 21 بنكا مركزياً عملت على وضع الوثيقة منذ يوليو/تموز الماضى، للصحافيين في مؤَّ تمر عبر الهاتف «صناعة الصرفُّ الأجنبي عانت من غياب الثقة... السوق في

حاجة لإعادة بناء هذه الثقة.» ووفقًا للمدونة يمكن السعي وراء المعلومات الخاصة بالسـوق وتبادلها طالما أنها «مجهولة المصدر، أو تم جمعها بالشكل الصحيح، وتقتصر على معلومات تخص السيولة في السوق. كما يمكن تبادل وجهات النظر والآراء دون الكشف عن مراكز تجارية محددة أو نية معينة للتداول.»

لكن المدونة تحظر على المتعاملين الكذب على بعضهم البعض، أو إطلاق الشائعات عن أسلا التحركات في السوق وهم يعرفون إنها غير صحيحة، بهدف التأثير بشكل أكبر على السوق.

وقالت (أوبزرفر) ان المشاركين في المسح ينتمون

لأكثر الجهات المتخصصة احتراما في البلاد، ومن بينها

الجمعية الاقتصادية الملكية وجمعية خبراء أنشطة

الأعمال.واستهدفت حملات المؤيدين والمعارضين

لخروج بريطانيا من التكتل اقتصاد البلاد كأحد

الميادين الرئيسية لمعركة الفوز بأصوات الناخبين

المنقسمين حول الصراع المرير المحتدم بشأن مستقبل بلادهم.ويقول المؤيدون «للخروج» ان بريطانيا

ستتحرر من القواعد التنظيمية والعقبات وتتمكن من

التفاوض حول الصفقات التجارية بدون موافقة 27

دولة أخرى. لكن مؤيدي «البقاء» يقولون إن خروج

بريطانيا سيضر بالاقتصاد والجنيه الاسترليني

وقال كاميرون في بيان «يؤكد هذا المسـح وجهة

نظر الأغلبية الساحقة من الخبراء الاقتصاديين

بأن الخروج من الاتحاد الأوروبي سيضر اقتصادنا

والوظائف والأجور.

ويكلفنا وظائف ويرفع الأسعار.»

خبراء يؤكدون ضرورة تطوير سياسات لحماية الأراضي الزراعية في افريقيا من الاستحواذ الأجنبي

العقاريـة في ابيدجان ان علي افريقيا تطوير ادارة للاراضي لتجنب عمليات استحواذ من قبل مجموعات أجنبيّة كبيرة تؤدي إلى الفقر والنزاعات. وقال فرنسيس نغانغ، الأمن العام للمعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ان عن مساحات واسعة من الاراضي لمستتمرين أجانب ظهر في افريقيا جنوب الصحراء بعد الأزمة الغذائية التي حدثت في 2008.

■ أبيدجان – أف ب: اكد خبراء في السياسات

ويؤكد هذا المعهد الافريقي المتخصص بالقضايا العقارية انه بينما كانت أفريقيا بحسب البنك الدولى القارة التي تملك اكبر إمكانات زراعية غير مستتشمرة، تم التخلي عن ملايين الهكتارات من الأراضى على حساب السكان المحليين.

وفي 2013 كانت أهم عشر دول تملكت اراضي في افريقياً هي: الإمارات العربية المتحدة (1, .9 مليون هكتار) والهند (1.8 مليون) وبريطانيا (1.5 مليون) والولايات المتحدة (1.4 مليون) وجنوب افريقيا (1.3 مليون) وايطاليا (600 ألف) والمانيا (500 ألف) والسودان (500 ألف) وأثيوبيا (400 الف) و البرتغال (400 ألف).

و تفيد دراسة بعنوان «دع أرضي إنها حياتي» اجراها هــذا المعهد ان 2.31 مليـون هكتار في غرب أفريقيا وحدها بيعت بين 2000 و2012 في دول بنين وبوركينا فاسو وساحل العاج وغينيا وغينيا بيساو ومالى والنجير والسنغال وتوغو.

وقال المالَّـي ابرهيمـا كوليبالـي، نائب رئيس منظمات الفلاحين والمنتجين في غرب افريقيا «إنها ظاهرة أدت إلى كثير مـن الظَّلم والعنف ضد مجموعات المزارعين». وكان كوليبالي يتحدث على هامش مؤتمر دعت اليه منظمة الامم المتحدة للاغذاية والزراعـة (فاو) في أفريقيـا وعقد مطلع نيسان/ابريل في ابيدجان.

واضاف آن «مستثمرا اشتری قریت سوناماندوغو وسـاو (في مالي) يحشّد في كُل مرةً الجيش لضرب السكان» الذين يرفضون الرحيل. وتابع كوليبالي ان كل الدلتا الاوسط من النيجر إلى مالى، التي يديرها مكتـب النيجر «وهي منطقةً هائلــة صالحة جــدا للزراعات المروية، اســتهدفها

المستثمرون». وفي ساحل العاج في منطقة ابواسو (شــرق) حيث تتمركز منذ 2007 مجموعة «ديكيل اويل كوت ديفوار ليمتد» المتفرعة من المجموعة الاســرائيلية «رينا غروب» التي تملك مزارع نخيل هناك، قال 61 في المئة من السكان الذين استطلع المعهد الافريقي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

وقامت السلطات الإدارية والتقليدية هناك باغرائهم «بالفائدة المرتبطة بتمركزهده الشركة

بالتزامن مع سياسة الحكومات البحث بلا توقف

في المنطقة لتحسين حياتهم». وقال نغانغ ان «الظاهرة تتفاقم خصوصا

آراءهم انهم «لم يشاركوا في المشاورات المتعلقة بالتخلي عن اراضيهم».

المتعددة الجنسية «التي تريد العمل مع المزارعين

وعبرت وفاء الساحلي، المستشارة المكلفة التنميــة الريفيــة وادارة المــوارد الطبيعيــة في مجموعة دول الساحل والصحراء، ان عدم وجود قانون يحمي السكان التقليديين او الارض سمح فــى بعض الاحيان باســتملاك مناطــق كاملة من اراضيهم. واضافت ان التحدي الحقيقي الذي يجب مواجهته هـو إدارة الاراضي في قارة «تملك قلة من دولها سياسة واضحة تحمى وتضمن امن

هذه المناطق» الريفية. لكن الماليي ابراهيما كوليبالي يسرى ان اول

امر يجب فعله هـو «الاعتراف بـان للمجموعات (السكانية) حقا في الاراضي التى يعيشون عليها منذ اجيال». واضافّ «يجب آدراج ذلك في القوانين التي تصوت عليها البرلمانات».

سهم «المصرية للاتصالات» ســجل أداء أعلى من

السوق وارتفع 0.8 في المئة إلى 8.39 جنيه مصرى.

ورفع «دويتشه بنك» يوم الخميس الماضي سعره

المستهدف لسهم «المصرية للاتصالات» إلى 16.90

رئيسة المركزي الأمريكي تعد بزيادة معدلات الفائدة «في الأشهر المقبلة»

■ واشنطن – أف ب: وعدت رئيسة الاحتياطي الفدرالي، جانيت يلن، ان البنك المركزي الأمريكي ينوى تشديد سياسته النقدية تدريجياً في الأشهر المقبلَّة، محاولة بذلك اعداد الاسـواق لزَّيادة في

معدلات الفائدة ربما اعتبارا من الشهر المقبل. سـوق العمل تحسـنه ويرتفع التضخم من جديد ليبلغ المستوى الذي حدده الاحتياطي الفدرالي هدفا وهو 2 في المئة.

وقاَّلتٌ في مَّقابلة اجريت معها على منبر جامعة هارفرد انه في هذه الاجواء «من المناسب، وقلت ذلُّكُ في الماضَّي، ان يرفع الاحتياطي الفدرالي تدريجياً وبحذر معدلات الفائدة أو لا بأولى». واضافــت «على الارجح ســيتمكن مــن القيام بذلك في الاشهر المقبلة»، موضحة انها تتوقع ان «يواصلَّ الاقتصادَ تحسنه».

وتابعت ان النمو الاقتصادي الأمريكي الذي بلغت نسبته 0.8 في المئة في القصل الأول من العام «يتسارع».وكأن الاحتياطي الفدرالي في نيويورك، أحد فروع الاحتياطي الفدرالي الأمريكي، قد رفع توقعاته للنمو للفصل الثاني من وقالت يلين أمس الأول أنها تتوقّع ان يواصل العام إلى 2.2 في المئة، بينما بدا فرع ولاية أتلانتا أكثر تفاؤلا وقدر النمو بـ 2.9 في المئة لتلك الفترة. وامتنعت جانيت يلين عن الوعد بزيادة

السياســة النقدية في الاحتياطي الفدرالي في 14 و15 حزيران/يونيو. لكن تصريحاتها تو كد على ما يبدو احتمالا تحدث عنه عدد من اعضاء المصرف المركزي في الأسابيع الاخيرة. وبعد ذلك سيعقد الاحتياطي الفدرالي اجتماعا آخــر فــي 26 و 27 تموز/يوليو لكن بــدون مؤتمر

معدلات الفائدة اعتبارا من الاجتماع المقبلة للجنة

وزير الاقتصاد ألماني ينتقد ميركل لتأييدها «الخاطئ» لاتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا

■ فرانكفورت - أف ب: انتقد وزيـر الاقتصاد الألماني، سيغمار غابرييل، المستشارة الألمانية انغيلا ميركل بسبب ما وصفه بموقفها «الخاطئ» من اتفاق التجارة الحرة بسين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وذلك في مقابلة سيتم نشرها اليوم الإثنين،

وصرح غابرييل، الذي يشفل كذلك منصب نائب المستشارة، لمجموعة «أَر اِن دي» الصحافية المحلية يكون جزءا من اتفاق سيء»، محذرا من التسرع في

واعتبر ان ميركَل «مخطئة في قولها وسط الحماسـة إزاء زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لألمانيا، اننا سنتمكن في ظل كل الظروف، من ان نكمل

ما يشير إلى انقسامات عميقة في الحكومة حول

، ان حزبه الاشـــتراكى الديمو قراطى «لا يرغب في ان التوصل إلى اتفاق حول ماّ يســمى «شراكة التجّارةً والاستثمار بين جانبي المحيط».

المفاو ضات هذا العام». وترغب كل واشنطن وبروكسل في التوصل إلى الاتفاق هــذا العام قبل انتهاء ولايــة أوباما، إلا

ان الاتفاق يواجه معارضة متزايدة على جانبي الأطلسي. وكان غابرييل، الذي يشارك حزبه في ائتلاف ميركل الحكومي، اعلن في وقت سابق هذا الشهر ان الاتفاق «سيفشل» اذا رفضت الولايات المتحدة تقديم تنازلات. وتشير استطلاعات الرأي إلى ان سكان ألمانيا،

صحافي لرئيسته مبدئيا،

وهي أكبر اقتصادي في منطقة اليورو، يشعرون بقلق متزايد من الاتفاق المقترح رغم دعم ميركل المتواصل له. وقال نحو 70 من الألمان الذين شاركوا في استطلاع هذا الشهر انهم يعتقدون ان الاتفاق «سيعود عليهم بالمساوىء». وخرج عشرات آلاف الالمان إلى الشوارع حتى الآن

احتجاجا على الاتفاق. وجرت تظاهرة اثناء زيارة أوباما لألمانيا الشهر الماضي. واثناء قمة مجموعة السبع في اليابان هذا الاسبوع، أعرب زعماء دول المجموعة -- الولايات المتحدة، ألمانيا، اليابان، بريطانيا، ايطاليا، فرنسا، وكندا -- عن دعمهم للتوصل إلى الاتفاق هذا العام

ما دام كان «طموحا وشاملا ومفيداً للجانبين».

فشل صفقة بيع «أمريكانا» يضغط على بورصة الكويت وتباين أسواق الأسهم الأخرى في الشرق الأوسط بحسب ما أظهرته بيانات البورصة. وهبط مؤشر سوق الكويت 0.1 في المئة إلى وهبط سهم «غلوبل تليكوم» 3.3 في المئة. لكن

■ دبي - رويترز: هبطت أسهم الشركات الكويتيــة المرتبطة بعائلــة الخرافي أمس الأحد، بعد إلغاء المفاوضات المتعلقة ببيع شركة أخرى تسيطر عليها العائلة في صفقة بعدة مليارات من الدو لارات، بينما تباينت أسواق الأسهم الأخرى في الشرق الأوسط في تعاملات هزيلة. وكانت «أدبيتو للاستثمار» الإماراتية اتفقت

في فبراير/شباط على شـراء حصَّة قدرها 69 في الميَّة في الشركة الكويتية للأغذية «أمريكانا» من شــركة «الخير الوطنية للأسهم والعقارات» التي تديرها «مجموعـة الخرافي». لكن «الخير» أعلنت أمس أن صفقة البيع ألغيت.

وتم تعليق تداول أسهم «أمريكانا» في

البورصة الكويتية لكن أســهم الشركات الأخرى المرتبطة بمجموعة الخرافي تراجعت، وانخفض سهم «مجموعة الصناعات الوطنية» 1.8 في المئة، وسهم «الاستثمارات الوطنية» 8.9 في المئة، بينما تراجع سهم «المال للاستثمار» 8.5 في المئة، وسهم «الخليج للكابلات» 3.7 في المئة.

وتملك مجموعة الخرافي حصصا في الشركات

الأربع بحسب بيانات لتومسون رويترز.

الأسبوع الماضي. وهبطت أحجام التداول - التي كانت منخفضة أمس — منذ أواخر أبريل/نيســـان، وقبيل شــهر رمضان الذي يبدأ في أوائل يونيو/حزيران. لكن مروان شراب المدير لدى «الرؤية لخدمات

الأكثر تداولا في السوق، وأغلق مرتفعا 1.4 في

المئة، بعدما صعد بنحو 4.2 في المئة في أوائل

التعاملات. واستكملت الشركة إصدار حقوق

بقيمــة 1.68 مليار درهــم (457.44 مليون دولار)

المئةً على الترتيب.

الاستثمار» يقول ان الاتجاه قد يتغير. ويتوقع شراب أن تساهم التكهنات حول الرفع المحتمل لأسـعار الفائدة في الولايــات المتحدة، والاستفتاء في يونيو/حزيران حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في تقلبات بورصة

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.8 فــى المئة، مع ضعف أســّهم البنوك على وجه وزاد مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة مدعوما الخصوص. وتراجع سهم البنك السعودي بشكل رئيسي بأسهم قيادية. وارتفع سهما «بنك دبي الإســــلاّمي» و «دو للاتصالات» 2.9 و 1.1 في التجاري 2.2 في المئة. وكان سهم «دبي للحدائق والمنتجعات»

على النفط، مع انخفاض سهم التعدين العربية السـعودية «معادن» 2.1 في المئة مسجلا تراجعا للحلسة الثالثة.

في المئة في أقل أحجام تداول خلال نحو سبعة أشهر، مع تخارج المستثمرين الإقليميين من مراكز

مزرعة لأغراس نخيل الزيت في الكاميرون مقامة على أرض انتزعت من الفلاحين

وصرح احمد ادوم جبرين، رئيس الاتحاد

الوطني لمنظمات مربي الماشية في تشاد، ان نحو

ستين في المئة من الأراضي الخصبة في هذا البلد

على ضفاف نهري شاري ولوغون وحول بحيرتي

تشاد وفيتيري أصبحت ملكا لمستثمرين طردوا

وعلى ضفاف بحيرة فيتيري حيث تعيش

وقال المعهد نفسه ان أكبر الخاسرين من عمليات

البيع هذه هم النساء، أولى المنتجات للسلع

الغذائية، واللواتي لم يعدن قادرات على العثور

آلاف القطعان، اقامت الدولة مشاريع زراعية على

عن مستثمرين جدد في بلداننا».

المزارعين ومربى الماشية.

حساب الماشية وصيد السمك.

على اراض قابلة للزراعة.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة، مبددا مكاسبه في الجلسة السابقة، وتراجعت الأسهم التي حققت أداء قويا الأسبوع الماضي مع هبوط سهم «الخليج الدولية للخدمات» التي تورد منصات الحفر النَّفطي، و ســهم «فو دافو نَّ قطر» للاتصالات بما يزيد عنّ واحد في اللَّهُ لكل منهما.

الفرنسي أربعة في المَّنَّة وسَسهم البنك الأهليّ وهبطت أيضًا الأسهم التي حققت مكاسب منذ إعلان الحكومة عن خطة اقتصادية في أبريل/ نيسان لتنويع الاقتصاد وتقليص اعتماده

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.6

جنيــه وأبقى على تقييمه للســهم عنــد توصية «بالشراء». وفيما يلى إغلاق مؤشــرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في السـعودية هبط المؤشــر 0.8 في المئة إلى 6428 نقطة، كما هبط مؤشــر قطر 0.4 في المئة إلى 9676 نقطة. كذلك هبط المؤشر الكويتي 0.1 في

نقطــة، كما تراجع المؤشــرّ البحريّني 0.6 في المئة إلى 1092 نقطة، وفي مصر انخفض المؤشــر 0.6 فــي المئة إلى 7486 نقطة.

وزاد مؤشـر دبي 0.3 في المئة إلى 3360 نقطة.

تراجع المؤسِّر العُّماني 0.4 في الْمئة إلى 5890

كما زاد مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 4297 نقطة.

المئة إلى 5393 نقطة.

السنة الثامنة و العشرون العدد 8480 الاثنين 30 أبار (مابو) 2016 – 23 شعبان 1437هـ

نهائي دوري أبطال أوروبا

■ میلانو – رویترز: توج ریال مدرید بطلا لأوروبا للمرة الـ11 فـي تاريخه ليعزز رقمه القياسي بعدما سجل كريستيانو رونالدو ركلة الترجيح الحاسمة في الفوز 5–3 على

أتلتيكو مدريد في نهائي دوري الأبطال. وانتهت المباراة في الوقت الأصلى ثم الإضافي بالتعادل 1-1، حيث منح سيرجيو راموس التقدم للريال في الدقيقة 15. وأهدر الفرنسى أنطوان غريزمان ركلة جزاء لأتلتيكو في بداية الشـوط الثاني عندما ارتدت الكرة من العارضة، لكن أتلتيكو، الذي خسر مرتين في النهائي، آخرهما في 2014 أمام الريال، تعادل عبر البديل يانيك كاراسكو في الدقيقة 79 ليلجاً الفريقان لوقت إضافي. وأضاع خوانفران ركلة الترجيح الرابعة لأتلتيكو بعدما سدد الكرة في القائم قبل أن يســجل رونالدو الركلة الحاسمة. واحتفل زين الدين ويدان لاعب الريال السابق باللقب الأوروبي بعد خمسة أشهر من توليه المنصب وبات سابع شـخص يتوج باللقب كلاعب وكمدرب، لكن بالنسبة لأتلتيكو بقيادة دييغو سيميوني فتعرض لإحباط جديد بعدما كان على بعد دقيقة واحدة من الفوز بكأس أوروبا 1974 ودوري أبطال أوروبا 2014 قبل أن يتعادل المنافس في المرتين ويخسر اللقب القاري.

و في 2014 سجل راموس هدفا بضربة رأس في الوقت بدل الضائع قبل أن يفوز الريال 4-1 بعد وقت إضافي، وقال راموس، الذي أحرز ركلة الترجيح الرابعة بنجاح، إن اللقب كان أشبه بالمكافأة على المجهود الكبير للفريق على مدار الموسم. وأضاف: «كنا نعرف أن هذه فرصة استثنائية لكتابة التاريخ وبعد موسم متذبذب حصلنا على المكافأة»، وخسر الريال لقب الدوري بفارق نقطة واحدة في الجولة الأخيـرة وذهب لغريمـه برشـلونّة، وقّال رونالدو: «تعتمــد ركلات الترجيح دائما على الحظ ولا يمكن توقع ما سيحدث لكن فريقنا أظهر خبرة أكبر وستجل كل الركلات بنجاح. هذه ليلة رائعة لنا». وأضاف هداف دوري الأبطال: «نحن في نهاية الموسم ولا يعيش كل اللاعبين في أفضل حالاتهم. يجب أن نحصل على راحة ثم نذهب إلى بطولة أوروبا».



نجوم واداريو ريال مدريد يحتفلون باللقب الحادى عشر لهم في المسابقة

وبدأ التحدي بقوة حيث ارتكب لاعبو أتلتيكو خطأين بالقرب من منطقة الجزاء. وأفلت أتلتيكو في المرة الأولى عندما أبعد الحارس يان أوبلاك الكرة من على خط المرمى بعد تسديدة كاسـميرو من ركلة حرة نفذها الويلزي غاريث بيل، لكن لم يستطع أتلتيكو الإفسلات من المحاولــة الثانية عندما

لمس بيل الكرة برأســه بعد ركلــة حرة نفذها

ركلات الترجيح تكون مجازفة ومغامرة

توني كروس لتصل إلى راموس الذي أودعها المرمى من مدى قريب، وبدأ الشوط الثاني بطريقة مثيرة عندما عرقل بيبى وبســذاجة المهاجه فرناندو توريس ليحتسبها الحكم ركلة جزاء لأتلتيكو، لكن غريزمان سدد الكرة بقوة في العارضة وبدا أن الحارس كيلور

يظهر الفريقان قدرة على كســر حالة التعادل نافاس شــتت تركيزه بالقفز على خط المرمى، وتصدى أوبلاك لانفراد من كريم بنزيمة ثم في الوقت الإضافي. وقال بيل: «يا له من . شـعور رائع، أظهرنا مرونة كبيـرة وطبيعة لتسديدة من رونالدو من مدى قريب كما أبعد لاعبينا، كانت حربا منهكة. لا أستطيع وصف ستيفان سافيتش تسديدة بيل. وشن أتلتيكو هذا الشعور». وتابع: «قدم اللاعبون كل ما هجمة مرتدة حيث لعب غريزمان الكرة إلى لديهم واستحقوا الفوز. كانت المباراة النهائية خوانفران الذي أرسل تمريرة عرضية وصلت ويجب عليك الفوز». إلى كاراسكو ليودعها داخل الشباك، ولم

السجل الذهبي

النهائي في سطور

الملعب: استاد سان سيرو (جوزيبي مياتزا) بمدينة ميلانو

لنتيجة: ريال مدريد × أتلتيكو مدريد 1/1 (3/5 بركلات

ريال مدريد: كيلور نافاس - بيبي وسيرخيو راموس ومارسيلو

ودانيال كارفاخال (دانيلو د52) - توني كروس (إيسكو د72)

وغاريث بيل وكاسيميرو ولوكا مودريتش وكريستيانو رونالدو

أتلتيكو مدريد: يان أوبلاك - خوانفران ودييغو غودين

وستيفان سافيتش وفيليبي لويس (لوكاس هيرنانديز د109)-

كوكي وأوغوستو فيرنانديز (يانيك كاراسكو د46) وغابي وساول

ريال مدريد: دانيال كارفاخال (د11) وكيلور نافاس (د47)

وكاسيميرو (د79) وســيرخيو راموس (د3+90) ودانيلو (د93)

أتلتيكو: فيرناندو توريس (د61) وغابي (د3+90).

حكم اللقاء: الإنكليزي مارك كلاتنبيرغ

نيغيز - أنطوان غريزمان وفيرناندو توريس.

ريال مدريد: سيرخيو راموس (د15) أتلتيكو: يانيك كاراسكو (د79)

وكريم بنزيمة (لوكاس فاسكيز د77).

ريال مدريد: 11 لقبا (1956 و 1957 و 1958 و 1959 و 1960 و 1960 و 1998 و 2000 و 2002 و 2014 و 2016 و 2016). ميــلان الإيطالي: سبعة ألقــاب (1962 و1969 و1989 و1990 و 1994 و 2003 و 2007). ليفربول الإنكليزي: خمسة ألقاب (1977 و1978 و1981 و1984

بايــرن ميونيخ الألماني: خمســـة ألقـــاب (1974 و 1975 و 1976 و 1976 و 2001 و 2013) برشلونة الأسباني: خمسة ألقاب (1992 و2006 و2009 و2011

أياكس الهولندي: أربعة ألقاب (1971 و1972 و1973 و1995) مانشستريونايتد: ثلاثة ألقاب (1968 و1999 و2008) انتر ميلان الإيطالي: ثلاثة ألقاب (1964 و1965 و2010) بنفيكا البرتغالى: لقبان (1961 و1962) نوتنغهام فوريست الإنكليزي: لقبان (1979 و 1980) يوفنتوس الإيطالي: لقبان (1985 و1996) بورتو البرتغالي: لقبان (1987 و2004) تشلسي الإنكليزي: لقب واحد (2012) مارسيليا الفرنسي: لقب واحد (1993) ستيوا بوخارست الروماني: لقب واحد (1986) هامبورغ الألماني: لقب واحد (1983) سيلتك الاسكتلندي: لقب واحد (1967) بوروسيا دورتموند الألماني: لقب واحد (1997) ريد ستار الصربي: لقب واحد (1991) آيندهو فن الهولندى: لقب واحد (1988) أستون فيلا الإنكليزي: لقب واحد (1982) فينورد الهولندى: لقب واحد (1970)

رونالدو: كتبت لنفسي صفحة في تاريخ كرة القدم!

التى عانى منها وظهرت آثارها بداية

■ میلانو – د ب أ: قال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد إنه كتب لنفســه صفحة في تاريخ كرة القدم بتسجيل ركلة الترجيح الحاسمة لفريقه في شباك أتلتيكو.

وقال: «كما قلت مرارا، أكتب تاریخي، وصفحتي في تاريخ كرة القدم، وأشعر بالسعادة». ورغم الأداء غير المقنع خلال المباراة بسبب الإصابة

من الشوط الثاني، فرض رونالدو

دائما... أظهرنا ما نمتلكه من خبرة كبيرة». وأشاد بالعمل الرائع الذي نفسه بطلا للمباراة النهائية بتسجيل قدمه المدرب الفرنسي زين الدين زيدان ركلة الترجيح الخامسة الحاسمة والذي تولى تدريب الفريق قبل خمسة بعدما أهدر خوان فران الركلة الرابعة لأتلتيكو. وقال رونالدو: أشعر بسعادة شهور فقط. وقال رونالدو: «زيدان قدم عملا رائعا. استحق هذا التتويج. طاغية، إنها لحظة فريدة ولها مذاق ما أريده بشكل هائل هو أن يظل معنا خاص. أردنا الفوز بدوري الأبطال. كنا نعلم أن المباراة ستكون صعبة وأن

راموس: اللقب مكافأة لنا على العمل والتضحية ■ میلانو – د ب أ: قال ســیرخیو راموس

ريال مدريد يقهر جاره أتلتيكو مجددا ويتوج باللقب الحادي عشر

مدافع ريال مدريد وقائده إن فوز الفريق بدوري الأبطال جاء بمثابة المكافأة للفريق على «العمل والتضحية»، معربا عن سعادته باستغلال هذه الفرصة الفريدة لكتابة

وقال راموس، صاحب هدف الريال والفائز بلقب أفضل لاعب في المباراة: «إنها الجائزة والمكافأة لنا على العمل والتضحية. نحن الآن في المكانة التي نستحقها. نجحنا».

■ مدريد – د ب أ: أعرب الفرنسي زين الدين

زيدان مدرب ريال مدريد عن سعادته البالغة

بعدما أصبح السابع في قائمة المتوجين بلقب

دورى الأبطال كلاعب ومدرب.

وأوضح: «كنا نعلم أن لدينا فرصة فريدة لصناعة التاريخ بعد كل فترات التألق والتراجع في المستوى التي شهدناها هذا الموسم». وأشاد بمسيرة أتلتيكو في البطولة، مشيرا إلى أن الفريق وضع نفسه مرة أخرى على أبواب التتويج باللقب قبل أن يتوج به الريال. وأوضح: «يجب أن أهنئ أتلتيكو. قدم بطولة رائعة حتى النهاية. ركلات الترجيح مغامرة ومجازفة يفوز بها أحد الفريقين

وجيوفاني تراباتوني ويوهان كرويف وكارلو

انشيلوتي وفرانك رايكارد وبيب غوارديولا،

في الفوز بدوري الأبطال كلاعب ومدرب.

ويخسر الآخر».

زيدان يشعر بالنشوة بعد الانتصار

في نهائي 2014 وامام بايرن ميونيخ في ■ مدريد - د ب أ: اعـرب الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد عن حزنه العميق لخسارة فريقه فرصة التتويج بدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى وبات أتلتيكو أول فريق يخسر المباراة

ســريعا». وأضاف: «هم أيضا سنحت لهم بعض الفرص، لكننا نجحنا في تسجيل نهائًي 1974. وأطاح أتلتيكو ببرشــلونة والبايرن في دور الثمانية ودور قبل هدف التعادل، المباراة كانت تكتيكية من النهائي من النسخة الحالية، لكن وقف الحظ في صف النادي الملكي ليهيديه اللقب الحادي عشر له، وقال سيميوني: «بدأنا المباراة بشكل سيئ ولكن في الشوط الثانى سنحت الفرصة لإدراك التعادل

ني: لا أحد يتذكر الفريق الخاسر وعلينا أن نداوي جروحنا

■ برلين – د ب أ: فوز ريال مدريد في طريقه إلى المباراة النهائية». وأضافت: بدوري أبطال أوروبا للمرة الحادية عشرة في تاريخه لم يكن مفاجأة لوسائل الإعلام العالمية لكن أتلتيكو مدريد أيضا نال حظه من

وذكرت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية «فقط قساة القلب لن يتعاطفوا

الدرجة الأولى ومرهقة جدا للفريقين». وأضاف: «بالنسبة لي لا أحد يتذكر الفريق الثاني، الفريق الخاسر، لقد خسرت المباراة النهائية مرتين، وعلينا أن نتجاوز ذلك ونداوي جروحنا».

«بالنظـر إلـى الريـال فإن كل شـيء كان في

موضعه الصحيح، رونالدو كان حاضراً، عضلاته كانت بارزة بشكل استعراضي، والكأس الأوروبي عاد إلى أيدي النادي الـذي يفكر في دوري أبطال أوروبـا وكأنه ملكية خاصة». ووصفت صحيفة «ذي مع أتلتيكو مدريد بعد المجهود الذي قدمه صن» البريطانية التتويج بالقول: «الريال في

الفردوس الحادي عشر»، مضيفة: «بصراحة الريال كان الأفضل».

وأشادت صحيفة «سود دويتشه زيتونغ» برونالدو، واصفة إياه بالبطل. وأضافت: «إنه ليس موكب نصر يقوده المدرب زين الدين زيدان، النجاح كان بمثابة صراع شرس تخلله بعض الحظ». وعلقت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية: «هذان الناديان

شيء أشعر نحوه بإيجابية شديدة».

وقال زيدان: «أشعر بسعادة بالغة بشأن كل ما حققناه سويا، لأنه ليس من السهل على وفاز زيدان بدوري الأبطال كلاعب مع الاطلاق الفوز بدوري الأبطال، لقد كافحنا من الريال في 2002 عبر الفوز على باير ليفركوزن آجل تحقيق ذلك». الألماني 1/2. وانضم زيدان إلى ميغيل مونوز

وجماهيرهما، يعرفان بعضهما بعضا بشكل جيد وبالتالي ليست هناك حاجة لوجود ابتكارات أو إثارة إضافية خلال مباراتهما معا». وأضافت: «ببساطة هي جولة جديدة في الصراع بين الخصمين». وكتبت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية: «ريال مدريد فاز في التفاصيل، بينما الأداء البطولي لأتلتيكو لم يكن كافيا».

... وبيريز يؤكد بقاءه ورونالدو لفترة طويلة

■ مدريد - د ب أ: أكد فلورنتينو بيريز رئيسس ريال مدريد المتوج بدوري أبطال أوروبا للمرة الـ11 في تاريخه، أن المدرب الفرنسيي زين الدين زيدان والمهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو سيبقيان مع الفريق رغم التكهنات التي تتحدث عن الانفصال الوشيك.

وقال: «لدينا ثقة كاملة في زيدان، عقده ممتد حتى 2018 وسيستمر، إنه مدرب نمو ذجى لريال مدريد، لأنه يمنحنا الحكمة، الخبرة والمعرفة». ووضع بيريز حدًّا للتكهنات المثارة حول اقتراب يوناي إيمري الذي قاد أشبيلية للقب الدوري الأوروبي للمرة الثالثة على التوالي، من تدريب النادي الملكي. كما نفى بيريز ما تردد حول إمكانية انتقال رونالدو (31 عاما) إلى باريس سان جيرمان أو أي ناد آخر، وأضاف: «أريده أن يستمر معنا طوال مسيرته، بعد يورو 2016 (حيث يلعب رونالدو مع البرتغال) سنجلس معه ونتحدث حـول تجديد عقده». ويمتد عقد رونالدو حتى 2018، لكن بيريز يسعى لتجديده حتى 2021 حيث سيبلغ حينها السادسة والثلاثين. ورفض بيريز التعليق على الشائعات المتعلقة بسعى الريال للتعاقد مع المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي من بايرن ميونيخ،

وسائل الإعلام

النهائية لدوري الأبطال ثلاث مرات بدون

أن يتوج باللقب، بعد خسارته امام الريال

تحتفي بالريال وتتعاطف مع أتلتيكو!

■ مدريد – د ب أ: ســجل الفرنسي زين الدين زيدان سسمه بأحرف من ذهب في تاريخ كسرة القدم بعدما قاد ريال مدريد للنتويج بدوري أبطال أوروبا للمرة الحادية عشرة في تاريخه،

وبعد مسيرة حافلة كلاعب شهدت تتويجه بدوري الأبطَّال وكأسَّ العالم، بدأ زيدان مسـيرته التدريبية بإنجــاز أوروبي من العيــار الثقيل. وانطلقت المسـّـيرة التدريبية عبر ريال مدريد الذي صنع اسمه كواحد من أفضلُ لاعبي الوسط على مر العصور. وبعد أقل من ستة شــهور على تعيينه مدربا للنادي الملكي نجح زيدان في الصعود إلى منصــة التتويج في بداية مذهلة لمسـيرته التدريبية. و قــال زيدان: «في النَّهاية عليك أن تقاتل، لقد حققنا ما أردنا، عملنا كثيرا، وعندما تتوج بلقب كبير مثل دورى الأبطال، فهذا يعنى الكثير للاعبيُّن والجهاز الفني والمشجعين أيضا». وفاز زّيدان باللقب كلاعب مع الريالّ في 2002، ليصبح السابع في قائمة المتوجين باللقب كلاعب ومدرب. وقال زيدان: «كارلو انشيلوتي قال لي، إذا سنحت لك فرصة الفوز بدوري الأبطال كمدرب ــتنعم بمذاق خاص، الامر لا يقارن بالفوز كلاعب، لذا أشعر بسعادة فائقة للفوز باللقب كلاعب ومساعد مدرب والآن كمدرب». وأوضح: «أشـعر بحالـة من الإيجابية، عندما يمنحك مجلس الّإدارة هذه الفرصة، عندما منحنى

تدريب الفريق خلفا لرافاييل بنيتيز في وقت ســـابق من الموسم، قال زيدان: «ما جئت به إلى الريال هو السلوك الإيجابي، نجحنا في تحقيق إنجاز رائع لأنني اثق في العمل الدَّؤوب، لدينًا الإمكانات اللازمة بالفعل، لكننيَّ اعتقد أن العمل ربما أهم من الكفاءة، واعتقد أن جميعناً عمل بالشكل الصحيح»، ولكن العمل الشاق والإيجابية ليستُ بالأمر الكاف للتتويج بلقب دوري الأبطال ولو أن ركلات الترجيح سارت بشكل مغاير كانت اسهم النقد ستتجه صوب زيدان بسبب قراراته المتعلقة بسحب كريم بنزيمة وتوني كروس والإبقاء على كريستيانو رونالدو رغم أنه لم يظهر بشكله المعهود. وشدد زيدان على أن رونالدو لم يشارك وهو يعاني من الإصابة، ولكن الانتصارات تمحو أي خطأ. وجاء إنجاز زيدان ليجعل البعض يقارنه بالاسطورة الفريدو دي ستيفانو، لكن زيدان رد: «دي سـتيفانو هو دي سـتيفانو، علينا ألا نخدع أنفسنا، إنه دي ستيفانو، وله مكانته في هذا النادى الرائع، إنه النادي الذي صنّع نَجوميتي، لقد كان وســيبقى نادياً عظيما، كوني جزءا من هذا المشروع هو

و بشان الأثر الذي أحدثه في ريال مدريد منذ توليه



زيدان يرفعه لاعبوه احتفاء بالانجاز ودخوله التاريخ

غودين: الصدمة قوية ولكننا سننهض

غودين قائد أتلتيكو يواسي زميله ساول عقب الهزمية

■ ميلانو - د ب أ: أكد الأوروغواني دييغو غودين مدافع أتلتيكو مدريد أن الخسارة أمام ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا كانت صدمة قوية وصعبة للفريق.

ورغم هذا، أكد غودين أن فريقه سينهض ويتعافى سريعا من هذه الصدمة. وقال: «الصدمة قوية وصعبة، لكننا سننهض. ننجح في هذا دائما.

نفتخر بشدة بما حققناه هذا العام» وأوضح: «مجهود الفريق كان رائعا ولكنه لم يتوج جهده باللقب ... إنها كرة القدم. علينا انتظار فرصة أخرى». وأعرب عن افتخاره بفريقه، نافيا أن يستسلم في أي وقت لأن الفريق يضم

مجموعة من اللاعبين المتحمسين الذين

سيواصلون الكفاح من أجل تحقيق

أهدافهم وأهداف الفريق.

■ ميلانو – رويترز: ربما لا يتمكن المدرب دييغو سيميوني من الاستمرار والمحاولة من جديد مع أتلتيكو مدريد بعد أن منى بهزيمــة أخرى محبطة أمام جاره ريال مدريد في نهائي دوري الأبطال.

ولح المدرب الأرجنتيني إلى بعض الشكوك التي تحيط بمستقبله في العاصمة الاسبانية بعد الهزّيمــة الثانية له في نهاتًــي الأبطال أمام الخصم ذاته في ثلاثة أعوام. وإذا قرر سيميوني أنه بذل كل جهد مستطاع وحقق أكبر نتيجة ممكنة مع أتلتيكو فهذا أمر يمكن للكثيرين تفهمه وتقبله. فبعدَّما تولى قيادة الفريق بينما كان يقترب من الهبوط في 2011، نجح سيميوني في قيادته بعيدا عن الخطر والفوز بالدوري الأوروبي وبكأس اسبانيا وبالدوري في

غضون ثلاثة أعوام. وشهد كل انتصار لأتلتيكو رحيل عدد من نجوم الفريق وغالبا إلى أندية أكثر ثراء، لكن سيميوني عمل في كل مرة على إعادة بناء التشكيلة من جديد. وقال في مرحلة ما: «الوجود مع أتلتيكو يعني المثابرة والمنافسة وعدم الاستسلام وتحدي الصعاب والإقرار بوجود منافسين أفضل منا... وهذا الإقرار يجعلنا أكثر قدرة على المنافسة

مصدر فخر کبیر لی».

للصمود في وجههم». الاستمرار في المهمة والمحاولة من جديد؟ وخلال مسيرته مع اللعبة دأب سيميوني على تجاوز الصعاب والعثرات وشق طريقه والاستمرار، فخلال مرحلة مبكرة نسبيا كان سيميوني ضمن

الفوز بلقبين لكوبا أمريكا. وبسبب التزامــه وانتظامه حظى ســيميوني بالاحترام أينما حل، وساعد أتلتيكـُو على الفوزّ

تشكيلة الأرجنتين التي خسرت على أرضها 5–صفر أمام كولومبيا في تصفيات كأس العالم. لكنه تجاوز ذلك وخاض 106 مباريات دولية وشـــارك في ثلاثة نهائيات لكأس العالم رغم أنها جميعا انتهت بخيبة أمل، لكن المسيرة أيضا تضمنت نجاحات، بينها

هل سيستمر سيميوني مع أتلتيكو بعد الهزيمة؟

بثنائية الدوري والكأس المحلية في 1996 ثم كرر الانجاز مع لاتسيو الايطالي بعدها بأربعة أعوام. وجاءت مسيرته التدريبية على المنوال ذاته صعودا وهبوطا، وبدأت المسيرة التدريبية بشكل رائع، إذ نجح سيميوني في قيادة استوديانتس إلى الفوز

غضب، لكن فلسفته ظلت كما هي ولم تتغير كما لم يتغير شيء مساء السبب أيضاً. وقال سيميوني: «علينا فقط الاستمرار في العمل والإصرار على المحاولة».

بالدوري الأرجنتيني للمرة الأولى في 23 عاما بعد

التفوق على بوكا جونيورز ثم فاز مع ريفر بليت

باللقب بعدها بعامين. وفي مرحلة ما بدا سيميوني

مرشــحا لخلافة الفيو باســيلي على رأس المنتخب

الأرجنتيني لكنه استبعد عندما تبين أن دييغو

مارادونا كان يريد المنصب، وشهدت مسيرته بعد

ذلك تحولا عندما ترك ريفر بليت في أجواء سيئة

تسببت له في غضب شديد لدرجة أن يده كسرت في

إحدى المباريات بعد أن ضرب مقعد البدلاء في نوبة

رادار الملاعب

منتخب ألبانيا يفوز

على نظيره القطري وديا

■ برلين - دبأ: فاز منتخب ألبانيا على

نظيره القطري 1/3 خلال المباراة الودية أمس في إطار استعداداتهما للمنافسات الدولية المقبلة.

وتقدم المنتخب القطري بهدف عبدالكريم حسن

فضل الله في الدقيقة الثانية قبل أن يسجل

منتخب ألبانيا ثلاثة أهداف عن طريق أرليند

أجيتي وإرميــر لنجالي وأرماندو ســاديكو في الدقائق 23 و 40 و 64. ويسَـتعد النّنتخب القطرى

للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة

لكأس العالم 2018، فيما يستعد منتخب ألبانيا

للمشاركة في نهائيات بطولة أمم أوروبا التى

ستقام بفرنساً في الفترة من 10 حزيران/ يونيو

ملعب «ويمبلي»

يحتضن مباريات توتنهام

في دوري الأبطال

■ لندن - دبأ: أعلن توتنهام الإنكليزيأن

الفريق سيخوض المباريات، المفترض إقامتها

على ملعبه، في دوري أبطال أوروبا الموسم

المقبل، على ملعب «ويتبلي». ويقوم توتنهام في الوقت الحالي بانشاء استاد سعته 61 ألف

لين»، الذي ستنخفض سعته الجماهيرية خلال

أعمال البناء. وقال دانييل ليفي رئيس النادي:

«نظرا لتقليص عدد الحضور منّ المشــجعين في

وایت هارت لین الموسے المقبل، و نظام بیع تذاکر

مباريات دوري الأبطال، فان اللعب في ملعب

ويمبلي سيعني ان نواصل استيعاب كل حاملي تذاكر مبارياتنا خلال الموسم بأكمله». وأضاف: «تتضمن قائمة الانتظار لتذاكر الموسم أكثر من

50 ألف طلب، لذلك فالفرصة متاحة لنا الآن كي نمنح المزيد من مشجعينا فرصة حضور مباريات

الفريــق خــلال مشــوارنا بــدوري الأبطال».

ويتُضمِّن اتفاق النادي اللندني مع الاتحاد

الإنكليزي، أيضاً بندا يسمَّح للفريَّق بخوض كل المباريات، المفترض إقامتها على ملعبه، بالدوري

والكأس خـــلال موســـم 2018/2017 على ملعب

رفع الإيقاف المؤقت

عن ساكو بسبب المنشطات

■ باريس – رويترز: قالت صحيفة «ليكيب»

الرياضية الفرنسية إن الاتحاد الأوروبي لكرة

القدم رفع الإيقاف المؤقت السذي كان مفروضا

على مامادو ساكو لاعب فرنسا وليفربول

بسبب المنشطات. وتم إيقاف ساكو لمدة 30 يوما

إثر سقوطه في اختبار للكشف عن المنشطات

بعد مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في

السدوري الأوروبي في 17 مسارس/ آذار الماضي.

وقالت الصحيفة إنّ محاميي ساكو دفعوا بأن

المادة التي تساعد على حرق الدهون وإنقاص الوزن التّي تناولها اللاعب ليسـت مدرجة على

قائمة الموادّ المحظـورة رياضيا، ما يعنى أنه غير

مذنب بتعاطى المنشطات. وأضافت أنَّ ساكو

بات بامكانه أستئناف أنشطته كلاعب محترف

وسيتم اعلان عدم ارتكابه أي مخالفات «في

لتشكيلة منتخب بلاده، لكن يمكن لمدرب المنتخب

ديدييه ديشان إجراء تعديلات عليها حتى الموعد

ديامي يعيد هال إلى

الدوري الانكليزي المتاز

■ لندن – رويترز: أطلق محمد ديامي لاعب هـال تسـديدة في منتهـى القوة ومن مسـافة

بعيدة لتسكن الشباك ويقود بها فريقه للفوز على شيفيلد ونزداي 1-صفر في مباراة فاصلة

أقيمت على استاد «ويمبلي» وضمنت للفائز

الصعود للدوري المتاز إضافة لعائد مالى ضخم. و وصفت المبارَّاة بأنها الأكثر جلبا للمَّكاسب المالية على صعيد الكرة العالمية، حيث يحصل

الفائــز فيَّها علــى 170 مليون جنيه اســترليني

على الأقل. ونظرا لكون كافَّة الأمور على المحك

اهتم الفريقان بالتأمين الدفاعي، وكان كيرين

وستوود حارس ونزداي في أفضل حالاته

ليتصدى لفرصة من ابل هرنانديز في الشوط

الأول، وكان الأمر بحاجةً لشَّىء استَّثنائي لَهز

شباك الحارس الايرلندي وهو ما فعله ديامي

الذي سدد في القائم قبل نهاية الشوط الأول قبل .

ان يطلق قذيقة قوية عقب 72 دقيقة مرت أسفل

العارضة نحو الشباك ليحسم فريق المدرب ستيف بروس المواجهة التي جمعت بين ناديين

سقوط 8 ریاضیین

روس في اختبارات

عينات اولبياد 2012

■ موسكو - رويترز: ذكرت اللجنة الأولمبية

لروسية ان نتائج إعادة فحص العينات الأولى

لثمانية رياضيين روس شاركوا في أولمبياد 2012

بلندن جاءت ايجابية. وأضافت اللَّجنة الروسية

في بيان عبر موقعها ان اللجنة الأولمبية الدولية

أخَطرتها بالنتائج الايجابيــة للعينات. ولم يتم

الكشف عن أسلماء الرياضيين الثمانية ولكن

اللجنة الروسية ذكرت أُنْهم نَافَسوا في ثُلاثُ رياضات مختلفة.

حجع بالقرب من ملعبه الحالي «وايت هارت

حتى 10 تموز/ يوليو المقبلين.

هاميلتون يفوز بسباق موناكو ويحقق فوزه الأول في الموسم الحالي

فورمولا ـ 1

■ موناكو - دب أ: حقق البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس أول فوز له في الموسم الحالى من بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 وتوج بسباق جائزة موناكو

وحل الأسترالي دانييل ريكاردو سائق ريد بول، الذي بدأ من مركز الانطلاق الأول، في المركز الثاني تلاه سيرخيو بيريز سائق فورس إنديا في المركز الثالث. وجاء الألماني سيباستيان فيتيل سائق فيراري الفائز ببطولة العالم أربع مرات متتالية، في المركز الرابع تلاه فرناندو الونسو سائق مكلارين في المركز الخامس، ثم نيكو هلكنبيرغ سائق فورس إنديا فى المركز السادس، ثم الألماني نيكو روزبيرغ سائق مرسيدس ومتصدر الترتيب العام في المركز السابع، ثم كارلوس ساينز سائق تورو روسو في المركز الثامن، فجنسون باتون سائق مكلارين في المركز التاسع وأخيرا فيليبي ماسا سائق ويليامز في المركز العاشر.

وأنهى هاميلتون بطل العالم في الموسمين الماضيين، سوء الحظ الذي لازمه في آخر ثمانية سباقات منذ تتويجه باللقب في سباق جائزة أمريكا الكبرى في موسم 2015، وحقق فوزه الأول. وحقق فوزه الثاني في موناكو والفوز الرابع والأربعين على مدار مسيرته. وألقى هاميلتون بجائزة السباق في الهواء احتفالا بالفوز، وقال: «حمدا لله لأن الأمور سارت بالطريقة التي تمنيتها، لا أجد ما أقوله، لقد صليت من أجل تحقيق ذلك و تحقق لى ما أردت». وبعد فوزه في أول أربعة سباقات في الموسم الحالي، تعرض روزبيرغ لحادث تصادم مع

قبل اسبوعين ثم أنهى سباق موناكو في المركز السابع. ويتصدر روزبيرغ الترتيب العام برصيد 108 نقاط، يليه هاميلتون في المركز الثاني برصيد 82 نقطة ثم ريكاردو في المركز الثالث برصيد 66 نقطة. ولم ينطلق السباق بشكله المعتاد بسبب الأمطار الغزيرة وأرضية المضمار المبللة، حيث اضطر كل السائقين للسير خلف سيارة الأمان خلال اللفات السبع الأولى. ومع انطلاق اللفة الثامنة فقد البريطاني جوليون بالمر سائق رينو السيطرة على سيارته واصطدم بالحائط، وبعد ثلاث لفات اضطر الفنلندي كيمي رايكونن سائق فيراري للانسحاب بعد تحطم الجناح الأمامي لسيارته. وبدأ بعض السائقين في التحول إلى الإطارات المتوسطة في الوقت الذي فرض فيه ريكاردو هيمنته في الصدارة. وفي اللفة السادسة عشرة كان روزبيرغ يحتل المركز الثاني لكنه تلقى أوامر عبر إذاعة الفريق للسماح لهاميلتون بتجاوزه، إذ عاني روزبيرغ من ارتفاع درجة حرارة المكابح، فدخل مركز الصيانة في اللغة الثانية والعشرين ثم تبعه ريكاردو بينما ظل هاميلتون داخل المضمار، قبل أن يلحق بهما إلى مركز الصيانة في اللفة الثانية والثلاثين لتغيير الإطارات ثم توقف ريكاردو للمرة الثانية في مركز الصيانة ثم خرج متأخرا خلف هامیلتون. ومارس ریکاردو کل أنواع الضغوط على هاميلتون في الصدارة وحاول تجاوزه في اللفة الثامنة والثلاثين ولكن السائق البريطاني لم يسمح له. وتم التحقيق في المناورة التي قام بها ريكاردو من مراقبي السباق، لكن بدون اتخاذ أي إجراءات، ثم كرر ريكاردو



هاميلتون خلال اللغة الأولى من سباق أسبانيا

محاولته مجددا في اللفة الثالثة والخمسين ولكن دون جدوي. وحافظ هاميلتون على موقعه في الصدارة حتى النهاية ليحقق الفوز في ساعة واحدة و 59 دقيقة و 29 ثانية. وأنهى

السائق الهولندي الصاعد ماكس فيرستابن الذي منح ريد بول الفوز في سباق جائزة أسبانيا الكبرى، السباق في المركز الخامس والثلاثين بعد اصطدامه بالحواجز، كما فشل

دانيل كفيات سائق تورو روسو في إنهاء السباق بعد اصطدامه بكيفن ماغنوسن سائق رينو كما وقع تصادم أخر بين فيليبي ناسر سائق ساوبر وزميله ماركوس إريكسون.



أخيراً حقق البريطاني هاميلتون فوزه الأول هذا الموسم

تألق راشفورد يعقد حسابات مدرب انكلترا

■ لندن - د ب أ: بات روي هودجسون مدرب المنتخب الإنكليزي يواجه مهمة أكثر صعوبة في حسم قرارات بشأن القائمة النهائية التى ستخوض نهائيات يورو 2016، بعد تألق الشاب ماركوس راشفورد في أولى مشاركاته الدولية.

EURO2016

يورو 2016

ففى الوقت الذي تجددت فيه معاناة دانييل ســـتاريدج مع الإصابات، ســجل راشفورد (18 عاماً) هدف التقدم للمنتخب الإنكليزي في المباراة الودية التى فاز فيها على نظيره الأسترالي 1/2 مساء الجمعة، وهي آخر مباراة لإنكلترا قبل إعلان هودجسون قائمة نهائية تضم 23 لاعبا لخوض النهائيات. وكان هو دجسون فاجأ البعض عندما استدعى راشفورد ضمن 25 لاعبافي القائمة الأولية، بعد تسجيله ثمانية أهداف خلال 18 مباراة منذ ظهوره الأول مع مانشستر یونایتد فی شباط/ فبرایر

الإصابة قد تحرم

أسبانيا من جهود

كارفاخال

الماضي. لكن قرار هو دجسون بدا صائبا عندما احتاج اللاعب إلى أقل من ثلاث دقائق لتسجيل أول أهدافه مع المنتخب، ومع ذلك لا تزال التساؤلات قائمة حول إذا كان ذلك كافيا لمنحه فرصة الانضمام للقائمة النهائية. وقال هودجسون: «لننتظر ونرى. أمامي وقت حتى يوم الثلاثاء لإعلان القائمة النهائية، لكن أي مدرب ما كان ليستبعده (راشفورد) من قائمة الـ23 لاعبا». وربما بات الأمر الأخير الذي تتوقف عليه مشاركة راشفورد في البطولة، حالة ستاريدج الذي شارك أساسيا في هجوم المنتخب في كأس العالم 2014، لكنه نادرا ما شارك بعدها مع الفريق بسبب الإصابات، حيث غاب مهاجم ليفربول عن مباراة الجمعة بسبب إصابة في ربلة الساق (عضلة السمانة)، وقال هو دجسون إنه سيتابع حالته خلال الأيام المقبلة قبل اتخاذ أي قرار.

■ مدرید – د ب أ: ذكرت تقاریر أن





وخرج كارفاخال (24 عاما) من

ملعب «ســان ســيرو» في ميلانو في



المنتخب الأرجنتيني يصل الولايات المتحدة بدون ميسي

■ بوينس آيرس – دبأ: وصل المنتخب الأرجنتيني، بدون نجمه الشهير ليونيل ميسي، إلى الولايات المتحدة استعدادا للمشاركة في كوبا أمريكا المقرر انطلاقها يوم

وقطع الفريق بقيادة مدربــه خيراردو مارتينو 1100 كيلومتر من سان خوان غرب العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس إلى مدينة سانتا كلارا الأمريكية التي تبعد عن سان فرانسيسكو 75 كيلومترا فقط، وسافر

الودية أمام منتّخب هندوراس يوم الجمعة، ويعاني ميسى نجم برشلونة، طبقًا للتقرير الطبي الذي كشفّ عنه الاتحاد الأرجنتيني، من كدمة قوية في الضلوع الثلاثة السفلية. وغاب ميسي عن مران السبت وقرر السفر إلى مدينة روساريو مسقط رأسه ليلتقي بعائلته مع تلقي العلاج تحت إشراف الطاقم الطبي. ولم يحدد

المنتخب الأرجنتيني إلى سانتا كلارا أمس بدون نجمه دانيال مارتينيــز طبيب الفريق موعــدا لاكتمال تعافى اللاعب مشيرا إلى أن هذا يعتمد على قوة الألم الذي الشهير ميسي الذي تعرض للإصابة خلال المباراة يشعر به في منطقة الإصابة، وبعيدا عن الإصابة، كان مقررا أن يلتحق ميسي بالمنتخب الأرجنتيني قبل يومين فقط من بداية مشوار الفريق في كوبا أمريكا بلقاء منتخب تشيلي في السادس من حزيران/ يونيو المقبل لأنه يحتاج أولا إلى السفر لأسبانيا غدا الثلاثاء والمثول أمام المحكمة في قضية التهرب الضريبي،

كوبا أمريكا المئوية

حالة من البكاء بعد تعرضه لإصابة في

أوتار الساق اليمني، خلال المباراة التي

شهدت تتويج النادي الملكى بدوري

أبطال أوروباً. ووفقا لصحيفتا «آس»

و »ماركا» فإن كارفاخال سيغيب عن القائمــة النهائية التي تضــم 23 لاعبا فقط، إصابة كارفاخال قد تفتح الباب الملاعب لثلاثة أسابيع، ما يعني غيابه امام انضمام خوانفران ظهير أيمن عن كأس الأمم الأوروبية التي تنطلق أتلتيكو مدريد إلى الماتادور. في العاشر من حزيران/ يونيو المقبل.

وكان كارفالخال انضم للقائمة الأولية

التى أعلنها فيسنتى دل بوسكي مدرب

المنتّخب الأسبانيّ الاسبوع الماضي

والتي تضم 25 لاعبا، قبل اختيار

راشفورد تألق في مباراته الدولية الاولى وسجل هدفاً امام استراليا

فينولاس تألق وحقق انتصارا تاريخيا على راونيتش

إبراهيموفيتش خارج تشكيلة السويد في ودية سلوفينيا

■ ستوكهولم - دبأ: قال إيريك هامرين مدرب المنتخب السويدي إن مهاجمه المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش لن يكون ضمن التشكيلة الأساسية في مباراته الودية اليوم أمام نظيره السلوفيني ضمن الاستعدادات لــ»يورو 2016». وأوضح هامرين أن إبراهيموفيتش يعانى من إصابة في ربلة الساق وأنهما اتفقا على عدم مشاركته في مباراة اليوم في مدينة مالمو السويدية لأن الفريق «ليس لديه المزيد من الأهداف المهمة التي يسعى لها خلال هذه المباراة». وارتفعت حدة الجدل في السويد مؤخرا حول اتجاه إبراهيموفيتش (34 عاما) لاعتزال اللعب الدولي عقب انتهاء مشاركته في «يورو 2016». وإذا كان إبراهيموفيتش عازما بالفعل على هذا، ســتكون المباراة اللقاء الأخير الذي يخوضه مع المنتخب السويدي في مالمو مسقط رأسه. ويخوض المنتخب السويدي فعاليات الدور الأول ضمــن مجموعة صعبة هي المجموعة السادســة التي تضــم معه بلجيكا

الإصابة تبعد ماثيو عن منتخب فرنسا

■ باريس – د ب أ: سيغيب الفرنسي جيريمي ماثيو عن المشاركة مع منتخب بلاده في «يورو 2016» الشهر المقبل، عقب إصابته في ربلة الساق (السمانة)، فيما يحل صامويل أومتيتي مدافع ليون بديلا له في قائمة

وذكر الاتحاد الفرنسي في بيان أن نتائج الفحوصات الطبية التي أجريت المدرب ديدييه ديشان لإجراء تغيير في القائم التي تضم 23 لاعبا. وكان ديشان استبعد رافاييل فاران مدافع ريال مدريد الأربعاء الماضي بسبب معاناته من الإصابة أيضًا، ليتم استبداله بعادل رامي لاعب أشبيلية الأسباني. وتلعب فرنسا أمام الكاميرون وديا اليوم، قبل أن تختتم استعداداتها لليورو بملاقاة المنتخب الاسكتلندي في الرابع من حزيران/ يونيو المقبل. وتستهل فرنسا مشوارها في البطولة بمواجهة رومانيا في المباراة الافتتاحية يوم العاشر من حزيران/ يونيو في المجموعة الأولى التي تضم أيضا سويسرا وألبانيا.

الجزيرة يتوج بطلا بتغلبه على العين

■ أبوظبي – دب أ: تـوج الجزيرة بكأس رئيـس الدولة الإماراتي بتغلبه على العـين 5/6 بركلات الترجيح بعدما انتهـى الوقت الأصلي

وأنهى الجزيرة الشوط الأول متقدما بهدف سجله على مبخوت من ركلة جـزاء في الدقيقة 43 قبـل أن يتمكن العين من التعادل عـن طريق داينفريس دوغلاس في الدقيقة 64 ليحتكما لركلات الترجيح التي ابتسمت للعين. وكان العين توج باللقب ســت مـرات فــي 2014 و 2009 و 2006 و 2005 و 2001 1999. بينما فأز الجزيرة مرتين فقط في 2011 و 2012. وأنهى العين الموسم محتلا المركز

كأس رئيس الإمارات

الثاني في الدوري الإماراتي، فيما احتل الجزيرة المركز السابع.

دوري السلة الأمريكي واريورز يهزم ثاندر ويجبره على مواجهة فاصلة

■ لوس أنجليس – د ب أ: سـجل كلاي تومبسـون رقما قياسيا في الادوار الاقصائية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين وتألق زميله ستيفن كاري ليقودا غولدن ستيت واريورز للفوز على مضيفه اوكلاهوما سيتى ثاندر 101/108 في المواجهة السادسة بين الفريقين بنهائي مَّنافسات الاتحاد

وأحرز تومبسون 11 تمريرة ثلاثية في طريقه لتسجيل 41 نقطة وأضاف كاري 29 نقطة وعشر متابعات وتسع تمريرات حاســمة. ونجح واريورز في فــرض مواجهة ســابعة على ثاندر بعد تعادل الفريقين 3/3 رغـم أن واريورز كان متأخرا 3/1 وبدا قريبا جدا من الخروج من نهائي الاتحاد الغربي. وبإمكان واريورز أن يتأهل للنهائي في مواجهة بطل الاتحاد الشرقي، إذا فاز على ضيفه ثاندر اليوم في المواجهة السابعة بينهما. وكان ثاندر يتطلع لتحقيق الفوز لتأمين بلوغه الدور النهائكي للمرة الأولى منذ 2012، وبالفعل تقدم بفارق سبع نقاط قبل خمس دقائق من النهاية ولكن تراجع أداء الفريق في اللحظات الحاسمة بسبب الأخطاء الفادحة التي ارتكبها كيفن دورانت وراسل وستبروك. وحطم تومبسون الرقم القياسى الذي كان يتقاسمه أربعة لاعبين برصيد عشر رميات ثلاثية، ليقلص الفارق إلى 96/92 قبل أربع دقائق و 56 ثانية من النهاية، ثم قلـص كاري الفارق إلى 97/96 وبعدها تعادل الفريقان 99/99 ثـم تقدم بعدها واريورز 101/104 قبل دقيقة واحدة و35 ثانية من النهاية. وسـجل دورانـت 29 نقطة لثاندر مقابل 28 نقطة و 11 تمريرة حاسمة وتسع متابعات لوســتبروك. وأحرز درايموند غرين 14 نقطــة و12 متابعة وست تمريرات حاسمة لواريورز.

بطولة فرنسا للتنس فافرينكا يتغلب على ترويسكي... وفينولاس يحقق نصرا تاريخيا

وحقِّق فافرينكا المصنف الثالث، والذي تــوج ببطولة جنيف ويسعى للتويج بثالث بطولة له من الجوائز الكبرى (غراند سلام)، انتصاره الخامس على الصربي تريوسكي في ثلاث ساعات رغم برودة الأجواء. وسيلتقي في دور الثمانية الأسباني ألبيرت راموس فينولاس الذي حقق فوزا تاريخيا على حساب منافسه ميلوس راونيتش 2/6 و4/6 و4/6. وكان المصنف رقم 55 حقق الفوز في أربع مباريات فقط في بطولات الجائزة الكبرى قبل بداية بطولة فرنسا الحالية بعدماً تغلب على الكندي في ساعتين و20 دقيقة. وقال فينولاس: «لا توجد كلمات تعبر عما أشعر به الآن، لا أعلم ماذا أقول، أنًا سَـعيد للغاية. ربما الجو الملبد بالغيوم سـاعدني قليلا، ولكنني قدمت مباراة جيدة. لقد عدت للمباراة بشكل جيد وكنت متماسك». وأضاف فينولاس، الذي خسر من الدور الأول في بطولة فرنسا أربع مرات سابقة: «مر اليوم بشكل جيد بالنسبة لي». وفي منافسات السيدات، تأهلت أسبانية أخرى هي غاربين

الثمانية مجددا أمر رائع».



■ باريس – د ب أ: فاز ستانيســـلاس فافرينكا، حامل اللقب، في مباراته الثامنة على التوالى اثر تغلبه على فيكتور ترويسكي 6/7 (5/7) و 7/6 (7/9) و 3/6 و 9/6 ليحجز مقعده في دور الثمانية من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

موغوروزا، المصنفة الرابعة، لـدور الثمانية في البطولة ذاتها للمرة الثالثة على التولى، بعدما تغلبت على سفيتلانا كوزنيتسوفا، الفائزة باللقب عام 2009 والمصنفة الثالثة عشرة، 3/6 و 4/6، وستلتقى الامريكية شيلبي روجرز التي حققت مفاجاة كبيرة بتغلبها على الرومانية إيرينًا بيجـو 3/6 و3/6. وقالت موغوروزا: «هذه لحظـات مهمة و في مثل تلـك اللحظات تتفتح حو اســك على مصرعيها لمساعدة أدائك لتفوز بالمباراة ... في بعض الأحيان تكون هذه اللحظات صعبة. لقد تعلمت أن أركز على هذه اللحظات». و تابعت: «لقد حققت فوزا رائعا في مباراة صعبة، لقد توجت بلقب البطولة من قبل وتعرف كيف تفوز بالبطولة، وجودي في دور



في مفاوضات مع ليستر بطل الدوري الإنكليزي. وأُوضِح هانوفُر الهابط إلى الدرجة الثانية الْأَلْمَانية أَن حارسَــه زيلر «استغل بندا في عقده، وأبلغ هانوفر أنه سيسافر إلى ليستر لإجراء مفاوضات تمهيدا للانضمام له». وتردد أن زيلر بإمكانــه الرحيل عن هانو فر مقابــل 3.5 مليون يــورو، وانتقل زيلــر (27 عاما) إلى مانشســتر يونايد في 2005 ولعب مع الفريق الرديف، ثم تُم تصعيدة إلى الفريق الأول في 2008 لكنه لم يشارك في أي مباراة لينتقل بعدها.

الاخيرة رفعته إلى ذرى غير معقولة

من الاعتداد بالنفس، فبينيت لم يطلب

صلاحــات، مناصــب او ميزانيات. طلب

وقف الخرطـة التـي تسـمى «الكابنت

السياسي الامني». وهو يحاول أن يستخلص لاعضاء الكابنت اداة عمل،

تعليم، نقاش وتحليل حيويين لغرض

اداء مهامتهم، فما المشكلة لتعيين ضابط

برتبة عقيد كسكرتير عسكرى للكابنت

وأمر الجيش الاسرائيلي وجهاز الامن

باعداد مخططات ودورات تعليمية

جارية لوزراء الكابنت؟ في الكابنت

الحالى هــذا امر لازم على نحو خّاص، في

ضوء التجربة الأمنية المتراكمة الهزيلة

www.alguds.co.uk

الامكانية الوحيدة هي أن يكون نتنياهو يحاول استخدام الأزمة كي يتخلص من نفتالي وضم المعسكر الصهيوني إلى الائتلاف

ليبرمان يهدئ وبينيت يضغط

بن کسبیت

■ قبيل دخول أفيغدور ليبرمان إلى وزارة الدفاع (اذا ما حصل هذا بالفعل ذَّاتُ مرة)، كان هناك من خفض التوقعات في أوساط عائلات الضحايا الاسرائيليين الذِّين توجد جثامينهم لــدى حماس: لا، لا احتمال في أن تبلغ اسرائيل اسماعيل هنية بانه إذًا لم تتـم اعادة الجثامين إلى البلاد فانه سيكون ميتا في غضون 24 ساعة، مثلما وعد وزير الدفاع الوافد. هذا لن يحصل، قال من قال لسامعيه، فحصنا

هذا، لا تترقبوا تغييرا في السياسة. ليبرمان نفسه، مثل نتنياهو، يبذل كل جهد مستطاع لتهدئــة كل الجبهات: في جهاز الامن تلقوا رسالة بهذا الشأن. وزير الدفاع لا يخطط لثورات، لا يستعد لجلب اناس، للتنحية او التعيينات بالجملة. فهو يأتى بالخير، يأتى ليتعلم، ليتعرف على المنظومة ويأخذ وقته.

لليبرمان محفل مشاورات خاص مشوق: اللواء احتياط دافيد عبرى والبروفيسوران دانييل فريدمان واوريئيل رايخمان هم ثلاثة ممن يحسب ليبرمان جدا لرأيهم، وحسب مقربيه يتشاور معهم غير قليل. مع رئيس الاركان، الفريــق غـادي آيزنكوت، لــم يتحدث ليبرمان هذا الاسبوع، بنية مسبقة. يريد ان يحافظ على حالَّة نقاء، سيكون له الكثير من الوقت لايزنكوت حين يتسلم المنصب، لديه صبر، ليبرمان يعرف رئيس الاركان منذ سنوات طويلة، منذ الفترة التي كان فيها سكرتيرا عسكريا لدى ارئيل شارون. وهو من مقدري ومحترمي رئيس الاركان، منظومة العلاقات التي

هل يستمر تحالف نتنياهو وليبرمان

ستنشأ على محور ليبرمان _ آيزنكوت هى المفتاح، فرئيس الاركان مجهز بعدة مزايا يحبها ليبرمان: يتحدث قليلا، ويفعل الكثير، متواضع وموضوعي. وفي ليبرمان، من شـــأن آيزنكوت ان يكتشف انسانا ذكيا يفهم بسرعة (واحيانا بسرعة شــديدة) وخبير جدا في الادارة وفي استخدام القوة. يوجد لهذا امكانية

الى أن يتحقق هذا، ينبغى لنتنياهو أن يف كك لغم نفتالي بينيت. فعلى مدى كل الاسبوع تعاطى رئيس الوزراء مع طلب بينيت المصق باستهتار، فبعد أن «احتسى» قسـما من مصوتى الصهيونية الدينية اعتاد نتنياهو على أن يقبل بينيت و مقاعده كأمور مسلم بها، و من منتصف الاسبوع جرت مفاوضات مكثفة بين

(يريف لفين والكين) كمن شجعاه على ان يوقف الاتصالات وينشر بيانا مجردا يقول انه «سيتشكل طاقم» لفحص طلب بينيت. وكان هذا كافيا لان يحرق لبينيت المصباح عشية السبت. من سمعه في تلك الساعات عرف انه سيسير في الامر حتى

من الصعب فهم نتنياهو. يخيل احيانا بان النتيجة التي حققها في الانتخابات

جداً لاعضائه، فلماذا يكلف هذا نتنياهو صحته؟ من أين يأتي انعدام القدرة على المدح في شأن أولي بهذا القدر'؟ الامكانية الوحيدة هي أن يكون نتنياهو يحاول استخدام الازمة التي خلقها بینیت کی یتخلص منه، هل یحتمل نتنياهو وبينيت. بيبي استخدم شخصية أن يكون لدى بيبى تفاهم سرى مع رسمية رفيعة المستوى. بينيت استخدم احد مقربيه القدامي. وكانت الصيغة في هرتسوغ (نعم، مرة اخرى هرتسوغ)، يقضى بأنه إذا ما انفلت بينيت من متناول اليد. بموجبها، يفترض بنتنياهو الائتلاف، سيسارع المعسكر الصهيوني أن يقبل بشكل مبدئي طلب بينيت، إلى الداخل؟ هذه الاحبولــة طاقت أمس والتفاصيل يتفق عليها لاحقاً، في اللحظة إلى السطح بفعل رجال نتنياهو. لم الاخيرة تفجرت القصة، في محيط بينيت تنطلق حالات نفى تام من أى صوب. يتهمون مستشاري نتنياهـو اليمينيين

لا نستبعد أي امكانية في أي مرة. هكذا او غير ذلك، صحيح حتى هذه اللحظة، ليس لدى نتنياهو أغلبية لاقرار ضم اسرائيل بيتنا إلى الائتلاف.

معاريف 2016/5/29

إيال زيسر

■ في الاسابيع الاخيرة يعمل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بدون تردد على الدفع بخطوة سياسية وبدعم من السعودية من اجل تشكيل قناة للحواربين اسرائيل والفلسطينيين ومن اجل ضمان التهدئة في مناطق السلطة الفلسطينية واستمرار التنسيق الامني بين الطرفين. هدف الخطوة المصرية _ السعودية غير مُركز في الشان الفلسطيني بل هو يهدف أيضاً، ومن هنا أهميته، إلى وضع الأسس التي تنشىء التعاون الاقليمي مع اسرائيل في وجه التحديات التي تواجهها

. هذا النشــاط المصري – السعودي هو

برهان آخر على التغيير الاستراتيجي الحاصل في المنطقة في السنوات الاخيرة. في السابق كان الزعماء العرب يسلطون الضوء على اسرائيل من اجل التخلص من الازمات الداخلية. وفي الماضي البعيد كانوا يُسـخنون الحدود معهـا من اجل حرف انظار الجمهور المحلى عن المشكلات الداخلية، الآن ايضا، على خلفية التحديات الداخلية، توجه الدول العربية نظرها نحو اسـرائيل. ولكـن ليس على اعتبار أنها كيس اللكمات من اجل ضربه لتليبين الرأى العام المحلبي، بل العكس ـ كحليفة يمكن التعاون معها والاعتماد عليهاً في مواجّهة التّحديات الكثّيرة التي

تواجهها الدول العربية. مصر توجد أمام تحدي الإرهاب الإسلامي المتطرف في شبه جزيرة سُيناء، هَذا التحدي النِّي يدخل رويدا رويدا إلى داخل مصر كما يبرهن على ذلك عدد من العمليات الإرهابية في قلب الدولة. وفي نفس الوقت يستمر الآخوان

المسلمون، بدعم وتأييد حماس، في القاء ظل على جهود السيسى لضمان الاستقرار السياســى والنمو الاقتصادي الداخلي. وعلى خلفية كل ذلك، فإن الكتف الأمريكية الباردة لنظام السيسي بارزة في هذه الظروف الصعبة.

كلما ازداد الوضع الإقليمي خطورة وازدادت سيطرة إيران وخطر داعش زادت أهمية اسرائيل بالنسبة للدول العربية

من أجل نظام إقليمي جديد

السعودية من ناحيتها توجد على خط النار الإيراني وفي صراع مباشـر مع طهران، ليس كما كان في السابق، صراع مندوبين. العلاقة بين الدولتين قطعت، والآن تغرقان في الصراع في اليمن الذي هُو الســادة الخَلْفية للسَّـعُوديّة، حيثً عززت إيران سيطرتها. وايضا في ساحات المعارك في العراق وسوريا. وداعش من ناحيته لآيتهاون تجاه المملكة السعودية وهو يعمل على ضعضعة الاستقرار في المنطقة. إن مستقبل المنطقة يوجد في كفة الميزان _ بين مساعى السيطرة الإَيرانية وبين خطر داعش، على خلفية هذا الواقع فان أهمية اسرائيل تزداد، وجهود مصر والسعودية ليست موجهة، كُما كان في السَّابق في السبعينيات من القرن الماضي، لازالــة تهديد الحرب التي

الأسمى. الحديث في هذه المرة يدور عن التعاون الشامل والعميق فيما يتعلق بمواجهة التحديات التي تواجه أمن واستقرار المنطقة. هذا الشيء فهمه الاردن منذ زمن. وفي نهاية المطاف، الاردن متعلق باسرائيل منّ اجل الحصول على مياه الشــرب والغاز من حقول الغاز التي تم اكتشافها في شواطيء اسـرائيل. رّئيس تركيا ايضاً، اردوغان، يعمل على تدفئة العلاقة بين انقرة والقدس على خلفية تهديد إرهاب داعش المتصاعد وخطورة أن تقوم إيران

وروسيا باحداث تحول في الساحة

قد تضعضع الاستقرار الاقليمي. والتقدم

في الموضوع الفلسطيني لم يعد الهدف

الكثير من الجهود في السنوات الاخيرة. لا يوجد حل سحري لدى مصر والسعودية للصراع الاسرائيلي الفلسطيني أو الصراع الفلسطيني الفلسطيني بين حماس والسلطة في رام الله، ولكن نظرا لأن الحديث يدور عن مسالة لها أهمية كونها القاسم المشترك المتدنى بالنسبة للرأي العام العربي الذي يمكن التوحد حوله، هناك أهمية للوصول إلى تهدئة في هذه الساحة، ولكن بالنسبة

السورية التي استثمر فيها اردوغان

اردوغان يعمل على تدفئة العلاقة بين انقرة والقدس على خلفية تهديد إرهاب داعش المتصاعد وخطورة أن تقوم إيران وروسيا بتغيير مجري الأحداث في سوريا

لمصر والسعودية والاردن وتركيا في المستقبل، فان الهدف هو أبعد من الماضي، وقد يكون أكثر من توقع اسرائيل نفسها. هل سيستمر الموضوع الفلسطيني في منع اتّحاد العلاقات السرّي من أن يتّحول إلى اتفاق زواج بكل معنى الكلمة.

اسرائيل اليوم 2016/5/29

قرار حركة النهضة فصل الدين عن السياسة يُظهر أن الربيع العربي لن يأخذ بالضرورة الحركات المتطرفة إلى السلطة

ثورة تونس الجديدة

يحتمل أن يكون الناس قد تعبوا من

أحابيل رئيس الورزاء اليومية، يحتمل أن

يكون هناك شيء في هذا. فقد تعلمنا كيف

تسفى برئيل

■ بعد خمس سنوات ونصف من رفع علم الثورة الذي أشعل الشرق الاوسط، تقوم تونس بتقديم عرض ثوري آخر يؤدي إلى هز الحركات الإســـلامية فـــي المنطقة. زعيم حركة «النهضة» الإسـلامية، راشد الغنوشي، أعلن عن نية الفصل التام بين حركته الإسلامية عن حزَّبه السياسي واقامة حزب يهتم فقط بالسياسة مثل أي حزب مدني، علماني وديمقراطي، أما اعمال ونشاطات التوعية الدينية والاهتمام بجهاز التعليم الديني والخطب الدينية، فستكون كلها من صلاحية منظمات منفَّصلة عن الحزب. واذا نجح الغنوشي في تحقيق ما أعلن عنه في نهاية الاســبوع الماضي، فستكونّ هـنه هي المرة الاولـي التي تمر فيها حركة دينية سياسية

من اجل فهم أبعاد هذا التحول، يجب التفكير ماذا كان سيحدث لو أن مجلس الحاخامات التوراتي أعلن أنه لن تكون صلة بين النشاط السياسي للاحزاب الحريدية وبين النشاط الديني على المستوى العام وفي المعاهد الدينية.

أن تكف الاحزاب الحريدية عن تمثيل الوسط الحريدي فقط وتتحول إلى احــزاب وطنية، تهتم بــكل الجمهور إلى درجة عدم استخدام الدين كأساس لمطالبهم الخاصة. هل هذا حلم نهاية العالم؟

عبد الرحمن الراشد، الإعلامي المهم الذي كان مديرا لقناة «العربية» يقول إن «الغنوشي هو ذئب مثل باقي الذئاب السياسية. وهو يلبس قبعتين». واحدة من اجل ترك الانطباع لدى الجمهور الخارجي، أي الغرب، والثانية المحافظة، من اجل الحفاظ على جمهوره في البيت.

لكن الراشد لا يستطيع الاقرار واعطاء الاهمية للغنوشي. فهو لا يحترمه فقط لأنه مفكر إسلامي هام ومتعمق، بل ايضًا يحترم سلوكه السياسي المفاجيء بعد ثورة الياسمين في تونس والتي هرب بسببها الديكتاتور زين العابدين بن على. في الانتخابات التي جرت بعد تلك الثورة حصل حزب «النَّهضَّة» على 37 في المُّئة من الاصوات، وكان التأييد كافيا

من اجل تشكيل الحكومة. لكن الغنوشي فضل تشكيل ائتلاف مع حزبين علمانيين آخرين هما حزب المؤتمر برئاسة نشيط حقوق المواطن المنصف المرزوقي وحزب الكتلة الديمقراطية بقيادة مصطفى بن جعفر. وعلى الرغم من أن هذا الائتلاف كلفه تقليص عدد من الوزارات التي حصل عليها حزبه، ورغم موجات الغضب

الكبيرة من نشطاء الحزب، إلا أن الغنوشي لم يتنازل. ولم تنتسه المفاجآت التي فاجأ بها الغنوشسي الجمهور هنا عندما تمت مناقشة الدستور الذي يجب اعتماده لتونس.

الغنوشي وافق على عدد من التنازلات الكبيرة ف المواضيع الديّنية والسياسـية. فبدل نظام برلماني طاهر كماً أراد، الامر الذي كان سيمنحه القوة السياسية الكبيرة، بدل ذُلُّك وافق على حل وسط يقضي بأن تكون تونس دولة مدنية وليس دينية، وتنازل ايضا عن اعتبار الالحاد مخالفة وتبنى الطابع المدنى للدولة كما تبلور منذ صعود بورقيبة إلى سدة الغُنوشي أثبت خطأ التخو فات الكبيرة التي تعتبر أن

ثورات الربيع العربي ستؤدى إلى صعود الاحزاب الدينية المتطرفة إلى ســدة الحكم وتحول «دول الثــورة» إلى دول دينية راديكالية. وقد أثبت بأن النموذج الذي أقامه الاخوان ون في مصر بعد الثورة والذي فيه تع وتطبيـق الايديولوجيا الدينية، قد أفّقـد الاخوان صوابهم وأدى إلى تحطمهم. وأن هذا ليس وباء سيصيب جميع دول الثورة. في آب 2013، بعد ازاحة نظام الاخوان المسلمين فى مصر بشهر، وسييطرة عبد الفتاح السيسي على الحكم، خْرجــت مظاهرة كبيرة فــى تونس من اجــل اقالة حكومة الترويكا وحل البرلمان من اجل طرد حركة النهضة من الساحة السياسية. وعلى إثر ذلك قام الغنوشي باتخاذ قرار ستثنائي. وبذلك أشار إلى الفرق بينه وبين حركة الاخوان المسلمين في مصر، من ناحية السلوك السياسي.

بعد مفاوضات مع شركائه في الائتلاف، وأفق على اقامة حكومــة تكنوقراطً، ونقل مفاتيحٌ رئاســة الحكومة من علي العريض، من حزب النهضة، إلى مهدي جمعة رئيس حكومة

هذه الحكمة السياسية لـم تكن متوفرة لـدى الاخوان المسلمين في مصر، الذين لا يعرفون حتى الآن أن نضالهم من اجل شــرّعية نظامهم، ضائع. وليــس هناك خلاف على أن السلوك السياسي للغنوشي بعد تموز 2013 قد تأثر من التطورات في مصر. ولكن البشرى التي يقترحها، إذا كان بالفعل ينوي عملها بجدية، متقدمـة خطوات إلى الامام من الناحية السياسية. إنه يناقض بشكل فظ الايديولوجيا للمفكر الإسلامي السيد قطب والتي فرضها على الاخوان المسلمين وجميع الحركات الراديكاليــة والايديولوجية المتطرفة التـى حولته إلى الزعيم الروحـى لهذه الحركات، سواء سارت في طريق الجهاد العنيف أو اكتفت بالدعوة

هو الحاسم والقاطع، كما قال قطب. الغنوشك الذي انضم إلى الاخوان المسلمين يتحدث

لكن الغنوشي نفى أنه قام بارسال هذه البرقية أو أنه تحدث عن الانفصال عن الاخوان المسلمين. واضافة إلى ذلك، في اجتماع الحزب الذي عقد في الاسبوع الماضي وانتخب فيه لولاية اخرى كرئيس له، أوضح «نحن نستغرب من اولئك الذين يريدون ابعاد الدين عن الحياة القومية».أي عن السياســة. ولكن في مقابلة أجريت مــع صبحي عتيق، أحد قادة حركة النهضة، في موقع «الخليج أون لاين»، قال بوضوح: «حزب النهضة ليست له صلة تنظيمية مع حركة الاخوان المسلمين. حـزب النهضة هو ظاهرة استثنائية.

فسیستمر بکونه حزبا سیاسیا»، التناقض بين المقابلة التي أجريت للغنوشي مع ضحيفة

وفيما يتعلق بالمسألة الديمقراطية كان لقطب موقفا واضّحا حيث قــال إن «الديمقراطية وحقوق الانســان هي مجرد مظاهر، حيث يقف من ورائهما المال وأرباب المال الذين يستطيعون شراء مواقف الناس وتوجيههم في الاتجاهات التي يريدونها المال يملك وسائل الإعلام ويوجه الرأي العام. ومن هنا فانه خلال عصر العولمة لا يستطيع المسلم التمييز بين ما هـو مطلوب وما هو غير مطلوب، لأن الغير مطلوب يتم تسويقه على أنه مطلوب وجيد. حرية التعبير التي تنادي بها الديمقراطية الغربية ما هي إلا حرية الكفر وحريّة عبادة الاوثان وتحطيم أسـس الأمة. أمام كل اولئك يتم فتح الابواب في تلك الديمقراطية المستوردة. كلام الله

الآن عن «الديمقراطية الإسلامية» وليسس عن دولة دينية. أن الغنوشي قد أرسل في شهر نيسان برقية إلى المؤتمر الذي عقدته حركة الاخوان المسلمين في اسلطنبول، جاء فيها «لـم يمنعني وضعى الصحى من المشاركة في المؤتمر، وسُبِب ذلك هو أنني أشعر في كل يوم يمر أن الانفصال بيني وبينكم يقترب أكثر. أنا مسلم تونسي ... واؤمن أن القومية هامة وأساسية. لن أسمح لأحد بأخذ قوميتي التونسية مني ولن أسمح بأي هجوم على تونس حتى لو جاء من أصحاب الرسالة الموحدة (المقصود اولئك الذين يطالبون باقامة أمة إسَّلامية واحدة تحت سـلطة الخليفة)... لا أريد أن تتحول تونس إلى ليبيا القريبة أو العراق البعيد. وأقول لكم بملء الفن أن طريقتكم خاطئة وستؤدي إلى المشاكل في كل

وباستطاعة منظمات اخرى الدعوة إلى الدين، أما النهضة

«لاموند» التي تحدث فيها عن المباديء السياسية الجديدة



الشيخ راشد الغنوشي رئيس حركة «النهضة» التونسية

التي سـتوجه الحزب وعن «الديمقراطية الإسلامية» ـ وبين اقواله في مؤتمر الحزب، يثير التساؤلات. وقد سلطت عليه سهام الانتقاد لأنه يحاول تسويق حزبه ونفسه في الغرب، في الوقت الذي لم يغير فيه ايديولوجيته.

ولكن النشطاء الرفيعين في حركة الاخوان في مصر والذين يعيشون ازمة داخلية على خلفية ملاحقة النظام المصري لهم، يعتقدون عكس ذلك. الجيل الشاب في الحركة المصرية يطالب، ليس فقط بالانتخابات لمؤسسات الحركة،

مختلفا وخاصا ومتصالحا لدمج الدين داخل الديمقراطية. هآرتس 2016/5/29

خلف الكواليس مواجهات على امتيازات النفط وتدفق رجال الاعمال إلى إيران على حساب السعودية

المعركة على الحجر المقدس

سمدار بيري

رغم انتشار عدد خيالي من قوات الجيش

على من يرسلون لاساءة استخدام الاكتظاظ. لقد ارسلت الدعوات هذه السنة في وقت متقدم اكثر من المعتاد، لحث الحجاج على أستكمال الترتيبات. ورغم الازمة بين الرياض وطهران، فقد دعي الإيرانيون ايضا. فريق اعداد سافر من طهران إلى الرياض لاجراء مفاوضات على اصدار التأشيرات، وكما يذكر، قبل خمسة اشهر، في اعقاب اقتحام السفارة السعودية في طهران، اعْلَن الملك سلمان عن قطع العلاقات، وتعطّلت

مرشد الثورة الإيرانية على خامنئي

وانتهت جولة المحادثات في الرياض بالانفجار:

في طهران ستكون مســؤولة عن اصدار تأشيرات الدَّخول الالكِترونية، وذات السـفارة في الرياض ستضمن (حسب قدراتها المحدودة) سلامة عشرات الاف الحجاج من إيران، إذا ما جاءوا على الاطلاق. 770 إيراني قتلوا في السنة الماضية في انهيار جسر عند مدّخل لدينة مكة. وحسب روايةً طهران فإن عدد الضحايا الإيرانيين بلغ 2.400. وكما يبدو هذا الان، مطلوب وسيط قوى بين

الطرفين. لروسيا يوجد موطيء قدم في النوافذ الاعلى في طهران وفي الرياض. بدون بوتين، فان الإيرانيين سيبقون في البيت، والكرة ستتدحرج نحو قصر الملك سلمان. وطهران تعد منذ الان لهجوم إعلامي يركز على ألمس بحقوق الانسا، وهي مفارقة، فطهران في المرتبة الثانية في عدد الاعدامات والاعتقالات التعسفية. قضيــة الحج هــي مؤشــر آخر علــى حروب

القوة التي تولُّدت عن اتفاقيات النووي. فخلف الكواليس تجري معركة على امتيازات النفط وتدفق رجال الاعمال والصناعيين إلى إيران، على حساب السعودية، والمملكة والجمهورية تمتشقان الاظافر في المعركة على احتكار مسارات التصدير وسوقُ التَّجارةُ العالميةُ في النفط، قصور الرياضُ تُعتملُ نشاطًا في اعقاب تعيينات جديدة في مناصب أساس، وعلى رأسها الوزير المسؤول عن

بالمقابل، في طهران، غيروا رئيس «لجنة الخبراء»، قاعدة القوة السياسية _ الدينية للحاكث خامنئي، فانتخاب أحمد جنتي المتماثل مع التيار المحافّط جدا هو أنباء سيئةً للثنائي روحاني ـ ظريف الساعي إلـى فتح طهران على العالم الكبير. ويطلق جنتى الأن غمزة نحو حبيبه، احمدي نجاد، بحيث يبدأ بتعريض نفسه للكاميرات. ولكن جيني ابن التسعين ذاته يمكنه هو ايضًا إلا ينجو في ثَماني سنوات، وبعد سنتين هو الذي سيحدد ويوصي بالحاكم التالي). عندما يكون خمينئي مريضا، وجنتي يأتي عجوزا، فكل

يديعوت 2016/5/29

سفريات الرؤساء ورؤساء الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست في اسرائيل للظهور باسم «البوندس» ليست ظاهرة فاسدة «البوندس» لم يعد هاما

■ بعد اسـبوع ونيف، في موعد قريب من شهر الصوم رمضان، يبدأ «موســم الحج»، والمسلمون من أرجاء العالم ســينطلقون لاداء فريضة الحج إلى الاماكـن المقدس فـي مدينتي مكـة والمدينة في السعودية. في ذروة المراسيم، ستستوعب السعودية دفعة واحدة عشرات الملايين من الناس. ومن يقيم الفريضة يمكنه لدى عودته أن يتباهى بُلقب حاج (او حاجة للنساء)، ليشير إلى عمق تمسكه بمبادىء المعتقد الديني. وهم يلبسون الابيض، يدور حول حجر الكعبة السود، السُـنة (الاغلبية) والشيعة، في ذات المكان وذات

والشُّـرطة، ينتَّهـى الحــدثُّ الجماهيــري دوما بالمصائب. هذه ذروة وجع الرأس الامني، حين يعمل الحكم على مدار الساعة على منع العمليات والتسلل من منظمات الإرهاب. من جهة هذه فرصة للسعودية لابراز مكانتها الخاصة كسيدة الاماكن المقدسَّة، ومن جهة اخرى فانهم ملزمون بالعثور

الوفد الإيراني عاد مثلما جاء دون اتفاق، وسارعت السعودية إلى تهديد السلطات الإيرانية بان «اُنتم ستتحملون المسؤولية امام الله عن منع الحجاج من حقهم في اداء الفريضة الهامة». اما طهران من جهَّتها فَتُصرَّ: «لا يريدُوننا».

طهران وفي الرياض في كل يوم مقاييس جديدة.

الرحالات الجوية، ومنع مواطنو الدولتين من لا يصدق، ولكن سويسرا بالذات الباردة هي التي تلقت مهامة الوساطة: فسفارة دولة الشوكلاته

يسـجل مسـتوى العصبية بـين الاجهزة في

الفائدة المرتفعة جذبت الكثير من اليهود (صناديق ■ التقرير الجديد لمراقب الدولة والذي تم نشــره في

الاسبوع الماضي يتحدث عن «البوندس» في المجال غيرً الهام حسب رأيي، والمتعلق باعطاء الامتيازات من خلال السفر بواسطته «البوندس» تأسس في 1950 من قبل دافيد بن غوريون بسبب الضائقة الكبيرة. لأن البنوك في العالم لم تكن مستعدة لمنح الاموال لدولة اسرائيل.

فاقترح رئيس الحكومة في حينه أصدار شهادات ستثمار حكومية ليهود أمريكيين، وبذلك الحصول على دولارات حيوية جدا. كانت هذه قصة نجاح كبيرة. حصلت اســرائيل على العملة الصعبة، التي جاءت لأن الحكومة وعدت باعطاء فوائد مرتفعة نسبيا، وفرح يهود العالم من وجود فرصةً للاســتثمار وليس التبرع فقط، أما اشـخاص في اسـرائيل _ وخصوصا ممثلون رفيعو المستوى فَـيّ الحكومـة ـ بدأوا فـي التجول في العالـم والحديث عن اسـرائيل الرائعــة وتجنيد مبَّالغ حقيقيَّة من اشــخاص، وفيما بعد من مؤسســات وصناديــق. المسـتثمرون الافراد اعتبــروا ذلك طريقة لتقوية علاقتهم مع اســرائيل. وعندما جاء موعد صرف شهادات الاستثمار، اشترى الكثيرين منهم شهادات جديدة أو تبرعوا بالمال لـ «المغابيت»، ولحدوث كل ذلك

تم انشاء جهاز مهني كبير. في التسعينيات تغيرت الصورة. فاسرائيل استقرت اقتصاديا، وفي اعقاب اتفاق اوسلو واتفاق السلام مع الاردن و صل النَّمو الاقتصادي إلى ارقام قياسية جديدة. فمنذ سنوات لم يتم الحديث عن الخطر الاقتصادي في

اعطائها الاموال، وفوائد القروض التجارية منخفضة كثيرا عن تلك التي كانت تمنحها اسرائيل لمن يشتري شهادات الاستثمار له «البوندس»،

بل ايضا حساب النفس حول طريقة ادارة الحركة والاخطاء

التي ارتكبت خال وجودها في الحكم، ليس مؤكدا أن

الغنوشي سينجح في اقناع قيادة الاخوان المسلمين العالمية

في تبنى أفكاره أو تسويقها في دول مجاورة، ولكن على الاقل

قد تقترح تونس على الحركات والاحزاب الإسلامية نموذجا

الدخل المالي، وليس الحاجة إلى اســرائيل، هو الذي يعنيهم. الاستثمار غير اليهودي زاد بشكل كبير عن الاستثمار اليهودي. وحسب رأيي، كان يجب اغلاق هذه المنظمة منذ ثلاثين سنة، حيثً أن استمرار وجودها كلف اسرائيل مبالغ طائلة ولم يعد سبب وجودها قائما. لكن المشكلة هي أنَّ المنظمَّاتُ لا تُغلق إذا لَم تَكن هناك حاجة اليها أو

التقاعد، صناديـق الاتحادات المهنية وغيرها)، حيث أن

أن وجودها أصبح مكلفا حدا. تقوم المنظمة بتبرير وجودها من خلال الادعاء الفارغ حول الحاجة إلى اسرائيل أو الاستعداد للمستقبل. المهنيون في وزارة المالية يتوسلون منذ ربع قرن لوضع حد لهذا الهدر لملايين السدولارات من ميزانية الدولة واغلاق «البونــدس». ومن عارض ذلك طوال الوقت هم وزراء واعضاء كنيست الذين يتمتعون طوال الوقت من

هذه هي القصة. اسـرائيل لا توجــد اليوم في خطر اقتصادي يتعلق باختفاء العملة الصعبة، وهي تستطيع الحصول على أي مبالغ تريدها بفائدة منخفَّضة جداً. سفريات الرؤساء ورؤساء الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست للظهور باسم «البوندس» ليست ظاهرة فاسدة. ولكن لا توجد حاجة اليها. ويجب وقف هذه

اسرائيل اليوم 2016/5/29

الاستضافة السخية.

يخيرون بين من لا يقتلهم على الأقل (مقابل الحجر

على الحريات وتطبيق تقاليد شديدة التحفظ، ليست

بالغريبة على الكثير منهم اساساً) وبين من يفعل بهم الأفاعيل وتحت لافته الحكومة والقوات الرسمية

ويعاملهم بكل الطائفية الصارخة كمجرمين ومتهمين

الجواب كان واضحاً! هناك دائماً الانحياز إلى

السيئ مقابل الأسوأ (كما يتمنى اليوم الكثير من

العراقيين عودة النظام السابق بكل موبقاته مقابل

النظام الحالي الذي لم يصدر منه الاكل موبقة ترّفع

ومع ذلك، فإن من هؤلاء من هومنتم فعلاً إلى هؤلاء

المقاتلين، وهذا سيتم قتاله بالمواجهة ويدفع ثمن

قراره، لكن من هؤلاء من هومجرد متعاطف، أوساكت

على مضض، أو معارض صامت خوفا على حياته

وعائلته، ناهيك عن اطفال لا يفقهون من الامر شيئاً،

ونساء متسترات في بيوتهن، وشيوخ لا حول لهم ولا

عن فعلها حتى النظام السابق!)



مقال صبحى حديدي: أمل دنقل والشعر

قصيدة التفعيلة

التفعيلية مقابل القصيدة العمودية: «ما تريدون أن تطلقوا عليه قصيدة التفعيلة لن يرتقى إلى أن نطلق عليه قصيدة لأن القصيدة يجب أن تتوفر فيها عدة عناصر من وزن وقافية ورويّ ووحدة البيت». فإذا كانت كلمة «القصيدة» تُطلق، قديمًا، على أي مجموعة من الأبياتِ الشِّعريّة متّحدة في الوزن والقافية والروي ومؤلّفة من سبعة أبيات أو أكثر، فقد صارت الكلُّمة ذاتُها مجرَّدَ تسمية اصطلاحية تُطلق على أي مجموعة مستقلة من «الأسطر» الشعرية (مقابل «الأبيات» هنا)، سُواءً كانت هذه الأسطر موزونة بصيغة التفعيلة أم لم تكن، وسواءً كان عدد هذه الأسطر سبعة، أو أكثر، أم لم يكن.

كانوا يقولون الشيء نفست تمامًا على القصيدة

حى يقظان

الأزمات الإنسانية ؟!

وفق تقديرات الأمم المتحدة، هؤلاء كلهم وفق أولئك لا

يستحقون الحياة! بل الإبادة مع خوارج العصر داخل

إن هؤلاء العزّل هم من احتضن أولئك! اولئك الذين

لم يطلق عليه جيش نورى المالكي طلقة واحدة وكانوا

يمتلكون ترسانة كبرى من الأسلحة التي دفع ثمنها

من دماء ونفط الشعب العراقي، وكان اولئك لإيزالون

في أضعف حالاتهم، ففر جيش بأكمله مذعوراً امامهم،

لكن يريدون من هؤلاء العزّل الوقوف بوجههم وعدم

إن هؤ لاء بل كل سكان الفلوجة هم أناس سيئون

في أخلاقهم وتعاملهم ولا يوجد فيهم وطني ولا

شريف (وكأن سوء الأخلاق حتى إن صح سبب للقتل

إن ذنب هـ ولاء أنهم بقوا في المدينة ولم يغادروها

ولم ينزحوا مع من نزح، وبالتالي بقاؤهم في بيوتهم

(بغض النظر عن الأسباب الكامنة خلف بقائهم وعدم

تمكنهم من الهرب حتى لِــوأرادوا) وفي مدينتهم التي

لم يعرفوا سواها، سبباً كافياً لأن يبيدهم الآخرون!

حجج هؤلاء التي يوردونها.....

مقال بدر الدين عرودكي: بعض منجزات النظام السوري

تعديلات دستورية

إلحاقا لما تفضلت به، اسمح لي ان اضيف بأن الاسد الأب قد انشأ البرلمان تعيينا بكامل أعضائه عام 71 دون انتخاب ثم أسس الجبهة التقدمية (؟؟؟) عام 72 دون أسـس ديمقراطية وأعلن دستورا جديدا عام 73 تعديلا لدستور عام 69 الذي كان يربط السلطات التشريعية في الوزارة بحيث عدل ليصبح النظام

وتضمن الدستور أن «الرئيس يتولى السياسة الخارجية» أمارئيس الوزراء فلا يمارس اي نشاط في مجال السياسة الخارجية، حيث يحدد الدستور ت في مادته 94 على «أن رئيس الجمهورية يقوم بوضع السياسة الخارجية للدولة ويشرف على تنفيذها ..». كما ويعطى الدستور صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية، فهو فضلا عن أنه «الأمين العام للحزب» الذي يحق له قيادة الدولة والمجتمع، فهو أيضا «القائد العام للجيش والقوات المسلحة «وهو رئيس القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، ويملك حق حل مجلس الشعب (المادة 107) والتشريع في غير دورات انعقاده (م 111) ورد القوانين (م 108) وله الحق في تعيين نائب أواكثر ويحدد اختصاصاتهم ويعفيهم من مناصبهم وله الحق في تعيين رئيس مجلس النواب ونوابه والوزراء وأعفائهم وإعلان حالة الحرب (م100) وإعلان حالة الطوارىء وإلغائها (م101) والكثير الكثير من الصلاحيات التي تعكس مدى هيمنة الرئيس على مؤسسات الدولة وتمركز الصلاحيات دستوريا وقانونيا وفعليا بيدرئيس الدولة ... وتجدر الإشارة هنا إلى أن الجمهورية السورية غداة الاستقلال كانت الدولة العربية الأولى والوحيدة التي رفضت توقيع اية معاهدة مهما كان مضمونها مع الدولة «المنتدبة» استعماريا، كما وأنها أجازت دستوريا بحق تشكيل أحزاب دستورية و سياسية محمية بالقانون، وليس غيره.

كنعان – ستوكهولم

الفلوجة ومقاعد الجحيم الـ 5 نجوم!



عناصر من القوات الموالية للحكومة العراقية مشاركة في الهجوم الكبير لاستعادة السيطرة على مدينة الفلوجة (أف ب) إن هـؤلاء (الرهائن في اغلبهم) وبسـبب -500 700 مقاتل من ما يسمى بتنظيم الدولة ومسلحون

بأسلحة خفيفة ومتفجرات فقط (وفق تقارير من الذين يقاتلونهم أنفسهم)، أي أن نسبة من تبقى إلى إعداد هؤلاء هو 1: 100، وهذا سبب كاف برأى أولئك، لأن نبيد الخاطف والمخطـوف، بطريقة حرق الأرض وابادة كل شيء فوقها وكأن اولئك الــ 500 مقاتل هم كائنات خارقة قادمة من كواكب اخرى لا ينفع معها الأ أثقل الأسلحة والطائرات والإبادة الكاملة الماحقة مع

هؤلاء يا سادة بشر مثلنا، ينتمون إلى مدينة، حرمت من كل مقومات الحياة منذ الغزووضربت بالفسفور الأبيض وباليورانيوم المنضب من قبل

الغزاة الأمريكان، وباتت ملوثة إلى يوم يِبعثون، ومن ثم عاملتها قوات الدولة العراقية لاحقاً ذات التوجه الطائفي، كما عاملت اهل مدن اخرى، على اعتبار ان كل أهلها بلا استثناء، متهمون ولن تثبت براءتهم وهم بالضرورة عناوين ثابتة لتهم جاهزة... فهم بعثيون، صداميون، تكفيريون، وهابيون، نواصب، قاعدة... وكانت نقاط التفتيش تهين رجالهم ونساءهم و تعتقلهم لأقل شبهة، وتتعدى على حرمات البيوت، وتبتز الأهالي بطريقة قدرة ... ناهيك عن القتل

والاغتيالات والخطف! ماذا كانت تتوقع تلك الدولة المخترقة إلى النخاع من كل مخابرات العالم والتي سلم رئيس وزرائها الموصل دون إطلاق طلقة واحدة، من هؤلاء عندما

قوة، هل هؤلاء مباحون الدم ؟! حتى المتعاطف منهم مع خـوارج العصر، لا يوجد حكم شـرعي أوقانوني يشرع قتله بدم بارد بهذه الطريقةً! لكن تلك النماذج التي تبيح الدم بهذه الطريقة البربرية، ومنهم من يسكن خارج العراق، ويمارس حياته بكل الترف المكن، ويجلس في المجالس يستمتع بالشاي العراقي المهيّل أوبكأس الخمّر المعتق، أوفى المقاهي والمطاعم، أُوخلـف لوحة مفاتيح هاتفه

أوحاسوبه، ثم يبدا بإصدار احكام الإبادة والإعدام على أبناء جلدته الذين يأكلون الحشائش ويشربون الماء الآسـن تحت قصف سجادي شامل، هؤلاء برأيي قطعوا كل صلة لهم بالإنسانية!

أثير الشيخلى - العراق



تعقيباً على مقال أنور القاسم: العد العكسي لتراجع الفضائيات العربية

والإعتقال والقتل.

الإسفاف والتراجع

حاليا لا أشاهد إلا «الجزيرة» أراها مدروسة بامتياز وبعيدة عن الإسفاف الإعلامي، وأكبر مسبب لتراجع متل هذه القنوات أولا وبلا منازع تراجع المستوى لكل ما يقدم. أصبح الخطاب الإعلامي فيها مسفا ومخَجلا والسبب الثاني التكنولوجيا الحديثة وما أنجبت لنَّا من مواقع للتواصل تشاهد ما يرضيك وتتعامل معها بحسب ذوقك أنت.

تشوه خلقي

«مهمّتنا هي تسلية دماغ المشاهد بين وصلتي إعلان، دماغ جاهز لاستقبال الخطاب الإعلاني: هدا ما نبيعه للمعلنين، هكذا وصف باتريك لـ ولاي مدير عام قناة TF1 الفرنسية دور التلفزيون في نوبة صراحة أذهلت الوسط الإعلامي. لست من متابعي التلفزيون، لكن تقديري أن توصيف لولاي هدا قد ينطبق على تلفزيونات عربية تبث من بلدانها، أما القنوات العربية «الشاملة» فالأرجح أنها تحمل طموحا إضافياً قد يكون أهمٌ من الهدف

التجاري وهو توجيه رأي المشاهد بغرض صناعة رأي عام. إذا أخَّدنا نموذج «الجزّيـرة»، صعب أن نتصوّر أنَّ القنَّاة تعيش على عوائد الاعلانات فهي قليلة في حدود علمي وأظن أن الوضع نفسه ينطبق على العربية، السؤال البديهي: من يدفع يَتبعه سؤال لايقلَّ بداهة: لماذا ؟ أما «العربيات» الغربية منّ سكاي، ف24 وغيرهما فهي في الغالب أدرُع إعلامية توجهها دبلوماسيات دول البثِّ. حتى أن ف2ً4 تأسست بإشّراف كريســـتين أوكرنت، وهي زوجة برنار كوشــنر، وزير خارجية فرنسا الأسبق!

المهمّ، التلفزيون سيظل في رأيي حبيس «تشوه خلقي» يُعيق إنطلاقه

توجد قناة ثقافية –أو لنقل قناة رصينة– واحدة ؟

مهنة المتاعب

- فضائية «الجزيرة» أعطت القدوة للإعلام الفضائي العربي. لكن الثورة المضادة للربيع، حاربت «الجزيرة» . - الفضائية «العربية» أمسكت بالمشعل، وصارت من اكثر الفضائيات العربية مشاهدة . ولديها مهنية.

نحو حرية حقيقية تنتج معنىً حقيقياً. صراع قتوات التَّسِـلية من جهة

والقنوات الإخبارية مـّن جهة أخرى خلق إتّجاها وسـطأ إصطُلح على

تسميته بالـ infotainment وهو توجه عالى لا يمس المنطقة العربية.

فقط أتساءل: هناك قنوات تسلية كثيرة، وقنوات دينية أكثر بينما لا

- حسب اعتقادي الشخصي، المشكل هو في «التعب». المشاهد العربي تعب من سماع الشيء نفسه لطّيلة سنوات . بعد التعبِّ، يأتيَّ الإحباط، المشاهد العربي،

- فغاب «الإحتــكار» الإخباري عن الفضاّئيات، وكثرت منابع الأخبار . وعصر السرعة هذا جعل المواطن يكتفي بالأحبار السريعة عبر الهاتف

- الغلط الفادح هو الإعتقاد بأن على المشهد الإعلامي الفضائي العربي أن يُقزِّم · لأنه كلُّ ما تبقى للمتلقي العربي من «حقوق «، هو الحقُّ في مشاهدة ما يفضل أن يشاهده . الأنظمة الشامولية هي التي تكتفي بإعلام واحد، وحزب واحد، ورأي واحد، ورئيس واحد، رئيس واحد حتى ولو كان مريضا عقليا، أو متوفيا .

- تخمة الأموال جعلت العرب يبالغون في « إنجاب « فضائيات كثيرة و الغريب في الأمر، هو أن المهنية لا تنقص الإعلامي العربي. ما ينقص الإعلامي العربي هو الرواتب الكافية بالنسبة لُعرقه والمتاعب والأخطار

تخدير الجماهير ما يميز هذه القنوات هو أنها لا تقدم سوى برامج هابطة وأخبارها لا مضمون لها ســوى التطبيل والتزمير للأنظمة التي تمولها. وهي تسعى

لطمس الحقيقة وتغيب الشعوب بل تخديرها والتحليق بها بعيدا عن الواقع. هذا لا يعني عدم وجود قنوات ملتزمة وتتعامل مع المشاهد بمسؤولية، لكنها بالفعل تعد على أصابع اليد الواحدة.

– مهنة الإعلام جد متعبة، نفســيا · شأنها شــأن مهنة التعليم، يجب

على المؤسسات الإعلامية العربية أن توفر تقاعدا مريحا لموظفيها .

الإعلام الملتزم

إذا كان الإعلام لا ينفع الأمة بل خنجرا في ظهرها فإلى مزبلة التاريخ، أما الإعلام الملتزم فهو تاج على رؤوسنا. فؤاد الفلسطيني

لا للسيف ولا للضيف

إذا كان القليل مفيداً..فما الغاية والمقصد في حشري بين زحمة وعجقة التكرار والاجترار؟.

البدوي «لا للسيف ولا للضيف ولا لغدرات الزمان». رؤوف بدران- فلسطين

العبء الاقتصادي

كثرة المحطات الفضائية في الدول العربية، تجعل المشاهد في حالة

من الاشمئزاز مما تقدمه هذه المحطات من برامج هابطة، وفحوى فارغ

ومهنية ممزوجة بالجهل، ما الحاجة إلى مثل هذه المحطات الهابطة ؟ إنَّ

إغلاقها هي حاجة ملحة لتســتريح وتُريح، فمثل هــذه المحطات كما قال

معظم القنوات الآنفة الذكر حصلت على دعم غير مسبوق لتسويق الانقلاب وتشويه صورة الربيع العربى، ولم تكن مميزة إعلاميا، وبالتالي اصبحت عبئا اقتصاديا يجب التخلص منها. و «الجزيرة» خارج هذا السياق اذ حوصرت اقتصاديا واعلاميا وبقيت مستمره بالعطاء بخسارة لاتذكر.

سلاح ذو حدين

الكم والعدد له تأثير كبير على النوع وإزدياد الوعي الثقافي لدى المشاهد العربي جعله يشعر بالتخمة والقرف من كثير من هذه الفضائيات وخاصة آلمؤجـورة منها والتابعة للحكومــات العربية هذا بالإضافة إلى إنعدام الذوق والبرامج الجيدة والوجوه الإعلامية المقبولة والإعلام كالمال سلاح ذو حدين فكما يصلح فإنه يفسد.



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتَّقافية والفضائيَّات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»



و»ج» بالــذات، وهو مــا تغير كليــا الآن، وكان

تترك مواقعها المتقدمة المسيطرة الحاكمة في كل

سيناء بعد الآن، ولن تعود أبدا إلى الخطوط

الخلفية التي كانــت مفروضة بمقتضى المعاهدة،

وهو ما يعنى أن مصر تكسب بتفكيك قيود

المعاهدة، وليس بثبات شروطها على ما كانت

عليه، أضف إلى ذلك سعي مصر إلى إنشاء حلف

عسكري وقوة عربية مشتركة، وهو ما لا تسمح

به شروط المعاهدة الملزمة لمصر بأولوية الاتفاق

مع إســرائيل على أي تعاقد إقليمي أو دولي آخر،

أي أن الحلف العربى تفكيك آخر لقيود المعاهدة

المشــؤومة، وهذه كلها تطورات إيجابية تضاف

لرصيد الرئيس السيسي، لا نريد له أن يخصم

منها بإطلاق مبادرات لا جدوى منها، اللهم إلا أن

تستفيد بها إسرائيل، وتطلب ـ كما حدث ـ زيارة

نتنياهـو إلى القاهرة ولقاء الرئيس السيسـى،

وتلويث هواء مصروشرفها باستئناف التطبيع

السياسيي والاقتصادي واتفاقات الغاز مجددا،

وهو ما يرفضه الشعب المصري وقواه الوطنية

يتمنى كل الخيرين أن يشفى العراق من داء

«داعش»، وأن تتحرر مدنــه الغربية تباعا، وأن

تتواصل ما توصف بالانتصارات، التي أخرجت

قـوات «داعش» من محافظـات «بابل» و »صلاح

الدين»، ومن «بيجي» ومـدن وقرى في كركوك،

ثم من «الرمادي» عاصمة الأنبار، وصولا إلى

«الرطبة» على الحدود، وإلى المعركة الجارية

لتحرير «الفلوجة»، والاستعداد للنزال الأخير في

الحية بالجملة.

الدائرة اللعينة:

alquds@alquds.co.uk



عبد الحليم قنديل*

وجرى احتلال فلسطين وسواها من مناطق بالشام، واقيمت ممالك الصلبان، واستسلم لها من استسلم، وعقدت معاهدات صلح ذهبت مع الريــح، ودخلت مصر بالطبيعــة في حروب ضارية ضد هذه الظاهرة الاستعمارية الغازية، كان أظهرها حروب صلاح الدين الأيوبي، التي انطلقت مـن القاهرة لتحرير القـدس، ولم تكن آخرها حملة لويس التاسع التي هزمت في «فارسكور»، وظلت دار «ابن لقمان» في المنصورة شــاهدا باقيا على نصر الأمة المبين، وظل الدرس نفســه قائما على توالي القــرون، وإلى أن حلت حروب الصهيونية وإسرائيل محل الحروب الصليبية القديمة،

وللرئيس السيسي أن يقول ما يحب، وعلى طريقة النداء الندي أطلقه في أسيوط، والذي لم يكن له من أثر ولا شـبه أثر في موازين القوى الحاكمـة للصراع اليوم داخل فلسـطين المحتلة، فقد رحب رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بلغة السيسي الودية، ومن دون أن يتغير شيء من سلوكه العملي، بل اندفع إلى موقف أكثر تشددا وتعنتا تجاه الفلسطينيين، بل وضد مصر نفسها، وأقدم على التحالف الحكومي مع أفيغدور ليبرمان زعيم حزب «إسرائيل بيتنا»، وعينه وزيرا للحرب، مع علمه بالطبع ـ بحقيقة ليبرمان، وكــون الأخير راغبا في إفناء الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية، وحرق غـزة بالكامل، بل و »قصف السـد العالى لإغراق مصر» بحسب تصريحات شهيرة للإرهابي ليبرمان، وهكذا صب نتنياهـو الزيت على النار في الحرب الجاريــة ضد الفلسـطينيين، وصب دشا باردا على رأس ما تسمى مبادرات السلام، التي رغب الرئيس السيسي في تجديدها، وذكر بالمرحومة «مبادرة الســـلام العربية» التي شبعت موتا، وبالمبادرة الفرنسية الموؤدة قبل أن تولد مراسمها في أوائل يونيو المقبل، والتي لا تعــدو كونها مبــادرة علاقات عامة بائســة، ومحفل نقاش مجانى لعدد من وزراء الخارجية في العاصمة الفرنسية باريس، وطلبا بعقد قمة لاحقة، تأمل فرنســا أن يشارك فيها نتنياهو

تعطفا، بينما الجواب ظاهر من عنوانه، ونتنياهو أعلن صراحة رفضه لدور فرنسيي في أي تسوية إسرائيلية ـ فلسـطينية مقترحة، ولا مانع عنده من تفاوض يجري لمجرد التفاوض، وعلى طريقة ما جرى فلسطينيا عبر ثلاثة عقود مضت، ولمجرد كسب وقت إضافي، تترسخ فيه قواعد استيطان الضفة الغربية والتهويد الشامل للقدس، فضلا عن كسب «الجولان» التي أعلن ضمها نهائيا لإسرائيل وللأبد.

والمستجدة، وإلى أن تكتب النهاية المستحقة

محققة ولا محتملة لا للعرب ولا للفلسطينيين، ولا «الموصل».

لمصر بالذات، فقد خاضت مصر حروبا دفاعية ضد كيان الاغتصاب الإسرائيلي، ثم توقفت الحروب النظامية قبل أكثر من أربعين سنة، وعقد السادات ما يسمى معاهدة السلام، التي قد تكون سمحت بعودة إسمية لسيناء إلى مصر، لكن العودة الفعلية لسيناء لم تتحقق سوى باختراق قيود المعاهدة، وإعادة نشر الجيش المصري في كل سيناء حتى حدودنا التاريخية مع فلسطين المحتلة، وقد كانت سيناء بمقتضى المعاهدة ـ القصة _ إذن _ أكبر من نداءات تطلق من خلف منزوعة السلاح في غالب أرضها، وكانت مصر محرومة من وجود جيشـها فـي المنطقتين «ب»

ميكرو فونات، وأكبر من معاهدات الصلح التي عقدت مع مصــر والأردن، ففلســطين هي جوهر هدفا وطنيا تحقق، وبات بديهيا أن قواتنا لن الصراع المتصل لسبعة عقود إلى الآن، وسوف يتصل إلى عقود أخرى مقبلة، وإلى أن تستقر النجوم في مداراتها الأصلية، ويعود الحق كاملا لأصحابه الحقيقيين، فليسـت القصة في عباس ولا في «فتح» و »حماس»، وكلها عناوين موقوتة على مرحلة تمضي، لن تنتهى قريبا إلى إقامة دويلة فلسطينية بعاصمة في القدس، تكون منزوعة السلاح، كما يخطط المبادرون ضمانا لأمن إسـرائيل، وهي الصيغة الهزيلة التي تتمنع إسرائيل حتى عن قبول النقاش فيها، ما دامت تعتقد أن موازين القوة العسكرية لصالحها، وأن بوسعها أن تملى ما تريد على الفلسطينيين، وأن تواصل سيرة قهر الشعب الفلسطيني، وهي معركة كبرى لن تنتهى الآن، ولا في الغد القريب، فحتى الدويلة الفلسطينية المقترحة، وبافتراض أنها أقيمت، ولقيت قبولا ما من إسرائيل في مرحلة معينة، بافتراض أن ذلك ممكن، فإنه لن ينتهى بالصراع إلى شاطئ ختام، فلن يتنازل الشعب الفلسـطيني أبدا عن حقه في العودة إلى أرضه المحتلة، في نكبة 1948، ثم أن عدد الفلسطينيين على أرضهم الآن أكبر من عدد اليهود في فلسطين المحتلة، وسوف تصبح لهم الأغلبية العددية الساحقة في عقود قليلة مقبلة، وهـو ما يعني اتصال الصراع بطرق السلاح والسياسة القديمة

> لكيان العدوانية والاغتصاب الإسرائيلي. ماذا يعنى ذلك كله؟، يعنى أن الكلام «الحنجوري» عن السلام الموهوم مجرد «طق حنك» و «مضغة لبان»، ولا ينطوي على أي فائدة

السلام الموهوم غير أن المؤسـف في ما يجــرى، أن كل مدينة عراقية تتحرر، يجــري تحطيمها، وتحويلها إلى أنقاض ودمار شــامل، وإلى وضــع لا تعود فيه المدن غاصة بناسها، بل بالركام والخرائب، وعلى

نحو ما جرى في مدينة «الرمادي»، وما يخشــى أن يتكرر في «الفلوجة»، وكل الأطراف شـــاركت في التدمير، «داعش» ـ طبعا ـ فعلت بنشر حقول الألغام والأنفاق وتفخيخ كل معمور بالمتفجرات، ثم يضيف القصف الأمريكي مددا من دماره، ومعه الدمار المقبل بمصاحبة قـوات «تحرير» عراقية، بعضها _ كالحشد الشعبي _ يحمل حقدا طائفيا مفزعا مروعا لأهل السنة من سكان المدن المنكوبة، ويقيم لهم المذابح بالجملة، ويحرق الأرض تحت أقدامهم، فــلا يجد المنكوبون مكانا ســوى خيام التشرد البائس في العراء، أو الهروب من العراق كله لمن استطاع إلى ذلك سبيلا.

والمحصلة، أن سيطرة «داعش» مأساة، وأن الخلاص من «داعش» لا يجلب الفرح بالضرورة، بل قد يولد مأساة أبشـع، وأن الانتصارات التي تتحقق، قــد لا تجد مــن يهلل لها بحــق، ويقيم الاحتفالات، فالأفراح لا تقام في الخرائب، وأهالي المدن المنكوبة يتنقلون من بـوس إلى بؤس، فلا أحــد يعيد إعمـار مدنهم، أو يعيدهــم كراما إلى ديارهم، بل يطاردهـم الانتقام الطائفي بعد رحيل عصابــة «داعش»، وهي الدائــرة المُفرغة اللعينة نفسها، التي جعلت «داعش» يرث جماعة «القاعدة» في المناطق السنية، ولا شيء يمنع مع تواتر المعاناة ذاتها، من توقع الأسوا، وظهور جماعات أخطر من «داعش»، فالبيئة الاجتماعية والسياسية والثقافية المريضة، تنشر سرطان العنف اللانهائي، وداء الطائفية المقيتة يمزق

نعم، داء العراق الأعظم في التناسل الطائفي، وفي حكومات المحاصصة الطائفية، وفي القوات الطائفيــة، وفي الأحزاب الطائفيــة التي ابتذلت مذاهب السـنة والشـيعة، وفي هـذه الأجواء الكئيبة الطاردة لمعانى الوطنية والعروبة والإنسانية، فقد يتساوى عند العراقيين المنكوبين وجود «داعــش» أو ذهابه، ولا يعالج الداء بالتي كانت هي الداء.

العراق إلى ما لانهاية.

* كاتب مصري



■ صراعات التاريخ ليست مشكلات نفسية، وقد واجهت الأمــة «حروب الفرنجــة» المعروفة غربيا باسم «الحروب الصليبية».

نتنياهو

الزيت

على النار

في الحرب

الجارية ضد

الفلسطينيين..

وصب دشا باردا

تسمى مبادرات

على رأس ما

السلام

د. نورالدين ثنيو*

■ لم تعد إسرائيل تواجه المقاومة الفلسطينية فحسب، بل صارت تواجه في العمق والمصير القضية الفلسطينية في الضمير العالمي، على اعتبار أن الحرب كما العنصرية شكل مناف للتاريخ المعاصر وللوعى الراهن. ولا يمكن إطلاقا ترك الأمور حابلها على غاربها، لأن الزمن الذي يحاول فيه الواقع أن

يتفوق على نفسه يستطيع أن يوفر للضعفاء أيضا إمكانيات للرد والانتقام، ما يفوق التصور والخيال، وبالتالى يحفّز جميع دول العالم التى تعى لحظة المجتمع الدولي إلى ضرورة التدخل لإسعاف وإنقاذ الوضع الفلسطيني، كأفضل سبيل لإعادة آخر حق ضائع إلى أهله، من براثن كيان صهيوني قام على الخطيئة الأصلية، التي قضت على الشعب الفلسطيني بالنزوح عن دياره بالقهر والتدمير، خاصة أن إسرائيل ليس لديها ما تخسره كثيرا، هي التي فشلت تاريخيا في إقامة دولة يهودية وعاشت على هوية «الأقلية الدائمة».

كل العالم يشاهد ويعي ويحلل ويعلق على ما يجري في منطقة الشرق الأوسط، خاصة في العقدين الأخيرين، حيث انتقلت بؤرة الحدث إلى القضية الفلسطينية وعَبَّرَت بشكل مكثف عن مسالة الحق والعدالة في العلاقات الدولية الراهنة. فقد طال أمد حل القضية الفلسطينية، إلى درجة صارت تؤثر على المنطقة

العربية والإسلامية كما الدولية، بفعل التداعي المتناسل للأحداث في سياق العولمة الكاسحة، وهذا ما أعطى للقضية الفلسطينية وضعها الدولي ومعها مسألة الحق والعدالة، وإمكانية استعادة المفهوم السليم إليهما بالانتصار على سياسة إسرائيل، الرامية منذ الأصل إلى طمس الحق ومحاولة إفساده في الوعي الإنساني. إن حق الشعب الفلسطيني في الأرض

والاستقلال هو جزء من الوجود الإنساني نفسه، وحقيقة تعنى العالم كله على أكثر من صعيد، نظر التكثف العلاقات البينية في الحياة الإنسانية الراهنة، ولكى نعرف ذلك علينا فقط أن نرفع من درجة اليقظة والفطنة والانتباه، لكي ندرك أسباب ردود الأفعال الانتقامية الموجعة الناجمة عن الأخطاء الأصلية وسوء تقدير في القرارات السياسية.

كتب أرثير كوستلر في روايته الرائعة «ظلام في الظهيرة» معلقا على الحكم الاستبدادي والأوتوقراطي، الذي لا يقدر حقيقة عواقب قراراته السياسية... إن الأخطاء التي يرتكبها جيل لا تلبث أن تُبَاغت مضاعفَتُهَا جيلا آخر في المنعرج الثاني أو الثالث من تاريخه المقبل، وعليه فإن ما يجري اليوم لإسرائيل والمطب الذي آلت إليه هو ثمن السياسات الرعناء التى ارتكبها جيل الصهاينة المحتلين وأولادهم من رموز السلطة العسكرية الوارثة لمنطق

الاستعمار والاحتلال في العصر التكنولوجي الفائق. وخطابهم اليوم يعانى فقدان المعنى، وبالكاد يصل منطوقه إلى الأجيال الجديدة من اليهود الجدد المستأصلين عن الأرض التي لا تلبث أن تفصح عن نفسها باللسان العربي والتاريخ العربي، بعد زوال أقنعة الطمس والزيف والتدليس على حقائق الأشياء

وهكذا، تدخل إسرائيل في لولب تُمَيّع فيه تاريخها الخاص القائم على عقدة مناهضة السامية، والهولوكوست والغيتوهات، وكل الرصيد الذي اعتمد عليه اليهود لينزعوا شفاعة الغرب لهم، والتكفير عن ذنبه بالمساعدات والامتيازات التي حصلوا عليها بعد الحرب العالمية الثانية، بما في ذلك أرض فلسطين. فكل هذا الدمار الإسرائيلي يعمل على اخباء وهج الخطيئة الأصلية، لأن الكيان العبرى يقوم باسم اليهود بما قام به هتلر نفسه ويفوقه، كما لم يعد كل العالم يتألم لتاريخ اليهود، بل نشهد في السنوات الأخيرة علامات جديدة لمناهضة اليهود بسبب السياسة الإسرائيلية، رغم كل الترسانة الإعلامية التي تريد أن تفصل حالة

اليهود في العالم عن السياسة الإسرائيلية. ومن أبرز وجوه الزيف ومحاولات تكريس خطاب سیاسی مخاتل لم یعد یتماشی مع منطق الحداثة، هو الإخفاق الذريع الذي مُنِيَ به

القضية الفلسطينية في الضمير العالمي

مشروع الدولة اليهودية، أي دولة ثيوقراطية، وجدت نفسها بعد نصف قرن من الصراع مع العرب أنها دولة علمانية عنصرية قائمة على نواة القوة العسكرية بوجهين، وجه ديمقراطي حيال يهود الداخل، ووجه تسلطي قمعي حيال الفلسطينيين في الداخل وفي الأراضي

كان قدر إسرائيل أن لا تحقق دولتها الدينية، لأن منطق العالم تغَيّر وتحوّل بالقدر الذي يأبى أي صور من صور الحكم الثيو قراطي والأسطوري والتعلق الواهم بالتراث الديني، لتبرير حالات اجتماعية وسياسية وحضارية حديثة ومعاصرة. ولم يعد العالم يصدق فعلا الإفك الإسرائيلي حول أرض الميعاد، كما اندثر الاعتقاد بوجود أرض حصرية ليهود العالم في الشتات، وتسلل هذا الاعتقاد نفسه إلى داخل إسرائيل، وقضى على فكرة التوسع برمتها، وألجمها عن ذلك بعض اتفاقيات السلام التي أبرمتها مع دول الجوار، وهي تستشعر الخطر الكبير إذا واصلت مشروع الاتفاقيات مع باقى الدول المجاورة لها، لأنه سيجعلها تعرف حدودها الحقيقية الآيلة مع الوقت إلى التلاشي في الجغرافية العربية والإسلامية.

* كاتب وباحث جزائري

حق الشعب الفلسطيني في الأرض والاستقلال هو جزء من الوجود الإنساني نفسه

66

الماركسية والحالة العربية: تقدير موقف

يتحدّث اليوم عـن «ديكتاتوريــة البروليتاريا»-

الفكرة التي أوغل فيها ماركس— ويُؤخذ على محمل

الجدّ. وبالنظر إلى المشهد الاشتراكي العالمي، على

المشروع الاشتراكي العربي اليوم أن يتواصل

قدر الإمكان مع الحركة البوليفارية ويستفيد من

تجربتُها في النَّهضة والتنمية، من دون أن ننسي

تجربة تشافيز في فنزويلا: ذاك الذي طبق تجربة

اشتراكية لا تبتعد كثيرا عن المسادئ التي طرحها

الاشــتراكيون العرب (لكل أمّة تجربتها الخاصّة)،

وهو يصرّح بناصريّته مع أنّه أنجح من عبد الناصر

في طرحه لتجربة اشتراكية نجح خلالها في

الموازنة بين الاشتراكية والديمقراطية كلعبة تشمل

الكلِّ ولا ترضخ لأيديولوجيا منفردة، من دون أن

ننسبى الصِّين ذاك التنين المقبل من الشرق الأقصى،

وهي التجربة الماركسية الوحيدة التي استطاعت

أن تستمرّ وتتقدّم، ولم تختصر على الطروحات

الماوية، بل أضافت إليها الكثير وطبقت رأسمالية

وطنية في ظلِّ نظامها الاشــتراكي جعــل منها قوَّة

اقتصاديةً متقدّمة على السّـاحة الدولية لا تتسوّل

اليوم صـكُ اعتبار من أحد . يبقى أمل انطلاق حركة

اشتراكية عالمية جديدة مرتبطا بعدم اجترار تجارب

الماضي، بل بتملُّك واستبطان الرافد الأساسي، وهو

الأساس الإنساني الديمقراطي والتعدّدي. واليوم

كثيرون يعيشون على أيقونات أصبحت جزءا من

متاحف التاريـخ، ويواصلون التمسّـك بمواقعهم

الرديئة في صُلب توجّه ظلامي يأبي أن يُبصر واقع

المتغيّرات على السّــاحة العالميّة، ومُوازنات النظام

الدّولي الجديد، بل على العكس من ذلَّك يتشبُّثُ

بأيديولوجيا الهزيمة وهى الطامّة الكبرى وأزمة

إن الو اقعية تفترض النظر المنطقى للأمور

ومحاولة التَّقريب بين الطَّرح النظري والممارســة،

والتأكيد على أنّ البديل للاستبداد هو الديمقراطية

وليس الاستبداد بطرق أخرى ; أمَّا النوستالجيا

الفكر العربي في أحلك مظاهرها .

فماركس نفسه تحدّث عن الاشتراكية العلمية كبناء يقتضى النَّظر واستقراء الظّروف وحيثيات الواقع، ولم يتُحدّثِ عن بناء وفق عالم فكري مثالي أبعد ما يكون عن المعطيات الموضوعية، يُفرض على الواقع الكياني لدولة ما، ومن شانه حينئذ أن يساهم في تدعيم الأوليغارشية والنظام الإقطاعي تحت غطاء الاشتراكية العلمية كيوتوبيا تمثل لا براكسيس.

وإلى الآن نجد بعض القوى الرّجعية والانتكاسيّة تطرح أفكارا مضطربة وتؤكّد إخلاصها لأفكارها «النبيلة» ونواياها الحسنة، إلَّا أنَّ الطريق إلى الجحيم معبّدة بالنّوايا الحسنة، فلا تنفع هاته النوايا عندما يُبنى المنهج العملي على أساس تغييب الإنسان وقمعه أمام كهنوت الحزب الواحد. واليوم على مؤسّسات المجتمع السياسي في دول الربيع العربي أن تعمل على خلق ديناميكية ضمن هياكلُّها السّياسية، فمُجرّد إنتفاء عملية تداول رئاســة حزب ما والتمسّك بالشــخص الواحِد على مدى سنين كرأسمال رمزي في صورة هلامية تُضخُم من قبلِ الفئة التَّابِعة، تجعلُ التشدِّق بالديمقر اطيةٌ محل شبهات لدى هؤلاء. وفي الحقيقة الأحزاب التي اِتخذت هذا المسار لا يُرجى منها صياغة مشهد ديمقراطي في أي قطر عربي إذا ما تقلدت مناصب سياديّة ضمن الحكم، باعتبارها لم تتمثل الدّيمقراطية «كبراكسيس»، بل تشدّقت بأفكار ليس أكثر – إنَّه انهيار فكرة قبل تشكُّل المُمارسة المرجَّحة بدورها للانهيار في نطاق جدلي يحمل بذور السّلب

يبدُو أنّ عبقري الألفيّـة الثّانيـة بالإجماع يأبي الأفول، فالماركسية كفلسفة لاتزال أحد أهـمّ الطّروحـات الفكريّة، خاصّة فـي إطار نقدها للرأسـمالية ; فالكثير والكثير بإمـكان الأجيال المتّعاقبة تعلّمه من ماركس ولينين وتروتسكي، وغيرهم من عظماء المفكّرين، لكن لا يمكن أن ننكر أن الشيوعية كحركة سياسية ومشروع مجتمعي

انتهت بعض جوانبها. ولا يستطيع أي كان أن

وفي هذا السّياق عُدّت الماركسية التي كان

السّعى لإشباع الحاجات المتنامية لأفراد المجتمع الاشتراكي، وهذا القانون الأساسي الذي يحل محل قانون السعي وراء الربح (قانون النظام الرأسمالي) هو الدِّي يحدّد خصائص المجتمع الاشتراكي. وهو فهم يدفع بنا إلى الاعتقاد أنه على الفكر الاشــتراكي العربي اليوم أن يتخلص من المثالية الطوباوية، لكي يكون فكرا تقدّميا قادرا على طرح مشروع مُجتمعي واضح اللامح في إطار لعبة الديمقراطية وحوار الفسحة التنويرية، ينطلق من واقع الشعب قبل كل شيء وليس من نظريّات قد

الانصياع إلى الزعيم وتحويل الحزب إلى جماعة أهليّة أمور أصبحت سوقها

لطفي العبيدي*

فكرا وتيارا سياسيا ونظرية اقتصادية هزت عروش العالم، خاصّـة أنّ الثُّـورات الكبرى التي هزّت روسيا وأوروبا الشرقية وشطرا من أفريقيا وأمريكا الجنوبية، اندلعت باسم الماركسية التي بشرت بإقامة علم جديد على أنقاض المثالية المطلقة الهيغليّة والمادّية المطلقة الفيورباخيّة.

النقّديّة الاشــتراكية مــن دون فهــم التأثير الكبير انخرطُوا في صفوف الأحزاب الشيوعيّة.

يُنتجها ما كان يُعرف بقلعة الاشتراكية مرجعا يصعب التّشكيك فيه، ولكن المؤسف حقًّا بقاء هذا المرجع على الطريقة الستالينية تُردّده عديد الألسن وتعتمده بعض الأحزاب التي تدعى الإستراكية كنظام تسيير وفكر وممارسة، والكلُّ يُغفلُ النظر عن تلك السّجالات الحادّة التي اشتهرت في الثلاثينيات بين عمالقة النقد الماركسيين أمثال تيودرأدورنو وجورج لوكاش ووالتر بنيامين وبروتولد برخت وأرنست بلوك... وهي بعيدة كل البعد عن فترة الظلام التي فرضتها الستالينية .

للاتِّحاد السّـوفييتي على فكر ومفاهيم الكثير من مثقَّفي اليسار في العالم الثَّالث، خاصَّة أولئك الذين

يكمن جوهر القانون الأساسي الاشتراكي في

ك الاتستقيم بعيدا عن استقراء الواقع الاجتماعي،

■ نطرح تساؤلا عما يبقى من ماركس اليوم

وفي المنطقة العربية لا يمكن فهم الطّروحات

نافقة

وشعور البعض بأنَّه لم يتحرَّر من هذا الفكر فسيرتدّ

السنة الثامنة والعشرون العدد 8480 الاثنين 30 أيار (مايو) 2016 – 23 شعبان 1437هــ

لعملية الانتقال الديمقراطي، خاصّة وســؤال مصير الدولة القطرية الرّاهنة يُطّرح علينا بقوّة، في ضوء معطيات التحوّلات الكونية وتغيّر الموازنات الدولية والعالمية، وهو سؤال ملحّ في ظلّ سجال يبدو أزليّا بين مختلف التيارات يُعقده تمسّك بعضها بشعارات كانت في فترة ما محلّ تعقيد والتباس ضمن نسقها

إلى سلبيات، لأنّ الثقافة الديمقراطية ضرورية

الأيديولُوجي . تبدو الحاجــة دافعة في إطـــار الأيديولوجيات الوثوقيّة إلى ضرورة مخاطّبة العقّل، وليس البحث عن تعبوية مــن منطلق وجداني مـــازال يعتقد في نزعات زعامة قديمة بقيت بلا جمهور ونرجسيات أخرى لم تعد الحالة العربية لتسمح بها، فالمواطن العربي أصبحت لديه القدرة على النظر العقلاني للأمور، واعتبر كثيرا من التّجارب الماضية في ما يبدو. والانصياع إلى القائد والزعيم والميل إلى تحويل الحزب إلى جماعة أهليّة تُشــبه الطائفة أو العائلة الموسّعة أمور أصبحت سوقها نافقة.

وهو فهّم يفرض التمتّع بروح النقد الذاتي والمراجعة الدّائمة والاعتراف بالأخطاء غاية الاستمرار ما يُحيل دراية أنّ الصّدام السّائد بين الشيوعيين والقوميين والإسلاميين إنما هو مصادرة على المطلوب وإبحار في الاستقطاب المعطل لإمكانيات الحلِّ، فـلا بديل عن قبـول الاختلاف والتعدّدية، فهو المشروع العربي الثقافي والإنساني والحضاري غيــر المجهول أو الغريــب عن منظومة الثقافة العربية والإسلامية عموما. فقد كان راسخا فيها منذ القدم وبقدر إدراك هذه الحقيقة كان المشروع الحضاري العربي والإسلامي يتقدّم وبقدر إغفالها كان المشروع يتعثر، وتاريخ العثرات لمن أراد أن يتتبّع ذلك في السّياق التاريخي للأمّة هو تاريخٍ إغفال حقيقة الأختلاف وقبول الآخر ... فذكّر.. فكلُّ

حزب بما لديهم فرحون... * كاتب تونسي وباحث في الحضارة

لاذا التبكير في طرح مسودة الدستور السوري الجديد؟

د. عصام نعمان*

■ تحتدم في أجهزة الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي سجالاتٌ ومناقشات حول مسودة الدستور السوري الجديد. المسودة سرّبتها موسكو وبدا للملا أنها من صنعها. لماذا التبكير في طرح مسودة الدستور

وإثارة كل هذا الضجيج؟ صحيح أن قرار مجلس الأمن 2254 أشار إلى شهر أغسطس المقبل كموعد لإنجاز مسودة دستور جديد لسوريا، لكنه لم يُشر إلى احتمال طرحه للمناقشة (والمساجلة) اعتباراً من اواخر الشهر الحالى. لافتٌ في هذا المجال تصريح لوزير الخارجيــة الأمريكــي جــون كيــري أطلقه في موســكو في 25 مارس الماضي بقوله: «اتفقنا (والجانب الروسي) على جدول زمنى لتأسيس إطار عمل للانتقال السياسي، فضلاً عن مسودة دستور، ونهدف إلى أن ينجز كلاهما بحلول شهر أغسطس». من الواضح أن كيري لم يشر إلى إمكانية طرحه للمناقشة قبل

شهرين من موعد إنجازه. فلماذا التبكير في تسريبه، وكأن المقصود استثارة ردود فعل بعينها من أطراف الصراع؟ ما نقله موقع «بلومبيرغ» عن مصادر غربية وروسية مطلع أبريل الماضي ربما يجيب جزئيا عن الســؤال آنف الذكر بقوله «إن واشنطن تعمل مع موسكو على مسودة دستور جديد لسوريا، وذلك من ضمن اتفاق كانت توصلت اليه مجموعة الدعم الدولية لسوريا في شهر نوفمبر 2015 يقضي بتشكيل حكومة انتقالية ذات صدقية وشاملة وغير طائفية، تحدد

جدولا زمنيا لكتابة دستور جديد، وان تُجري انتخابات حرة وعادلة بإشراف الأمم المتحدة خلال 18 شهرا». يدعم هذا التسريب ما تردد عن توصل واشنطن وموسكو إلى اتفاق على صوغ دستور جديد لسوريا، وعلى تشكيل حكومـة انتقالية تحدد جـدولا زمنيا «لكتابة دسـتور جديد»، بمعنى أن تتخذ الحكومة الانتقالية مسودة الدستور المقدّمة إليها من واشنطن وموسكو كأساس للمناقشة، وتُجري عليها ما يتوافق عليه أطرافها من تعديلات ويضعوا مسودة الدستور

تاليا في صيغة نهائية لعرضها على استفتاء شعبي عام. يبدو أن المنهجية التي اتفقت عليها واشنطن وموسكو عطلها الأطراف السوريون المتفاوضون في جنيف، والسيما ما يسمى وفد الرياض، الذي رفض مبدأ الحكومة الانتقالية وأصرٌ على «هيئة انتقالية» لا يكون فيها للرئيس بشار الأسد دور، بل لا يكون هو نفسه في السلطة! إزاء تعطيل المفاوضات والعودة إلى القتال وجنوح بعض التنظيمات السورية المصنفة «معتدلة» إلى صف «جبهة النصرة» المصنّفة إرهابية التي تواصل القتال ضد الجيش السوري، فقد وجدت موسكو، بالتفاهم مع واشنطن، أن الكشف عن مسودة الدستور التي كانت أعدتها ربما تطمئن الأطراف السورية المعادية لحكومة دمشق وتشجعها على وقف القتال والعودة إلى المفاوضات كون المسودة المذكورة انطوت على صيغة شبه كونفدرالية

للدولة، ترضى المعارضة ولا ترضي دمشق. اللافت أن المعارضة لـم ترفض المسودة الروسية، لكن دمشق سارعت إلى نفى عرض أي مسودة دستور عليها، رافضة أي دستور لا يكون من صنع السوريين أنفسهم. وكانت أوساط سورية غير رسمية قد استبقت النفى الرسمى بتسريب تعديلات جذرية أدخلت على المسودة تجعل من اتخاذها أساساً للمناقشة بين الأطراف المتفاوضة امرا بالغ

الصعوبة إن لم يكن مستحيلاً. مهما يكن الأمر، فقد اصبح واضحاً ان الولايات المتحدة، وليس فقط المعارضة السورية الموالية للرياض وأنقرة، هي مَن عطّل المفاوضات. ذلك أن واشنطن لم تكتم دعمها العسكري ل» قوات سوريا الديمقراطية» الكردية من أجل طرد «داعش» من شـمال محافظة الرقة التي يسـيطر عليها، رافضةُ التعاون مع الحكومة السورية في هذا السبيل. ذلك يطمئن، في ظنّها، حكومتى الرياض وانقرة اللتين ما زالتا ترغبان في إقصاء الأسد قبل معاودة المفاوضات أو، في الاقل، قبل التوصل إلى اتفاق حول الدستور وبالتالي إجراء الانتخابات. لكن الإصرار على إقصاء الأسديؤدي إلى إطالة أمد الحرب في جميع المناطق السورية التي لـ»داعش» و «النصرة» فيها وجود ونشاط. فدمشق وحلفاؤها في محور المقاومة يفسرون إصرار الولايات المتحدة على إشراك الأكراد السوريين في مقاتلة «داعش» في شرق سوريا وشمالها ودعمهم بقوات برية امريكية خاصة بأنه جزء من مخطط يرمى الى تكريس سيطرتهم على اراض في شمال سوريا الشرقي، تمهيداً لإقامة دويلة خاصة بهم هناك أو، في الأقل، إخضاع تلك المنطقة إلى صيغة حكم ذاتي شبيهة بما هو عليه الوضع في إقليم

كردستان العراق. ثمة سبب آخر لإطالة أمد الحرب، هو إقتناع حكومة دمشق بأن لا سبيل إلى معاودة المفاوضات مع خصومها في المعارضة، طالما تنظيمي «داعش» و»النصرة» ومن يواليهما ينشطون ويعيثون في الارض فساداً، فيضعفون قدرة سوريا على مواجهة العدو الأساس وهو «اسرائيل»، كما يفسحون في المجال امام الولايات المتحدة لتنفيذ مخططات تمسّ بوحدة سوريا وسيادتها. كل ذلك سيدفع الحكومة السورية الى تفعيل الحرب على تنظيمات الإرهاب الاعمى وتركيز الجهود الرامية لتنظيف البلاد من وجودها وفعالياتها كشرط لاستتباب الهدوء والأمن والأمان ولمباشرة مفاوضات مجدية مع أطراف المعارضة السورية. يتأسس على ذلك أن لا مجال لاستئناف المفاوضات بين حكومة دمشق وخصومها في المستقبل القريب طالما هي منهمكة في عمليات واسعة لتحرير مناطق البلاد من تنظيمات الإرهاب الأعمى ومناصريها من المسلحين المنضوين تحت لوائها والمنخرطين في اجهزتها ووحداتها المقاتلة.

أجل، لا جدوى من المفاوضات قبل إجلاء هؤلاء جميعاً عن أرض سوريا وتوفير الامن والامان للسوريين جميعا.

واشنطن لم تكتم دعمها العسكري لـ«قوات سوريا الديمقراطية» الكردية من أجل طرد « داعش » من شمال محافظة الرقة

* كاتب لبناني

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



الحكومة الأردنية، تُحتسب، في كثير من الأحيان،

■ شهد الأردن أمس حدثاً مهمّاً تمثّل بحلّ الحكومة ومجلس النواب (الذي كانت مدّته ستنقضى في نهاية كانون الثاني/يناير المقبل) وتعيين وزير الخارجية الأسبق هاني الملقي رئيس وزراء جديد، وهو ما يعني انتخابات نياتية مبكّرة تجري بناء على قانون الانتخاب الجديد، وهو قانون يُنتظر منه أن يؤدي إلى تمثيل أكثر ديمقراطية وتنوّعاً لمجموع الناخبين الأردنيين.

قرار الحل المبكر للحكومة ولمجلس النواب والتوجّه، بالتالي، لانتخابات نيابية جديدة يعنى أن الملك (وطاقم مؤسسات القرار المحيطة به) قرّر أن المحكومة السابقة قد استنفدت مهمّاتها، بعد أن نجحت في الحفاظ على التوازنات السياسِية المحلّية والخارجية الدقيقة، في وضع كان شائكا للغاية.

أصوات الاستنكار لطريقة إدارة رئيس الوزراء السابق عبد الله النسور لملفات الاقتصاد وتأزم الأوضاع المعيشية ووطأة الضرائب الحكومية على المواطنين، أضيفت إلى بعض ملابسات العلاقة مع بعض دول

ALQUOS.CO.UK

وسام سعادة*

■ في القرن التاسع عشر، كان السبب الرئيسي الذي

أعطاه القناصل ثم المؤرخون لانهيـــار نظام القائمقاميتين،

المارونية الشمالية والدرزية الجنوبية، في جبل لبنان، هو

وجود دروز في الأولـى وموارنة في الثانية، وبالتالي تعذُّر

المطابقة الشاملة بين منطق الفِرز وبين وقائع التداخل، رغم

كون التدِاخل نفسه مستجيباً إلى حد كبير إلى منطق الفرز،

ومتطلعاً لتحقيقه وانجازه. النتيجة كانت وقتها ليس فقط

مجازر متبادلة، وتدخلا أجنبياً، بل إعادة توحيد الجبل،

بشكل أكثر مناسبة للموارنة، فالدروز كان يمتد وجودهم

الديموغرافي متنيا إلى بيت مـري، فانطلياس، وحتى نهر

الكلب، في زمن القائمقاميتين، فاذبه يتراجع جنوبا بموجب

الاحترابُ والتدخل وقيام المتصرفية، في حين تجدد الوجود

المسيحي في القسم الجنوبي من الجبل بشكل سريع، وعاد

لو أمكن حلِّ مشكلة التداخل السكاني واصلاح نظام

القائمقاميتين هـــذا، والحيلولة بالتالي دونّ انفجاره، لربماً

تطورت الكيانية الجبل لبنانية في اتجاه فدرالي. لكن

انفجار نظام القائمقاميتين دموياً، ومفارقة اعادة توحيد

الجبل لمصلحة الموارنة بنتيجته، من خلال نظام المتصرفية،

أطلق العنان للنزعة المركزية، ومعها للرغبة «التوسيعية».

تقوى هذا الميل مع تعاظم دور الكنيســة المارونية في لبنان

المتصرفية، بما تمثله من مؤسسة هرمية مركزية هي أيضاً.

في المقَّابِل، كانت أحـوال ولاية بيروت لزامًا أقل مركزية،

بما أنّ السناجق التي تتبع هذه الولاية متناثرة بين جبل

العلويين وشمال فلسطين، ومفصولة عن مركز الولاية، بيروت، بالكتلة المركزية المستقلة ذاتيماً، والمراقبة دولياً،

الكيان الكولونيالي - الاكليروسي المشترك الذي أنشئ

عام 1920، دولة لبنان الكبير، والذي تحول قبل تسعين عاما

إلى الجمهورية اللبنانية في اواخر آيار/مايو 1926، تكريساً

لانفصاله الكياني عن الهندسة الفرنسية التى كانت لا تزال

في طور الاعداد والتجريب بالنسبة لباقي الدول السورية،

نشًّا من الجمع بين أقضية لبنان الصغير، المتصرفية، وبين

مناطق متفاوتة في التوصيف الاداري، كانت تتبع ولايتي

بيروت ودمشق، في حين أن أكثرية المناطق التي كانّت جزءً

محمد زاهد غول*

■ غريب هـو الصمت الذي يمارسـه رؤسـاء البلاد

العربية والإسلامية وهم يسمعون صباح مساء تهديد

ميليشييات الحشد الشيعي السيستاني لمدينة الفلوجة

أو لمدينة الموصل، وقد شاهدوا قبل أيام تدمير مدينة

الرمادي، حتى قال مراقب أجنبي: «لقد كان ثمن تحرير

الرِّماديّ من أيدي داعش تدمير الرِّمادي كلها»، كمن يسعى

لتحرير رهينة فيؤدي إلى قتله ثم يقول لقد نِجحت عِملية

تحرير الرهينة، فهذا ما يؤكد أن هناك إصراراً مسبقاً على

ما يتسم فعله، في تدميس مدينة الرمسادي كمقدمة لتدمير

مدينــة الفلوجة كمقدمــة لتدمير مدينة الموصــل وهكذا،

وهذا يؤكد على وجود خطة مبرمجة لتدمير المدن العربية

الْإســـلامية في العراق، وبالأخص التي توصّف بالســنية

منها، والتـــى لا يتم تدميرها تخضــع لعملية تطهير عرقي

وتغييــر ديمغرافي، فمهدي العامري قائد ميليشــيات بدر

الشييعية الطائفية طالب علانية سكان الفلوجة مغادرتها

وإخلاءها، لأن الخطة ليست تحرير الفلوجة وإنما حرقها،

والقصف المدمر الذي بدأ قبل بدأ المعارك في الفلوجة يثبت

ذُلك، وفي نفس الوَّقت لا تجد من يُعمــلُّ لوقفُها ولو في

المستوى الشعبي، طالما أن الزعامات السياسية في البلاد

العربية والإسلامية عاجزة عن فعل شيء، أو ممنوعة

أن تُفعل شَّـيتًا، أو قيل لها بأن ما يجري فــي تدمير المدن

العربيــة والإســلامية العريقة والحضاريــة هو مصلحة

كيفٌ لا يـدرك الزعماء في البلاد العربية والإســلامية

أنهم بسكوتهم إنما يقتلون أنفسهم على أيدي أنفسهم قبل

أعدائهم، فالاقتتال الجاري في العراق وسوريا واليمن

ولبنان وبعض مشاكل دول الخليج العربي واضحة الأسباب والدوافع، والخطة وأضحة جداً لدرجة بلغت حد

الإسفاف والاســتّخفاف والاحتقار للطرف العربي، فخطة

تُدمير الفلوجة تعلن عن مواقفها الأيديولوجية الشيعية

الطائفية، وهذا يكشف عن الجهة التي وضعت هذه الخطة

وهي القيادة الإيرانية الطائفية، وانَّ الميليشيات العراقية

عربية وإسلامية، ولكن كيف؟ ولماذا؟ ولمصلحة من؟

ليشكل الْأكثّرية الديموغرافيةً.

التى شكلتها متصرفية الجبل.

الجوار، ساهمت في التعجيل بإبلاغ النسور المفاجئ بانتهاء أجل حكومته.

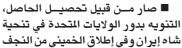
من جهة أخرى فالقرار يعني أن الوقت صار مناسبا لإجراء تغييرات ضمن المؤسستين التشريعية والتنفيذية، وهو قرار، في الظروف المعقّدة عربيًا، لا يمكن أن يكون محليا محضا لأن تبعاته لن تقتصر على الأردن. تفحّص تاريخ الملقي الذي كان وزير خارجية أسبق وكانت آخر مناصب إدارة منطقة العقبة الخاصة على البحر الأحمر يدل على كفاءات دبلوماسية واستثمارية إذا أضيفت إليها مقولة التحذير من «الهلال الشيعيّ» المعروفة عنه فكل ذلك يشير إلى نزوع أردني للتقارب مع المملكة العربية السعودية التي شابت العلاقات معها، خلال فترة النسور، بعض الشوائب، حيث كانت

باعتبارها «واسطة العقد» في المحور المصريّ -الإماراتي، وهو خطُّ كانت له تبعاته المؤثّرة على صعيد الداخل الأردني والقضية الفلسطينية والمسألة السورية. ويأتى حلّ الحكومة بعد أيام قلائل من خطاب العاهل الأردني بمناسبة عيد الاستقلال الأردنى والذي أطلق فيه مجموعة من الرسائل السياسية المهمّة التي ركز فيها على مدينة القدس ورعاية الهاشميين للمسجد الأقصى، كما أكد فيه على عروبة فلسطين وعلى مفهوم المواطنة، وقد قرأ الكثيرون هذا الخطاب باعتباره تهيئة للأردن

ما الذي يجري في الأردن؟

للتموضع ضمن سيناريوهات التسوية الشاملة للملفات الإقليمية في المنطقة، وخصوصاً الفلسطينية منها. غير أن التضييق المستمر على تيار الإسلام السياسي

من الجنرال والترز إلى السفير فورد



إلى واحدة من ضواحي باريس ثم إلى طهران. كما أثبتت سيرورة الأحسداث. وكان أول من أشسار إلسى دور الولايسات المتحدة هو أليكساندر دومارانش مدير أجهزة الأمن الفرنسية أيام الرئيس ديســـتان، كما كتب عن الموضوع ســفير المانيا فــي طهرانِ ايام احتجاز رهائن سفارة الولايات المتحدة، التي أدى فيها دورا مهما وسرياً، كتب عنه منذ مدة قريبة، فصار بالإمكان رسم الخطوط

هبطت أسهم الشاه في واشنطن لما طالب (ومعه الرئيس الجزائري بومدين) بنوع من التوازن بين أسعار النفط الذي يصــدره البلدان، وبــين أســعار الآلات والتجهيزات التي

يضاف إلى هذا السبب، على ما يبدو، معرفة الولايات المتحدة باكرا بإصابة الشاه بالسرطان مما يعني أنه إذا اختفى بغتة فقد يكون البديل اليسار وحزب تودة الشيوعي، مع ما يؤدي إلى اتجاه إيران نحو الاتحاد السوفييتي، مما لا تطيق الولايات

كان الكهنوت الإيراني تقليدياً، مهيمناً على «البازار» لضرورة جباية العشر من التجار، وهو كهنوت منظم وله تراتيبة معروفة تبدأ من الكاهن الجابي في السـوق وتنتهي بآيــة الله العظمى، فاختارت الولايات المتحدة التعجيل بترحيل الشاه والمجيء بالكهنة للوقوف في وجه المادية الملحدة..

وصل الخميني إلى فرنسا، وفي الوقت نفسه بدأت غزوة الأشرطة المسجلة التي تحمل «توجيهاته» الإلهية، ومعها اندلعت

والترز، الخبير بالانقلابات، لمنع قادة الجيش الإيراني من التصدي للمتظاهرين بالذخيرة الحية، وهذا الجنرال ومن أوفده، يعرفون قادة جيش الشاه فهم من دربهم وجهزهم. أحبط هذا المنع أي مسعى لتعطيل المظاهرات، والنتيجة معروفة.

أستعيد هذه «الأمثولة» البليغة لمضاهاتها بما حدث في سوريا مع بدايــة المظاهرات برز سفير الولايات المتحــدة «روبرت فورد» كلاعب غير محايد في الأحسداث، وزار ميادين المظاهرات، وأشـــتُهرت زيارته إلـــى حماة.. حتـــى ظننـــا أن حكومته تؤيد المتظاهرين. ولما بدأ التصدي للمتظاهرين بالذخيرة الحية، على مرأى من روبرت فورد توقعت أن يقلد ما فعله الجنرال والترز في

لكني نسيت أن فورد ليس جنرالا.

وجاءت حكاية الخطوط الحمراء على الأسلحة الكيميائية، وسرعان ما تبين أنها وضعت لتشجيع الاستبداد على اســـتخدامها، الذي ســـيكون ذريعة لسحبها من مســـتودعاته، كنوع من الإجراءات الوقائية لحماية .. المشروع الصهيوني، لا المدنيين السـوريين وأطفالهم. تتجلى هنا أسباب اختلاف سلوك الولايات المتحدة في إيران وفي سوريا، ذلك أن قادة الولايات المتحدة والاتحاد السـوفييتي (الصديق) الذيـن اختلفوا على ء بعد الحرب العالمية الثانية، قد تعهدوا أن يحافظوا معا على أمن إسرائيل. ولم يخالفوا هذا التعهد منذ نهاية تلك الحرب. فهل نستغرب الوجود المسلح السوفييتي والأمريكي في معسكر

سبعينيات القرن العشرين، على مستقبل مشروعهم في الجولان، قـد وجدوا في الشـعارات التي خطها أو لاد مـداٍرس درِعا، وفي هتافات الشـباب «سـوريا بدها حرية»، تهديدا خطيراً لسلامة المشروع الصهيوني...

الموروث من سايكس _بيكو.. «إفرحى يا أم إسرائيل فدماء ابنك على تراب النقب لم تجف بعد»،

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:

سناء العاله ل

ثنائية الأقضية والمحافظات؛ العمق الإداري المركزي للفراغ من ولاية بيروت العثمانية ستبقى خارج لبنان الكبير. لو حصل دمج مثلاً بين ولاية بيروت مأخوذة كذلك، وبين

تقابله نزعة تناثرية لولاية بيروت.

بدأواً باستحسان كلمة «فدرالية» بعد. وكأنت تثير عندهم هلعاً عندما تطرح، لأنها كانت تعنى فدرالية سوريا يكون

تغييره، وقدرتُه المدهشـةُ في نفس الوقت على ادارة حالة

في التاسع من نيسان/ابريل 1925 سدد حاكم لبنان الكبير ليون كايلا ضربة نهائية للتقسيم الاداري العثماني الثلاثي المستويات الذي كان قائماً في الولايات (يراجع كتاب الرمون رباطٍ «الدســتور اللبناني»، بالفرنسية)، وأقرُّ نموذْجاً وأحداً لكل التقسيُّم الأداريُّ اللَّبناني: تقسيمٌ

لكن دِّمج نطاقين مختلف التـوزع الاداري بينهما لم يكن ميسراً، واحتاج لتدبير مفتاحي جداً لفهم نموذج الدولة الذي تشكل في لبنان، بقدرته الفَّائقة على احباطُ محاو لأت

متصرفية جبل لبنان مأخوذة كذلك، لربما كان بالامكان أن تطور التجربة باتجاه لامركزي بشكل أو بآخر، لكن ادماج مركز ولاية بيروت مع قسم قليل من مناطقها، مع المتصرفية، زائد الأقضية المقتطعة من ولاية دمشــق خلط إلى حد كبير الحابل بالنابل، انما بشكل طيّع للنزعة المركزية، انما لنزعة مركزية تحمل سمة خاصة.

فَي السنوات الأولى لقيام دولة لبنان الكبير، ساد الالتباس واللغط حول التقسيمات الادارية غير المتسقة مع بعضها البعض، خصوصاً وان قسمة المتصرفية إلى أقضيةً في اطار مركزي يجمعها، كانت مختلفة عن توزع الولاية بين سُناجقٌ تنقسم إلى أقضية تنقسم إلى مديريات. بالتوازي، تنامي النزعة المركزية في تقاليد المتصرفية الادارية، كانت في العشرينيات من القرن الماضي، لـم يكن الموارنة قد

لبنان الكبير جزءاً منها، أو إذا طرحت داخلياً فمسعى لاعادة انفصال طرابلس والأقضية الجديدة لانضمامها إلى سوريا. كانوا من أنصار النزعة المركزية «اليعقوبية» لبناء الكيان الجديد، رغم كونهم في الوقت نفسه لا يؤثرون النزعة اليعقوبية فيما يتعلق بالطوائف الدينية، وتوزيع المقاعد والحصص تبعاً لها. هذه واحدة من مفارقات كثيرة رعتها الجمهورية الثالثة الفرنسية في عملية تكوين لبنان.

فشل كياني ونظامي وتوريثها من جيل إلى جيل.

بطابقين، الأقضية، ومجموعات الأقضية التي هي المحافظات. الأقضية لها حيثية تاريخية رمزية أكبر من المحافظات، خصوصاً بالنسبة لمناطق الجبل، المحافظات تبدو مقارنة بها أكثر اصطناعية. أكثرها «حيثية» تبقى محافظة جبل لبنان، مع استمرار تعايش صعب بين مفهومين عن الجبل: المحافظة الادارية التــى تحمل الاســم، وجبل لبنـــانٍ «التاريخي» ِ/ المتصرفية الذي كان يمتِّد حتى جزين جنوبا، وزحلة شرَّقا، وبشري وزغرتا شمالا، ما يجعل محافظة الجبل، خصوصا

مع سلخ أقضية الشــمِال الماروني عنها وضمها إلى محافظة لبنان الشمالي، «جبلاً خارج نفسه». الم يكن التدبير الذي اعتمده الحاكم ليون كايلا يتطلع للاستدامة كل هذا الوقت، لكنه تحول إلى أكثر شيء مستديم في تركيبة الدولة اللبنانية، حتى يبدو الأمر وكأن قسمة أقضية / محافظات لا فكاك منها. في الوقت نفسه فإنّ اتفاق الطائف الــذي دعا في وقت واحد إلَّى اعادة النظر في التقسيم الاداري، والى اعتماد المحافظات كدوائر انتخابية بعد اعادة النظر هذه، والى انتهاج لامركزية ادارية موسعة، كان يفتح المجال لاعادة البحث في موضوع الهندسة الادارية للجغرافيا اللبنانية، ويضع العراقيل أمامها في آن، طالما لم تراجع في عمقها ثنائيــة «أقضية ومحافظات»، وهي ثنائية

من مفَّارقَّاتها ان العاصمـة بيروت، هي محافظة وقضَّاء في

الوقت نُفسَــه، في حين تتوزعُ باقي المُحافظات إلى مجموعةً

. الاقفال الذي يعانى منه النظام الدستوري والسياسي منذ سَـنُوات حُول مُوضوع القانون الانتخابيّ، والعجز عنَّ التقدم باتجاه «اللامركزية الادارية الموسعة» التي قال بها الطائف (وهي مقولة ملتبسة نظرياً)، والعجز عن اعطاء أبعاد جغرافية اقليمية سوية للسياسات وأيضاً للخلافات الداخلية، كل هــذا يرتبط في مكان ما، بهــذه الثنائية التي أقامها كايلا عند دمج نظامين اداريين، واحد يعنى متصرفيةً الجبل، والثاني يعنى المناطق المسلوخة من ولايتي بيروت ودمشق، بما فيها مدينة بيروت نفسها، دون أن تكون هناك حيثيات معاشـة لهذه المحافظات، ما خلا الجبل، الذي ذوب شماله وجنوبه وشرقه في المحافظات الأخرى، وتحول غربه إلى ضواح محيطة ببيروت، بـل إلى مدينة أكبر من بيروت

الأسد هم من اوائل المؤسسيين لهذه التنظيمات الإرهابية،

أما لماذا ؟ فـــلا بد من أخذ المرحلَــة الزمنية والتاريخية

التى اختارت فيها القيادة الإيرانية الطائفية الشيعية

القيام بعملية الانتقام من المسلمين في العراق وسوريا

واليمن ولبنان وغيرها، وهي المرحلة الَّتي اختارت أمريكا

ان تصنع عدوا حضاريا لها بعد انهيار الاتّحاد السوفيتى،

كما جاء في مذكرات الرئيس الأمريكي نكسون في كتابّة

الفرصة السانحة وغيرها، فسعي مراكز الأبحاث الأمريكية

والكتاب المنظرين في صدام الحضارات قد هيأوا الأرضية

الفكرية الصليبية والصهيونية لمحاربة الإسلام والمسلمين،

وبالأخص في البلاد العربية وتركيا لأنها قلب العالم

الْإســلامي، الذِّي انطلقت منه الدُّولُ الإسلامية الحضاريةُ

الكبرى فيى الدولة الأموية والعباسية والسلجوقية

والأيوبية والمملوكية والعثمانية، فهذه القوميات

الإسلامية الكبرى من العرب والأتراك والكرد والشركس

وغيرهم هم من قادوا الدفاع عن الإسلام والمسلمين في

الأربعة عشـر قرنا الماضية، ولذلك جاء التفكير العدواني

في مراكز الأبحاث الغربية الأمريكية والصهيونية بدراسة

كيَّفيــة التغلب على هــذه القوميات التي حملت الإســلام

لسكان الكرة الأرضية، والعمل على شَّلها، وتُكسير

أرجلها، وتحطيم طموحاتها بالعودة إلى الريادة والنهضة

سواء احُدت اسما طائفيا شيعيا أو من عموم المسلمين.

لدمقرطة الأردن التي تمثلت بإقرار قانون الانتخابات الجديد والأمل الذي علقه الأردنيون على نزاهة العملية الانتخابية وإمكانيات التمثيل الديمقراطي الأكبر، معطوفاً على التحرّكات الإقليمية المستجدّة والحديث عن «المواطنة» و »عروبة فلسطين »، وهو ما يفتح قوساً للتساؤل في حكمة تغليب المسار الأمنيّ على المسار السياسيّ الأعظم أهمية والأخطر أثرا على المدى البعيد. بهذا العني، فإن التناغم الحقيقيّ بين القرارات التشريعية والتنفيذية المقبلة، وعطفها على الانسجام أكثر مع حركة العقلانية السياسية التي نجد آثارها الإيجابية في تونس والمغرب وليبيا واليمن وبعض دول الخليج يجب أن تجد صدى لها في تخفيف

في الأردن، ممثلا بجماعة الاخوان المسلمين (بمن فيها

المنشقون عنهم) لا يبدو مترابطاً مع الخطوات المتعاظمة

الاحتقان السياسيّ في الأردن وإعطاء الفرصة للناخب الأردني للقرار بشأن من يريد تمثيله في المجلس النيابي

وقد انتقل القصر الجمهوري من

داخل العاصمة إلى خارجها، اي

إلى الجبل / بعبدا، في مرحلة ما

لاضعاف فريق وتقوية آخر.

في الوقت نفسه، قوانين الانتخاب التي اعتمدتها

الوصاية السـورية في لبنـان التسـعينيات مالَّت لاحياء

«لأمركزية الجبال»، أحياء نظام القائمقاميتين، لجعل

الزعامـة الدرزية سـيدة الموقف جنوب الجبل (الشـوف

وعاليه)، وتحكيم «مجتمع الأعيان» على القسم الشمالي من المحافظة، فكانت الانتخابات تعتمد القضاء، أو قضائين معا،

كدائرة انتخابية في الجبل، والمحافظة في باقي المحافظات.

مع تنويعات عجيبة من قانون لآخر عشية كل استحقاق،

الثابت في زمن الوصاية كان استعادة منطق

«القائِمقُاميتين» لَاخْضاع مسيحيي الجبل، وبالاستفادة

طبعاً من الأحقاد القديمة وتلك التّي طورتها الحرب. كان

ذلك قبل «مصالحة الجبل» التاريِّخية عام 2001، بين

الموارنة والدروز، لكن هذه المصالحة لوحدها، من دون

اعادة النظر في منطق التقسيم الاداري، وليس فقط في

توزيع التقسيمات، ادارية كانت أم انتخابية، لا يمكِنها أنَّ

تقدُّم «الحل الجبل لبناني» للمسائلة اللبنانية، علماً أن حلُّ

هذه المسألة أن يكون جبالا لبنانياً اولاً، او لا يكون، ما دامت

«الأقضية»، أي فلسفة الترابط ذات السمة التقليدية، بين

الناس والأمكنة، التي تطورت في جبل لبنان المتصرفية، هي

التي سادت الجغرافيا اللبنانية ككل، في حين شكلت فكرة

«المحافظات» ضروباً من الفصام والافتعال المؤاتية للتطور

هـذه الثنائية «أقضية و محافظات» هـي العمق الاداري

لنموذج من اللامركزية، لتصرفية مستكونة بكوابيس

القائمقامية، ومعطلة لذاتها بذاتها أو معطلة للكل من طرف

الجزء، والتي تبدو قوية المراس على الاستمرار هكذا لوقت

هذه القوميات العربية والتركية والكردية والشركسية

المقيمة في البلاد العربية والتركيــة والكردية يجري الآن

تدمير مشروعها الاستقلالي من قبل الدول الكبرى التي

تحمل مشروع صراع الحضارات وبالأخص الولايات

المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني الإسرائيلي المحتل

لأرض عربية وإسلامية هي فلسطين، وقد يكون عجز

العرب والمسلمين عن تحرير فلسطين خلال خمسة عقود

قد اطمع الإدارة الأمريكية ووزارة دفاعها البنتاغون أن

تطمح وتطمع باحتلال بلاد إسلامية وعربية على الطريقة

الصهيونية والإسرائيلية، طالما أن العرب والمسلمين بهذا

العجز والضعف والتخلف، ومع ذلك فقد عملت أمريكا

بالتعاون مع أرباب المشروع الصهيوني لاختلاق الأسباب

التي تبرر خروج الجيش الأمريكي خارج حدوده، حتى

يبدو ذلك حربا دفاعية أمام الشعب الأمريكي اولاً، وامام

شعوب العالم ثانياً، وأمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن

ثالثاً، فتم اختلاق أحداث أيلول/سبتمبر 2001 بغض

النظر عمن نفذها، لأن الإرهابي الحقيقي هو من خطط

لها، أو من سكت على تنفيذٍها وهو يستطيع منعها قبل وقوعها دون أن يفعل شيئاً، كما أقر بذلك مدير المخابرات

الأمريكية السابق جورج كنت في كتابه عن أحداث

سبتمبر في نيورك، ولكت الكتاب تم منعه ومصادرته

من الأسواق، لأن السلطة الأمريكية الحاكمة تمنع كشف

الحقيقة، وتشير بأصابع الاتهام إلى الإيرانيين مرّة وإلى

السعوديين مرة أخرى، ولكن العقوبة المبرمجة أو ردة

الفعل الأمريكي المخطط لها ذهب لمعاقبة ملياري مسلم

في الأرض، باتهام الإسلام بالإرهاب، وأن المسلَّمين حملةً

مشروع إرهابي قابل للانفجار في أي وقت، وبالأخص عند

المسلمين الذين يعلنون تمسكهم بالإسلام، أو يطالبون

بتطبيق الشريعة الإســلامية، أو ينظمون أنفسهم للدفاع

عن أنفسهم ضد المحتلين الأجانب سواء كانوا اسرائيليين

صهاينة أو أمريكيين صليبيين غربيين، أو صليبيين شرقيين

*****کاتب ترکي

مثل الروس والصرب وأتباعهم.

* كاتب لبناني

غير الاجتماعي وغير البيئي للتجربة اللبنانية.

الإسلامية الثانية، التي أخذ

المسلمون الحديث عنها منذ

أربعة عقود تقريباً.

بعد الاستقلال).

غازي أبو عقل*

المظاهرات المعروفة، التي كان بوسع الشاه قمعها.

احتاطت الولايات المتحدة للأمر وأرسلت الجنرال فرنون

طهران سنة 1979.

يبدو _ والله أعلم _ أن قادة إسرائيل الذين اطمأنوا منذ

فانصاع بوتين وأوباما ووضعا تعهد دولتيهما بالحفاظ على أمن إسرائيل موضع التنفيذ... وتطور التعهد إلى برنامج لإلغاء الشعب السوري، وكيانه



تأسست عام 1989

Editor In Chief SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

> * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هل خسرت إيران أخلاقها قبل معاركها؟

الجزيرة بتاريخ 2016/5/25 وبكل استخفاف بالعرب والمسلمين، :»إن الهجوم على الفلوجة قد صدر في حقها فتوى مـن المرجعية الدينيـة العليا»، وهـو بذلك يقصد مرجعية خامنئي لأنه لا يرى مرجعية مذهبية أعلى منها، كمًا أن قائد الحمَّلة العدوانيَّة الإيرانية الخارجية الجنرال قاسم سليماني لم يعد يخفي حضوره وتواجده في قيادة المعارك الإيرانية ضد العرب في العراق وسوريا، فقد ظهر أولا في اجتماع مع قادة المليشــيات الشّيعيةُ الطائفية فيّ اليوم الأول السابق لبدء العدوان الإيراني على الفلوجة بتاريخ 2016/5/24، ثم ظهر في اليوم التالّي وهو يجتمع البلاد، دون أن تكون لهم صلة بهذا التنظيم الذي يوصف مع رئيس الوزراء العراقي السَّابق نوري المالكي على بالإرهابي أو غيره، لأن القتل بالملايين سبق وجود الدولة أبواب الفلوجة، وهم يتابّعون عمليات اليوم الأوّل في الإسلامية في العراق والشام بسنوات طويلة، إن لم الهجِوم العدوانيي على الفلوجة، وفي ذلك تحد للعراقيين يكونوا هم، أي قيادة إيران والعراق في عهد المالكي وبشار

وكأنهم أمام بطل عظيم، وهو محتـل أجنبي طاّئفي يعلن

الزعماء العرب رداً، لقد صرح متصدث إيراني على قناة الطائفية الشيعية الإيرانية، فهي التي تسمح لهم أين ومتى يغزون هذه المدن إن كانت الرمادي أو القلوجة او الموصل وغيرها، وهي التي تسمح لهم في هذا المكان أو ذاك بادخال الحشِّد الشَّعْبِي القَّاتَل أوَّ لا ، ولا يَّملك زعماً ء الَّبلاد العربية منعاً ولا رفضاً، حتى يأتهم الدور ويجدون قاسـم سليماني على أراضيهم وفي مدنهم، وهو يجند مرتزقة جددا كما جند الحوثيين وهم عنه غافلون. لا شك أن القيادة الإيرانية وحزب الله اللبناني قد فقدوا كل مصداقية أخلاقية لهم بين أبناء الأمة العربية

> أولا، وتحد للعرب والمسلمين ثانياً. أما جنود المرتزقة من العراقيين العرب الذين يقاتلون مع الحملة الإيرانية في العراق فهم يدعون للانتقام من اهل الفلوجة، بحجة أن كل من فيها هـم إرهابيون ومجرمون وكفرة، وتتنافس الميليشيات الطائفة الشيعية العراقية الرسمية والأهلية على تدمير مدينة الفلوجة وقتل أهلها بحجة قتل الإرهابيين، وهم لا يدركون أنهم جنود مرتزقة وضحايا بأيدي العدواني الطائفي الإيراني، بل تأتي لجيــوش الإيرانية أمام أعيّنهم وتعلّن عن قدومُها، ويأتيّ الحرس الثوري الإيراني، وتقدم وسائل الإعلام العراقية قبل غيرها صور المحتلين الإيرانيين من أمثال قاسم سُـليماني زعيم فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني

عن انتقامه من العراق وشعبه.

والإســـلامية، وأنهم خســروا قضيتهم في إيــران ولبنان وسُـوريا والعراق، بقتلهم لأكثر من مليوتي مسلم في هذه

فكيف يتم هذا الاعلان الصريح عن العدوان والاحتلال

وهو يشرفُ ويقُود عمليات تدميّر الفلّوجة، ويلتّف زعماءً الحشد الشعبي العراقي وحزب الله اللبناني من حوله

الإيراني، ويفاخر بقتاله وقتله للمسلمين في العراق وُسُـورِيّا وَلا يتحرّك زعماءُ البلاد العربية والإسّلامية، لا يفسر ذلك إلا أن هؤلاء الزعماء مشتركون في هذا العدوان بواسطة السيد الأمريكي، وحجتهم أو ذريعةً سكوتهم انها لمُحارِبة تنظيم الدولة أوَّ داعش، بينما القَّتل والضَّحايا من الشعب العراقي العربي، فأمريكا هي التي تقود الحرب

متل ميليشيات عصائب الحق أو فصيل أبو الفضل العباس أو ميليشيات بدر وهي وغيرها من مكونات الحشد الشعبي الذي أسسه المرجع المذهبي الطائفي السيستاني. إن إيران تعلن عن عدوانها على البلدد العربية بكل وسائل إعلامها صراحة ودون مواربة، ولا تسمع من





صبحي حديدي

تأسست «احتفالية فلسطين للأدب»، PalFest، عام 2008، بمبادرة خلاقة من الروائية المصرية أهداف سويف؛ وأعلنت أنها تستهدف «زيادة إطلاع العالم على الحياة الثقافية الفلسطينية، ودعم هذه الحياة في فلسطين، والتعاون مع الفلسطينيين على كسر الحصار الثقافي الذي فرضه الاحتلال العسكري الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وتعزيز العلاقات الثقافية بين فلسطين وباقى

وبذلك فإنّ روح الاحتفالية تنهض على دعوة شخصيات ثقافية أجنبية، وبعض الفلسطينيين والعرب، للمشاركة في سلسلة أنشطة أدبية وثقافية تُقام، في أواخر شهر أيار (مايو) من كلّ عام، في مدن وبلدات فلسطين التاريخية؛ بالتعاون مع، وبدعم مختلف الأوجه من، مؤسسات وهيئات المجتمع المدني. وأمّا الشعار الأبرز فه و «المفهوم الذي صاغته كلمات المفكر الفلسطيني الكبير إدوارد سعيد: نواجه ثقافة القوّة بقوّة الثقافة». وفي عداد الرعاة المعنويين للاحتفالية، ثمة جون برجر، فيليب بولمان، إمّا طومسون؛ ومن الراحلين الكبار: شينوا أشيبي، شيموس هيني، هارولد بنتر، ومحمود درویش.

وفي دورة هذه السنة، وهي التاسعة، شارك الروائي الجنوب - أفريقي ج. م. كويتزي، حامل نوبل الآداب للعام 2003، وجال مع الاحتفالية في القدس وبيت لحم والخليل وحيفا ونابلس؛ ثمّ رام الله، حيث أقيمت أمسية الختام في مركز خليل السكاكيني.

كلمة كويتزي جاء فيها: «ولدت وكبرت في جنوب أفريقيا، ولهذا فإن من الطبيعي أن يسالني الناس ما الذي أراه من جنوب أفريقيا في وضع فلسطين الراهن. لم أجد يوما أنَّ استخدام مفردة أبارتيد، في وصف حال الأمور هنا، خطوة مجدية. ومثل استخدام مفردة إبادة جماعية فى وصف ما حدث فى تركيا خلال عشرينيات القرن الماضي، أرى أنّ استخدام كلمة أبارتيد يصرف المرء إلى مماحكة دلالية ملتهِبة، تتسبب في اختزال فرص التحليل. كان الأبارتيد نظاماً للفصل القسري، مرتكزا على العرق أو الإثنية، أرسته مجموعة استئثارية ذاتية التعريف، تهدف إلى تعزيز غزو استعماري، خاصة من أجل تمتين سيطرتها على الأرض والموارد الطبيعية. وفي القدس كما في الضفة الغربية ـ لكى أتحدث فقط عن القدس والضفة الغربية ـ رأينا نظاماً للفصل القسرى، مرتكزاً على الدين والإثنية، أرسته مجموعة استئثارية ذاتية التعريف، تهدف إلى تعزيز غزو استعماري، خاصة من أجل توسيع سيطرتها على الأرض ومواردها الطبيعية. ولكم أن تستخلصوا النتائج».

شريط الفيديو يشير إلى تصفيق حارٌ من الحضور (وهذا جمهور رفيع تشرّفتُ، شـخصياً، بالتعرّف على حساسيته المعرفية والإنسانية العالية، حين ألقيتُ كلمة في المكان ذاته، خلال احتفالية السنة الماضية)؛ الذي أدرك المغزى الواضح في كلمات كويتزي، وأنّ أبارتيد جنوب أفريقيا صورة طبق الأصل، وفق تعريف الرجل، عن أبارتيد إسرائيل في القدس والضفة الغربية. وأن يكون صاحب «بلاد الغسق» و «خزي» و «حياة مايكلك. وأزمنته » و «في انتظار البرابرة»، قد تفادى الانزلاق إلى مماحكة لفظية حول الأبارتيد، فذلك لأنه نأى، في أعماله كافة، عن هذا الطراز من سجال رأى أنه يذهب بالتحليل المعمق نحو مسارب شكلانية، لا خلاف

وهكذا فإنّ أدب كويتزي ليس من النوع الذي يخضع للتصنيفات السهلة، فكيف بتلك المسبقة الجاهزة؛ سواء في موضوعاته وأشكاله وخصائصه الفنية، أو من حيث موقعه في الأدب الجنوب أفريقي من جهة ثانية، وكتلة الآداب الواسعة المتنوعة التي تتصدي لموضوعة الإبارتيد من جهة ثالثة. وبصدد هذا السياق الأخير تحديداً، تجدر الإشارة إلى ذلك الاستسهال الذي شاع، بعيد إعلان فوز كويتزي بجائزة نوبل، من حيث أنّ أدبه لا يتناول موضوعة الأبارتيد مباشرة، أو لا يتناولها بالطرائق التي تتوفر في روايات نادين غورديمر مثلا.

صحيح تماماً، في المقابل، أنّ روايات كويتزي، والمبكرة منها بصفة خاصة، تذهب أبعد في انشغالها بظاهرة الأبارتيد، وتتوغل أعمق في سيرورة الاستعمار بصفة أعمّ؛ ولا تقتصر على الإطارات التاريخية الخاصة بجنوب أفريقيا وحدها، بل تغاير الأزمنة والأمكنة على نحو أكثر حرّية وأعرض نطاقاً. غير أنّ من الصحيح، بالقدر ذاته، أنّ أعماله جزء لا يتجزأ من الأدب المناهض للأبارتيد، منذ الروايـة العظيمة «تأخرتَ كثيـراً يا طائر الشـطآن»، والتي أصدرها ألان باتون سنة 1953، وصولاً إلى كتابات برايتن برايتنباخ وأندريه برينك ونادين غورديمر وموتوزيلي ماتشوبا ومونغانا سيروتي ومريام تلالي، وسواهم.

وفي رام الله (على مبعدة أمتار قليلة من مكتب محمود درويش، الذي استقبل حَمَلة نوبل آخرين من أمثال وولى سـوينكا وخوسـيه سـاراماغو)، قال كويتزي إنه جاء إلى فلسطين لكى «يرى ويصغى ويتعلم»؛ وأنه، على امتداد أسبوع، «رأى وسمع وتعلم الكثير»، ويعود «بانطباع راسخ حول شجاعة الشعب الفلسطيني ومرونته في هذا الزمن الصعب من تاريخه. كذلك الأمر بخصوص الألق والفكاهة اللذين يردّ بهما على إحباط الاحتلال ومهاناته». وهذه أيضاً، في متابعة مقولة إدوارد سعيد، ثقافة حياة في مواجهة ثقافة القوّة.



شاشة إلكترونية تعمل باللمس تتحول إلى أجهزة أخرى حسب الطلب

■ سان فرانسيسـ كو ـ د ب أ: تخيل لو أنك تقوم بتشغيل لعبة إلكترونية على هاتفك الذكي، فتجد الهاتف قد تحول من تلقاء نفسه إلى ذراع تحكم في الألعاب، ثم تأتيك رسالة نصية على الشاشة، فتجد الجهاز قد عاد مرة أخرى إلى صورة الهاتف حتى يتيح لك قراءة الرسالة.

قام فريـق من الباحثين في جامعة بريسـتول البريطانيـة بتصميم جهاز سـوف يكون في إمكانه يوماً ما القيام بهذه الوظائف المتعددة في آن واحد. ويطلق على الجهاز اسم «كيوبي مورف» وهو عبارة عن مكعب إلكتروني مركب له سـت شاشـات تعمل بنظام اللمس يمكنه تغيير صورته إلى أشكال مختلفة حسب الوظيفة التي يحددها المستخدم. ويقول أعضاء الفريق إن هذه التكنولوجيا يمكن أن تمهد الطريق أمام المزيد من الأجهزة الإلكترونية المحمولة ذات القدرة على التكيف مع رغبات المستخدم.

وعرض هذا المشروع مؤخرا خالال المؤتمر الدولي للروبوتات والذكاء الاصطناعي الذي عقد في الســويد الأســبوع الماضي وَشــهد اهتماماً متزايداً بكيفية التفاعل بين الإنسان والكمبيوتر، وبخاصة كيف يمكن لأجهزة مثل

«كيوبي مورف» أن تطور العلاقة بين احتياجات الإنسان وقدرات الآلة. وقالَّت آن روداوت الباحثة في قسم علوم الكمبيوتر في جامعة بريستول والتي ترأس فريق البحث الخاص بمشروع كيوبي مورف: «لدي اهتمام بالغ بقدرة البشر على التحكم في الأشـياء». وأوضحت أنها تريد إكساب الأجهزة سلسًاة من الوطائف، بحيث تستطيع أن تتحول من تلقاء نفسها من أجل تحقيق أفضل واسهل استخدام للشخص الذي يتعامل معها.

ويأخذ جهاز كيوبي مورف شكل مكعب الألغاز «روبيك» ويتكون من مجموعة من المكعبات الصُّغيرة المتصلة، وتغطي كل سلطح من أسطحه شاشة صغيرة تعمل بنظام اللمس. وترتبط المكعبات الصغيرة بمفصلات تسمح بحركتها عند الزوايا، ويتم التحكم فيها بواسطة محركين صغيرين.

وتقول روداوت لموقع «لايف ساينس» الإلكتروني المعني بالأبحاث والدراسات العلمية إنه «من الجوانب المثيرة للاهتمام فيما يخص هذا الجهاز قدرته على التحور بما يتناسب مع طبيعة المستخدم سواء كان طفلاً أو شخصاً مسناً أو معاقاً، أي أنه يمكنه تغيير حجمه ليتلاءم مع الشخص الذي

يقدمه ويدير الحوار المهندس ماهر النمري، وذلك في السادسة مساء بعد غد الأربعاء في قاعة منتدى بيت المقدس في عمان.

● حصلت المطربة المصرية أنغام، على جائزة أفضل مطربة عربية لعام 2015، في مهرجان «موريكس دور» الذي أقيم في العاصمة اللبنانية بيروت. كما حصلت أغنيتها «أهي جت» من ألبومها الأخير «أحلام بريئة» على جائزة أفضل أغنية عربية.

● اختـارت الجمعيــة العامــة للمحكمــة الدســتورية العليــا فــى أحوال الناس مصر في جلستها أمس الأحد المستشار عبد الوهاب عبد الرازق حسن عبد الرازق النائب الأول لرئيس المحكمة، رئيسا لها، خلفا للمستشار عدلي منصور الرئيس الحالي، رئيس الجمهورية المؤقت السابق، والذي تنتهى فترة رئاسته نهاية الشهر المقبل، ببلوغه السن

● بدعوة من منتدى بيت المقدس واللجنة التنسيقية الثقافية للهيئات المقدسية يلقي الدكتور مهندس بديع العابد، محاضرة في الذكرى الثامنة والستين للنكبة الفلسطينية بعنوان «الهوية المعمارية وأثرها في تحديد الهوية السياسية لمدينة القدس.. قبة الصخرة.. آم الهيكل المزعوم»

● يقام في السادسة مساء غد الثلاثاء حفل إطلاق وتوقيع كتاب «القائد الشهيد كمال ناصر» الذي أنجزه الشاعر أديب ناصر والناقد سليم النجار، وذلك في المركز المجتمعي المسكوني «الخيمة» في عمان ويتحدث في الحفل الشاعر هشام عودة.

■ طوكيــو ـ د ب أ: أظهــر اســتطلاع أجرتــه وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء ونشرت نتائجه الأحد أن 60 % تقريباً من النساء أعضاء البرلمان الياباني قلن إنهن تعرضن للتحرش الجنسي من قبل ناخبين وزملاء ذكور ومسؤولين حكوميين.

القانونية 70عاماً.

وطبقا للاستطلاع ، قال 59.2 % منهن إنهن تعرضن

لتجارب مزعجة بسبب «أقوال وأفعال نابعة من كراهية النساء»، فيما قال 40.8 % منهن إنهن لم يتعرضن لمثل هذه التجارب. وقالت برلمانية من المستطلعة آراؤهن لوكالة الأنباء اليابانية إن أعضاء برلمان من الرجال قتحموا غرف زميلاتهن في الفنادق خلال جولات الدراسة وقبلوهن قسرياً.

وأضاف تقرير كيودو أن بعض النساء في البرلمان تعرضن لملامسة أثدائهن ومؤخراتهن من قبل ناخبين خلال الاحتفالات، كما اضطررن لصب المشروبات للناخبين مقابل الحصول على أصواتهم. وقال رئيس الوزراء شينزو آبي إن حكومته تعمل من أجل «مجتمع جميع نسائه مشرقات».

وتحتفل اليابان هذا العام بمرور 70 عاماً على حصول النساء على حق الاقتراع . ومع ذلك، تقول الحكومة إن النساء لم يشغلن حتى نهاية عام 2015 سوى على 9.8 % مــن المقاعد في البرلمانات المحليــة. وفي التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين لعام 2015 ، صنفت اليابان في المركز 101 من إجمالي 145 دولة.

شاب كويتي مدمن يقتل ابنته (4 أعوام) ويضعها في البراد

■ الكويت ـ «القدس العربي»: ذكرت الإدارة العامة للعُلاقات والإعلام الأمني في وزارة الداخلية أن الادارة العامـة للمباحث الْجِنَائيـة «إدارة العمليات» تمكنت من كشف تفاصيل وفاة الطفلة «اسراء سالم صباح عبدالله بوهان» البالغة من العمر ثلاث سنوات ونصف التي وجدت داخل مسكن ذويها متوفية والتي اعترف والدها بوضعها داخل «الفريزر» بعد وفاتها مباشرة وقبل أسبوع.

وأوضحت الإدارة أن رجال المباحث قاموا بمواجهة والدها المتهم «سالم صباح عبدالله بوهان» البالغ من العمر 26 سنة بالمعلومات والأدلة والتحريات المكثفة التيى لديهم حيث اعترف أمامهم أنه بعلم ومشاركة زوجته المدعـوة «أميرة حميد حسين » 23 سنة قاماً بارتكاب هذه الجريمة، وأنهما كانا تحت تأثير تعاطى المخدرات والمؤثرات

وقالت الإدارة إن التحريات دلت على أن المتهم قام بربط الطُفلة بنفسه ثم اشترى «فريزر» من أحد المحلات التجارية في نفس يوم وفاة الطفلة ووضعها داخلها، مشيرة إلى أنه من خلال معاينة جثة الطفلة وجدت آثار حروق على جسـمها في منطقتي الكتف

والرجلين وأثار تعذيب. وذكرت أن التحريات الأولية التي قام بها رجال المباحث دلت على أنهما مهملان في رعاية أطفالهم الأربعة، كما ان المتهم والد الطفلة مفصول من عمله لدى احدى الشركات الخاصة لسوء سلوكه. وأوضحت أنه تم تحويل المتهم وزوجته إلى جهات

الدلافين الباسمة توشك على الانقراض

■ دون خـون (لاوس) ـدب أ: وسـط اختفاء الدلافين النهرية في مختلف أنحاء جنوب شرق آسيا، يتساءل العلماء ودعاة حماية البيئة حول الكيفية التي تستطيع بها المنطقة أن تنقذ آخر ما تبقى من أنواع هذه الحيوانات الثديية البحرية المددة بالانقراض.

عند غروب الشمس على نهر الميكونج، تنتظر أربعة قوارب خشبية متهالكة في صمت، يركّز ركابها بشدة في انتظار سماع صوت دفقة مياه أو نفثة من خيشوم كائن بحري الأمل هؤلاء في الحصول على فرصة لرؤية أحد أشهر سكان جنوب لاوس: «أوركايلا بريفيروسـترس» أو دولفين إيراوادي أو دولفين نهر الميكونج.

في ذلك اليوم من شهر آذار/مارس، ظهرت الدلافين عبر قفزات قصيرة رشيقة إلى السطح، ولكنها بقيت على مسافة من القوارب، وسرعان ما عادت إلى الأعماق. ويجعل هـذا الأمر من الصعب رؤية أبرز ميزات هذه الدلافين: وجهها أفطس الأنف الذي يجعلها تبدو وكأنها تبتسم – ابتسامة يسعى بعض منظمى الرحلات السياحية إلى تعديلها في الصور عبر برنامج الفوتوشـوب، لتبدو الابتسامة أعرض في نشراتهم الدعائية،

ثلاثة هنود اغتصبوا فتاة وقتلوها وعلقوا جثتها على شجرة

■ نيودلهي ـ د ب أ: أعلنت الشرطة الهندية الأحد أن ثلاثة رجال اغتصبوا فتاة / 15 عاماً/ وقتلوها ثم علقوا جثتها في

وقد جرى اعتقال اثنين مشتبه بهمــــا لصلتهما بالجريمة التي وقعت فـي منطقة باهراش في ولاية اوتــار براديش ليلة

وقال ساليك رام رئيس شرطة المنطقة إن رجالاً اختطفوا

الفتاة من مكان قريب من قريتها، وقاموا باغتصابها ثم خنقها حتى الموت. وأضاف أنهم قاموا بعد ذلك بتعليق جثتها في شَــجرة، لتبدو أنها انتحرتُ. وأشار إلى أن الاختبارات الطبيةً

أكدت تعرضها للإغتصاب. يذكر أن جرائم الاغتصاب والهجمات التى تستهدف النساء

أصبحت محط اهتمام في الهند منذ تعرض طالبة للاغتصاب على يد عصابة على مأن حافلة في نيودلهي عام 2012.



الصراصير على موائد الطعام قريبا

■ديترويت_رويترز: مثلما يعدلهم التونة النيء طعاماً مفضلاً للكثيرين في مختلف أنحاء العالم يتوقع البعض أنَّ تزحف الصراصير يوماً ما إلى موائد

وفى ضوء تنامى الحاجة إلى مصادر أخرى للطعام فضلاً عن الرغبة في معاملة الحيوانات بصورة أكثر إنسانية يتوقع البعض أن ينتشر تناول الحشرات في نهاية المطاف بشكل كبير في الدول الغربية والمتقدمة. ويتوقعون أن تصبح الفطائر المصنوعة من دقيق (طحينً) مستخرج من الصراصير أو الفلافل المحشوة بسوسة الدقيق أطباقاً مفضلة مثل السوشي. يقول روبرت ناثان ألسن رئيس

جمعية (القطعان الصغيرة) وهي جمعية لا تهدف للربح في تكساس «استغرق الأمر ما بين 30 و 40 سِنة كي يصبح السوشي شيئاً عادياً لكن الكرنب مجعد الأوراق احتاج خمس سنوات تقريباً رغم أنه ليس طيب المذاق» وتهدف جمعية القطعان الصغيرة إلى تعريف الجمهور بالفوائد الغذائية والبيئية للحشرات الصالحة

واجتمع ألن ونحو 150 آخرين في جامعة وين ســتيت فــي ديترويت للحديث عن الحشرات الصالحة للأكل وكيف يمكن تطوير هذه الصناعة الوليدة، وهذا أول مؤتمر من نوعه في الولايات المتحدة، ويريد المجتمعون التغلب على ما وصفه أحد المتحدثين «بعامل الاشمئزاز» وهو شعور كثيرين في الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة نحو هذه النوعية الجديدة من

ووفقاً لتقرير أصدرته الأمم المتحدة في 2013 يلتهم نحو ملياري شخص يومياً 2000 نوع من الحشرات تقريبا تتنوع من النَّمل ويرقات الخنافس التي تأكلها قبائل في أفريقيا إلى الجراد المقلى المقرمش الذي يلقى إقبالا كبيرا في تايلاند، وذكر التقرير أنه في ظل الحآجة إلى مضاعفة إنتاج الغذاء إلى المثلين تقريباً بحلول 2050 بسبب النمو السكاني العالمي سيحتاج الناس إلى إعادة النظر فسي نفورهم والنظر بعين مختلفة للحشرات،

ولأن عالـم التغذية لي كاديسـكي يتوقع نموا هائل لهذا القطاع مع الوقت، فقد أسسس هو وشقيق شركة شركة تستخدم الحشــرآت في تصنيع بدائل اللحوم والألبان والبيض،